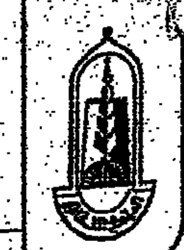
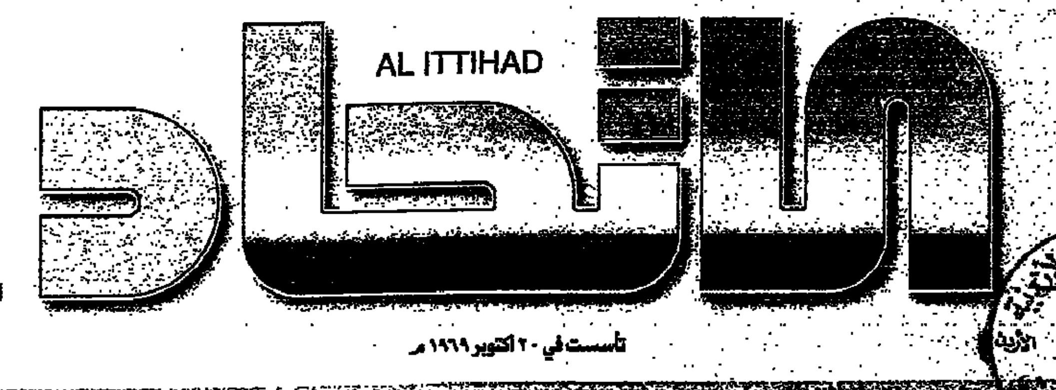




AL ITTIHAD
الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8546 SUNDAY NOVEMBER 15, 1998

بغداد تجنبت الضربة العسكرية قبل ساعات من بدئها

أميركا وبريطانيا ترفضان عرضاً عراقياً لاستئناف التعاون مع «يونيسكوم»

■ نيويورك - ماجدة البطش
واشنطن - هدى توفيق
بغداد، لندن - رويترز، أ.ف.ب:

■ رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا فجر اليوم اعلان العراق استئناف التعاون مع مفتشي لجنة نزع الأسلحة «يونيسكوم» ووصفت رسالته الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بهذا الشأن بأنها غير مقبولة لتضمنها ملحقا مشروطا بشأن مراجعة العقوبات وعمل اللجنة.

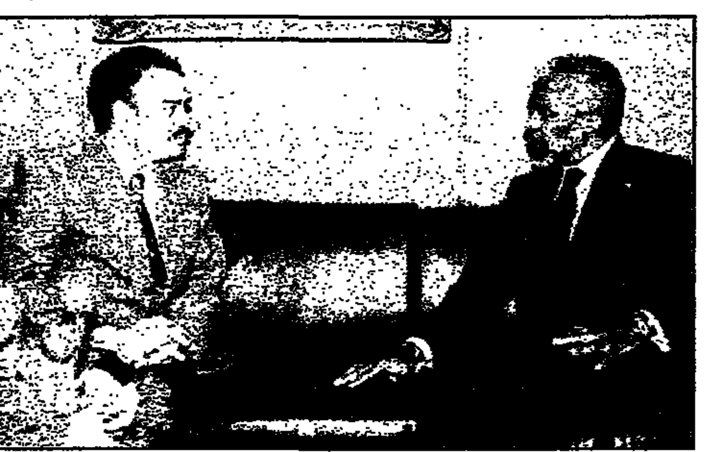
وقال مستشار كلينتون للأمن القومي ساندي بيرجر ان الادارة الأميركية تحكم على الامور من منطلق الحفاظ على مصالحها. واعتبر تصريحات عنان حول وصف الرسالة العراقية بأنها خطوة ايجابية «شخصية». مؤكدا ان بلاده كانت على وشك القيام بعمل عسكري ولازالت. واضاف: «الرسالة العراقية لم تتضمن اي التزام صريح وواضح بشأن تنفيذ القرارات الدولية وانما حملت تلاعبا وشروطا غير مقبولة على الاطلاق».

ورفض بيرجر التعليق حول انباء بأن الضربة العسكرية للعراق كانت ستتم ليل امس وقال ان المشاورات مع حلفاء واشنطن مستمرة لتحديد الخطوات المقبلة. واضاف: «المستشارون قدموا لكلينتون خيارات عدة عسكرية ودبلوماسية وهو وحده سيتخذ القرار». رافضا تحديد اي موعد لذلك.

وكان الرئيس الاميركي قرر الغاء زيارته الى كوالالمبور للمشاركة في قمة ابيك الاقتصادية والبقاء في واشنطن لتحديد الخطوات المقبلة. فيما اكدت مصادر البنتاجون استمرار الحشد العسكري في المنطقة. وأعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بدوره ان ملحق الرسالة العراقية يتضمن شروطا غير مقبولة. وينتظر ان يصدر مجلس الأمن اليوم قراره بشأن الموقف العراقي.

فقد حاول العراق في اللحظة الأخيرة نزع فتيل الأزمة. وأعلن موافقته من دون شروط على عودة المفتشين الدوليين لاستئناف اعمالهم في التأكد من خلو أراضيه من أسلحة الدمار الشامل.

وأفاد مصدر عسكري غير مأذون له في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» أن العراق أفلت من ضربة صاروخية وجوية كانت مقررة مساء أمس السبت.


كوفي عنان خلال لقائه مندوب العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون امس. (رويترز)

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن قرار العراق «يفي بمطالب المنظمة الدولية» واصدر اوامره على الفور بإعادة موظفيها العاملين في المجال الانساني إلى العراق بعدما كانت سحبتهم الأربعاء الماضي كما أعلن مفتشو الأسلحة أنهم ينتظرون تعليمات من نيويورك للعودة إلى العراق اليوم الأحد.

وقررت القيادة العراقية السماح للمفتشين بالعودة في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة الحزب الحاكم. وأبلغ نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الأمين العام للأمم المتحدة بالقرار في رسالة سلمها لباراكاش شاه ممثله في بغداد ثم برسالة حملها مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية نزار حمدون الى عنان في مقره بنيويورك خلال اجتماع تضمن ايضا اتصالا هاتفيا من عزيز.

وعرضت الرسالة العراقية مطالب بغداد باعتبارها اقتراحات وليست شروطا و «طالبت» بأن تتم المراجعة الشاملة للقرارات الدولية خلال وقت قصير جدا. واقترحت سبعة ايام مثلا كفترة كافية بعد عودة اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى نشاطهما الاعتيادي.

وتسارعت خطوات الحل السلمي للازمة منذ انعقاد مجلس الأمن في ساعة متأخرة من مساء الجمعة عقب دعوة روسيا وفرنسا والصين عنان للتدخل. وشهدت الجلسة خلافا حادا بين ممثلي الدول الثلاث من جهة ومندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا من ناحية اخرى، الامر الذي دفع عنان الى الانسحاب من القاعة لوقت قصير.

وكشفت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الولايات المتحدة وبريطانيا طلبتا من المجلس اصدار انذارا شديد اللهجة للعراق وأصرتا على رفض اجراء اي اتصال مباشر مع القيادة العراقية.



سلطان بن خليفة يحصل على الدكتوراه في الدراسات الدولية

■ حصل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية امس الأول من جامعة لمريك في جمهورية ايرلندا. (وام)

افتتاح المبنى الجديد لمكتبة الشارقة

(ص٥)

ناقشت نتائج ملتقى التنمية الاجتماعية

قرينة رئيس الدولة تستعرض الاستعدادات لأسبوع الأسرة العربية

■ عبلة النويس:

■ عقدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية اجتماعا حضرته الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطالبات والسيدة موزة حبروش مديرة الاتحاد النسائي العام والسيدة اليازية الظاهري مديرة مكتب سمو الشيخة فاطمة في الاتحاد النسائي، والسيدة نورة السويدي مسؤولة العلاقات العامة والاعلام والسيدة ... درويش مسؤولة اللجنة الاجتماعية والتراث والسيدة سامية القبيسي عضوة اللجنة الاجتماعية والتراث.

واستعرضت الدكتورة ميثاء الشامسي نتائج وتوصيات الملتقى الاقليمي حول التنمية الاجتماعية الذي عقد بالأردن والذي شاركت فيه الدكتورة ميثاء الشامسي والسيدة اليازية الظاهري، وهو الملتقى الذي عقده المجلس الدولي للعمل الاجتماعي وتضمن ثلاث جلسات رئيسية لاستعراض ثلاثة محاور اعتمدت في مؤتمر قمة كوبنهاجن (١٩٩٥) وهي: المساواة والعدالة الاجتماعية، الاجراءات والخطوات العملية لتعزيز موقع المرأة في المجتمع، والاجراءات والخطوات العملية لتعزيز بناء ودور المجتمع المدني، وقد ركز الملتقى على مراجعة وتقييم تنفيذ قرارات مؤتمر قمة كوبنهاجن بعد مرور ثلاث سنوات. وأكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ضرورة البدء في إعداد التقرير الوطني لاستراتيجية العمل النسائي حتى العام (٢٠٢٠) لتقديمه الى الأمم المتحدة بحيث يتضمن بالأرقام والاحصائيات انجازات المرأة في المجالات كافة.

ثم اجتمعت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بمديرة الاتحاد النسائي السيدة موزة حبروش، وأقرت سموها ميزانية الاتحاد في المرحلة المقبلة وأعطت توجيهاتها بالأسراع في تدريب المواطنات والعاملات على أجهزة الكمبيوتر وتنظيم الدورات التعليمية اللازمة حتى يمكنهن الاستفادة من هذه الوسائل الحديثة وتنمية قدراتهن على مواكبة منجزات العصر وهو ما سينعكس ايجابا على الأداء في العمل.

وناقشت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة مشروع تكريم الأسر المثالية واطلعت سموها على الاستعدادات والترتيبات الخاصة بالاحتفال بأسبوع الأسرة العربية الذي تبدأ فاعلياته في الخامس من ديسمبر القادم وسيتم خلاله تنظيم مجموعة من المحاضرات والأنشطة الخيرية والثقافية.

كما ناقشت سموها برنامج عمل الاتحاد النسائي العام في المرحلة القادمة والخطة المستقبلية التي تؤكد مسيرة الاتحاد النسائي الناجحة والمتميزة منذ تأسيسه، وتدفعه لمواصلة دوره الرائد في إعلاء شأن ابنة الامارات في شتى فروع العمل الوطني.

وزراء الخارجية اقروا جدول أعمال القمة الخليجية الـ١٩

مجلس التعاون يرحب بقرار العراق
راشد عبدالله: ايران لا تتجاوب مع مطالبنا بشأن الجزر

وزير الخارجية خلال افتتاحه اجتماعات المجلس الوزاري الخليجي. (تصوير: محمود صوالحة)

■ عصام سامي:

■ رحبت دول مجلس التعاون الخليجي امس بتجاوب العراق بشأن استئناف التعاون مع الأمم المتحدة وأعربت عن املها في ان يؤدي ذلك الى نزع فتيل الازمة. وقال معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس الدورة الـ ٦٩ للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام الجلسة الثانية لاجتماعات المجلس التي بدأت امس: «انه خبر طيب للأمة العربية ولدول الخليج ان نرى ذلك التعقل والاخذ بمصالح الشعوب في الاعتبار ونرجو ان يتحقق الاستقرار في المنطقة ورفع المعاناة عن الشعب العراقي. واعرب معاليه عن اعتقاده بأن هذه التجربة لن تتكرر في المستقبل».

وأكد معالي راشد عبدالله انتهاء المجلس الوزاري من اعداد جدول اعمال القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون المقرر عقدها من ٧ الى ٩ ديسمبر المقبل. واوضح ان الوزراء اتفقوا على عقد اجتماع تكميلي في ابوظبي يسبق مؤتمر القمة لاعداد المراجعة النهائية لمشروع جدول الاعمال. حيث تعتبر اجتماعات المجلس مفتوحة حتى ذلك الحين.

وكانت تطورات الازمة العراقية قد سيطرت على المجلس الوزاري الذي بدأ جلسته في فندق انتركونتيننتال في ابوظبي صباح امس بعد كلمة افتتاحية لمعالي راشد عبدالله قال فيها ان الازمة بين العراق والامم المتحدة ليست عصية على الحل السلمي والدبلوماسي داعيا الى التحلي بالصبر والتأني. ومؤكدا ضرورة استكمال العراق تنفيذ القرارات الدولية وآملا بخطوات ايجابية تسمح برفع الحظر الدولي لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي.

وحول قضية الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى» قال معاليه ان القضية مازالت كما هي رغم الدعوات المتكررة لايران للاستجابة لمبادرة الدولة لحل النزاع بالوسائل السلمية ووفق القانون الدولي عبر التفاوض او احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

وأشار معاليه الى محاولات ايران تكريس احتلالها للجزر من خلال انشاء قواعد عسكرية ومدنية لمحاولة تغيير طابعها الديموغرافي والقانوني وقال «ان الامارات لم تقفل باب التفاوض لكن القيادة الايرانية غير متجاوبة مع مطالبتنا بالمفاوضات او التحكيم». ومن المقرر ان يعقد وزراء الخارجية الخليجيون اليوم جلسة مشاورات ختامية لمراجعة ما انتهت اليه لجنة الصياغة بشأن جدول الأعمال.

ايران تتمسك باحتلال الجزر

■ طهران - د.ب.أ: واصلت ايران مزاعمها بشأن السيادة على جزرنا الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى. وفي تصريح يؤكد استمرار الادعاءات والمناورات الايرانية زعم المتحدث باسم وزارة الخارجية في ايران محمود محمدي ان الجزر الثلاث جزء لا يتجزأ من الاراضي الايرانية، متحديا بذلك الحقائق الديموغرافية والجغرافية والتاريخ.

وفي تناقض واضح بين القول والفعل ادعى محمدي «ان بلاده معنية بتوسيع علاقاتها مع جميع الدول الأسلامية وخصوصا الدول الواقعة في منطقة الخليج». وزعم محمدي ان ما بين ايران والامارات هو سوء فهم يجب حله متناسيا ان القضية، قضية احتلال والمسألة مسألة سيادة.

ويذكر ان الامارات اطلقت مبادرات سلمية عدة لحل قضية احتلال الجزر الثلاث من خلال التفاوض المباشر أو اللجوء الى التحكيم وكل ذلك استنادا للقوانين والمبادىء والأعراف الدولية.

ومعلوم ان دول مجلس التعاون الخليجي، ودول اعلان دمشق ترهن تحسن العلاقات مع ايران بتأكيدها لمصداقيتها وانهاء احتلالها لجزرنا الثلاث.

جولة خليجية قريبة للحجيلان

■ علمت «الاتحاد» أمس ان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان سيبدأ قريبا جولة يلتقي خلالها قادة دول مجلس التعاون الخليجي، لإطلاعهم على نتائج اجتماعات الدورة الـ ٦٩ للمجلس الوزاري الخليجي في ابوظبي.

ولمحت مصادر مطلعة خلال اجتماعات الامس إلى ان القمة الخليجية المقبلة قد تشهد نقاشا ساخنا حول مسألة الامانة العامة لمجلس التعاون. وكانت مصادر قد اشارت الى أن القمة الـ ١٩ ستجدد فترة ولاية الامين العام الحالي التي تنتهي رئاسته لأمانة المجلس في مارس المقبل.

النمسا تعتزم طرح مبادرة أوروبية لاستئناف التفاوض على المسارين السوري واللبناني

■ دمشق - عساف عبود:

■ أعلنت النمسا امس اعتزامها طرح مبادرة أوروبية لدفع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني على اساس انطلاق المفاوضات من حيث وقفت، وهو الأمر الذي تشترطه دمشق لاستئناف التفاوض الذي توقف منذ نحو ثلاثة أعوام.

وقال نائب المستشار وزير الخارجية النمساوي فولفجانج سوتشل، خلال مؤتمر صحافي في دمشق أمس، ان بلاده تنوي طرح مبادرة لاستئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع دول الاتحاد تنطلق من حيث توقفت المحادثات على المسارين».

وبدا ان دمشق ترحب بتلك المبادرة التي تلبي مطالبها لاستئناف التفاوض، إذ قال الرئيس السوري حافظ الأسد لسوتشل خلال محادثات اجرياها امس «ان السلام الذي تكتب له الحياة في المنطقة يجب ان يكون عادلا وشاملا ومستندا لقرارات الشرعية الدولية».

ووفق المتحدث الرئاسي جبران كورية فإن الاسد أوضح خلال المحادثات، التي ضمت وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والمبعوث الأوروبي الخاص إلى الشرق الأوسط ميجيل موراتينوس «ان سورية طالبت دوما بدور أوروبي نشط وفعال في العمل من أجل سلام شامل وعادل في المنطقة».

ورغم أن مراقبين رجحوا ان سوتشل حصل على ضوء أخضر من اسرائيل قبل اعلان عزم بلاده على طرح المبادرة مستندين إلى قوله «تكون لدينا انطباع خلال محادثاتنا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اسرائيل مهتمة ايضا بتحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني وان ما يهمنا ليس الكلام وانما الافعال». إلا ان ذلك الترجيح تصادم مع انتقاد، لم يخل من حدة، للتعاطي الاسرائيلي مع الدور الأوروبي في عملية السلام.

ورد سوتشل على سؤال لـ «الاتحاد» عن رفض اسرائيل أي دور أوروبي في دفع عملية السلام بقوله «ان أوروبا تلعب هذا الدور فعلاً ولا تنتظر موافقة اسرائيل للقيام به».

وزاد «نحن لا نسأل احداً بإمكاننا ان نلعب دوراً أم لا. نحن نلعب دوراً حسب رؤيتنا وحسب امكانياتنا السياسية والمالية أي ما نقدمه (الاتحاد الاوروبي اكبر مانح للمساعدات للفلسطينيين) ولم نسأل ولن نسأل احدا عن امكانية قيامنا بلعب هذا الدور».

على ان سوتشل حرص في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الشرع، على تفادي المس بالدور الاميركي في عملية السلام إذ قال «الاتحاد الأوروبي يسعى إلى استكمال الدور الاميركي وليس منافسته ويريد ان يضع ثقلاً اضافيا لاستئناف المفاوضات على جميع المسارات».

واعتبر الشرع من جهته أن لا خلاف جوهرياً بين الموقفين السوري والنمساوي حيال اتفاق «واي» إلا انه انتقد «السلام الذي يقطع الى اجزاء وجزيئات» من دون ان يعطي المزيد من التفاصيل.

مخالفات حزام الأمان «غيابية» وتبلغ بالهاتف

■ جمال أبوطالب:

■ بدأت ادارة المرور والترخيص في أبوظبي تحرير مخالفات غيابية» للسائقين وركاب المقاعد الأمامية الذين لا يستخدمون حزام الأمان. صرح بذلك الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور. وقال: «هنالك دوريات مرورية مدنية تجوب شوارع المدينة لتنفيذ هذه المهمة». ويتم تسجيل ارقام السيارات التي يقودها سائقون مخالفون لنظام ربط حزام الأمان أو ركاب المقاعد الأمامية ويعرفهم اصحاب هذه السيارات. ويتم اخطار السائقين هاتفيا بالمخالفة بواسطة قسم الترخيص.

واشاد الزعابي بمستوى استخدام حزام الأمان من قبل السائقين مشيراً إلى ان الاحصائيات لحوادث المرور خلال الشهرين الماضيين تؤكد انخفاض نسبة الاصابات بسبب استخدام حزام الأمان.

■ المعارضة اليمنية ترفض قانون منع التظاهرات
■ أوجلان يضرب عن الطعام
■ روس يدعو لتنفيذ اتفاق «واي»

(ص٢٥)

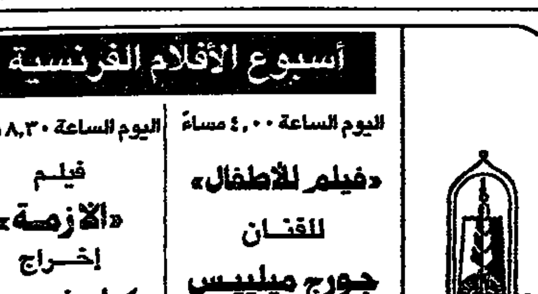
«لا سبورة ولا طبشورة»

«لابتوب» يربط طالبات جامعة زايد بالعالم

■ دبي - منى بوسمرة:

■ سجلت جامعة زايد ولأول مرة في المنطقة والشرق الأوسط اسلوبا تعليميا يعتمد على التكنولوجيا الحديثة حظيت به طالبات الجامعة وتمتلك بموجبه كل طالبة جهاز كمبيوتر شخصيا محمولا «لابتوب» تتواصل به مع العالم الخارجي بينما كانت وتدع وراءها الورقة والقلم وكلاهما اصبحا من [illegible]


طالبة تستخدم جهاز «لابتوب»





هكذا من الأصل


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والوفد اللبناني

سلطان بن زايد يستقبل وفدا لبنانيا

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في مكتبه صباح أمس وفد ارمن الارثوديكس في لبنان برئاسة قداسة الكاثوليكوس ارام الأول كشيشيان كاثوليكوس الأرمن الارثوذكس بيت كيليكيا الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وآخر تطورات الأوضاع في لبنان في ضوء المستجدات على الساحة العربية. واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية الوحدة الوطنية اللبنانية لمواجهة الاخطار التي تهدد لبنان. كما أكد على ان دولة الامارات العربية المتحدة حريصة على وحدة لبنان بكل طوائفها وابنائها حيث ان لبنان يعتبر نموذجا للتعايش الطائفي بين المسلمين والمسيحيين. وانهم ابناء وطن واحد قام بانجاز العديد من المشاريع والمهام بين تلك الطوائف من اجل وحدة لبنان. واعرب قداسة ارام الأول عن شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن زايد على ما وجده من تفهم للقضايا التي طرحت اثناء اللقاء وعلى ما تجده الجالية الارمنية في دولة الامارات من رعاية في ظل العلاقات الودية بين دولة الامارات ولبنان. ويضم الوفد: المطران سيبوه سركسيان مطران الأرمن في دول الخليج. ومعالي المحامي شاهي بارسوم يام وزير النفط في الحكومة اللبنانية وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة. وكريبس كربوشيان رئيس لجنة الجالية الارمنيةفي ابوظبي. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى استقبال قداسة الكاثوليكوس ارام الأول

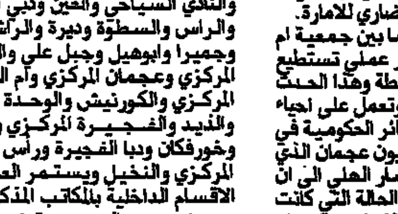
مهرجان عجمان الأول ينطلق مساء اليوم

□ عجمان - إيثار محمد:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان تنطلق مساء اليوم في اكسبو عجمان فعاليات مهرجان عجمان السنوي الأول بمشاركات تراثية وثقافية وتسويقية بالاضافة الى العديد من الانشطة. وعقدت ادارة المهرجان امس مؤتمرا صحافيا استعرضت خلاله الفعاليات وبرنامج المهرجان الذي يستمر حتى الثاني من الشهر المقبل. وقال سعادة محمد سعيد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي مدير المهرجان ان هذا الحدث جاء في ضوء دعم صاحب السمو حاكم عجمان بهدف التواصل مع فعاليات المجتمع والعمل على احياء التراث وتنشيط النواحي الثقافية بالامارات وكذلك تعزيز مكانة عجمان الاقتصادية والتجارية واظهار الوجه الحضاري للامارة.

واكد سعادة الهلي على ان المهرجان جاء بالتعاون والتنسيق ما بين جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان وجمعية احياء التراث من اجل وضع اطار عملي تستطيع الجمعيات الاعتماد به على ذاتها من خلال ما تقوم به من انشطة وهذا الحدث سيشهد العديد من الفعاليات والانشطة التي تبرز الحالة الثقافية وتعمل على احياء التراث الاماراتي مشيدا بالدعم والتعاون اللذين قدمتهما الدوائر الحكومية في عجمان وما بذلته من جهود لانجاح المهرجان وخص بالشكر تليفزيون عجمان الذي سيعمل على تغطية الحدث وفعالياته بشكل متواصل وشامل. واشار الهلي الى ان مظاهر التراث التي سيتم عرض جوانب منها خلال المهرجان تبين الحالة التي كانت سائدة قبل الاتحاد مطالبا الاجيال الناشئة المحافظة على مقومات الاتحاد وما حققه من انجازات كبيرة في مختلف المجالات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات.

تحديد مكاتب البريد العاملة غدا



■ دبي - «الاتحاد»: حددت الهيئة العامة للبريد نظام العمل خلال عطلة الاسراء والمعراج التي تصادف غدا. وتقرر فتح شبابيك البريد في ٢٦ مكتب بريدي من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا لتقديم جميع الخدمات البريدية للجمهور ويشمل ذلك مكاتب ابوظبي المركزي وحمدان والنادي السياحي والعين ودبي المركزي والراس والسطوة وديرة والراشدية وجميرا وابوهيل وجبل علي والشارقة المركزي وعجمان المركزي وام القيوين المركزي والكورنيش والوحدة والخان والذيد والفجيرة المركزي وكلباء وخورفكان ودبا الفجيرة ورأس الخيمة المركزي والنخيل ويستمر العمل في الاقسام الداخلية بالمكاتب المذكورة من حيث جمع البريد وتوزيعه في الصناديق الخصوصية واستقبال وترحيل البريد.



صقر القاسمي يتقبل التعازي من السويدي

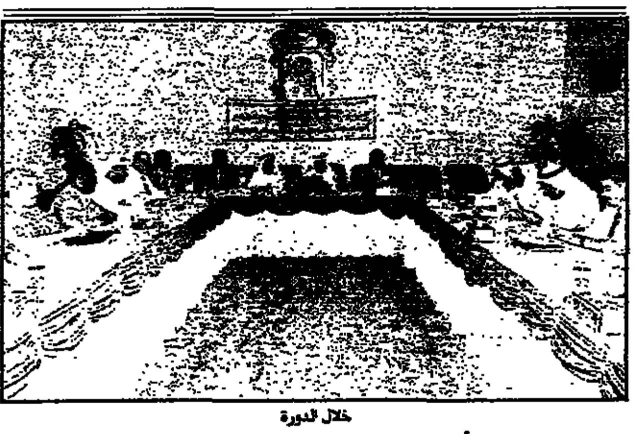
■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصره في خزام صباح أمس معالي احمد خليفه السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة والذي قدم التعازي لسموه في وفاة المغفور لها باذن الله حرمه. وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة (وام)



الناصري خلال استقبال رئيس شركة تطوير النفط اليابانية (وام)

بحث علاقات التعاون النفطي بين الامارات وبريطانيا واليابان

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في مكتبه قبل ظهر أمس وفد شركة البترول البريطانية الذي يضم السيدين نيكولاس كيرشن ووريف دينجز. كما استقبل معاليه بعد ذلك السيد تنونوتشي رئيس شركة تطوير النفط اليابانية المحدودة «جودكو». وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون النفطي بين دولة الامارات وكل من المملكة المتحدة واليابان ودور الشركتين البريطانية واليابانية في صناعة النفط والغاز بدولة الامارات. (وام)


خلال الدورة

دورة تكميلية للمسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة

■ تحت رعاية قرينة رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وبالتعاون مع وزارة التخطيط اقيمت صباح أمس دوة تكميلية للمسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة للعام ٩٨-٩٩ للفترة من ٢٣ يناير وحتى ١٥ فبراير الماضي بمقر مبنى الاتحاد النسائي بحضور سعادة محمد السويدي مدير ادارة الاحصاء بوزارة التخطيط في ابوظبي.

وناقشت الندوة الدروس المستفادة من التجربة القبلية للمسح الوطني وايجابيات وسلبيات المسح ودعم الاتحاد النسائي ومساندة المشروع لانجاحه كما ناقشت عدة مقترحات من المناطق الشمالية المشاركة في مشروع المسح الوطني اضافة الى استبيان محاور عدة منها التدريب والعمل الميداني ومحال تصميم الاستبيانات والتدريب المركزي للمشرفين.

دورة للحاسب الآلي بشرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت امس في معهد التنمية الادارية بمركز شرطة الرفاعة في دبي دورة الحاسب الآلي التي تضم عددا من ضباط شرطة دبي من رتبة ملازم الى مقدم

وقد افتتحت الدورة بكلمة القاها العقيد جاسم بالرميثه مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي رحب فيها بالضباط الملتحقين بالدورة مؤكدا لهم اهمية هذه الدورات المتصلة بعلم الحاسب الآلي والتي تهدف الى رفع مستوى الامكانيات والمهارات الشخصية لدى ضباط الشرطة داعيا الى الافادة القصوى من هذه الدورة المتميزة .

الأوقاف تحتفل اليوم بذكرى الاسراء والمعراج

■ تحتفل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف مساء اليوم بذكرى الاسراء والمعراج وذلك تحت رعاية معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وبالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة. وصرح سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف ان الاحتفال الذي سيقام بمسجد الشيخ خليفة في ابوظبي عقب صلاة المغرب مباشرة يشارك فية نخبة من أصحاب الفضيلة العلماء والوعاظ بالدولة .

لجنة فنية بالتربية لدراسة أوضاع المستخدمين

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة فنية في الوزارة وذلك لدراسة اوضاع المستخدمين من حراس وفراشين وسائقين وعمال. وتضم اللجنة كلا من السادة والسيدات ..

محمد جمعة بن هندي مدير ادارة الشؤون المالية رئيسا، ويوسف صالح الحوسني مدير ادارة الخدمات العامة بالانابة، وابراهيم سعيد كنون نائب مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، وعواطف احمد العميشي رئيس قسم الادارة، وعلي عبدالله المحمود نائب مدير ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي اعضاء. وتضمن القرار تكليف اللجنة باعداد تقرير يتناول لائحة توزيع هذه العمالة على الوحدات المختلفة، كذلك التحقق من درجة كفاءة الاستفادة من هذه الفئات، الى جانب تحديد الخيارات المتاحة للاستفادة من قدرتها بشكل اكثر فاعلية.

الدورة الكشفية العربية تختتم فعالياتها اليوم

■ تقام بعد ظهر اليوم فعاليات الحفل الختامي للدورة العربية الكشفية الاولى للانشطة البيئية والتي ينظمها نادي تراث الامارات بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية وكشافة الامارات على ارض جزيرة السمالية. ويتضمن برنامج الاحتفال استلام شهادات التقدير للدارسين من القادة الكشفيين واخرى للسادة المشاركين والقاء كلمات للوفود المشاركة .

شكر لزايد والقذافي
اعتماد موازنة الهيئة الاماراتية الليبية لتأسيس المراكز الإسلامية

■ رفعت الهيئة المشتركة لتأسيس المراكز الثقافية الإسلامية بين دولة الامارات العربية المتحدة والجماهيرية العربية الليبية برقيتي شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة العقيد معمر القذافي قائد الجماهيرية العربية الليبية لتوجيهاتهما المستمرة في دعم أنشطة الهيئة والقائمين عليها، ولحرصهما على أن تكون المراكز الثقافية الاسلامية التابعة لها ذات فائدة ونفع للمجتمعات الموجودة فيها .

يذكر أن الهيئة عقدت اجتماعها السادس والثلاثين في أبوظبي الاسبوع الماضي وناقشت فيه العديد من الموضوعات المهمة التى تخص المراكز الاسلامية الموجودة فى الدول الافريقية. ووافقت على الموازنة المقترحة للعام ١٩٩٩ والبالغة حوالى مليوني دولار يتم تغطيتها مناصفة بين الدولتين .

و مثل الدولة فى هذه الاجتماعات الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة سلطان عبدالله الرميثي مدير الشؤون الادارية والمالية بديوان الرئاسة. وحضرها عن الجانب الليبي الاستاذ مختار ديره عميد كلية الدعوة الاسلامية بطرابلس .

حمدان بن راشد يفتتح قاعة المؤتمرات ومؤتمر العيون الخميس المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: يفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية الخميس القادم مبنى مركز وقاعة المؤتمرات الجديدة بالدائرة كما يفتتح سموه مؤتمر العيون الذي يبدأ اعماله للفترة من ١٩ وحتى ٢٢ نوفمبر الجاري.

وسيقوم سموه كذلك بافتتاح المؤتمر التعليمي الاول لامراض وزراعة الكلى يوم الاثنين القادم الموافق ٢٣ نوفمبر الجاري بمركز المؤتمرات الواقع خلف نادي كبار الموظفين بمستشفى راشد.

ومن جانب اخر تنظم شبكة الخليج للمعارض والمؤتمرات، المؤتمر العربي الاول للسرطان بفندق ميرديان جميرا بيتش للفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر الجاري بحضور علماء من ٢٠ دولة من ضمنها الامارات وامريكا وفرنسا وبريطانيا والمانيا والترويج والسويد والسعودية وعمان والمغرب والجزائر والهند وباكستان وايران. وسيناقش المؤتمر اخر التطورات في ابحاث السرطان من الناحية الطبية كالعلاج الكيميائي والاشعاعي وغيرها. ومن الناحية العلمية مثل بحوث جينات السرطان وموت الخلايا والعلاج الجيني للسرطان، ويقام على هامش المؤتمر معرض للاجهزة والمعدات الطبية المستخدمة في المختبرات او في علاج السرطان وسوف يحضر المؤتمر الدكتور لورنس لب من الجمعية الامريكية للسرطان والدكتور ايان ماجرات مدير قسم الاطفال في المعهد الوطني للسرطان بامريكا ومولاي علوي بجامعة مونتريال الكندية ودكتور سمير خليف مدير قسم التطعيم ضد السرطان في المعهد الوطني للسرطان بامريكا وتتكون اللجنة العلمية للمؤتمر من الدكتورة مريم كلداري مديرة الرقابة الصيدلانية بوزارة الصحة والبروفيسور مونتاجيو رئيس قسم الكيمياء الحيوية بجامعة الامارات والدكتور خالد اميري رئيس قسم البيولوجيا بجامعة الامارات والدكتور عبدالرحيم رزاق مدير علم الشركة المنظمة.

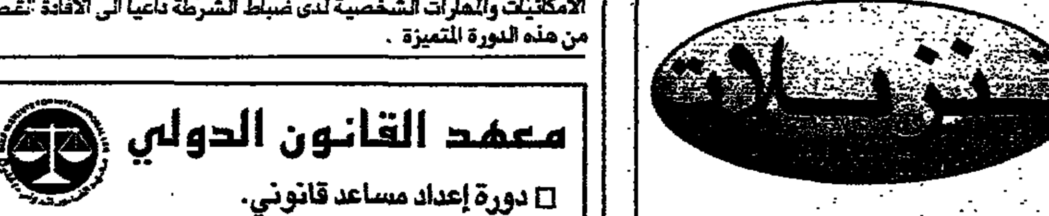

اجتماع اللجنة

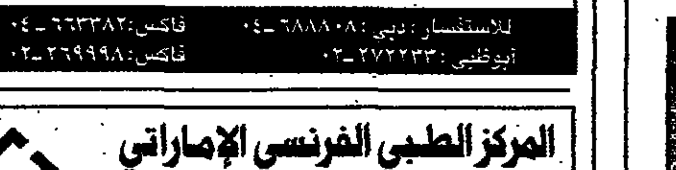
لجنة المجلس الوطني تواصل مناقشة قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية

■ دبي - «الاتحاد»: واصلت اللجنة المالية بالمجلس الوطني الاتحادي في اجتماعها امس مناقشة مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية. رأس الاجتماع سعادة راشد بن عمران بن تريم رئيس اللجنة وحضور كل من سعادة علي راشد حمدان الغسية مقرر اللجنة، وراشد محمد المزروعي وحمد سيف المنصوري وعبدالعزيز سالم المليحي اعضاء اللجنة واحمد بن شبيب الظاهري عضو المجلس الوطني الاتحادي.

وابدى السادة الاعضاء ملاحظاتهم على بعض مواد مشروع القانون، على ان تستكمل اللجنة مناقشتها لمشروع القانون في اجتماع لاحق يوم الاربعاء القادم بحضور ممثل عن وزارة المالية والصناعة.

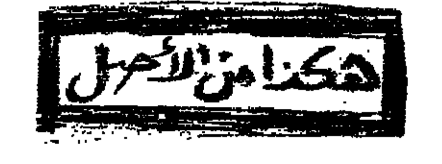
وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد سالم المزروعي امين عام المجلس وخليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالرحمن علي الشامسي القائم باعمال الامين العام المساعد لشؤون الجلسات واللجان وابراهيم الهنداوي المستشار القانوني للمجلس وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان بالمجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.











هكذا من الأصل

تحت شعار «أكبر تجمع للعائلة في القرن العشرين»:

١٣ مؤسسة وطنية وعالمية ترعى مهرجان دبي للتسوق ٩٩

■ متابعة:
عاطف فتحي
محمود الحضري

■ تحت شعار «أكبر تجمع عائلي في القرن العشرين» تنطلق في ١٨ مارس المقبل فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان دبي للتسوق برعاية ١٣ مؤسسة وطنية وعالمية وبميزانية اجمالية تقدر بحوالي ٥٠ مليون درهم.

وقد اكد مسؤولو المهرجان لقدرة هذا الحدث الفريد على دعم مكانة دبي كمركز رئيسي للسياحة والتسوق في المنطقة، وأوضح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا للمهرجان خلال مؤتمر صحافي مساء أمس ان مهرجان دبي للتسوق ٩٨ حقق نجاحا كبيرا واجتذب ما يزيد على ٢ مليون زائر وسجل مبيعات اجمالية قدرها ٣٫٥ مليار دولار، وهذه الأرقام تؤكد دور المهرجان في دعم مسيرة التنمية في دولة الامارات بصفة عامة ودبي بوجه خاص.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم ان شعار العائلة الذي أطلقه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في ختام مهرجان ١٩٩٨ يؤكد على دور الأسرة في بناء المجتمعات السليمة ومساهمة كل فرد فيها وبوجه خاص الأطفال في صنع مستقبل الدولة التي نأمل أن تصبح من بين اهم دول العالم مع مطلع القرن الحادي والعشرين.

واضاف الشيخ أحمد بن سعيد إن هذا النجاح الذي يحققه مهرجان دبي للتسوق يأتي بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأخيه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والمتابعة الدؤوبة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

ووجه الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الشكر للشركات الراعية على دعمها للمهرجان وقال ان استمرار هذه الشركات في رعاية الحدث تعكس ايمانها بسياسات حكومة دبي التي تسعى لتطوير وتعزيز القطاع الخاص وتوفير المزيد من الفرص له.

وحول ميزانية المهرجان قال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم ان الشركات الراعية تشارك في حدود مليون درهم وبالوضع في الاعتبار اجمالي انفاق كل شركة خلال المهرجان تصل قيمة مشاركة كل مؤسسة وشركة إلى ٥ ملايين درهم، في حين تقدر الميزانية الاجمالية لمهرجان ٩٩ بحوالي ٥٠ مليون درهم. وحول المخاوف من انعكاسات التباطؤ الاقتصادي العالمي على فرص نجاح المهرجان في دورته الجديدة أوضح سموه أن المناطق التي يستهدفها المهرجان لم تتأثر بشكل ملحوظ بالتباطؤ الاقتصادي وهي دول الشرق الأوسط وأوروبا. وتؤكد مؤشرات التدفق السياحي لدبي أن حركة السياسة في تزايد مستمر وهو ما يدفعنا للتفاؤل بشأن نجاح الدورة الجديدة للمهرجان.

ورداً على سؤال بشأن تعاون دبي مع بعض المدن العربية في مجال تنظيم المهرجانات قال الشيخ أحمد بن سعيد ان دبي تسعد بأي نجاح يتحقق في أي مدينة عربية أخرى باعتباره نجاحاً لنا، ونحن نشجع اقامة مثل هذه الاحداث، ونتعاون من اجل تطويرها وتبادل الخبرات في هذا المجال.

وأكد الشيخ أحمد بن سعيد أن مهرجان دبي للتسوق يؤكد كل يوم نجاح مبادرة حكومة دبي لدعم قطاعات السياحة والتجارة والخدمات والتي تعد من أهم محاور خطة دبي للتنمية الشاملة. ومن جهته قال حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ان المهرجان يساهم في تنشيط حركة التجارة والسياحة في الدولة، وقد ظهرت بصماته منذ الدورة الأولى، وأخذت في التشكل بصورة أوضح خلال الدورة الأخيرة التي بدأت تجمع بين مفهومي الترفيه والتسوق. واعرب لوتاه عن أمله في أن تقدم فعاليات الدورة الجديدة للمهرجان المزيد من المتعة، والترفيه، وتسهم في جذب العائلات لدبي على مدى أيام المهرجان.

وتحدث ممثلو الرعاة الرئيسيين خلال المؤتمر الصحافي حول مشاركتهم هذا العام، وقال جاي سلينتج مدير عام مجموعة الحبتور ان المجموعة تشارك للمرة الأولى كراع رئيسي للمهرجان.

مؤكدا ان المهرجان يمثل حدثاً فريداً حيث جذب انظار العالم إلى دبي بوصفها أهم المراكز التجارية في المنطقة، كما استطاع عاماً بعد عام أن يجذب الزوار من مختلف انحاء العالم.

وقال جاي ان مجموعة الحبتور سوف تجند طاقاتها ليواصل المهرجان نجاحه، حيث تخطط المجموعة للعديد من العروض والفعاليات المثيرة خلال الدورة الرابعة لمهرجان دبي للتسوق. وستكون معظمها من الحبتور للسيارات ومجموعة فنادق متروبوليتان.

واعلن عمر عبدالله الفطيم رئيس شركة ابناء الفطيم عن رعاية المهرجان للعام الثاني على التوالي، خاصة بعدما نجح المهرجان في تطوير وسائل استخدام رأس المال العامل في مختلف القطاعات. وتوقع ان تحظى الماركات الغالية الجودة التي تعرضها الشركة في مركز الفطيم باقبال العائلات والاطفال وسياح المهرجان الذي يحمل شعار «أكبر تجمع عائلي في القرن».

وأكد عمر الفطيم على أن الشركة ستحرص على التميز خلال المهرجان بتوفير اسماء الماركات العالمية الجديدة من خلال ماركس وسبنسر الذي افتتح أول مركز له بالخليج في دبي خلال يناير ١٩٩٨.

واشار إلى ان ماركس وسبنسر تجري حاليا استعدادات لفتح فروع لها في دول مجلس التعاون بعد نجاح فرع دبي الذي ترسخ موقعه اكثر في مهرجان ٩٨.

واضاف ان متجر تويز أراص، وهيرتز والكاتيل وغيرها من الاسماء العالمية ستضيف اشكالا جديدة خلال المهرجان القادم، للترويج لدبي كمقصد سياحي في جو احتفالي.

وتشارك مجموعة شركات ماجد الفطيم للعام الرابعة على التوالي كراع رئيسي، وقال كريستوفر نلسون الرئيس التنفيذي للمجموعة، اننا نتطلع هذا العام إلى جذب اعداد أكبر من المتسوقين محليا وخليجيا وعالميا، بعدما نجح المهرجان في سنواته السابقة في جعل دبي إحدى انجح الوجهات السياحية.

وقال ان مركز ديرة سيتي سنتر حقق في مهرجان ٩٨ ارقاما قياسية في عدد المتسوقين، كما حقق التجار داخل المركز زيادة كبيرة في العائدات. متوقعا ان تسهم توسعات المركز وفندق ريزايدانس سيتي سنتر ومطاعمه في حدوث طفرة أكبر في مهرجان ٩٩. وكشف عن ان المركز يقدم لمتسوقي مهرجان ٩٩ المقهى الراقي «فاشن» المقرر افتتاحه للجمهور في نوفمبر الحالي. علاوة على الدور الذي سيلعبه المحل البريطاني «دبنهامز» في جذب متسوقين جدد، اضافة لقسم «بلاغ - إنز» للالكترونيات الذي سيفتتح خلال ديسمبر المقبل. وللعام الثالث على التوالي تشارك طيران الامارات كراع رئيسي لمهرجان التسوق وكناقل رئيسي للحدث. وذكر غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية إن الامارات تواصل دعمها للمهرجان من خلال شبكتها في ٣٧ بلداً و٤٥ مدينة ومن خلال مكاتبها الاعلانية والاعلامية. واشار الى افتتاح قسم خاص لاستقبال طلبات تأشيرات الدخول إلى دبي بالتعاون مع ادارة الاقامة والجنسية، وتم تزويده بأجهزة كمبيوتر لانهاء المعاملات خلال ٢٤ ساعة. كما تم وضع شعار المهرجان على هياكل طائرات طيران الامارات ويستمر ذلك حتى نهاية المهرجان.

وأعلن سليمان المزروعي المدير الرئيسي للتسويق في بنك الامارات الدولي عن رعاية البنك للعام الرابع وذلك دعما لمسيرة النمو الاقتصادي للدولة، ولدعم الاستثمار للعملاء والمجتمع بشكل عام. مشيرا إلى أن المهرجان يوفر للمجموعة فرصة فريدة للقيام بحملات تسويقية، ولتأكيد التنمية الاجتماعية من خلال رعاية أحداث ثقافية وتربوية تنظمها لجنة المهرجان. ومن جانبها تستمر بيبسي كولا العالمية بالتعاون مع شركة دبي للمرطبات في رعاية المهرجان لعام ٩٩. وذكر زين عبدالله نائب رئيس بيبسي كولا لمنطقة الخليج أن سمعة المهرجان امتدت لأنحاء العالم، بل اصبح الفعالية الاستهلاكية والترفيهية الرائدة في الشرق الأوسط. وقال إننا ننظم لحدث أكبر في عام ٩٩ يضيف نجاحات



القرقاوي: مساهمة القطاع الخاص تدعم نجاح المهرجان

■ دبي - «الاتحاد»: قال محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي والمنسق العام لمهرجان التسوق إن النجاح الذي يحققه هذا الحدث لم يكن ليكتمل لولا مساهمة القطاع الخاص، وقد أوجد هذا المهرجان أرضية صلبة نعمل من خلالها بالتعاون مع المؤسسات والشركات الخاصة في دبي. وقال القرقاوي ان اللجنة المنظمة حرصت على أن يظهر المهرجان في صورة جديدة بحيث يجتذب أكبر عدد من العائلات من مختلف الجنسيات ومن كافة انحاء العالم، وسوف تكون الدورة الجديدة غنية بالفعاليات الموجهة لجميع أفراد العائلة.

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم خلال المؤتمر الصحافي

أحمد بن سعيد: المهرجان يدعم مكانة دبي كمركز سياحي وتجاري

لمهرجانات السنوات الثلاث الماضية. وستطرح بيبسي العام المقبل خلال المهرجان برنامجا مثيرا خاصا لمحبي كرة القدم والكريكيت ولمحبي الموسيقى. مؤكدا على الديناميكية المتشابهة بين المهرجان وبيبسي، وسنسعى لتنظيم فعاليات تعكس شعار المهرجان، خاصة أن العام ٩٨ يتزامن مع الاحتفال بالذكرى المئوية لانتشارها حول العالم.

وقال أحمد بن بيات مساعد مدير العمليات في مؤسسة «اتصالات» إن رعاية المؤسسة للمهرجان تعبر عن التزام اتصالات ازاء المجتمع الذي يعد المصدر الرئيسي لنجاحها وقال ان الفعاليات التي ترعاها المؤسسة تهدف الى رسم البسمة على وجوه الجميع في دبي. أما محمد الزرعوني العضو المنتدب لمجموعة الزرعوني التجارية فأوضح ان مهرجان دبي يؤكد ان دبي تزداد قوة يوما بعد يوم، ويعد المهرجان افضل وسيلة لدعم قطاعات الاعمال المحلية، واشار الى ان مجموعة الزرعوني ستواصل رعايتها للألعاب النارية خلال المهرجان وأوضح انه سيتم الاعتماد على أفضل التقنيات في هذا المجال.

وقال سيد أحمد مدير التسويق بمجموعة الرستماني ان استمرار رعاية المجموعة للحدث تعكس التزامها ازاء دبي، كما ان شعار المهرجان هذا العام والمرتبط بالعائلة يشجعنا على تقديم مجموعة من الانشطة المناسبة لكل افراد العائلة.

وقال طارق المطروشي من مجموعة تجار الذهب والمجوهرات ان العروض الترويجية التي تتم خلال المهرجان تساهم في دعم أنشطة المتاجر الاعضاء في المجموعة والبالغ عددها ٣٢٢ متجرا مشيرا إلى انه سيتم تنظيم عدد من الانشطة الترويجية الجذابة خلال المهرجان. واوضح طالب آل صالح مدير تطوير المشاريع في شركة «ايبكو» ان رعاية الشركة للمهرجان تأتي في اطار الدعم الكامل لهذه المبادرة المتميزة من حكومة دبي وقال ان الشركة استفادت من المهرجان ونجحت الحملات الترويجية التي نظمتها مثل حملة نيسان في التعريف بأنشطتها اضافة إلى زيادة مبيعات متاجر «ستارمارت» لتصل في اليوم الواحد إلى ما يعادل مبيعات اسبوع كامل في الأيام العادية.

ومن جهته اشار بيتر سكريفن مدير عام فيزا انترناشيونال ان الشركة ستعمل خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ على الترويج للحدث عالميا، وليس في منطقة الخليج وحدها. وسوف تقوم بتوزيع ٣٥ ألف لافتة في دول العالم المختلفة وبوجه خاص في الخليج وجنوب افريقيا وروسيا وأوروبا بهدف جذب المزيد من الزوار لدبي.

وترعى شركة جمبو للالكترونيات مهرجان دبي للتسوق للسنة الرابعة، ويوضح إم بي شارما مدير العمليات التجارية بالشركة أن جمبو ستواصل رعايتها الحدث ليس العام ٩٩ فقط بل للسنوات المقبلة. موضحا أن المهرجان اسهم في دعم مبيعات الشركة واستقطب آلاف المتسوقين. مما اسهم في وضع دبي على خارطة السياحة الدولية.

وإشار الى عرض الشركة مجموعة من المنتجات خلال مهرجان ١٩٩٩، وستقدم عروضا للاطفال على برامج الكمبيوتر.

وقال ان الشركة استعدت للحدث مبكرا بالتوسعة في معارضها التي اصبحت مساحتها ٢٠ ألف قدم مربع، وستعلن عن عرض خاص للمتسوقين لأجهزة سوني من خلال موزعي الشركة. وستجلب مجموعة منتجات جديدة.

مجرد ديكور

■ في احدى دوائرنا الرسمية، كان الموظف يطل من خلف كوة يأمر وينهى لمن يسعده الحظ للدخول بعد ذلك على المدير أو يصرخ في وجهه بطريقة مستفزة بعدم الاقتراب عبر الباب الذي يفتح ويغلق بأمر صاحبنا.

لفت نظري وجموع الراغبين في لحظة رضا من الرجل حتى يتمكنوا من انجاز معاملاتهم وجود صندوق للشكاوى على مقربة من مدخل الطابق المؤدي الى حيث «يلعلع» صوت الموظف الهمام.

قبل ان اقترب من الصندوق كانت نفسي تحدثني ان لا أحد مر بالقرب من الصندوق من الذين وضعوا وكتبوا عليه من باب الوجاهة والديكور «صندوق الشكاوى والاقتراحات» فلو كانوا يتعاملون مع الأمر بجدية لما كان أمثال هذا الموظف يواصل هوايته في التعامل مع الناس بهذه الطريقة غير اللائقة.

اقتربت من الصندوق أتأمله. وهززته بعض الشيء، كانت به بضع رسائل يستطيع المرء ان يشاهدها وقد غمرها التراب وأحال البعض ممن يطفىء سيجارته عند اقرب مكان فتحة الصندوق الى «طفاية» كبيرة.

صدق حدسي. فالصندوق حاله في ذلك حال العديد من المؤسسات التي تنظر اليه كما لو أنه من الاضافات المهمة والضرورية لاستكمال زينة المكتب، والتباهي أمام الآخرين بأن لدينا صناديق لتلقي الشكاوي والاقتراحات تساعدنا على تطوير الأداء في مرافقنا الرسمية.

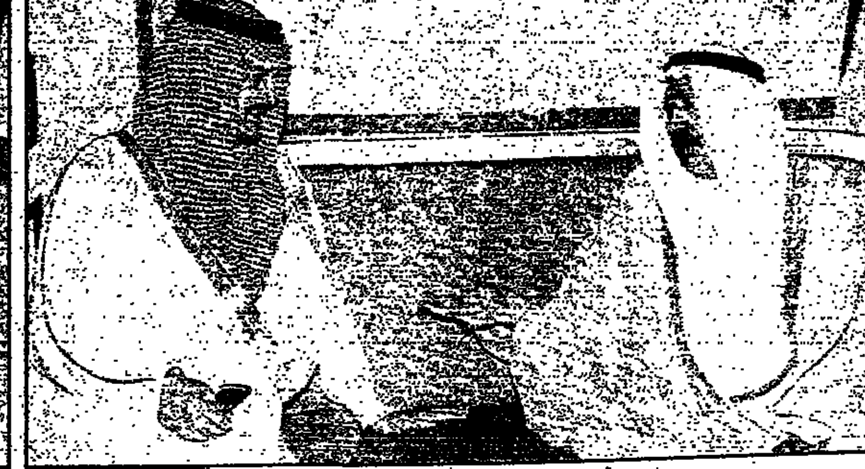
ما شاهدته من أمر ذلك الصندوق في تلك الادارة يدفعني الى دعوة الادارة التي تتعامل مع آراء الجمهور بهذا المستوى من الاستخفاف الى سحبه احتراما للغاية منه، وعليهم وضع طفايات سجائر وحريق بدلا منه مستفيدين من الحيز.. وكان الله في عون الجمهور.







هكذا من الأصل

معالي راشد عبد الله لدى استقبال وزير الخارجية السعودي

.. ولدى استقبال وزير التجارة والصناعة الكويتي

.. ولدى استقبال وزير الخارجية قطر

وزراء خارجية التعاون يشيدون بحكمة زايد وجهوده المتواصلة لتحقيق طموحات دول المجلس

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ومعالي عبد العزيز دخيل الدخيل وزير التجارة والصناعة الكويتي عائدين الى بلديهما بعد ان شاركا في افتتاح اجتماعات الدورة التاسعة والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان اصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول التعاون بدأوا في الوصول إلى البلاد قبل ظهر أمس للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التحضيرية لمؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول المجلس.

وكان في استقبال سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية لدى وصوله إلى البلاد قبل ظهر امس سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ومعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية والامناء المساعدون لمجلس التعاون وعدد من المسؤولين وسعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة.

واعرب سمو الأمير سعود الفيصل في تصريح له عقب وصوله عن امله في ان تحقق قمة ابوظبي طموحات شعوب المنطقة في مزيد من التلاحم والتعاون في جميع القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

وقال سموه: « ان نهج دول مجلس التعاون معروف تجاه القضايا العربية والاسلامية حيث تعمل على تعزيز العمل العربي والاسلامي كما تمنى ان تضع القمة لبنات جديدة في التعاون بين الدول الاعضاء خاصة وانها تعقد تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي نثق في قدرته وحنكته السياسية حتى تحقق القمة طموحات دول المجلس.

واعرب معالي محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين لدى وصوله إلى البلاد امس في تصريح لوكالة انباء الامارات عن سعادته لزيارة دولة الامارات والمشاركة في الاجتماع التحضيري للقمة التاسعة عشرة واعرب عن ثقته بأن مؤتمر القمة الذي سيعقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المعروف عنه الحكمة وبعد النظر سيخرج بالقرارات التي تحقق طموحات دول المجلس.

ونوه معاليه بأن مجلس التعاون تأسس في دولة الامارات مشيرا الى ان جدول اعمال القمة يتضمن عددا من القضايا المهمة سواء على الصعيد الاقتصادي والتجاري والاجتماعي والثقافي والاعلامي في ضوء الاجتماعات التي عقدتها اللجان الوزارية المختلفة طوال العام.

وكان في استقبال معالي وزير خارجية البحرين معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ومعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية والامناء المساعدون وعدد من المسؤولين وسعادة عيسى محمد الجامع سفير البحرين لدى الدولة.

واعرب معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات عقب وصوله عن سعادته.

كما اعرب معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر في تصريح لوكالة انباء الامارات عقب وصوله إلى البلاد أمس عن أمله في أن تحقق قمة ابوظبي الامال والطموحات التي تعلقها دول وشعوب المجلس على القمة خصوصاً وانها ستعقد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واشار إلى ان جدول اعمال القمة يتضمن العديد من القضايا في مختلف المجالات والقضايا الاقتصادية تأتي في مقدمتها.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ومعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة والأمناء المساعدون لمجلس التعاون.

وعبر معالي عبدالعزيز دخيل الدخيل وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة في الكويت عن سعادته بزيارة بلده الثاني دولة الامارات. وقال ان الكويت تأمل من قمة ابوظبي تحقيق الاهداف السامية التي من اجلها انشيء مجلس التعاون.

واشاد معاليه بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخيرة لدعم مسيرة مجلس التعاون.

وقال ان الوزراء سينجزون جدول اعمال القمة التي نأمل ان تحقق مزيدا من التعاون بين دول المجلس خصوصا على الصعيد الاقتصادي وما يتعلق بانشاء الاتحاد الجمركي الذي قطع وزراء المالية والاقتصاد شوطا كبيراً نحو انجازه.

وكان في استقبال وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة بدولة الكويت معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ومعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والامناء المساعدون وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة عبدالله الدويخ سفير دولة الكويت المعين لدى الدولة وعدد من المسؤولين.

كما اعرب الأمين العام في تصريح له عقب وصوله عن سعادته بوجوده في بلده الثاني دولة الامارات حيث تعقد القمة التاسعة عشرة تحت رعاية واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي عرف عنه حمله هموم الأمة العربية وسعيه الدائم لتوحيد الصفوف واهتمامه البالغ لخير وسعادة مواطنيه.

وقال ان وزراء الخارجية سيعدون جدول أعمال القمة التي نأمل أن تكون قمة خير لأن الظروف الدولية الحالية توجب البحث الدقيق حول ما يحيط بالمنطقة من أمور كما سيولي القادة اهتماما كبيرا بقضايا التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها على طريق تعزيز مسيرة مجلس التعاون.

وحول ما اذا كان الوزراء سيبحثون الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة أوضح معاليه ان هذا الموضوع بحث في اجتماع دول إعلان دمشق ولا شك سيحظى باهتمام وزراء الخارجية مشيرا الى ان اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق كان جيدا ووصف البيان الذي صدر عن الاجتماع بانه معبر عن رأي الجميع.

وكان في استقبال الأمين العام لمجلس التعاون سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من الامناء المساعدين بالأمانة العامة لمجلس التعاون وعدد من المسؤولين.

.. ولدى استقبال وزير خارجية البحرين



معالي جميل الحجيلان لدى وصوله البلاد وفي استقباله سعادة سيف ساعد

قرينة حاكم الشارقة تكرم الفائزات بجائزة ابداعات المرأة العربية

الشارقة - حليمة الملا:

■ كرمت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات بالشارقة مساء الخميس، الفائزات بجائزة اندية الفتيات بالشارقة لابداعات المرأة العربية في الادب والتي شملت مجالات الشعر والدراسة الادبية وادب الطفل، والقصة القصيرة والرواية.

وقد شهدت سموها الحفل الختامي الذي نظمته اندية الفتيات بعد اختتام جميع فعاليات الاندية بمناسبة احتفالها بمرور اربعة اعوام على انشاء المقر الرئيسي لها، ومن ضمنها، مؤتمر المرأة العربية والثقافة في مطلع الالفية الثالثة.

وقبل بدء مراسم التكريم القت الاستاذة صالحة غابش مسؤولة القسم الثقافي بالاندية كلمة اشادت فيها بجهود قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة المتميزة في مجال ثقافة المرأة.

وقالت لقد كان من دواعي فخرنا واعتزازنا ان تنافست اكثر من ١٥٣ اديبة عربية شاركت في مسابقة اندية الفتيات بالشارقة لابداعات المرأة في الادب التي تم الاعلان عنها بعد علم عن وضع خطها والتغيير في اهدافها وبنودها وشروطها. وجاء الاعلان عنها مواكبا لاختيار امارة الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨ مما يؤكد هذا التوجه الجميل والتوجيه السديد لحياة الانسان العربي المعاصر. وتأتي هذه الجائزة بتوجيهات من سمو الشيخة جواهر واعلن عنها في شهر مارس الماضي. اما المشاركات فمن ١٦ دولة عربية وبلغ عددهن ١٥٣ قدمن أعمالا ادبية في جميع فروع المسابقة بواقع ٤٣ مجموعة شعرية و٤٩ مجموعة قصصية و٣٧ عملا ادبيا للاطفال موزعا بين القصة والشعر والمسرحية، و١٢ دراسة و١٢ رواية وتم استبعاد واحد وثلاثين عملا من مجموعة الاعمال الادبية المشاركة بسبب عدم استيفائها للشروط العامة للمسابقة ومن ثم تم توزيع الاعمال - بعد الاستبعادات - على اعضاء لجان تحكيم متخصصة في المجالات الادبية المختلفة تخصصا اكاديميا وابداعيا وتمت الاستعانة باسماء من خارج الدولة لتغطية بعض التخصصات.

وقد حظيت بالجائزة الآتية اسماؤهن:

اولا: في مجال الشعر فازت بالمركز الاول الشاعرة العراقية ريم قيس كبه عن مجموعتها القصصية «غمض اجنحتي واسترق الكتابة» وفازت بالمركز الثاني الشاعرة العراقية زهور دكسن عن مجموعتها «وفاق التضاد» وفازت بالمركز الثالث الشاعرة اليمنية هدى ابلان عن مجموعتها «محاولة لتذكر ما حدث».

ثانيا: في مجال القصة القصيرة فازت بالمركز الاول الاديبة المغربية ربيعة ريحان عن مجموعتها «مطر المساء» وفازت بالمركز الثاني الاديبة السعودية هيلم حسون المفلح عن مجموعتها «الكتابة بحروف مسروقة» وفازت بالمركز الثالث القاصة العمانية خديجة الظاهري عن مجموعتها «سبأ».

ثالثا: في مجال ادب الاطفال ففازت بجائزة المسرحية الاديبة السورية مروة حلاوة عن مسرحيتها «العصفور الصغير» وفازت بجائزة القصة الاديبة السورية ليلى صايا عن مجموعتها «انشودة الفرح» وحجبت جائزة الشعر.

رابعا: في مجال الرواية فازت بالمركز الاول الروائية الفلسطينية فاطمة شعبان عن روايتها «شوك الجبل» وفازت بالمركز الثاني الروائية المصرية سحر الموجي عن روايتها «دارية» وبالمركز الثالث الروائية المصرية نجوى شعبان عن روايتها «الغر».

خامسا: في مجال الدراسة الادبية فازت بالمركز الثاني الاديبة التونسية ريم العيساوي عن دراستها «دراسة نقدية لسيرة فدوى طوقان الذاتية» وفازت بالمركز الثالث الباحثة العراقية الدكتورة وجدان عبدالاله الصايغ عن دراستها «الصورة البيانية في النص النسائي الاماراتي» وتم حجب جائزة المركز الاول في مجال الدراسة الادبية.

اجتماع لجنة توحيد المواصفات يختتم اعماله اليوم

دبي - علي الهنوري:

■ اكد سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء ان اجتماع للجنة توحيد المواصفات الكهربائية والمائية ناقش الشؤون المتعلقة بطبيعة المقاييس والمواصفات الكهربائية والمائية لدول مجلس التعاون الخليجي وصولا للارتقاء بالخدمات الضرورية وسعيا لخلق عناصر توحيدها مستقبلا.

وقال سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء رئيس الاجتماع الحادي عشر للجنة توحيد المواصفات الكهربائية والمائية لدول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت اعمالها امس بفندق شيراتون ديرة بدبي بحضور مدراء وزارات الكهرباء والماء في مجلس التعاون الخليجي ان جدول الاجتماع يتضمن مناقشة جميع التقارير المقدمة حول انجازات اللجنة والمواصفات التي تم اعدادها والمهام التي كلفت بها كل دولة من الدول الاعضاء في اللجنة فضلا عن مسودة المواصفات التي تم اعدادها. كما تضمن مناقشة تقارير هيئة المواصفات والمقاييس.

وكان وفد المملكة العربية السعودية قد تقدم بتقرير حول محولات التوزيع الى ١٥٠٠ ك. ف. أ. فيما تقدم وفد الامارات بتقرير حول الوحدات الحلقية الرئيسية عن مواصفات عدادات الكهرباء. بينما قدم وفد دولة قطر ورقة عن كابلات القرن القادم من ٦٫٠ / ١ ك. ف الى ١١ ك. ف. كما قدم وفد عمان تقريرا عن صناديق التوزيع للجهد المنخفض من ٦٫٠ الى ١ ك. ف. وقدم الوفد الكويتي تقريرا عن كابلات التحكم. كذلك تقدم وفد دولة البحرين بتقرير عن المفاتيح الكهربائية وقواطع الدوائر الكهربائية ١١ ك. ف. فيما قدم وفد سلطنة عمان تقريرا عن الاعمدة الخشبية ١١ ك. ف.

واوضح الشامسي ان التقارير المقدمة ضمن قطاع المياه ناقشت الجوانب المختلفة في هذا القطاع حيث تقدمت الامارات بمواصفات عن مضخات المياه الغاطسة والمحركات التابعة لها ومضخات مياه التوزيع الرئيسية.

معالي وزير الصحة لدى افتتاح المعرض.

وخلال الجولة التفقدية

برعاية حمدان بن راشد
وزير الصحة يفتتح معرض وندوات الام والطفل

دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح امس بغرفة تجارة وصناعة دبي معرض وندوات الام والطفل ٩٨ والذي تستمر فعالياته حتى السابع عشر من الشهر الجاري، حضر الافتتاح سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة مديرة ادارة الرعاية الصحية الاولية بابوظبي كما حضر الحفل الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة وجمع غفير من المهتمين بالمجال الطبي وضيوف المؤتمر من خارج الدولة، ويأتي هذا المؤتمر بمشاركة من وزارة الصحة ودائرة الخدمات الطبية ووزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الداخلية. وقد اشاد معالي وزير الصحة خلال كلمته بالرعاية الكريمة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لانشطة وفعاليات معرض وندوات الام والطفل وقال انها تعبير عن اهتمام سموه بصحة الانسان عامة وصحة الام والطفل على وجه الخصوص مثلما جاء اعلان سموه انشاء جائزة حمدان للعلوم الطبية للاسهام في رفع المستوى الصحي على الصعيد الدولي والعربي والمحلي والارتقاء بالبحث العلمي والخبرات الصحية والطبية المتميزة في الدولة سعيا وراء تنمية وتحديث الخدمات الصحية.

واضاف معاليه ان معرض وندوات الام والطفل لعام ١٩٩٨ والذي يعقد تحت شعار «صحة اطفال الامارات مسؤوليتنا» والذي يساهم فيه نخبة من ابرز المتخصصين في طب الاطفال والامومة والطفولة في مختلف البلدان العربية والخليجية. حيث سيتناول العديد من الموضوعات والاتجاهات المتعلقة بالطفل التي يشهدها عالمنا المعاصر وستتطرق المحاضرات والندوات المرافقة للمعرض للعديد من الموضوعات التي تكتسب اهمية خاصة في دولة الامارات العربية المتحدة مثل الأمراض الوراثية والرضاعة الطبيعية والفحص قبل الزواج، كما ستغطي الندوات ايضا مواضيع لها علاقة وثيقة بالام الحامل والطفل مثل التغذية الوقائية والامومة الآمنة وغيرها.

واكد معالي وزير الصحة ان المنظومة المتكاملة من الخدمات الصحية الفائقة الجودة والتي توفرها وزارة الصحة والجهات الحكومية الاخرى ما هي الا تكريس للدعم اللامحدود الذي يلقاه القطاع الصحي من قبل كافة المسؤولين بالدولة. وقد اثمرت هذه المنظومة عن ارتفاع معدل الولادة بالمستشفيات الى ٩٧٪ وانخفاض معدل وفيات الأطفال الرضع الى ٩ بالألف ووصول معدلات التحصين ضد امراض الطفولة المستهدفة لنحو ٩٥٪ من اجمالي المواليد مما ادى الى القضاء فعليا على شلل الاطفال والكزاز الولادي كما ادى الى الحد من حدوث امراض اخرى كالحصبة والدفتيريا والسعال الديكي وقال معالي وزير الصحة ان كل هذه المؤشرات تعتبر ارضية خصبة تمهد لتطوير خطط شاملة لاستئصال معظم امراض الطفولة الخطرة في الدولة مع بداية القرن القادم.

ثم القى سعادة احمد عتيق الجميري المدير العام لدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي كلمة اكد فيها حرص دائرة الصحة والخدمات الطبية على استضافة مثل هذه المؤتمرات لما لها من مردود ايجابي على العاملين في القطاع الصحي وعلى كافة ابناء الدولة المقيمين على ارضها انطلاقاً من السياسة الحكيمة التي ارساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات وبتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية وقال، ان دائرة الصحة والخدمات الطبية وضعت منذ زمن بعيد نصب الاعين الشعار الذي يحمله هذا الحدث «صحة اطفال الامارات مسؤوليتنا» وانها تولي الام والطفل عناية خاصة، لذا اوجدنا لهما كافة الخدمات التعزيزية والوقائية والعلاجية في كافة المراكز الصحية المنتشرة في امارة دبي وفي مستشفياتها ونظرا للاهتمام الخاص بهما قامت الدائرة بانشاء مستشفى متخصص بشؤون رعاية الام والطفل يشرف على تقديم خدماته اكثر من ٢٠٠ طبيب وطبيبة و١٢٠٠ ممرض وممرضة اضافة الى العديد من الفنيين والتقنيين والاداريين. واضاف الجميري ان مستشفيات الدائرة قامت باجراء اكثر من ١٣ الف ولادة خلال العام الماضي اضافة الى تسجيل اكثر من ١٢٠الف مراجعة في عيادات الحوامل وأكثر من ٨٥ الف طفل مراجع في مراكز صحة الطفل حيث تم اعطاء اكثر من ١٢٥الف جرعة تحصين في هذه المراكز.

ثم القت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة مديرة ادارة الرعاية الصحية الاولية بابوظبي كلمة اكدت فيها ان صحة اطفال الامارات مسؤولية الجميع فيجب العمل لحمايتها والحفاظ عليها وبذل كل جهد ممكن للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية الموجه لهذه الشريحة الهامة من المجتمع. بعدها قام معالي وزير الصحة يرافقه الضيوف بافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر لتبدأ ندوات اليوم الاول للمؤتمر حيث قدمت الدكتورة ندى حفاظ من دولة البحرين ورقة بعنوان «نحو مجتمع يخلو من امراض الدم الوراثية» تلتها ورقة عن «اهمية الفحص قبل الزواج» قدمها الدكتور محمد صلاح الدين استشاري علم الوراثة بوزارة الصحة.

وفرت نصف مليون جرعة إضافية من اللقاحات
الصحة تنهي استعداداتها للحملة الوطنية لتطعيم الأطفال دون الخامسة ضد الحصبة والشلل

صلاح الحفناوي:

■ أنهت وزارة الصحة استعداداتها لتنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الرابعة لاستئصال مرض شلل الاطفال والمرحلة الأولى من الحملة الوطنية لاستئصال مرض الحصبة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٦ نوفمبر الحالي.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بأن المرحلة المقبلة من حملة شلل الأطفال سوف تتضمن تطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة بجرعة تنشيطية ثانية من اللقاح الفموي الواقي من هذا المرض ضمن خطة وزارة الصحة لاستئصال الفيروس البري المسبب لمرض شلل الاطفال نهائيا من البيئة المحلية بعد النجاح الذي حققته بالفعل في استئصال المرض حيث لم تظهر اية اصابة محلية جديدة بشلل الاطفال منذ العام ١٩٩٣... وذلك تمهيدا لاعلان الامارات منطقة خالية من هذا المرض من قبل منظمة الصحة العالمية.

وقال ان المرحلة الاولى من الحملة الوطنية لاستئصال مرض الحصبة والتي سيتم تنفيذها في وقت متزامن مع حملة شلل الاطفال تهدف الى تطعيم جميع الاطفال في المرحلة السنية من ٩ شهور الى خمس سنوات بجرعة تنشيطية من اللقاح الواقي من مرض الحصبة... وقد روي تعميما للفائدة استخدام اللقاح الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية والذي يعطي بالحقن لهذا الغرض باعتباره الاكثر فاعلية في تنشيط المناعة الذاتية ضد الحصبة.

وصرح الدكتور السيد محمد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بابوظبي بأن اعطاء الجرعة الاضافية من اللقاح الواقي من مرض الحصبة يعتبر إحدى الخطوات المهمة نحو القضاء على هذا المرض مشيرا الى ان اعطاء الجرعة التنشيطية من اللقاح الواقي من الحصبة لايتعارض على الاطلاق مع الجرعات الاخرى المحددة التي تعطى للأطفال ضمن برنامج التحصين المطبق في الدولة... والى ان اعطاء الجرعة التنشيطية الاضافية من هذا اللقاح يزيد مناعة الطفل ويوفر له وقاية أكيدة من الاصابة بالحصبة... كما ان تطعيم جميع الاطفال في وقت متزامن خلال الحملة الوطنية يساهم في عدم انتقال المرض من طفل الى آخر.

وقال ان المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لاستئصال مرض الحصبة ستبدأ خلال شهر فبراير القادم وسوف يتم خلالها تطعيم جميع الاطفال والشباب من سن ٦ سنوات الى سن ١٨ سنة... وسوف تشرف على هذه المرحلة ادارات الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية حيث ستنتقل حملات التطعيم الى جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية لتطعيم الطلاب وفق برنامج زمني محدد.

ومن ناحية اخرى اكد سعادة الدكتور محمود فكري ان وزارة الصحة قامت بتوفير نصف مليون جرعة اضافية من لقاحي شلل الاطفال والحصبة وبواقع ربع مليون لكل من اللقاحين لتلبية احتياجات المرحلة الثانية من الحملة الوطنية.

الاشغال تناقش اليوم الهيكل التنظيمي

■ دبي - «الاتحاد»: تناقش وزارة الاشغال العامة والاسكان اليوم الهيكل التنظيمي المقترح للوزارة مع لجنة دراسة ومراجعة الهياكل التنظيمية للوزارات الاتحادية.

ويتضمن الهيكل المقترح استحداث وظيفة وكيل مساعد لشؤون الاسكان لتولي ادارة سياسة ودراسات الاسكان وادارة اسكان المواطنين التي ينبثق عنها قسم الدراسات الاسكانية وقسم برمجة ومتابعة الاسكان وقسم الاسكان الشعبي وقسم الاضافات وقسم خدمات الاسكان. كما يتضمن الهيكل المقترح فصل ادارة المباني الى ادارتين تخصص الاولى بادارة تصميم المباني ويتبعها قسم التصميم وقسم الكميات وتختص الثانية بادارة التنفيذ وتتبعها ادارة المنطقة الجنوبية والشمالية والوسطى والشرقية والغربية.

مشروع تربوي لتعزيز السلوكيات الحميدة لدى الطالبات في العين

العين - فاطمة المطوع:

■ اقامت مدرسة الجاهلي الابتدائية للبنات في العين بتنفيذ مشروع تربوي للطالبات وذلك بهدف اكسابهن الخبرات والمهارات اللازمة للتعامل مع الآخرين وتعزيز القيم السلوكية الحميدة لديهن. وعن اهداف المشروع ذكرت السيدة فاتن احمد سعيد مديرة المدرسة: ان الهدف الرئيسي للمشروع هو الاهتمام بتعويد الطالبة على الالتزام بالسلوكيات الحميدة داخل وخارج المدرسة وذلك تم تخصيص حصة تربوية اسبوعية للطالبات لتنمية الوعي لديهن حول اهمية الالتزام بالقيم السلوكية وتدريبهن على الاعمال المفيدة التي تعزز القيم الحميدة. مشيرة: الى ان مشروع الحصة التربوية والذي يقام تحت شعار «ان التربية قيم وسلوك واخلاق» يتضمن اعداد بعض النماذج والمجسمات التي توضح ضرورة اهتمام الطالبة بالتقيد بالسلوكيات الحميدة.

افتتاح معرض الكتاب والحاسوب في المرفأ

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: افتتح صباح أمس معرض الكتاب والحاسوب الذي ينظمه مركز الانتساب الموجه بالمرفأ وذلك انطلاقا من دور جامعة الامارات في خدمة المجتمع وكمركز اشعاع للمجتمع والبيئة المحلية ويشتمل المعرض على مجموعة متنوعة من الكتب الثقافية والتربوية والدينية والنفسية، كما يشتمل على جناح للحاسوب وبرامج متنوعة للحكومة يمكن استخدامها في العملية التعليمية اضافة الى وسائل تعليمية اخرى.

كما أقيم على هامش معرض الكتاب والحاسوب معرض لانشطة الطالبات تضمن نماذج من الانشطة التي قامت بها الطالبات في المسابقات المختلفة ومساق العلوم الطبيعية حيث يضم المعرض نماذج من الصخور والأعشاب من البيئة المحلية وأهم الكائنات الساحلية والصحراوية بالمنطقة.

رواق عوشة يحتفل بتكريم الامهات المثاليات والمعاقين المبدعين

■ دبي - «الاتحاد»: تكريما للامهات المثاليات، والمبدعين من المعاقين يقيم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي في الساعة السادسة من مساء اليوم بفندق ماريوت احتفاله السنوي بهذه المناسبة، والذي يصادف ذكرى تأسيسه السادسة. وكما جرت العادة في هذا الاحتفال في السنوات السابقة سيتم تكريم الامهات المثاليات اللواتي اكتملت لديهن شروط مسابقة جائزة عوشة بنت حسين للام المثالية، وهي ان يكن قد قدمن للمجتمع نماذج طيبة من الابناء الناجحين في عملهم والمخلصين في عطائهم لمجتمعهم. وان تكون لهن قصة كفاح خاصة في تربية الابناء. ولا يشترط في بعض الحالات ان تكون المتقدمة لهذه الجائزة هي الام (الوالدة) فقد تكون الاخت او العمة او الخالة او ايةامرأة اخرى قامت بدور الام وتفانت في عطائها فهي تستحق التقدير.

وتشمل الجائزة جميع الامهات المقيمات على ارض الدولة كما ان [illegible] تكريما اخر يتمثل في جائزة عوشة بنت حسين لادب الامومة. وقد جاءت هذه الجائزة لتكون نواة لادب خاص بالامومة في مجتمعنا العربي ومجتمع الامارات بصورة خاصة كما اوضحت الدكتورة موزة غباش رئيسة الرواق - اما بالنسبة للمعاقين فان احتفال اليوم سيكرم الفائزين منهم بجائزة عوشة بنت حسين لابداع المعاقين، والتي تشمل محاورها: الابداع الادبي في مجالات القصة والشعر ومجمل اجناس الكتابة الادبية الاخرى بالاضافةالى الوان الفنون المختلفة، والابداع في العمل المهني، والابداع في الصناعات التقليدية.



من : ٨,٣٠ - ١ ظهرا ٤,٣٠ - ١١ مساءا

خزانة مطبخ فرنسية ٤٧٥ درهم ٣٨٥ درهم

اباجورة ٢٢٥ درهم ١٤٥ درهم

شمعدان معدني ٩٠ درهم ٦٥ درهم

اباجورة ٢٢٥ درهم ١٤٥ درهم

خزانة ملابس فرنسية ... درهم ٥٧٥ درهم

مكتبة حائط امريكية ... درهم ٨٢٥ درهم



غرفة نوم خشبية مزدوجة ٥ قطع
٧٩٥٠ درهم ٥٩٥٠ درهم



غرفة نوم مزدوجة فاخرة ٥ قطع
٣٩٥٠ درهم ٣٢٠٠ درهم



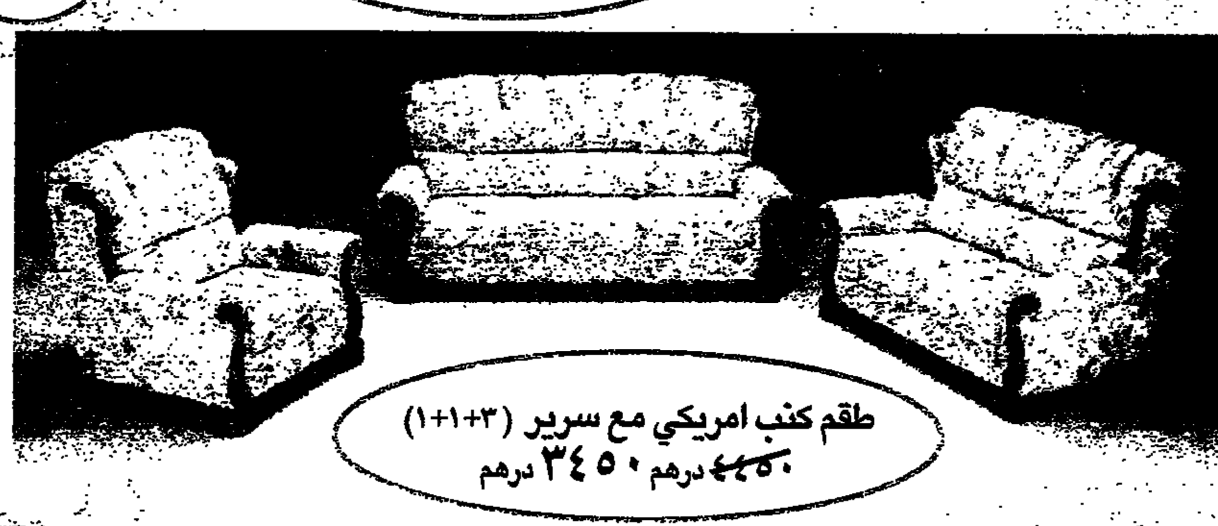
غرفة نوم مزدوجة ٥ قطع
٤٥٠٠ درهم ٣٦٠٠ درهم



غرفة نوم فرنسية مزدوجة ٣ قطع
١٠٠٠ درهم ٨١٥ درهم

كونسول ايطالي ... درهم ٥٣٥ درهم

مكتبة تلفزيون فرنسية ... درهم ٣٥٠ درهم



طقم كنب امريكي مع سرير (٣+١+١)
٤٤٥٠ درهم ٣٤٥٠ درهم



غرفة نوم فرنسية مفردة
٨١٥ درهم ٦٥٥ درهم



مكتبة حائط امريكية ١٣٧٥ درهم ١١٠٠ درهم



طقم طاولات (٢+١)
٤٧٥ درهم ٣٩٥ درهم



غرفة طعام خشبية
(١+٨) + فاترينة
٣٧٥٠ درهم ٢٩٥٠ درهم



طقم كنب امريكي (٣+٢+١+١)
٤٩٠٠ درهم ٣٨٥٠ درهم



اباجورة ٨٠ درهم ٦٠ درهم

حرصا على تأمين الخدمات
- مواقف سيارات
- مصلى للرجال
- مصلى للنساء
- العاب للاطفال

نفتح ايام الجمع
من ٥ - ١١ مساء

لوحة زيتية رسم يدوي
٢٤٠ درهم ١٩٠ درهم

ساعات الدوام ٨,٣٠ - ١ ظهرا
٤,٣٠ - ١١ مساءا



طقم طاولات شاي (٢+١)
٥٨٥ درهم ٤٧٥ درهم



طقم كنب امريكي (٣+٢+١+١)
٢٩٠٠ درهم ٢٣٠٠ درهم

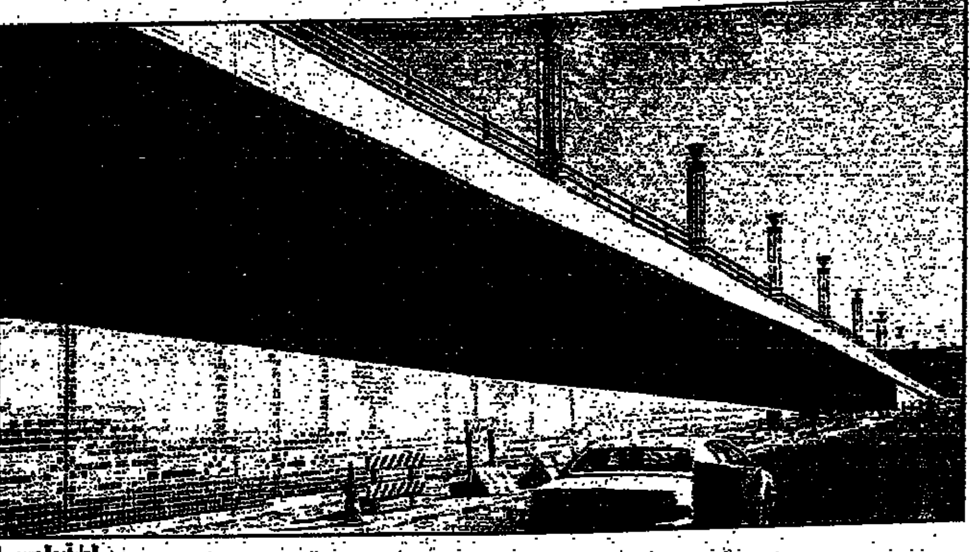


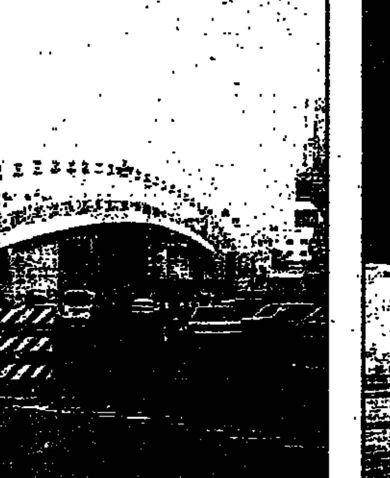
خزانة حمام فرنسية ... درهم ٩٢٠ درهم

احواض زراعية عدد ٣
تبدأ الاسعار من ٣٠ درهم فقط

الشارقة : شارع الوحدة - خلف معرض تويوتا الفطيم - هاتف : ٣٣٠٨٠٨ / ٠٦

هكذا من الأصل





الطرق والجسور الجديدة في وسط العين

يضفي على المدينة مزيداً من الجمال والروعة
وضع اللمسات الأخيرة على مشروع تطوير وسط العين

■ العين - جميل رفيع:

■ بدأت دائرة البلدية وتخطيط المدن في العين في وضع اللمسات الأخيرة لعدد من المشاريع التطويرية التي تقوم بها الدائرة لتحسين وتجميل الطرق والميادين الرئيسية في المدينة. صرح بذلك سعادة عبدالله حسن حمرعين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن وقال «ان هذه المشروعات الحيوية الجديدة تأتي في اطار حرص واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير المرافق الخدمية المتطورة التي تواكب العصر مع المحافظة على الاصالة وتلبي حاجات المواطنين بمدينة العين وتضفي عليها الجانب الجمالي الذي يريح النفس».

واضاف، أن المشروعات التي تقوم بها البلدية تجسد اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بأن تكون مدينة العين من المدن المميزة على مستوى العالم مشيرا الى حصولها على المركز الثاني في مسابقة «ازدهار المدن» في العام الماضي وقال ان المسابقة التي تستضيفها مدينة العين في فبراير المقبل سوف يكون دور المدينة فيها تنظيمي ومضيف ولن تدخل المسابقة لهذا العام.

وأكد سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين على أن الدائرة تسابق الزمن لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وتعليمات سعادة وكيل دائرة البلدية لتطوير شبكة الطرق الرئيسية في وسط مدينة العين واضافة اللمسات الجمالية على الشوارع والميادين والدوارات بالمدينة قبل حلول موعد مسابقة «مدن في ازدهار» وتتضمن الأعمال التطويرية أعمال الطرق والتي شملت الشوارع الرئيسية في المدينة وأعمال مبان شملت الدوارات في وسط المدينة من جسور وممرات للمشاة وانشاء سوق التراث وساحة الميدان وبرج التوقيت العالمي واعمال تجميلية ضمت منشآت خرسانية ومجاري مياه وشلالات ونوافير وأقواسا خرسانية ومظلات واماكن جلوس في حدائق دوار المضيف وداخل الدوار ومن المنتظر الانتهاء من هذه الاعمال خلال خمسة شهور. مشيرا الى أن المشروع يشتمل ايضا على انشاء خمسة تقاطعات جديدة مزودة بالاشارات المرورية الضوئية بهدف ضمان انسيابية حركة المرور.

«أعمال المباني»

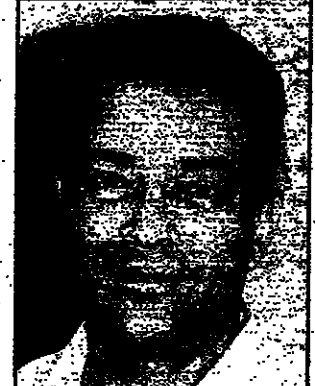
ومن جانبه أشار المهندس سالم العامري رئيس قسم الطرق بدائرة بلدية العين أنه تم الانتهاء من اعمال المباني الرئيسية في ميدان وسط المدينة ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة من قبل الشركة المنفذة لاستلامه كما يجري حاليا انشاء سوق للتراث في ميدان وسط المدينة «المنطقة الواقعة شمال مسجد الشيخة سلامة بالعين» وكذلك ساحة ميدان وسط المدينة والتي يتوقع الانتهاء منها خلال الشهور الخمسة المقبلة. وتم الانتهاء من أعمال المباني في منطقة البلازا «اسفل دوار الجسر بوسط المدينة» والتي تضم عددا من المحال التجارية وكافتيريا كبيرة وممرات لعبور المشاة حيث يتم حاليا عمل التشطيبات النهائية والتي تتم على مستوى راق من الجودة والفخامة وسيتم افتتاحها قريبا ضمن افتتاح سوق وسط المدينة. كما تم الانتهاء من جسور المشاة العلوية احدهما شرق دوار المضيف والآخر غرب دوار المربعة حيث تم تشطيبها بالسيراميك الملون وأخذت ألوان علم الامارات. وتم كذلك تركيب برج التوقيت العالمي بمنطقة دوار الجوازات وهو من الحديد المغلف بالالمنيوم يعلوه مجسم للكرة الارضية مزودة بشاشة الكترونية مرتبطة بنظام للحاسب الآلي يعطي بعض المعلومات العامة وتدور الكرة الأرضية بشكل منتظم لتعطي التوقيت العالمي والبرج مزود بنظام انارة يعكس اوقات الليل والنهار في اجزاء الكرة الارضية ويجري حاليا وضع اللمسات الاخيره على البرج تمهيدا لتشغيله ضمن فعاليات العيد الوطني السابع والعشرين.



سعادة عبد الله حسن حمرعين



سيف الناصري



سالم العامري

جسور وممرات للمشاة وسوق للتراث وبرج توقيت عالمي

«نظام الكتروني»

وأضاف المهندس سالم أنه يتم حاليا انشاء نظام تحكم الكتروني متقدم للري للحدائق والدورات والشوارع بحيث يتم توزيع مياه الري الكترونيا على هذه المناطق توفيرا للمياه المهدورة وحسن استغلال للمسطحات المزروعة.

«أسوار تجميلية»

وأشار رئيس قسم الطرق بأنه يجري العمل في وضع اسوار تجميليه تشمل جميع شوارع مدينة العين الرئيسية مطلية باللون الأخضر وتم تحديد اشكال تراثية لتميز الشوارع عن بعضها البعض ومنها اشكال النخيل ودلال القهوة والمداخن.. واشار الى أن الهدف الاساسي لوضع هذه الاسوار لتنظيم مرور المشاة على الشوارع الرئيسية من اماكن محددة كاجراء وقائي لحوادث السير. واضفاء مظهر حضاري وجمالي للمدينة. وأضاف بأنه تم تركيب اعداد كبيرة من المقاعد واحواض الزهور في عدد من الاماكن بوسط المدينة التي تم رصفها ويجري العمل في تركيب الانارة التجميليه المكملة لها وكذلك المظلات. وأضاف بأنه استكمالا للاعمال التجميلية في المدينة تم انشاء اقواس خرسانية ومجاري مياه وشلالات ونوافير في الدوار اسفل الجسر بوسط المدينة يجري العمل للانتهاء من استكمالها قريبا.

«أعمال الطرق»

وقال المهندس جمال محمد سليمان رئيس مهندسي الطرق في بلدية العين أنه وفي اطار استكمال مشروع تطوير وسط المدينة بالعين تم الانتهاء من اعمال الطرق ومواقف السيارات واماكن التجميل في شارع الشيخ زايد والذي يمتد من دوار المربعة الى دوار الهيلتون اضافة الى تركيب اعمدة الانارة الجديدة والمستوحاة من التراث الشعبي والتي تأخذ شكل شجرة النخيل وتتدلى منها لمبات على الجانبين على شكل عناقيد التمر مشيرا الى أنه تم تزويد اماكن الجلوس والانتظار على جانبي الشارع بمقاعد خشبية ولحواض زهور واعمدة انارة. كما تم الانتهاء من اعمال الطرق والمواقف في شارع عثمان بن عفان والذي يمتد من دوار المربعة الى منطقة النيادات وانجاز اعمال الطرق والمواقف واماكن التجميل في شارع الشيخ زايد وتم استكمال شبكة الطرق على جانبي الجسر العلوي وتبطين حوائط الجسر الخارجية بالسيراميك والذي يأخذ اشكالا مستوحاة من البيئة. كما تم انجاز اعمال الطرق من دوار الجسر شمالا الى شارع ابوبكر الصديق مع زيادة في عدد مواقف السيارات على جانبي الشارع.

واضاف انه تم الانتهاء ايضا من أعمال الطرق في شارع العين والممتد من دوار الساعة جنوبا حتى جسر الجاهلي ويجري استكمال اعمال تجميل الشارع. كما تم الانتهاء من اعمال الطرق في شارع العين بتجاه الشمال من دوار الساعة حتى دوار التخطيط في الجهة الشرقية منه. وكذلك شارع على بن ابي طالب في الجهة الغربية الممتدة من دوار المضيف حتى دوار الجوازات القديمة ويجري استكمال الاعمال في الجزء الشرقي من الطريق بالاضافة الى أعمال التجميل واعمال الانارة.

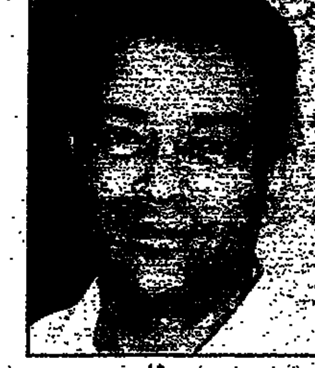
«انجاز ضخم»

وأكد المهندس وجيه بشارة من الشركة المنفذة للمشروع أن المشروع بشكله المتكامل بعد الانجاز تستكمل في وسط مدينة العين البنية التحتية مشيرا الى أنه انجاز ضخم يضفي على المدينة الناحية الجمالية فضلا عن انه يضمن انسياب حركة السير والمشاة في المدينة مشيرا الى أن وسط المدينة سيكون متنفسا اضافيا للمواطنين والمقيمين اضافة الى الحدائق الموجودة. وذكر المهندس وجيه أن الشركة المنفذة حاولت بذل جهدها لتوفير انسيابية حركة المرور... ولم يتم اغلاق أي شارع الا وكان له منفذ آخر ليحقق انسيابية المرور. كما أكد المهندس كولن بلين استشاري المشروع وقال ان البنايات التي كانت مقابلة للشارع الذي تجري فيه أعمال الطرق كان لديها مخرج آخر في خلف البناية. وقال انه باكتمال المشروع تكون مدينة العين وضعت اقدامها على اعتاب القرن المقبل بثقة وأمل مشرق مشيرا الى أن مدينة العين هي مدينة الخضرة والجمال بحق.



الساعة العالمية





المهندس جمال محمد سليمان



رجب بشاره

كولن بلين

وفد نسائي فلسطيني يزور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ بدعوة من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية يقوم وفد نسائي فلسطيني من نادي الشيماء النسائي بمدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة بزيارة الى دولة الامارات تستمر لمدة اسبوع اعدت خلالها المدينة برنامجا للوفد الضيف اشتمل على زيارة مركز التدخل المبكر واقسام المدينة للاطلاع على تجربتها في رعاية وتأهيل المعاقين. والتقت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة للمدينة بعضوات الوفد الذي يضم، السيدة بثينة عبدالله حسانين رئيسة النادي والسيدة زين عبدالحميد الشنطي نائبة رئيسة النادي والآنسة منال ابراهيم هزاع سكرتيرة النادي، اطلعت فيه الاخوات على تجربة المدينة وابرز مراحل عملها واوجه نشاطها. وتحدثت رئيسة الوفد السيدة بثينة حسانين عن العقبات التي يواجهها العمل الانساني والخيري خصوصا في مدينة قلقيلية التي تقع على الخط الفاصل بين الاراضي المحتلة سنة ١٩٤٨ والاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ وسبق لقوات الاحتلال ان دمرتها بالكامل ومازالت حتى الآن تعاني من الآثار العديدة لهذا الاحتلال. وعن فكرة الدعوة قالت رئيسة النادي نحن بحاجة لاكتساب خبرات الاخرين والاستفادة منها وقد شعرنا بالامتنان لتلقي مثل هذه الدعوة لزيارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية كما اسعدنا ما شاهدناه في المركز والمدينة من اوجه الرعاية والاهتمام بشريحة المعاقين.

وعن النادي ونشاطه قالت بثينة حسانين نحاول تقديم خدمات اجتماعية وثقافية واجتماعية وتشجيع العمل التطوعي وخلق جيل واع للنهوض بهذا العمل خصوصا ونحن مازلنا نعاني من اثار الاحتلال وقيوده، هذا بالاضافة الى العديد من الانشطة وخصوصا في المجتمع المدرسي. وقد اعدت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية للوفد الضيف برنامجا يتضمن جولة سياحية في امارة الشارقة وزيارة متحف التراث والمتحف الاسلامي، والحصن، وسوق العرصة وزيارة جمعية النهضة النسائية بدبي وجولة في دبي وحضور احتفال رواق عوشة بنت حسين بفندق ماريوت دبي وزيارة روضة السنلس وجمعية الاتحاد النسائية، وأندية الفتيات بالشارقة الثلاثاء المقبل وزيارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان ومركز التنمية الاجتماعية بعجمان والمتحف العلمي في الشارقة ١١/١٨ واخيرا زيارة مركز حلوان النموذجي الخميس ١١/١٩.

مدارس العين تبدأ احتفالاتها بالعيد الوطني

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأت مدارس منطقة العين التعليمية احتفالاتها بعيد الاتحاد السابع والعشرين. وقد تضمنت فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني العديد من الفقرات المتنوع والمعارض الفنية التي تجسد التطور العمراني والحضاري الذي تشهده الدولة في مختلف المجالات.

وفي مدرسة المريجب الابتدائية للبنات اقيم صباح امس احتفال كبير شاركت فيه الامهات، وتضمن الحفل العديد من الفعاليات المتنوعة التي تعبر عن انجازات الاتحاد خلال ٢٧ عاما الى جانب معرض المرسم الحر للطالبات والذي ضم مجموعة كبيرة من الصور التي تجسد التطور الذي مر به الاتحاد منذ الفترة الاولى لتكوينه وحتى الآن. كما احتوى المعرض الغني للرسوم الابداعية على العديد من الصور التاريخية والتراثية المبدعة.

واشارت غاية الظاهري الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة، الى ان برنامج الاحتفال والذي يقام تحت شعار «زايد ياوطني» سيتضمن القاء شعر يشارك فيه عدد من شعراء الامارات، اضافة الى تنظيم عدد من المشاريع والبرامج الطلابية التي تبرز انجازات الامارات في ظل الاتحاد ويقام على هامش الاحتفال الذي يستمر لمدة اسبوع معرض للتنمية الزراعية في الدولة.

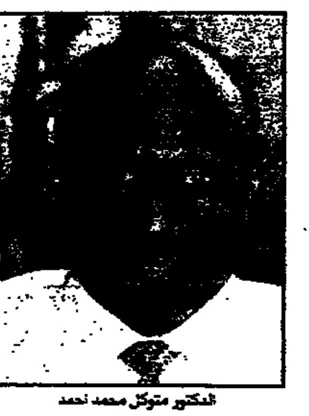
هذا وفي اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين تقيم مدارس رياض الاطفال بالمنطقة مسيرات طلابية ومعارض فنية شاملة تعبر عن مسيرة الاتحاد تحت راية زايد الخير والعطاء.

مركز الرقابة ببلدية ابوظبي يستعد لنيل شهادة «يوكاس»

■ أحمد هاشم:

■ استقبل مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي خبير الامم المتحدة في مجال انظمة الجودة واعتماد خدمات المختبرات وذلك في اطار التعاون بين المختبر وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. صرح بذلك الدكتور متوكل محمد احمد مدير الجودة وقال ان المركز يستعد لاستقبال لجنة التقييم المبدئي التابعة لهيئة اعتماد المختبرات البريطانية (ukas) خلال الايام القليلة المقبلة مشيرا الى ان المركز اكمل استعدادات التقييم المهمة والتي تؤهل المركز لنيل شهادة الاعتماد الدولي «يوكاس».

واوضح الدكتور متوكل ان التقييم سوف يعتمد على ثلاثة محاور وذلك للتأكد من جداره وكمال واداء الخدمة المتاحة لمختبرات المركز عن طريق تقييم كفاءة تحليل الاغذية والاجهزة المستعملة اضافة الى تقييم الكفاءة الفنية للعاملين والتأكد من التطبيق الامثل لانظمة الجودة... مؤكدا على ان التقييم المبدئي سوف يستمر لمدة اربعة ايام متصلة يشمل ذلك مراجعة العديد من الاختبارات والتي هي في شكل اجراءات عمل قياسية (sops) تبلغ في مجملها اكثر من ٤٠ اجراء عمل قياسي تناسب كفاءة المركز الفنية وكذلك مستوى الدقة في الاختبارات والقياس في النتائج والتقارير والتسجيل. مشيرا الى ان التقييم المبدئي تتبعه زيارات رسمية لمدة ثلاثة اشهر ثم تأتي مرحلة التقييم الرسمي وبناء عليه يمنح المركز شهادة من هيئة اعتماد المختبرات البريطانية «يوكاس» تفيد بكفاءته الفنية لاداء خدمات اختبارات معينة ومحددة في الشهادة الصادرة بالاعتماد. واضاف د. متوكل ان شهادة الاعتماد هذه مع شهادة الجودة «ايزو» والتي نالها المركز في شهر يوليو الماضي سوف يشكلان دفعا مباشرا لعملية التنمية الفنية في البلاد وتدعيم التطور في جميع المجالات مما يجعل دائرة بلدية ابوظبي وخدماتها المخبرية تصل الى العالمية. وهو ما يؤدي الى الاعتراف المتبادل بين المركز والمراكز العالمية الاخرى ذات الصلة ولها معاملات تجارية متبادلة مع دولة الامارات العربية المتحدة مما ينمي حركة التجارة ويوفر كثيرا من الجهد وعدم تكرار الاختبارات مؤكدا على ان الاعتماد وشهادة الجودة والاعتراف المتبادل يساعد مركز رقابة الاغذية في اداء دور فعال في حماية المستهلك وخدمة الاقتصاد الوطني في شتى مجالاته.



الدكتور متوكل محمد احمد

مخالفات لغير الملتزمين بالنظافة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اصدر قسم النفايات الصلبة ببلدية الشارقة التقرير الخاص بانجازات القسم خلال شهر اكتوبر الماضي، وفي هذا الاطار ذكر عبدالله النابوده رئيس قسم النفايات الصلبة انه تم التخلص من ٢٢٤٢٥ طنا من النفايات من خلال ١٠٢٣٢ حمولة وذلك بتحويلها الى مصنع السماد ومنطقة ردم النفايات بالاضافة الى ازالة ٨٤ حمولة من الاحجار من الطرق والمناطق، وقد تم تحرير عدد ٢٠٨ انذارات لغير الملتزمين بالنظافة العامة، بالاضافة الى شن حملة من خلال فرق التفتيش التي قامت بفحص ٢٥٩٨ موقعا مختلفا من الامارة وذلك لمكافحة الحشرات والقوارض واماكن توالدها منعا لانتشار الامراض المعدية كالملاريا. هذا بالاضافة الى انه تم اخطار الجهات المعنية بمواقع تسرب المياه والتي بلغت ٤٢ موقعا وذلك من خلال تفقد المناطق المختلفة بالامارة. واضاف فيما يتعلق باعمال شعبة الشفط انها قامت الشعبة بشفط عدد ٥٣٣١ حمولة من المجاري، كما ذكر بان وحدة النقل والطرق قامت بفتح عدة طرق داخل المناطق.

الاستعداد ليوم الشارقة للتفوق

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار الاعداد لحفل يوم الشارقة للتفوق والذي ينظم للعام الرابع على التوالي برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، أصدرت تعليمية الشارقة امس تعميما طالبت فيه مديري ومديرات مراكز تعليم الكبار بارسال كل مركز كشفا يتضمن الطالب الاول فقط عن كل صف دراسي موضحا فيه المجموع الذي حصل عليه الطالب، اضافة الى اسماء الطلاب الحاصلين على مجموع ٩٠٪ فاكثر في امتحان الثانوية العامة، وذلك خلال اسبوع من اليوم ليتسنى للمنطقة تحديد اسماء المكرمين وكذلك موعد ومكان الحفل.

«الإسراء والمعراج» في محاضرة بجمعية نهضة المرأة اليوم

■ تحت رعاية حرم صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة تنظم اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة - فرع البطين محاضرة عن «الاسراء والمعراج» يلقيها فضيلة الشيخ أحمد موسى الواعظ بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف وذلك اليوم الأحد الساعة الحادية عشرة صباحا والدعوة عامة لجميع السيدات.

... ومحاضرة بالجمعية في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية اقامت جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد صباح امس محاضرة دينية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج وذلك بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة (والقى المحاضرة فضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حيث تناول المحاضر أحداث الاسراء والمعراج والدروس والعبر من هذه المناسبة التي ينبغي ان يستفيد منها المسلمون.

وتقدم بالشكر إلى ادارة جمعية المرأة الظبيانية على حرصها لتنظيم المحاضرات الدينية وزيادة الوعي الديني للدارسات وسيدات المجتمع. حضر المحاضرة الدارسات وسيدات مدينة زايد وطالبات مدرسة الامارات الاعدادية.

كما اقامت الجمعية مشروع (طبق خيري) بمقر الجمعية يعود ريعه لصالح الاعمال الخيرية بالمنطقة.

تعيين مشرفين لباصات مدرسة عمرو بن العاص في العين

■ العين - «الاتحاد»: قرر مجلس آباء مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية بالعين تعيين مشرف على كل باص من باصات المدرسة ليرافق التلاميذ في حضورهم وانصرافهم من الدوام المدرسي، كما قرر انشاء ناد للطلاب المتفوقين والموهوبين لرعاية وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم، كما قرر أيضا اعداد مفكرة لكل طالب لكتابة الواجبات وتدوين الملاحظات.

وكان أولياء الامور قد عقدوا اجتماعهم مساء أمس وشكلوا فيه مجلس آباء المدرسة، وتم خلال اللقاء مناقشة بعض الأمور المتعلقة بعلاقة البيت بالمدرسة والمسيرة التعليمية.

دروس في التربية الرياضية للمعلمات
مركز رياضي للمدرسين والاداريين والآباء والأمهات بمنطقة الشارقة

■ الشارقة - انور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة امس تنظيم مجموعة من الدروس التوضيحية لمعلمات التربية الرياضية بجميع المراحل التعليمية وذلك خلال ايام ١٨ و١٩ و٢٨ و٢٩ نوفمبر الجاري و١٠ و١٢ و١٣ ديسمبر المقبل بمدارس روضة النيد والقاسمية والرولة والشارقة الاعداديتين والخان والنخيلات وميسلون والأندلس على الترتيب. صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال: تأتي هذه الدروس التوضيحية من منطلق حرص ادارة المنطقة على تطوير وتحسين العملية التعليمية وتبادل واثراء الخبرات وتقديم مواقف تعليمية مبتكرة وطرق واساليب فعالة لتحقيق اهداف المشروع التطويري للجودة الشاملة.

واضاف ان اليوم الأول سيخصص لمعلمات مدارس البراعم والدراري والسنلس وميسلون والنموذجية ومريم والخان ونزوى والخدمات الانسانية.

ويدور موضوع الدرس حول تحقيق الجودة الشاملة من خلال الحركات الاساسية في سباق الدراجات، وتنفذه المعلمة عريفة قنوم.

فيما يناقش اليوم الثاني موضوع كرة يد والعاب قوى (وثب طويل) ويخصص لمعلمات مدارس ابن خلدون وبلقيس والشارقة والرولة ورابعة العدوية والأندلس والنخيلات والخدمات الانسانية ونزوى، وتنفذ البرنامج كل من المعلمتين عبلة الدجوي وجهان عبده.

اما اليوم الثالث فيناقش موضوع كرة يد «ربط المهارات» والعاب قوى «وثب عالي» وتخصص لمعلمات المدارس السابقة وتنفذ موضوع الدرس كل من المعلمتين سامية هريدي ومجدة الشناوي.

ويتناول اليوم الرابع موضوع الجمباز ويخصص لمدارس مريم وميسلون والعافية وحطين وصهيب والنخيلات والاندلس ورابعة العدوية ونزوى والخدمات الانسانية وينفذ موضوع الدرس سيلفانا اسعد. فيما يتناول اليوم الخامس للدروس التوضيحية موضوع جمباز ايقاعي وتخصص لمعلمات المدارس السابقة، وتنفذ موضوع الدرس المعلمة غادة قنديل.

وفي اليوم السادس يدور موضوع الدرس حول جمباز درج ويخصص لمعلمات مدارس البراعم والدراري والسنلس وميسلون والنموذجية ومريم والخان ونزوى والخدمات الانسانية وتنفذ موضوع الدرس المعلمة رهب بهاء الدين.

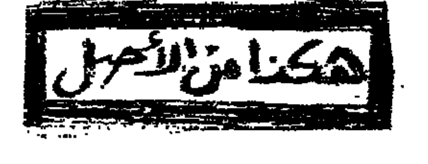
واما اليوم الاخير والذي يصادف الاحد ١٣ ديسمبر المقبل فسيتناول موضوع الدرس كرة طائرة، وكرة يد وتخصص لمعلمات مدارس الرولة والشارقة وبلقيس والنخيلات ورابعة العدوية والتميد ونزوى والخدمات الانسانية، وتنفذ موضوع الدرس كل من المعلمتين سمر ناصر وشنى كردي.

وفي هذا الاطار قررت تعليمية الشارقة انشاء مراكز اشعاع رياضي وبدني بالمنطقة وذلك بفتح ابواب مدرستي الاندلس وروضة النيد امام عضوات الهيئتين الادارية والتدريسية واولياء الامور من الامهات ومعلمات مادة التربية الرياضية لممارسة نشاط بدني من اجل المحافظة على الصحة وذلك ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع من الساعة الخامسة وحتى السادسة والنصف مساء بدء من اليوم.

محكمة أبوظبي الإتحادية الإبتدائية
إعلان للحضور أمام المحكمة
في القضية المدنية رقم ٩٦٢/١٩٩٨ جزئي

إلى المدعى عليه/ مؤسسة القصيلي لمعدات وخدمات السلامة
بما أن المدعي/ غرفة تجارة وصناعة أبوظبي قد أقام الدعوى المذكورة أعلاه ضدك، فأنت مكلف بالحضور أمام محكمة أبوظبي الإتحادية الإبتدائية شخصياً أو بواسطة وكيل معتمد، وذلك في الساعة ٩ من صباح يوم ١٢/٧/١٩٩٨، وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعى عليه.

القاضي





الشامسي خلال الافتتاح

جانب من الحضور (تصوير - ضياء شودري)

الشامسي افتتح دورة أمنية متخصصة في كلية الشرطة

مخاطر الجريمة المنظمة مازالت بعيدة عن المنطقة العربية

■ تغطية - جمال ابوطالب:

افتتح سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة صباح امس فعاليات الحلقة العلمية حول الجريمة المنظمة واساليب مكافحتها.

وحضر الجلسة الافتتاحية التي عقدت بقاعة «الاتحاد» في كلية الشرطة الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط والدكتور ابراهيم عبدالله اللحي وكيل معهد التدريب بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض ومديرو ادارات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بكلية الشرطة وعدد من ضباط الكلية.

وبدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة لسعادة العميد سالم عبيد الشامسي رحب فيها بالحضور معلنا افتتاح الحلقة العلمية حول الجريمة المنظمة واساليب مكافحتها مشيدا بموافقة وزارة الداخلية على عقد هذه الدورة والدور البارز الذي تقوم به اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية في اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية المختلفة التي تلبي احتياجات مختلف الجهات والمؤسسات الأمنية العربية لتطوير الكوادر الأمنية العربية حتى تكون عناصر فاعلة في استتباب الأمن في ربوع الوطن العربي. واكد سعادته استعداد الكلية الدائم والمستمر لعقد مثل هذه الحلقات الأمنية المتخصصة التي تهدف الى رفع كفاءة العاملين في مجال مكافحة الجريمة المنظمة وتقديم كافة الامكانيات لعقد الدورات التخصصية في المستقبل في كلية الشرطة بدولة الامارات العربية المتحدة.

ثم القى الدكتور ابراهيم عبدالله اللحي وكيل معهد التدريب باكاديمية نايف العربية كلمة حيا فيها سعادة مدير عام كلية الشرطة والحضور واعرب عن سروره باسم سعادة رئيس اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بدء فعاليات الحلقة العلمية الخاصة بالجريمة المنظمة واساليب مكافحتها التي تنظمها الاكاديمية بالتعاون مع وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة من ١٤ الى ١٨ نوفمبر الحالي.

وقال ان مبادرة وزارة الداخلية تأتي منسجمة مع مساعي الاكاديمية مع التوجه الحثيث لكافة المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بمكافحة الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية التي اتجهت الان لتركيز جهودها على الجريمة المنظمة باعتبارها الخطر الاكبر الذي يلحق الضرر بالبيئات الاجتماعية والاقتصادية وخطط التنمية في العالم.

واوضح ان مخاطر الجريمة المنظمة مازالت بعيدة عن المنطقة العربية الا ان اكاديمية نايف العربية باعتبارها الجهاز العلمي لمجلس وزراء الداخلية العرب تولي هذا الخطر كل اهتمامها وذلك باعداد دورات تخصصية وحلقات علمية متقدمة لتوعية رجال الامن في الدول العربية بابعاد هذه الظاهرة واتجاهاتها والاساليب النظامية والتقنيات المستخدمة فيها واشار الى ان الاكاديمية قامت خلال هذا العام بتنفيذ ندوة علمية حول التقنيات الحديثة المستخدمة في مكافحة المخدرات وغسيل الاموال ودورتين متخصصتين في مجال جرائم التزوير بالتعاون مع وزارة الداخلية الفرنسية في باريس باعتبار جرائم التزوير عنصرا من عناصر الجريمة المنظمة واداة من ادواتها. واضاف لقد شهدت الاكاديمية خلال الايام الماضية جملة من الانشطة العلمية في مقدمتها الاجتماع التاسع لعمداء الكليات والمعاهد الأمنية بالوطن العربي ودورات تدريبية لمنظمي ومصممي برامج التدريب في القطاعات الأمنية في الدول العربية لترتفع اعداد الانشطة التدريبية والحلقات العلمية التي ينظمها معهد التدريب بالاكاديمية الى اكثر من ٤٠٠ دورة استفاد منها ٨٥٠٠ من رجال الامن العرب.

وقال ان الاكاديمية وهي تضطلع بدورها العلمي لخدمة الاجهزة الأمنية العربية انما تنفذ في الواقع المهام الموكلة اليها من قبل اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب وتجد منهم كل الدعم والمساندة كما تحظى الاكاديمية بالرعاية المباشرة من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية باعتباره الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة الاكاديمية. كما ان الاكاديمية تحظى بعناية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة والذي يحرص دائما على زيارة الاكاديمية للوقوف بنفسه على الجهد المبذول وتزويد القائمين عليها بنصائحه وارشاداته القيمة.

وقال في ختام كلمته اننا ونحن نستهل فعاليات الحلقة العلمية حول الجريمة المنظمة فاننا نجني ثمرة مباركة هي نتاج تعاون وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة مع اكاديمية نايف العربية ولايسعني هنا الا ان اتقدم نيابة عن الاكاديمية رئيسا ومسؤولين ونيابة عن زملائي المشاركين في الحلقة بجزيل الشكر والتقدير للواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة داخلية دولة الامارات العربية المتحدة على ما قدمه من تسهيلات وتجهيزات وكرم وحسن ضيافة ليعود ذلك بالنفع على رجال الأمن بدولة الامارات العربية المتحدة بل والوطن العربي الكبير والشكر لسعادة اللواء حميد علي سيف وكيل الوزارة المساعد للادارة والتخطيط لتعاونه مع الاكاديمية لاعداد هذه الحلقة العلمية ذات النفع والفائدة للجميع.

وبدأت بعد ذلك الجلسة الأولى لفعاليات الحلقة حيث قدم الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم زيد استاذ القانون الجنائي والامين العام للاتحاد الدولي للدراسات الأمنية ورقة العمل الاولى تحت عنوان الجريمة المنظمة من حيث تعريفها وانماطها وجوانبها التشريعية. وتناولت الجريمة المنظمة وتعريفها في مختلف تشريعات الدول العربية والأجنبية وربط الجريمة المنظمة بالعولمة وقام بتقسيم العولمة الى ثلاثة مجالات المجال الاقتصادي والمجال السياسي والمجال القانوني وقسم المجال القانوني الى الجريمة المنظمة والارهاب وتناول الباحث تاريخ الجريمة المنظمة واستعرض عددا من الدراسات والبحوث التي عالجت التعريف وركز على اهداف الجريمة كعنصر اساسي من عناصر تعريف الجريمة المنظمة كما استعرض الباحث المؤتمرات الدولية التي تناولت الجريمة المنظمة مشيرا الى دور الامارات العربية المتحدة في مؤتمر سيول الذي عقد في العام الحالي حيث نظمت شرطة الشارقة ندوة حول الجريمة المنظمة على هامش المؤتمر.

وخلص الباحث الى صعوبة تعريف مصطلح الجريمة المنظمة حيث قسم التعريف الى التعريف الاجرائي والتعريف بالمثل، وحدد مسميات التشكيل الهرمي والقواعد العرفية الملزمة وتنظيم منهج عصري والاحتكار والتهديد والعنف كسمات مميزة تساعد على تعريف الجريمة المنظمة.

ثم حاول الباحث حصر انماط الجريمة المنظمة وقدم قائمة من الممارسات غير المشروعة لانماط يمكن ان توصف بانها جريمة منظمة وهي غسيل الاموال، والارهاب وسرقة الاعمال الفنية وتهريب الاسلحة وخطف الطائرات والقرصنة البحرية وسرقة السيارات والغش وجرائم الكمبيوتر وجرائم تلوث البيئة وتهريب المهاجرين وتجارة الاعضاء البشرية والافلاس بطريقة الغش والفساد واوضح ان الجريمة المنظمة شكلت من ١ الى ٢٪ من الجرائم المرتكبة في ايطاليا العام ١٩٩٦ والمدانين في الجريمة المنظمة شكلوا ما بين ٩, ١٣٪ و١٥٪ من نزلاء السجون في ايطاليا خلال الاعوام من ٩٢ الى ١٩٩٧ اما معدل الجريمة المنظمة في ايطاليا فانها تشكل ٥ الى ٤ لكل ١٠٠ الف من السكان.

واوصى الباحث في ختام دراسته الى اهمية التشريعات الوطنية ودورها في بيان وتعريف الجريمة المنظمة وتحديد المسؤولية الجنائية والنص على عقوبات محددة للجريمة المنظمة عملا بالقاعدة الاصولية لاعقوبة دون نص عقابي. واشار الى اهمية اجراء الدراسات والبحوث في الجامعات ومراكز البحوث حول هذه الظاهرة المستجدة ومخاطرها والوقاية منها.

وسيتم اليوم عرض ورقتين الاولى للسيدة توموكو اكاتي الخبيرة بالشرطة اليابانية حول اتجاهات الجريمة المنظمة في آسيا والتدابير المتخذة لمكافحتها والثانية للدكتور محسن عبدالحميد احمد من اكاديمية نايف حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية للجريمة المنظمة ومحاولة مواجهتها اقليميا ودوليا. وتتم غدا مناقشة ورقة الدكتور محمد الامين البشرى المنسق العلمي بمعهد التدريب باكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية حول التحقيق في قضايا الجريمة المنظمة، كما يتم عرض اوراق عمل اخرى بعد ذلك حيث تنتهي فعاليات الحلقة صباح الاربعاء القادم.



دكتور ابراهيم اللحي



دكتور محمد ابراهيم زيد



دكتور محمد الامين البشرى



توموكو اكاتي



اللواء ضاحي خلفان يحاضر في الضباط

خطة لتنفيذ برنامج الانسان قبل المكان

ضاحي خلفان: التركيز على الاسلوب الحضاري وتبسيط الاجراءات

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ انطلاقا من توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، رئيس الشرطة والامن العام بدبي بدأت القيادة العامة لشرطة دبي تنفيذ برنامج (الانسان قبل المكان) الرامية الى تحسين جودة الاداء والارتقاء بمستوى الاداء الحكومي، والقى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس محاضرة على مديري الادارات ومدراء المراكز وعدد من الضباط عن المرتكزات الاساسية لتنفيذ البرنامج والخطوات التنفيذية التي ستستمر لمدة عام كامل.

واكد القائد العام لشرطة دبي اهمية محاضرات التوعية للافراد حتى يستطيع الضابط او ضابط الصف او الافراد القيام بتأدية دورهم الأمني على اكمل وجه وذلك بتأهيلهم واشراكهم في دورات متنوعة لتطوير قدراتهم وتعزيزها.

واشار القائد العام لشرطة دبي في محاضرته لاهمية المحاضرات للمنتسبين للجهاز الامني وأخذ جرعة من التوعية اسبوعيا على ان يبحث كل منتسب عن طرق جديدة للوصول الى الغاية في عمله، واستطرد اللواء ضاحي خلفان قائلا: على الجميع الاهتمام ببرنامج التدريب ووضع خطة مدروسة والاخذ بالمستحدثات وما هو جديد تنفيذا لهدفنا (الانسان قبل المكان). واضاف ان ادارة الجودة تكمن في انواع كثيرة وقد انشأت شرطة دبي ادارة للجودة لغرض المتابعة واشار الى ضرورة الاهتمام بالاقتراحات والاخذ بالنافع والمفيد منها. كما اشار الى اهمية تسجيل المحاضر ورفعها اولا باول ورفع التوصيات الى الجهات العليا في وقتها المناسب مع المتابعة ورصد النتائج باستمرار. ومن الجدير بالذكر ان البرنامج يهدف الى تحفيز الابداع وتحسين الجودة مع تقديم الخدمة المثلى للعملاء وسرعة انجاز المعاملات وتنمية المهارات القيادية بحيث تكون القيادة اسلوبا ونهجا متميزا وتوجيه فاعلية التكاليف بما يحقق خدمة رفيعة المستوى للمواطن والمقيم على ارض الدولة والقدرة على التخطيط الاستراتيجي باعتباره العمود الفقري لاية مؤسسة حكومية كانت او خاصة.

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الهندي

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس السيد اشوك موكارجي القنصل الهندي العام الجديد. وتم خلال اللقاء بحث العديد من الامور في المجالات الامنية، وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

نجاح حملات التوعية بأخطار المخدرات

الحرب على المخدرات مستمرة... والتهريب يتراجع

■ الشارقة - علي سلطان:

■ كانت الصورة الوحيدة المعلقة على جدار مكتبه لافتة للنظر ولم تكن الا صورة امرأة تقطف زهرة حشيشة الافيون، وكان كل شيء حوله وفي قسمه هادئ الايقاع، ولم يلمع فلاش كاميرا مصورنا في مكتبه لانه لايسمح بان تظهر صورته على الصحف خاصة وانه يقض مضاجع عتاولة تجار المخدرات خارج الحدود. الحرب على المخدرات مستمرة ولكن حركة التهريب على المنافذ تبدو هادئة ومتوقفة، الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة قال «للاتحاد» ان جرائم المخدرات لم تنحسر هذا العام، وفي الواقع ليست هناك قضايا كبيرة، ولكن عادة ما نتابع قضايا بدأت في العام الماضي وربما في العام الذي يليه ولذلك لاتعبر الاحصائيات بدقة عن حجم قضايا المخدرات في كل عام.

ويمكن ان تقول ان الوتيرة في عملنا هذا العام غير متصاعدة وتتسم بايقاع هادئ، ولاشك ان هناك عوامل ساعدت في تجنيب البلاد ويلات المخدرات وسمومها مثل انشاء قسم مكافحة المخدرات لقيادة حرس الحدود وكذلك العقوبات المشددة والتي كان لها اثر كبير في الحد من محاولات تهريب المخدرات وترويجها.

وقال ان الدعم الذي حظي به قسم مكافحة المخدرات من سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وسعادة العقيد راشد بن طليعة مدير ادارة البحث الجنائي لشرطة الشارقة كان له اثره ودوره في تفعيل القسم وتحقيق نتائج ايجابية في المكافحة.

واضاف الرائد عبدالرحمن الفردان بانه تم افتتاح مكتب لمكافحة المخدرات في مطار الشارقة واخر في ميناء خالد بالشارقة وهذين المكتبين سيقومان بدور فاعل في مكافحة المخدرات والقبض على المروجين حيث سيتواجد الضباط العاملون في المكتب بشكل مستمر في المطار والميناء بما يعزز من المكافحة ويحقق سرعة الاستفادة من المعلومات التي ترد الينا من مصادرنا المختلفة، واشار الى انه يوجد مكتب لمكافحة المخدرات في خورفكان يغطي المنطقة الشرقية. واوضح بأنه يستفاد بشكل مباشر من وحدة الكلاب البوليسية المدربة التابعة لقيادة قوة الطوارئ بشرطة الشارقة ويتواجد افراد الوحدة وكذلك الكلاب البوليسية في كل من المطار والميناء بشكل مستمر، وقال ان لهذه الوحدة دورا مقدرا في الكشف على المخدرات.

واوضح ان مكافحة المخدرات تعتمد على ثلاث ركائز: الأولى التوعية عن مخاطر واضرار المخدرات بين افراد المجتمع وخصوصا طلبة المدارس، والركيزة الثانية هي العلاج وهذا ما نوليه اهتماما كبيرا، فمتعاطي المخدرات يعطى الفرصة ليتلقى العلاج في مركز التأهيل التابع لشرطة الشارقة ومن ثم خضوعه لنظام المتابعة حيث يتم اجراء الفحوصات اللازمة ومن خلال هذه المتابعة نتمكن من الحد من حدث الانتكاسة، والركيزة الثالثة هي ضبط المروجين والمهربين والعمل على الحد من عمليات عرض المخدرات وترويجها.

واشاد الرائد عبدالرحمن الفردان بالوعي والتفهم اللذين اصبحت تبديهما الاسرة تجاه قضايا المخدرات وحرص هذه الاسر على توفر العلاج للمدمنين بل والابلاغ عنهم او التوجه بالمدمن مباشرة الى مركز التأهيل لعلاجه، وقال ان جهودنا مستمرة في مجال التوعية عن اضرار المخدرات بشكل جيد.

وقال الرائد عبدالرحمن الفردان ان الحرب ماتزال سجالا بين رجال مكافحة المخدرات والمهربين والمروجين وان تجار المخدرات يبذلون جهدهم لابتكار الوسائل التي تمكنهم من التهريب ولكن رجال المكافحة لهم بالمرصاد.

واخر الاساليب كان اخفاء المخدرات في طاولات الشطرنج، وفي الذاكرة استخدام طوابع البريد في تهريب المخدرات واستخدام الرسائل والطرود البريدية وغيرها من المحاولات العديدة غير الناجحة.

واكد مجددا على ان قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة يبذل جهدا مستمرا من اجل محاربة المخدرات.



جانب من المشاركين في الدورة



خلال افتتاح دورة مكافحة الارهاب

العميد المعلا يفتتح دورة مكافحة الارهاب

■ الشارقة - «الاتحاد»: اشاد العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بالتعاون الوثيق والمستمر بين شرطة الشارقة والشرطة الفرنسية في مختلف المجالات الأمنية ورحب في كلمة القاها في افتتاح دورة مكافحة الارهاب لافراد القوة الخاصة لشرطة الشارقة بممثلي البعثة الدبلوماسية الفرنسية بالدولة وبفريق التدريب من القوة الخاصة الفرنسية (ريد) مؤكدا حرص شرطة الشارقة على توطيد اواصر العلاقة بين الطرفين والعمل على التنسيق الدائم في مجال تبادل المعلومات والخبرات وتنظيم برامج التدريب والتأهيل التخصصي لافراد شرطة الشارقة متمنيا للمدربين الفرنسيين النجاح في اداء مهمتهم وتحقيق كافة الاهداف العامة التي انعقدت من اجلها هذه الدورة وطالب كافة المشتركين فيها لبذل ما في وسعهم للاستفادة القصوى من برنامج الدورة الموظفة لرفع كفاءاتهم وصقل مهاراتهم. وقدم السيد جيرار زربي قائد القوة الخاصة بالشرطة الفرنسية شكره وتقديره للقائد العام لحرصه الشديد على تطوير العلاقات بين جهازي الشرطة في البلدين في مجال التعاون الامني. وذكر ان هذه الدورة تأتي ثمرة للتعاون البناء في التدريب على مكافحة الارهاب وفي سياق البرامج التدريبية والتأهيلية العامة التي تنظمها الشرطة الفرنسية لتدريب الكوادر البشرية بشرطة الشارقة.

والقى المقدم حميد محمد الهديدي قائد قوة الطوارئ كلمة شكر فيها القائد العام وثمن حرصه واهتمامه الدائم على تطوير وتأهيل العاملين بشرطة الشارقة ومتابعته الحثيثة لكل ما هو جديد في مجال التدريب الشرطي والعمل على رفع مستوى كفاءة العاملين في شرطة الشارقة كما شكر ممثلي الشرطة الفرنسية بالاهتمام الكبير الذي يبدونه في مجال تطوير العلاقات بين الطرفين بتدريب الكوادر المختصة وتوفير كافة الامكانيات والمتطلبات التي تؤهلهم لاداء دورهم وانجاز ما يوكل اليهم من مهام خاصة على الوجه الاكمل.

من جهة ثانية افاد السيد جيرار زربي ان برنامج الدورة يشتمل على تدريبات ميدانية للمشاركين على مهارات تنفيذ مختلف المهام الخاصة مثل اقتحام المباني وتحرير الرهائن والتعامل مع المختطفين وايقاف السيارات المشبوهة ومكافحة الاعمال الارهابية وملاحقة الاشخاص الذين يحملون المتفجرات والقاء القبض عليهم، اضافة الى بعض التدريبات على بعض التقنيات القتالية الخاصة.

واشار الى ان هذه الدورة هي استمرار للدورات السابقة التي نظمتها الشرطة الفرنسية بالتعاون مع شرطة الشارقة مؤكدا ان هناك دورات تدريبية اخرى سيتم تنظيمها لاحقا.

دورة تدريبية لإدارة الكوارث والأزمات في معهد الدفاع المدني

■ في اطار توجيهات معالي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسعادة مدير عام الدفاع المدني، افتتحت أمس بمعهد الدفاع المدني في أبوظبي دورة ادارة الكوارث والأزمات والتي تستمر لمدة أسبوعين للقيادات الأولى للضباط من مختلف ادارات الدفاع المدني بالدولة وكذلك بحضور مشاركين من دولة قطر الشقيقة، وأشار المقدم خلف عبدالله مال الله الحوسني مدير ادارة معهد الدفاع المدني الى ان برنامج الدورة يشتمل على الكوارث مفهومها الشامل وأنواعها والتخطيط لمواجهتها والأخطار اللازمة لها وكذلك دور الدفاع المدني في مواجهتها والتخطيط لتفاديها. ثم تتطرق الدورة للموضوعات التخصصية للكوارث والأزمات ومفهوم الكوارث الطبيعية مثل كوارث وأزمات السيول والزلازل والصواعق وتغطي الدورة مقدمة عن الاشتعال والاطفاء ومواده وأخطار الحريق وكذلك كوارث الحريق وأزماتها مع التركيز على حرائق الغاز الطبيعي وطرق التعامل معها، وتغطي الدورة كذلك مقدمة عن التفجيرات وتصنيعها وطرق نقلها وتداولها بأمان وكذلك كوارث وأزمات التفجيرات، ويتلقى المتدربون كذلك معلومات للتعامل مع كوارث المواد الكيميائية والاشعاعية وكذلك كوارث التلوث البيولوجي، كما تغطي الدورة دور المعدات والآليات في التعامل مع الكوارث والأزمات وكذلك الخطة الطبية لمواجهة الكوارث والأزمات، وقال المقدم خلف الحوسني ان معهد الدفاع المدني اتجه الى تطوير طرق التدريب في مثل هذه الدورات لتشمل المشاريع البحثية التي يشارك فيها المتدرب بتوجيه من الهيئة التدريسية بالمعهد وفي هذه الدورة سوف يقوم المتدربون بإجراء ثلاثة مشروعات بحثية للتعامل مع الكوارث والأزمات في مجال المتفجرات والحرائق والمواد الكيميائية.

وأكد المقدم خلف الحوسني ان المعهد يعتمد في طرق تدريسه على الزيارات الميدانية حيث يزور المتدربون في هذه الدورة معرض المتفجرات الذي تم افتتاحه اخيرا بالمعهد ويعطي المتدرب فكرة كافية وكاملة عن انواع المتفجرات وكيفية التعامل معها بشرح واف على نماذج حقيقية لهذه المتفجرات، وقال المقدم خلف الحوسني ان المعهد يستعين في هذه الدورة بأشرطة الفيديو المسجلة من التدريب الأمني العملي المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والذي تم في مدينة العين في الشهر الماضي وكذلك شرائط عن بعض الحرائق التي تم تحليلها على الحاسوب بواسطة المعهد البريطاني للحماية من الخسائر.

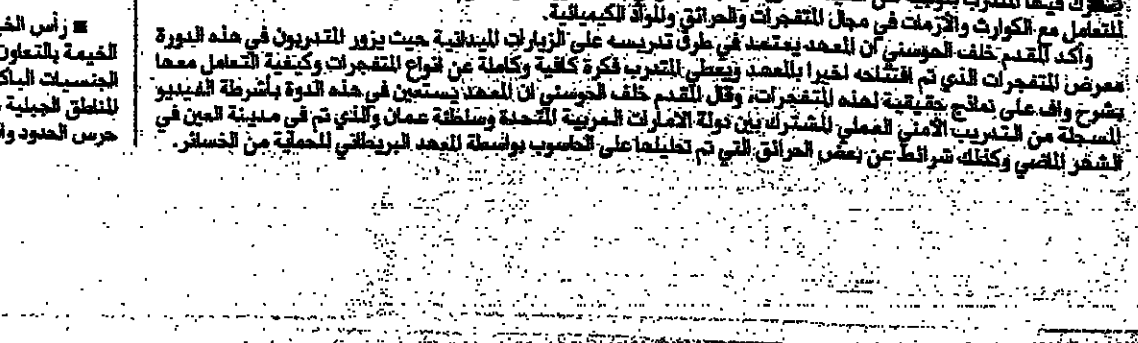
إصابة اربع مدرسات في حادث تدهور

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ اصيبت اربع مدرسات عربيات وسائق اجرة باصابات متوسطة في حادث تدهور سيارة اجرة تحمل رقم ٨٦٤٤ عجمان يقودها جاوين اقبال. وكانت السيارة قد تدهورت بشكل مفاجئ عند المدخل الرئيسي لمدينة ام القيوين وهي قادمة من فلج المعلا. وقال الملازم سعيد ابراهيم البيرق الذي اشرف على التخطيط المروري للحادث ان السيارة طارت في الهواء بعد ان صدمت رصيف الدوار وقد ادت قوة الصدمة الى اندفاع السيارة لتستقر على الارض منقلبة على ظهرها. واكد ان المدرسات والسائق نجوا من الحادث. والمصابات هن كاميليا عبدالله - عراقية، وسوسن الربيص - مصرية، ودينا اليماني شاشتاوي - مصرية، ونجمة ابوصديع - اردنية. وخطط الحادث الشرطي اول ناصر ابوعصيبة.

القبض على ٢٥ متسللاً

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: احبط رجال حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة بالتعاون مع طيران الشرطة في رأس الخيمة محاولة تسلل ٢٥ شخصا من الجنسيات الباكستانية والافغانية والايرانية وذلك خلال محاولتهم الدخول عبر المناطق الجبلية برأس الخيمة. صرح بذلك العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة.





للامارات تغني



أطفال مدرسة الغزالي النموذجية يغزلون بلوحتهم ألق المساء ويعلنون عليا أهمية العلم في حياة الأمم.

هزاع بن سلطان يفتتح مهرجان الطفولة الثامن

١٧٠٠ طفل ينشدون للوطن في مسيرة البراءة

□ تغطية: شهيرة أحمد
تصوير: أحمد مرزوق

■ توجه الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان بالشكر والحب والولاء لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى المسؤولين معبرا عن صادق الامتنان للتوجيهات الحكيمة التي تضيء مسيرة النهضة الثقافية التي تشهدها الدولة، وللرعاية الكبيرة التي يحظى بها أطفال الامارات.

وأكد سموه في كلمته بمناسبة انطلاق فعاليات مهرجان الطفولة الثامن الذي افتتحه سموه يرافقه الشيخ خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان مساء أمس بالمجمع الثقافي أن هذا المهرجان هو أحد أعياد الأطفال في الامارات، وانطلاقة مشرقة لتطلعهم نحو المستقبل لبناء الوطن، وأن هذا الحشد الكبير لأطفال الامارات من طلاب وطالبات وفي هذا الصرح الثقافي الشامخ يدعو إلى الاعتزاز والفخر لأنه يدل على مدى اهتمام ابن الامارات بالثقافة والفن والعلم والمعرفة بشكل عام.

وتوجه في ختام كلمته بالشكر لإدارة المجمع الثقافي على تنظيمها لهذا العرس الطفولي الرائع، كما شكر الجهات الاعلامية وجميع من ساهم في هذه الفعاليات.

معرض الكتب ومعرض التشكيل

وقام سموه بقص الشريط التقليدي مفتتحا معرض رسوم الاطفال ومعرض الهوايات وجمع العملات القديمة في القاعة الكبرى بالمجمع، ومعرض الكتاب الذي يقام في الباحة الأمامية، ويضم كتبا للأطفال في شتى المجالات العلمية والثقافية والقصص والمسرحيات والكتب المتعلقة بتربية الأطفال وسلاسل العظماء والمشاهير وابطال التاريخ العربي الاسلامي.

وتشارك في المعرض مجموعة من المكتبات الموجودة في الدولة هي: مكتبة عصام، الأمان، الجامعة، المتنبي، الصلاح، الصفاء، الثقافة الجديدة، جرير، جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي، ومؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع.

كرنفال ملون بالبهجة

وكان المهرجان قد بدأ بمسيرة حاشدة شارك فيها حوالي ١٧٠٠ طفل انطلقوا معاً وهم ينشدون للوطن ويرفعون اعلامه خفاقة عالية من أمام مبنى غرفة تجارة وصناعة أبوظبي (الكورنيش) إلى المجمع الثقافي، وطافوا الشوارع التي امتلأت بالمشاهدين والجماهير الفرحة بهذه الفراشات الجميلة، والعصافير البريئة التي شقت طريقها وسط حماية ورعاية رجال شرطة أبوظبي ورجال للزور الذين أخذوا على عاتقهم تنظيم السير وحماية الاطفال.

وشاركت في هذا العرس الكرنفالي الكبير ٣١ مدرسة حكومية وخاصة هي: الأحنف بن قيس، الحديثة الخاصة، زبيدة، أزهار فلسطين، سعد بن معاذ، آمنة بنت وهب، أجنادين، أم حبيبة، عبدالله بن عتيبة، دار العلوم، مدرسة الشيخ خليفة العربية الباكستانية، الرواد، المزدلفة، المنارة، براعم الأقصى، السمنيات، الكندي، الفلاح، الجزيرة، الطبري، محمد بن القاسم، اي. بي. سي، الغزالي النموذجية، المروة، أبوظبي الهندية، المنهل، الشموع، فاطمة بنت الخطاب، النهضة، سان جنوزيف، والمدرسة الأميركية الدولية.

أما الجهات المشاركة في هذه المسيرة فهي، نادي كورنيش أدنوك، مركز المعوقين، جمعية مرشدات الامارات، الجالية الاندونيسية، الأردنية، الباكستانية، الفلسطينية، الهندية، وسفارات ايران، والفلبين.

تراث الامارات

ولدى وصول المسيرة إلى الباحة الخلفية في المجمع الثقافي كان في استقبالها الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان والشيخ خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان اللذان شاهدا عروض الأطفال التراثية، ورقصة العيالة، ورقصة صيادي السمك، والحركات الايقاعية والرقصات المتنوعة التي استخدم فيها الاطفال الورود وشكلوا اسرابا من الفراشات بملابسهم الملونة والملخوذة من ألوان قوس قزح، وقد اشرف على هذه المسيرة وتدريباتها من المجمع الثقافي شاهينا اجمل، وعبدالله رزق، ومن منطقة ابوظبي التعليمية يوسف عبيدات وآمال الشيشيني، أما مصممة المسيرة وشكلها النهائي وعروضها فهي السيدة تحسين نوار، وجاءت العروض غاية في الانسجام والرقة، وأشاعت البهجة والحبور في قلوب الحاضرين والأطفال الذين ملأوا ساحات وقاعات ومدرجات المجمع الثقافي واحتفلوا بيوم من أيامهم السعيدة في احضان الامارات.

رقص أرمني

وعقب الافتتاح قدم اطفال فرقة «كارون» الأرمنية عروضا جميلة من رقصاتهم الشعبية عكست ما تتمتع به هذه البلاد من جمال وغنى ثقافي وحضاري، وجاءت الفقرات متتابعة من كوتشاري، ثم زمروختي، رقصة المنديل، شجرة المشمش، رقصة اللعب، نبات ارتساخ، استعراض التأرجح على القضبان، كارباختسي، رقص بلاستيكي، رقصة العيد، نبات نايري والعاب بهلوانية والمهرج الحزين وغيرها.

وبين رنين ضحكات الأطفال، وصدى ايقاعات البحر، وملابس الصيادين وطيران الفراشات تحول المساء إلى لوحة ساحرة، تضج بالحياة، وتزخر بالفرح الذي غمر ارجاء المكان، ولم تكن ابوظبي أقل فرحا بالأطفال، فقد وقفت السيارات على الطرقات، وأطلت الوجوه من البنايات لتشاهد مهرجان الفرح وهو يتجول بين الطرقات، وينثر على الأرصفة بعضا من جمال الطفولة، وبهائها الأحلى والأغلى. حقاً، لقد كان عيداً من أعياد الامارات.

الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان يقص الشريط التقليدي إيذانا بافتتاح فعاليات المهرجان.

.. ويتفقد جناح جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان وما يضمه من كتب خلال جولته في المعرض الخاص بكتب الأطفال.

«أمسية ساحرة تنبض بالأمل وفرح الأطفال على ايقاعات البحر»

برنامج اليوم

■ ٥,٠٠ عرض فيلم فرنسي فكاهي. وعزف على البيانو في المسرح.
٦,٠٠ مسابقات جماهيرية وعروض الأكروبات في الساحة الخارجية.
٧,٠٠ مسرحية حكايات دنيا الحكايات لنادي فتيات أم القيوين في المسرح.

نشرة خاصة لمركز الطفولة

■ وزع مركز الطفولة بالمجمع الثقافي خلال المهرجان «نشرة خاصة» حملت شعار المهرجان، وضمت عددا من المقالات والخواطر التي كتبها الأطفال حول الامارات، وطارق بن زياد، وأصوات الكائنات، والحكم علاوة على مسابقة المعلومات العامة، تعد هذه النشرة وتشرف عليها السيدة زليخة الحوسني مديرة المركز.

ألوان «المجموعة الشمسية» التي تم تصميم العرض على أساسها

أطفال الامارات بألوان الطيف

■ جذب العرض الفني الذي قدمه الأطفال في نهاية المسيرة اهتمام الجميع، وانطلقت صيحات الاعجاب والاستحسان من الحضور نظرا لما اتسم به من التنظيم والأناقة والجمال. وأضفت ألوان «المجموعة الشمسية» التي تم تصميم العرض على أساسها مزيدا من الألق والبهاء على الحركات والايقاعات المتنوعة، واقترب العرض في لوحاته من العروض المسرحية. حيث تناغم ايقاع الدفوف في رقصة العيالة مع مجسمات التراث التي أحاطت بالمكان، وترافق أداء رقصة صيادي الأسماك مع المؤثرات الصوتية المعبرة عن هدير البحر، وتماوجت ألوان الملابس البنفسجية مع هبوب نسائم المساء وبداية الغروب لتشكل هذه العناصر لوحة تراثة اماراتية ممتعة. ويعود نجاح هذا العرض الى الجهود المبذولة من القائمين عليه. حيث بدأت التدريبات منذ فترة مبكرة، واستمرت بشكل يومي لكي يتقن الأطفال الحركات والايقاعات ويتمكنوا من تحريك البالونات والأطواق على نحو موحد وفي انسجام يشمل الجميع.

أما ألوان الفراشات البرتقالية والصفراء فجعلت الأطفال يظهرون مثل عرائس الاحلام أو «سندريلا» الحكايات، وساهم جو الفرح العام الذي ظلل المكان في اشاعة المزيد من الألق والبهاء والرونق.











تتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الوالد الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الوالد الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة حصول خالنا العزيز

سمو الوالد الشيخ الدكتور

سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي

على درجة الدكتوراه

في الدراسات الدولية من جامعة لمريك

بجمهورية إيرلندا

متمنين لسموه دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا المعطاء

في ظل قيادتنا الرشيدة

محمد وحصة وطحنون وشما

أبناء الشيخ

حمد بن طحنون آل نهيان

سلطان القاسمي يفتتح المبنى الجديد لمكتبة الشارقة ويكرم الناشرين
المبنى صرح معماري عملاق يجمع بين فخامة العمارة الاسلامية والرومانية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس المقر الجديد لمكتبة الشارقة الواقع في المدينة الجامعية على امتداد الشارقة الجديدة.

حضر الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب الحاكم ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة، ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الماء والكهرباء، وسعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة، وسعادة الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل، وعدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر الاتحادية والمحلية، واعيان ووجهاء الشارقة والشخصيات الاجتماعية والثقافية فيها، وجمهور من المثقفين والادباء والكتاب والاعلاميين والناشرين المشاركين بمعرض الشارقة للكتاب.


.. وسموه يتفقد موجودات المكتبة

جولة تفقدية

وبعد قص الشريط التقليدي قام سموه بجولة تفقدية في داخل مبنى المكتبة يرافقه سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وكبار المسؤولين بالدائرة والمدعوون، حيث اطلع سموه على اقسام المكتبة... التي تتسع لحوالي مليوني كتاب، وتحتوي على (٥٢) قاعة معظمها للكتب والمطالعة - وكل قاعة مقسومة نصفين واحدة للرجال واخرى للنساء.

واقيم المبنى المؤلف من طابقين على شكل قوس، على سطحه ثلاث قباب، واحدة رئيسية في منتصف المبنى، والاخريان على طرفيه وتم بناء المقر وفق طراز معماري يجمع بين الطراز الاسلامي والروماني، في معمار مزج بين الفخامة والضخامة روعي فيه التشكيل المعماري الجميل، جعل هذا المبنى يضاف الى تلك الصروح المعمارية التقليدية العريقة في العالم... وبما يؤكد سمو الذوق المعماري لباني هذا الصرح صاحب السمو حاكم الشارقة.

وقد ادهش البناء المعماري الكبير والذي يقع على تلة كبيرة وبتشكيلاته الفنية الجمالية الحضور حيث ان معظمهم يشاهده لاول مرة ذلك ان بناءه قد انتهى قبل فترة وجيزة - وقال اكثر من ناشر عربي «لا مثيل لهذا المبنى من حيث روعة المعمار والحجم في الوطن العربي كله، بل في كثير من بلدان العالم».

واطلع سموه خلال جولته على القاعات الرئيسية في المكتبة والتي

المكتبة تضم ٥٢ قاعة وتتسع لمليوني كتاب

اقيمت لعقد المؤتمرات العلمية وتم تزويدها بالاجهزة السمعية والبصرية والصوتية المطلوبة.

وتتسع مكتبة الشارقة لحوالي مليوني كتاب بجانب المستلزمات المصاحبة للقراءة من وسائل سمعية وبصرية، وعشرات من اجهزة الكمبيوتر، وقاعات للانترنت... كما تضم المكتبة مصليات للرجال والنساء، وعيادة، وهواتف عمومية، ومقهى وكافتيريا، ومكاتب للادارة وغرفة منفصلة للتدخين، وتم تقسيم قاعات المطالعة الى موضوعات وفق تصنيف الكتب التي تضمها القاعات وهي: فنون، لغة، ادارة الاعمال، دراسات الطفولة، تربية وتعليم، الحاسوب، مراجع عربية، ومراجع أجنبية، لغات اخرى، منظمات، فلسطين، هندسة، عمارة تنمية بيئة، مسرح رياضة.

كما قام سموه بعد جولته داخل المكتبة بتكريم الناشرين المحليين والعرب المشاركين في معرض الشارقة للكتاب، حيث قدم سموه لهم درعا وشهادة تقدير لدورهم المتميز في مجال نشر الفكر والثقافة والابداع.

وكرم سموه وزارة الاعلام والثقافة والتي مثلها سعادة حبيب الرضا وكيل الوزارة المساعد لدبي والامارات الشمالية، والمجمع الثقافي والذي مثله الاستاذ ابراهيم المرزوقي، وندوة الثقافة والعلوم ومثلها الاستاذ محمد المر رئيس مجلس ادارة الندوة، وجمعية الاجتماعيين ومثلها رئيس الجمعية الاستاذ عبيد الروم، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومثلها الاستاذ راشد بونهيم الملحق الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي، ومكتبة نهضة مصر ومثلها الاستاذ محمد احمد ابراهيم صاحب ورئيس مجلس ادارة المكتبة، ومكتبة لبنان ومثلها الاستاذ نبيل شرف الدين.

كما كرم سموه الناشر العربي اللبناني الكبير يحيى الخليل صاحب مكتبة الحياة ونقيب الناشرين اللبنانيين، وتسلم درع التكريم ممثل المكتبة زهير علي الشامسي حيث يعاني الخليل من مرض يقعده عن السفر والحركة.

كلمة ثقافية الشارقة

وألقى سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام كلمة في حفل تكريم الناشرين شكر فيها صاحب السمو حاكم الشارقة والتي تؤكد حرص سموه على اهمية البناء الثقافي والحضاري للانسان والمجتمعات في ظل الظروف والتحديات الصعبة التي تواجهها الامم والشعوب في العصر الحديث، والتي تهدد الهويات الثقافية لهذه الامم.

وقال سعادته: باسم دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة نرحب بكم اجمل ترحيب في هذا اليوم الاغر الذي شرفتمونا فيه يا صاحب السمو بافتتاح المبنى الجديد للمكتبة المركزية في الشارقة، لتضيفوا بذلك صرحا آخر من صروح المعرفة والنور في هذه الامارة العزيزة التي تمضي قدما تحت جهودكم الكريمة في استكمال مرافق الثقافة والعلم والتربية استعدادا للمستقبل، للقرن القادم الذي ندخله قريباً وقد تهيأت لنا باذن الله اسباب النهضة والتقدم، من خلال شبكة المرافق الثقافية والتربوية التي اقيمت في الشارقة من متاحف وجامعات ومكتبات ومراكز ثقافية للاطفال والناشئة.

وأضاف: ان مبنى مكتبة الشارقة الذي افتتحتموه هذا المساء يا صاحب السمو سيوفر امكانيات كبيرة للقراء والباحثين والمستفيدين من الخدمة المكتبية، فهو يتسع لمليوني كتاب، ويضم ستا وعشرين مكتبة متخصصة في فروع العلوم والمعارف مزودة بالكتب والمراجع وباحدث وسائل العرض وتتاح فيها اساليب الاستفادة من المراجع والكتب والمعلومات بسرعة وفاعلية. كما تقدم المكتبة لروادها خدمات الحاسوب والانترنت والخدمات السمعية والبصرية وقاعات المطالعة والبحث التي تتسع في مجملها لمئات القراء في آن واحد، فضلا عن ان مبنى المكتبة يشتمل على قاعة لعقد المؤتمرات والندوات العلمية، وقاعة اخرى لاقامة المعارض. كما يشتمل كذلك على مكاتب ادارة المكتبات التابعة لدائرة الثقافة والاعلام في الشارقة التي ستتولى الاشراف المباشر على عمل المكتبة وتسهيل خدماتها للجمهور.

وأشار الى ان هذا الصرح العلمي والمعرفي الكبير انما يؤكد ما تولونه يا صاحب السمو من اهتمام بالكتاب بوصفه حاملا للمعرفة والثقافة، ومستودعاً للحضارة الانسانية وذاكرة لها، وتأكيدا على مكانة الكتاب كوسيلة معرفة في حياتنا وتأصيلا لكل ما هو خير ونافع وجاد.

وقال رئيس دائرة الثقافة والاعلام وليس امر خاليا من الدلالة اننا نحتفي ايضا بتكريمكم يا صاحب السمو لعدد من دور النشر المحلية والعربية تقديرا لجهودها في نشر الكتاب القيم والجاد وتعميم المعرفة، وذلك في اطار التقليد الذي دأبت الشارقة على اتباعه في الدورات السابقة لمعرض الشارقة للكتاب، حين اضحى هذا التكريم السنوي للناشرين تقليدا طيبا من تقاليد معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي دخل دورته السابعة عشرة مكللا بمجد ان اصبح معرضا دوليا يتبوأ مكانته المرموقة بين معارض الكتاب الدولية، تعبيراً عن الشأن الكبير الذي بلغته الشارقة في سماء الثقافة العربية والعالمية، والذي وجد تعبيره البالغ في اختيارها من قبل منظمة اليونسكو عاصمة ثقافية للوطن العربي في هذا العام الذي نوشك على توديعه بعد ان شهدت الشارقة سلسلة من الانشطة الثقافية والفكرية المتنوعة، ونستعد كذلك، فيما تبقى من العام لاستقبال انشطة نوعية متميزة.

وما مكرمتكم، يا صاحب السمو، باشادة مقر دائم تقام عليه دورات معرض الشارقة الدولي للكتاب، الا مظهر من مظاهر الاهتمام الذي تولونه للارتقاء باساليب ايصال المعرفة الى اوسع القطاعات من القراء وتجويد طرق عرض الكتب، وتسهيل تداوله. وتعبر هذه المكرمة كذلك عن الشوط الكبير الذي قطعه معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي اضحى بجدارة حدثا ثقافيا كبيرا ذا ابعاد محلية وخليجية وعربية ودولية.

كلمة الناشرين:

والقى الاستاذ عبيد الروم رئيس جمعية الاجتماعيين كلمة باسم دور النشر المكرمة حيا فيها صاحب السمو حاكم الشارقة على جهوده العظيمة في مجال العلم والثقافة، مشيرا الى ان الشارقة اليوم تقوم بالدور الثقافي الحضاري الذي كانت تقوم به عواصم ومدن عربية مهمة في تاريخنا العربي والاسلامي في المحافظة على الثقافة العربية.

وقال عبيد الروم: «انه لشرف كبير لي ان أقف امام هذا الحشد الكبير من ابناء امتنا المعنيين بالثقافة والمهتمين بقضايا امتهم ورفعة شأنها، وانه لشرف كبير لنا نحن المكرمين من المؤسسات واصحاب دور النشر ان يكون تكريمنا من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الرجل الذي اعطى الثقافة قيمتها وسعى مع الذين يسعون ليعيدوا لها بريقها، بعد ان خبا في غمرة الانغماس الملاي الذي جعل من الثقافة امرا هامشيا ليس من يعني به أو يكترث له».

وأضاف: انه لشرف عظيم لنا ايضا ان يكون تكريمنا في عاصمة الثقافة العربية الشارقة. الشارقة المدينة العربية التي تسعى وبتواضع لان تعيد للمدن العربية مجدها الثقافي والفكري والموقعي. ومن منا ينسى عندما كانت دمشق وبغداد وقرطبة وسواها من المدن العربية عواصم للثقافة العالمية، منها ينهل المتعطشون للمعرفة من جميع اصقاع الدنيا. وها هي الشارقة اليوم بمؤسساتها الثقافية المختلفة وجامعاتها وبفعالياتها تتجه بثبات نحو تلك الاهداف النبيلة.

وأكد ان امتنا ادركت وهي تواجه تحديات العصر ان لا سبيل امامنا سوى ان نتحد. فعالم اليوم هو عالم الوحدات الكبرى. فالغرب كما الشرق يتجه نحو بناء كيانات وحدوية ونحن ليس امامنا سوى ذلك لنحتل لنا رقعة على سطح الكرة الارضية. واذا كانت الوحدات السياسية تتعثر احيانا وتتقدم احيانا فان الوحدة الثقافية بين ابناء الامة قائمة منذ اقدم العصور، ومازالت مستمرة الى اليوم. وما اجتماعنا هذا الا مؤشر ودليل على رسوخ هذه الوحدة الثقافية بين ابناء امتنا.

وقال «ان الانسان العربي وهو يتجول اليوم في معرض الكتاب يشعر وبكل تأكيد اننا ننهل من معين ثقافي واحد، ونسعى لهدف ثقافي واحد فدور النشر كافة معنية باعادة نشر تراث الامة الفكري، ودور النشر كافة معنية ايضا بنشر نتاج مفكري الامة دونما سؤال عن موطن هذا المفكر أو الشاعر أو انتماء هذا الاديب وقد يكون من الصعب ان يميز الانسان فيما اذا كانت دار النشر تلك من القاهرة أو بغداد أو دمشق أو بيروت أو تونس أو عمان.

وأضاف: ان هذا التكريم سيجعلنا ننظر الى المستقبل بعين متفائلة بأن هذه الامة الخيرة المعطاءة مازالت بخير مادامت تنجب حكاما يحملون هموم الامة ويعملون جاهدين من أجل ترسيخ وحدتها وفي طليعتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي لا يدخر جهدا في سبيل تحقيق هذا الهدف.

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال جولته في المكتبة الجديدة

.. وخلال تكريم ندوة الثقافة والعلوم

بدء فعاليات الأفلام الفرنسية بالمجمع الثقافي

■ هدى عزت:

■ عقد صباح أمس في المجمع الثقافي في أبوظبي مؤتمر صحافي بمناسبة بدء فعاليات أسبوع الأفلام الفرنسية الفكاهية الذي يستمر في الفترة الممتدة بين ١٤ و١٩ من شهر نوفمبر الجاري بتنظيم من السفارة الفرنسية بالدولة وبالتعاون مع المركز الثقافي الاماراتي الفرنسي والمجمع... وحضر المؤتمر كل من سعادة ديسلانتس بينوت الملحق الثقافي في السفارة والسيد عبدالله العامري رئيس قسم الفنون في المجمع والسيدة صوفي روبلوسكي من المركز الثقافي الاماراتي الفرنسي والسيدة ماري هيلين ليهيرسي ميليس يرافقها ابنها السيد ليهيرسي العازف على البيانو.

وقد استهل المؤتمر بكلمة للسيد ديسلانتس بينوت الملحق الثقافي بالسفارة الفرنسية الذي رحب بالضيوف متوجها بالشكر لكل الاطراف التي ساهمت في تنظيم أسبوع الأفلام. فيما علق السيد عبدالله العامري على أهمية الحدث الفني الثقافي القائم في اطار التعاون وتبادل الثقافات والعلاقات بين دولتي الامارات العربية المتحدة وفرنسا. وأشادت السيدة آن ماري هيلين ليهيرسي ميليس ابنة حفيد جورج ميليس رائد الأفلام الفرنسية ومخترع الحيل المستعملة في السينما بالتكريم الذي خصصه المجمع والمركز الثقافي الفرنسي لجدها أثناء الاسبوع ومن المرتقب عرض عدد من أفلامه، بعد أن أقيم حفل ساهر فريد من نوعه مساء أمس لتكريمه في المجمع حضره العديد من الشخصيات الديبلوماسية والفنية والثقافية حيث تم عرض (ولأول مرة) عدد من الأفلام بشكلها الأساسي (الفيلم من ١٦ ملم) بمرافقة العازف على البيانو المؤلف لورانس ليهيرسي امام الحضور. كما تم أثناء المؤتمر استعراض أهم الأفلام التي ستعرض خلال الأسبوع.


الطلاب خلال الندوة (تصوير: راميش)

برنامج ارشادي لطلاب الثانوية في رأس الخيمة عن الجامعة وكليات التقنية

■ رأس الخيمة - عبدالله السبب:

■ بدأ أمس برنامج الارشاد الجامعي لطلبة وطالبات الثانوية العامة في رأس الخيمة الذي تنظمه وزارة التعليم العالي بالتعاون مع منطقة رأس الخيمة التعليمية في الفترة من ١٤ الى ١٨ نوفمبر الحالي، ويشارك في برنامج الارشاد الجامعي للعام الدراسي ٩٨/٩٩م كل من الأستاذ محمود عبدالله أحمد بن أحمد (مدير ادارة القبول والتسجيل بجامعة الامارات)، والاستاذ عبد أحمد موسى (مسؤول شؤون الطلبة في كليات التقنية العليا برأس الخيمة) والاستاذة صبحاء الشامسي (المسؤولة الادارية في وزارة التعليم العالي) والاخصائيون النفسيون حسن عيسى وأكرم عثمان وأمل جكة من منطقة رأس الخيمة التعليمية.

ويهدف البرنامج الى توعية الطلبة بالارشاد الجامعي واعطائهم فكرة عن القبول ونظام التدريس والتقويم بالجامعة وكليات التقنية العليا. وتعريفهم بالخطط والبرامج الدراسية والدرجات العلمية في كل من المؤسستين والأنشطة الاجتماعية (اللاصفية) بالجامعة والتقنية كذلك اعطاؤهم نبذة عن البعثات الخارجية التي تمنحها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

تناولت الندوة ثلاث ورقات، ورقة وزارة التعليم العالي، وورقة جامعة الامارات وورقة كليات التقنية العليا.

في ورقة وزارة التعليم العالي، تحدثت الأستاذة صبحاء عن طلب الالتحاق باحدى مؤسسات التعليم العالي، حيث انه ليس استبياناً يوزع على طلبة الثانوية العامة بأقسامها المختلفة فقط بل هو ورقة تأهيل للالتحاق باحدى المؤسسات التعليمية موضوع الندوة. وبدون هذا الطلب لا يحق للطالب الالتحاق بالدراسة. كما انه يجب ان يعبأ التعبئة السليمة بالمعلومات الدقيقة والوافية وعدم اعطاء معلومات وهمية من شأنها تضليل الادارة في الوزارة. ويجب ايضا استكمال المرفقات الرسمية وعلى رأسها خلاصة القيد التي بدونها يتم الغاء الطلب. وتحدثت ايضا عن نسب القبول في البعثات الخارجية و٧٥٪ للقسم الأدبي و٨٠٪ للقسم العلمي.

ثم تناول الاستاذ محمود عبدالله ورقة جامعة الامارات والتي رحب فيها، وتمنى للطلبة جميعا النجاح والتوفيق. ثم تحدث من خلال نقاط محددة وباختصار عن تاريخ الجامعة منذ نشأتها وحتى الآن.

ثم تناول الاستاذ محمود عبدالله في ورقة الجامعة تاريخ نشأة الجامعة وعدد الخريجين والتخصصات والكليات والمساقات الدراسية في الجامعة ونظام الساعات المعتمدة.

وفي ورقة كليات التقنية تحدث الاستاذ عيد موسى عن الطالب باعتباره محور العملية التدريسية في الكليات مشيرا الى التوسع المستمر في البرامج الدراسية في الكليات. وقال ان الكليات بصدد انتاج برامج جديدة مثل «الصيدلة والتمريض والخدمات المصرفية». وأشار الى ان الدراسة في الكليات باللغة الانجليزية وانها تؤهل الدارسين لتولي الوظائف المهنية وتلبي ميول الدارسين، كما تناول موسى الشهادات التي تمنحها الكليات وكذلك الدرجات العالية.

توقيع اتفاقية تعاون في مجال الكومبيوتر بين منطقة أبوظبي وشركة كيدز الدولية

■ جمال أبوطالب:

■ تم ظهر أمس توقيع اتفاقية للتعاون في مجال تعليم الكومبيوتر بين منطقة أبوظبي التعليمية ومؤسسة فيوتشر كيدز الدولية للاستفادة من مناهج المؤسسة الدولية في تدريس وتعليم مادة الكومبيوتر في مدرسة الآفاق النموذجية للبنات وتدريب معلمات المدرسة على هذه المناهج، وقام بتوقيع الاتفاقية السيد سلطان محمد السلمان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية والدكتور نبيل قرنفل مدير المؤسسة الدولية. وقال الدكتور نبيل قرنفل خلال مؤتمر صحافي عقب اعتماد الاتفاقية أن مناهج المؤسسة تعتمد تعليم الكومبيوتر على التوافق بين برامج هذه المادة والمواد الأخرى التي يدرسها الطالب وفق سنه الدراسي والعمر ويتم تجديد المناهج سنويا مما يجعل الطالب يستفيد من مادة الكومبيوتر للتفوق فيها وفي المواد الأخرى من خلال برامج وقصص تشجع الطالب على التواصل في دراسته. وأعرب عن سعادته بأن مدرسة الافاق النموذجية تعتبر أول مدرسة حكومية تتبنى منهاج مؤسسة فيوتشر كيدز الدولية في دولة الامارات العربية المتحدة. وحضر توقيع الاتفاقية السيدة فتحية المبارك مديرة المدرسة والهيئة الادارية والسيدة نايلة عبدالخلق مدربة الكومبيوتر ومنسقة البرامج المدرسية.

وقد تم افتتاح مدرسة الآفاق النموذجية هذا العام حيث التحق بها ٢٢٩ تلميذة موزعات على ١٣ شعبة منها ٧ شعب للصف الأول الابتدائي و٦ شعب للصف الثاني الابتدائي.. وتضم ١٤ مدرسة فصل و٥ مدرسات للغة الانجليزية و٥ مدرسات للأنشطة الفنية. وتبدأ الدراسة بنظام اليوم الكامل من الساعة السابعة و٤٥ دقيقة وتنتهي في الساعة الثالثة والربع بعد الظهر. حيث تأخذ المدرسة بأحدث أساليب التعليم الحديثة والتقنيات المعاصرة مقابل رسوم دراسية من كل تلميذة.

ثلاثة اساتذة عالميين يعالجون الحالات النادرة والمستعصية بمستشفى الجزيرة

■ اجرى جراح عالمي زائر عددا من العمليات الجراحية النادرة في قسم العظام بمستشفى الجزيرة وذلك ضمن برنامج وزارة الصحة لاستضافة كبار اساتذة الطب العالميين للمشاركة في علاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية والمشاركة في برامج التعليم الطبي المستمر. ويجري جراح عالمي في تخصص الانف والاذن والحنجرة اعتبارا من اليوم وحتى نهاية الاسبوع عددا من الجراحات النادرة للمرضى المحولين من مختلف المناطق الطبية... فيما قام طبيب عالمي في تخصص الامراض الجلدية بمعاينة ووصف العلاج لعدد كبير من مرضى الامراض الجلدية النادرة المزمنة والحادة في مستشفى الجزيرة.

وصرح الدكتور حسين عبدالديم استشاري ورئيس قسم الامراض الجلدية بمستشفى الجزيرة بان البروفيسور مالكولم جريفز عميد معهد سان جونز للامراض الجلدية في لندن قام خلال زيارته للامارات والتي استمرت اسبوعا بمعاينة وفحص ١٨٠ مريضا محولين من اقسام الامارات الجلدية في جميع المناطق الطبية وشملت الحالات التي عرضت على الاستاذ الزائر عددا من امراض المناعة ضد الذاتية النادرة وهي الامراض التي تنتج عن خلل في الجهاز المناعي يدفعه الى التعامل مع بعض خلايا اجهزة الجسم باعتبارها أجساما غريبة فيهاجمها مسببا عددا كبيرا من الامراض الجلدية والامراض العضوية الاخرى... بالاضافة الى علاج عدد كبير من مرضى الصدفية وحب الشباب والالتهابات القطرية المزمنة.

والقى الاستاذ الزائر ثلاث محاضرات علمية... تناول في الاولى الاتجاهات الحديثة في تشخيص وعلاج مرض الارتكاريا الجلدية المزمنة... وتناول في المحاضرة الثانية والتي القاها في الاجتماع الاسبوعي لاطباء الاقسام الباطنية بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي موضوع الحكة الجلدية واسبابها... وتحدث في المحاضرة الثالثة عن مرض الثعلبة والذي يؤدي الى تساقط الشعر من مناطق محددة من الرأس. وصرح الدكتور علي الهولي استشاري جراحة العظام في مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان الجراح العالمي البروفيسور توماس جراهام استشاري جراحة اليد بمستشفى كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الاميركية اجرى ٢٢ عملية جراحية نادرة للاطفال والبالغين لاصلاح تشوهات اليد الناتجة عن اصابات الحوادث وتشوهات اليد الخلقية والالتصاقات الشديدة في الاصابع وتقويم كسور اليد الملتئمة بشكل غير طبيعي... كما قام الاستاذ الزائر خلال الاسبوع الماضي بمعاينة وفحص ٥٠ مريضا بدرجات مختلفة من اصابات وتشوهات اليد محولين من مختلف المناطق الطبية.

وصرح الدكتور جهاد خليل البابا استشاري ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان جراح الانف والاذن والحنجرة العالمي البروفيسور تشارلز ايست من المستشفى الملكي لجراحة الانف والاذن والحنجرة في لندن بدأ امس في استقبال ومعاينة المرضى المحولين من مختلف المناطق الطبية بحالات مرضية نادرة حيث قام بفحص ٤٠ مريضا وحدد الحالات التي سوف تخضع للعلاج الجراحي... وسوف يجري الاستاذ الزائر اليوم ٦ عمليات جراحية دقيقة.

التسجيل في كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة ٢٨ الحالي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: دعت كلية الشريعة واللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية برأس الخيمة جميع الطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق بالكلية ممن تنطبق عليهم شروط القبول مراجعة قسم القبول والتسجيل في الكلية خلال الفترة من يوم السبت ٢٨ الحالي وحتى يوم الخميس الموافق ١٠/١٢/١٩٩٨م.

وذكر عميد كلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة المكلف الدكتور منيع بن عبدالعزيز المنيع بأن التخصصات متاحة في كلية العلوم الشرعية واللغة العربية.

ودعا جميع الطلاب والطالبات الذين تقدموا للكلية في بداية العام الجامعي وتم قبولهم في الفصل الثاني سرعة مراجعة الكلية خلال الفترة المذكورة لاستكمال اجراءات قبولهم.

وفيما يلي شروط قبول المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني كالآتي:

صورتان مصدقتان من الشهادة الثانوية وصورة من شهادة حسن السيرة والسلوك وصورة من جواز السفر وخلاصة القيد مع الأصل للمقابلة ٦ صور شمسية قياس ٤×٦ للطلاب الذكور فقط وصورة من شهادة الميلاد. وألا يكون قد مضى على تخرج الطالب أو الطالبة من الثانوية العامة أكثر من ٥ سنوات وان يجتاز المتقدم اختبار القبول والفحص الطبي بعد قبوله.

وبالنسبة للوافدين ان تتوفر فيه الشروط السابق ذكرها وأن تكون اقامته سارية بصفة طالب وغير مصرح له بالعمل وأن يحضر معادلة للشهادة الثانوية اذا كان حاصلا على الثانوية العامة من خارج دول مجلس التعاون الخليجي.

مؤتمر

«لوركا والثقافة العربية» في القاهرة:

الشاعر الاسباني الصريع وروح الأندلس المستعاد

القاهرة - سمير الطنطاوي:

أقيم في القاهرة مؤتمر «لوركا والثقافة العربية»، الذي يعتبر أكبر احتفالية ثقافية تقام خارج اسبانيا، لمناسبة مرور مئة عام على ميلاد شاعر اسبانيا العظيم صاحب الروح والجذور العربية الراسخة فيديريكو غارثيا لوركا (١٨٩٨-١٩٩٨).

شارك في المؤتمر حشد كبير من الباحثين العرب والاسبان، وكان في مقدمة الحاضرين السفير الاسباني وسفراء دول أميركا اللاتينية في القاهرة، والسيدة لاورا غارثيا لوركا ابنة شقيق الشاعر العظيم.

وأكد المشاركون في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عمق الصلات والروابط بين لوركا والثقافة العربية. وقالوا ان الروح العربية كانت تسري مسري الدم في عروق لوركا، لذا لم يكن في حاجة الى تمثل هذه الروح التي تسيطر على اسبانيا جميعها، واشاروا الى أن لوركا كان من أكثر شعراء اسبانيا والغرب قاطبة تأثيرا في شعرنا العربي المعاصر.

في البداية تحدث جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، فقرأ أبياتا من الشعر يقول بعضها:

«لوركا نافورة بيتنا
لوركا اغنيات غجرية
شمس ذهبية
ليل صيفي مفعم
لوركا سوسنة بيضاء
مسحت خديها في الماء
لوركا سعف العيد الاخضر
قلب مملوء بالنور الرائق
وضلوع شفافة
صدر عريان من زبد ودخان
علم للشجعان»

وقال عصفور: «هذا هو لوركا في الشعر العربي المعاصر، وبأبيات أكبر شاعر عربي معاصر على الاطلاق وهو صلاح عبدالصبور، تظهر بقيمة الابداع الانساني عموماً، وتعبيرا عن وعي الشاعر العربي في مصر بالشاعر الاسباني خصوصاً.

وأكد عصفور ان القاهرة حين تحتفل بلوركا، وتستلهم ابداعه وتتأمل انجازه، فانها تنوب عن العواصم العربية كلها، وخصوصا في تأكيد المعاني العامة والخاصة في الثقافة العربية، وتأكيد القيم التي تصل الانسان بالانسان.

وأضاف: إن لوركا اثرى الوعي الانساني بابداعه الذي يحتفي بالحضور الخلاق للانسان في كل مكان، وينطلق من الخاص الى العام، ومن المحلي الى العالمي، وينحاز الى البسطاء والمقموعين، ساعيا الى تجسيد الحلم بالحرية والعدل... انه شاعر ينتسب الينا كما ننتسب اليه، في المعنى العام للانسان، والمعنى الخاص للصلة العميقة التي تربطه بالتراث والانسان العربي، واذا كان دارسو لوركا يؤكدون تأثره بالتراث العربي، فانه لصاق بهذا الميراث الى الشعر الاسباني الحديث نغمة مفعمة بالعطاء، وأفقا واعدا بالمستقبل، ولذا كان أول شعراء اسبانيا الحديثة تأثيرا في شعرنا العربي الحديث، فأثر في صلاح عبدالصبور، وبدر شاكر السياب، وعبدالوهاب البياتي، ونزار قباني، وبدر توفيق، وحميد سعيد، والأجيال اللاحقة كافة من شعراء العالم العربي كله.

وأشار الى ان لوركا الشاعر والانسان يعكس معنى الموت الذي يغدو حياة، ومعنى الكلمة التي تتحدى الموت والارهاب والتعصب والظلام، واذا كان الارهاب والتعصب الفكري اغتال لوركا الجسد، فان شعره يظل يحمل الوعد بالحرية والابداع، والغد الذي يخلو من الارهاب والتعصب، ويتمرد على الجهل والتطرف، وكل اشكال الانغلاق في الفكر والمجتمع والسياسة.

واختتم كلمته: ان احتفال العرب بمئوية لوركا هو احتفال بالابداع الذي يغني للحياة التي يستبدلها بالموت. وبتوطيد الروابط الثقافية بين اسبانيا واميركا اللاتينية من ناحية، وبين الدول العربية والوعي الانساني لدى المثقف العربي الذي لا يتعارض مع هويته القومية من ناحية أخرى.

ومن جانبه أكد محمود مكي رئيس المؤتمر ان ابداع لوركا يعتبر أكبر تجسيد للامتزاج بين التراث الاسباني والتراث العربي، فكانت صلاته بالثقافة العربية صلات وثيقة للغاية. لانه كان غرناطيا، وغرناطة ظلت جزءا من العالم العربي لمدة ٨٠٠ عام. لذا كان يحس بالروح العربية تسري مسرى الدم في عروقه، ولم يكن في حاجة الى تمثل هذه الروح التي تسيطر على اسبانيا جميعها.

وأشار الى أن لوركا هو الشاعر الوحيد على مستوى اسبانيا واوروبا الذي ترجمت أعماله كاملة الى اللغة العربية، إذ تم اخيرا ترجمة كل اشعار لوركا ونشرها في مجلدين ضمن المشروع القومي للترجمة، كما ستصدر كل مسرحياته قريبا. وبذلك تختفي الفجوة التي ظلت ملازمة لابداع لوركا المترجم الى العربية منذ منتصف الخمسينات.

وقال ان مصر حين تحتفل بلوركا فانها تعيد تجديد صلاتنا الثقافية باسبانيا، هذه الصلات التي كانت قوية جدا خلال الوجود العربي في اسبانيا، فنحن بالنسبة الى اسبانيا من الناحية الثقافية مثل صديقين انقطعت صلاتهما فترة، ثم عادت لتتصل اقوى وأعمق.

وتحدث احمد هيكل وزير الثقافة المصري السابق نيابة عن الباحثين العرب فأكد ان لوركا شاعر مناضل من اجل حرية الانسان وكرامته، وهو شاعر اندلسي تجري في عروقه قطرات من الدم العربي ورثها عن اجداده، وهو شاعر عبقري عبر بصدق وحساسية فائقة غير مسبوقة عن قومه وبيئته. وكان شعره مرآة لارض الاندلس، وصورة حية لاجوائها المفعمة بالحب، والزاخرة بالحنين والثورة، بصراع الاقدار والمستبدين والثوار.

وقال ان لوركا الذي اغتالته يد التطرف والقهر العام ١٩٣٦ لم يكن مقلدا لسابقيه ولم يكن مجاريا لمعاصريه، ولم يكن متخليا عن اجنحته المحلقة، وانما كان فنانا فريدا، يكاد يكون مدرسة قائمة بذاتها، وهو امام مدرسة واقعية خاصة هي المدرسة اللوركية.

وفي كلمته نيابة عن الباحثين الاسبان اعرب الشاعر الاسباني كلاوديوجيين عن امنياته بان يكون المؤتمر فاتحة للدرس المقارن بين الادبين العربي والاسباني مشيرا الى وجود توازيات كثيرة في مجال التأثير المتبادل بين الادبين العربي والاسباني يعتبر لوركا خير تجسيد لها.

ودعا الى الاهتمام أكثر بالترجمة من الادبين العربي والاسباني، مؤكدا ان لوركا شاعر عبقري، تتوافر لديه القدرة على التعاطف مع الانسان كانسان في كل مكان، من دون اي اعتبار للحدود الجغرافية.

ناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام ٣٩ بحثا عن شعر لوركا ومسرحه، ومشاكل ترجمة أشعار لوركا، ولوركا والثقافة العربية: التأثير والتأثر.



سفراء أميركا اللاتينية وشخصيات ثقافية عربية واسبانية

جلسة افتتاح المؤتمر

لاورا ابنة شقيق لوركا في المؤتمر

نبض

من ذاكرة الرماد

قراءة في أطلال جيل

علي كنعان

قبل دخول هذا الحقل الشائك المزروع الغام، أرى من واجبي إيضاح الدلالة الخاصة التي أقصدها من كلمة «رماد» وتركيز شيء من الضوء على ما أريد منها، دفعا لما يمكن ان تثيره من تشوش والتباس في ذهن بعض القراء.

ان قوى وظروفا عاتية تقف خارج مدارات الثقافة والابداع، هي التي فرضت على جيلنا ذلك الرماد. والجمرات الصغيرة المتناثرة التي حافظت على توهجها وحرارتها تحت أكوام الرماد هي التي تشكل معالم هذه الذاكرة وملامحها وآثارها. إنني أختزل بكلمة «رماد» قاموسا كبيرا من الكلمات والمفاهيم، لا بأس من إيراد بعضها أملا في مزيد من الايضاح: غياب الحرية أو تغييبها، الاستلاب، التدجين، القهر، التعليب، اختلال ميزان العدالة لمصلحة القوى المهيمنة من «بيت الدمية» (ابسن) حتى «البيت الأبيض». ثمة دوائر ومؤسسات شتى كان همها وشاغلها وغايتها تحويل الانسان وذاك الجيل تحديدا مخلوقا ذا بعد واحد. والمسألة مختلفة تماما عن صناعة الرجل الآلي، لأن الآلة خاضعة لمن يتحكم فيها. إن إلغاء انسانية الانسان عبر تلك الشبكة الجهنمية المفروضة عليه أسوأ بكثير من تحويله آلة.

جيل تفتح على الحياة في ثلاثينات هذا القرن. وكانت جراحات الحرب العالمية الأولى. تماثلت للشفاء تاركة ندوبها العميقة داخل النفوس وعلى أديم الأجساد... كما كانت أصداء تلك الحرب تلاشت، وبدأ تحضير النفوس وتجهيز المسرح والجيوش لحرب عالمية جديدة تحمل في طياتها أحلاما وبشائر بانتهاء الاستعمار من الوطن العربي. وحاول هذا الجيل، بقيادة جيل الآباء وتحت عباءته، أن يحقق الاستقلال - ولو بصور شكلية - في أواخر النصف الأول من هذا القرن. لكن نكبة فلسطين حلت فكانت نواة الاهتمام والوعي والكفاح وصاعق التفجير في المرحلة المقبلة.

ولكن، في ظل ثورة الاتصالات وهندسة الوراثة وطغيان أمواج المعلومات - سواء ما صعد من مطالع فجر الوجود الانساني على سطح هذا الكوكب أو ما هبط من الفضاء - في ظل ذلك كله، لم يبق من آثار جيلنا غير الاطلال. وأنا لا ادعو هنا الى الوقوف في حال مشابهة لطرفة وامرىء القيس... وليس في نفسي ولا في قلمي أي ميل للبكاء على الأطلال، ولست من هوة المراثي - وان كان كل شيء في حياتنا يدعو الى الرثاء.

ولعل في هذا الايضاح الموجز ما يكفي.

●●●

هذه قراءة خاصة لما في حوزتي من أوراق هذا الجيل. وهذا يعني ان للأصدقاء الآخرين قراءاتهم التي قد تلتقي وتتقاطع مع هذه القراءة، وقد تتنافر معها وتتباعد. ان لكل منا تجربته ورؤاه ومخزونه المعرفي وحاضنته الاجتماعية ورؤيته أو الزاوية التي ينظر منها الى الحياة وصراعاتها وتفاعلاتها، وله أيضا موقفه من ذلك كله. وفي هذا التعدد والاختلاف اغناء وتعميق للثقافة والابداع والحياة عموما.

●●●

وفي ثلاثينات هذا القرن لم تكن المدارس في سورية «وفي بلاد الشام عموما» انتشرت في الريف. بل عددها في المدن كان محدودا في ظل السيطرة الاستعمارية، رغم المسحة الثقافية التي كانت فرنسا تحاول اضفاءها على استعمارها. ويكفي ان أشير هنا الى ان مكسيم رودنسون، المفكر الفرنسي المعروف، كان مدير المتحف الوطني في دمشق. ولا يمكن ان ننسى مساهمات المستعربين «ولا أسميهم المستشرقين» في هذا المجال. أطل علينا ابن خلدون وأبو حيان التوحيدي وابن رشد... وغيرهم كثير. بفضل جهود أولئك المستعربين. وحتى المتنبي الذي يتردد ذكره في كل مجلس عربي، كان للعلامة بلاشير فضل دراسته وقدم الينا ايضا موسوعته الموجزة في تاريخ الأدب العربي «وترجم الدكتور ابراهيم الكيلاني أعمال ذلك العلامة. وقام بتحقيق ما بقي من آثار التوحيدي، الكيلاني منارة ثقافية أدبية من منارات هذه الأمة، وهو واحد من جيل اساتذتنا الذين نعتز بهم - أمد الله بعمره».

في القرى المتاخمة للبادية الوسطى «بين حمص وتدمر» حيث ولدت ونشأت، كانت قراءة المصحف تشكل أولى مبادىء العلم والتعليم، وكان ختم القرآن الكريم مناسبة شعبية ودينية للاحتفال وإقامة الافراح والولائم في القرية كلها. ولا أتصور ان الاحتفال بالتخرج من الجامعة في هذه الأيام - ولا حتى في أيامنا قبل ثلاثين سنة - يمكن ان يجاري تلك الاحتفالات والمباهج الجماعية الغامرة. وغالبا ما يكون موعد الاحتفال في أواخر الربيع، قبيل موسم الحصاد. فالخراف في ذلك الحين تكون كبرت وصارت جاهزة لاغناء الموائد بطيبات الطعام.

ان ختم المصحف يفتح الطريق أمام البدء بتعلم الكتابة والتدرب على الخط وفنونه، ثم قراءة الشعر وحفظ روائعه، وأذكر العبارة التي كانت ترددها الأمهات عندما نبدأ بالتلاوة الصباحية مطلع كل يوم: الاستفتاح بذكر الله وتلاوة آياته القرآنية يشرح الصدر. شرح الله صدوركم ويسر أموركم.

كان المتعلمون قلة من الاباء أو الأخوة الكبار، فضلا عن شيخ الكتّاب الذي لا تخلو منه قرية. وكانت حال البؤس التي تعانيها تلك القرى، تجبر الآباء على تعليم أطفالهم في البيوت ما داموا عاجزين عن دفع أجرة الشيخ. والمثل يقول: «العلم في الصغر كالنقش في الحجر». وانطلاقا من هذه الحكمة، كان علينا ان نختم القرآن الكريم ونجيد القراءة في السابعة او الثامنة من سن الطفولة، والا فاتنا القطار. وعلى الأطفال، في تلك السن المبكرة، ان يسرحوا بالخراف حين يعزلونها عن أمهاتها.

في قرى الزراعة البعلية المعتمدة على المطر، يمضي الأهالي ما لا يقل عن مئة يوم من أيام الخريف والشتاء من دون عمل. النهار القصير سرعان ما يمر في اللعب او العراك او اصلاح سقوف البيوت، لكن الليل طويل طويل. والتسلية الوحيدة في تلك الليالي هي الحكايات والاشعار مع القهوة العربية التي لا تزال نكهتها الأصيلة في خلايا الدم والذاكرة والأنفاس حتى اليوم.

ألف ليلة وليلة، السيرة الهلالية أو تغريبة بني هلال، مجراوية الزير سالم - ويلفظونها بالعامية «مجروينة»، سيرة سيف بن ذي يزن، قصة عياض، عنترة، الظاهر بيبرس، الجمجمة... ومئات الحكايات والسوالف والملاحم الشعبية المنظومة باللهجة البدوية على غرار الشعر النبطي في الامارات «عقاب، وضحا، عبد الله الفاضل... وغيرها كثير». تلك هي الينابيع المعرفية الأولى التي زودنا بها الآباء.

ومن شعر التراث، كان هناك المعلقات وأعلامها وعدد من الدواوين: أبو تمام، المتنبي، البحتري، الشريف الرضي، أبو فراس الحمداني، ابن الفارض... ثم الشعراء المعاصرون: أحمد شوقي، حافظ ابراهيم، خليل مطران، الرصافي، الزهاوي، عمر أبو ريشة، بدوي الجبل، الأخطل الصغير، وحتى الجواهري ونازك الملائكة. هؤلاء جميعا كانوا ضيوفنا الكرماء نسمر معهم ونتشرب أشعارهم ونردد حكمهم في تلك الليالي الطويلة حتى صاروا جزءا من تركيبنا النفسي والفكري.

كانت القصائد الجديدة تنسخ بخط اليد ويتم تداولها وانتشارها بسرعة تعجز عنها فضائيات الزيف والخواء والتهريج. ولعلي استكمل ذلك في لقاء آخر، بادئا بمهرجان المعري في ذكراه الألفية.

تشكيل

ورشة عمل سورية - هولندية - لبنانية عن الفسيفساء

فن بيزنطي روماني دخل جماليات العمارة الاسلامية

دمشق - محمود شاهين:

تناقلت وكالات الأنباء العالمية اخيرا خبرا ان السلطات الفيدرالية الكندية أجرت تحقيقات واسعة النطاق في شأن عملية ادخال عدد من قطع الفسيفساء الأثرية الثمينة، تعود الى القرنين الخامس والسادس للميلاديين منذ العام ١٩٩١.

وأشارت الأنباء الواردة من كندا ان هذه القطع هي من الطراز الأثري السوري، والسلطات الكندية ألقت القبض على أحد التجار الذين ادخلوا هذه القطع الى كندا، بتهمة الادلاء بمعلومات كاذبة عن بلد المنشأ، اذ ادعى التاجر ان بلد القطع هو لبنان علما ان لبنان لم يوقع على الاتفاقية الدولية لحماية التراث الثقافي التي وضعتها منظمة اليونسكو. وأشارت الأنباء الى ان السلطات الكندية وضعت يدها على ٣٩ قطعة فسيفساء من أصل ٥٨ تم ادخالها الى كندا على دفعتين وما زالت في صدد البحث عن القطع المتبقية.

ورشة عمل مشتركة

في ٢٨ و ٢٩ سبتمبر الماضي، شهدت كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، ورشة عمل مشتركة، ساهمت فيها كلية الفنون في دمشق وكلية الآداب والفنون في جامعة لايدن بهولندا، بالاضافة الى لبنان.

شملت الورشة مجموعة من المحاضرات والزيارات الميدانية للمتاحف والجوامع، حيث توجد نماذج من لوحات الفسيفساء السورية العريقة الضاربة في القدم، هذا الفن الذي يحمل عبق الماضي، ويلتحم مع العمارة كمرفق من مرافقها المهمة.

الفسيفساء السورية

عن هذا الموضوع، ألقى لوكاس فان روميلي من جامعة لايدن محاضرة في بداية عمل الورشة، قدم فيها عرضا شاملا لأهم مواقع الفسيفساء في سورية العائدة الى عصور مختلفة، مسيحية واسلامية. وتوقف عند الاشكالية المتمثلة في وجود كتابات ونصوص من لوحات الفسيفساء مكتوبة بلغات لم يكن يتقنها شعب المنطقة، وأشار ايضا الى وجود قواسم مشتركة كثيرة، ورسوم بعض الأناجيل من جهة اخرى.

ثم تعرض لحقيقة هي ان الفتح الاسلامي لم يجد مقاومة من أهل البلاد، مما جعل المسيحيين يستمرون في انتاج الفسيفساء وبناء الكنائس، ثم انتقل فن الفسيفساء الى الجوامع، لعل أهمها وأبرزها، ما تضمه قبة الصخرة في المسجد الأقصى في القدس، والجامع الأموي الكبير في دمشق، وهي تنتمي الى العصر الأموي، اذ استعمل الأمويون هذا الفن بعناصره الكلاسيكية، بعدما طوعوه لرؤيتهم الخاصة. بمعنى انهم استفادوا من الفسيفساء اليونانية والرومانية، لكنهم صبغوها بالطابع الاسلامي، وكانت خالية من الهيئة الانسانية.

في الجلسة الثانية، تحدثت مات اميرزيل من جامعة لايدن عن تقنية نزع الفسيفساء من أرضها ونقلها الى المتاحف او أمكنة اخرى من دون المساس بهيكليتها أو خواصها أو الاساءة اليها، كقيمة فنية وتاريخية مهمة. وقدم عرضا لتجربة فرنسية أجريت حديثا، لنقل مثل هذه اللوحات، مبينا المراحل التقنية والفنية التي تمر بها. ثم تساءل كيف تتم هذه العمليات في سورية، وهل يتم التنقيب في ما تحت هذه اللوحات بعد نزعها من الأرض أم لا؟

في الجلسة الثالثة، تحدثت رفاه موور وهي باحثة سورية عن فسيفساء كنيسة «قمحانة» العائدة الى القرنين الرابع والخامس الميلاديين، والكنيسة هذه تقع قرب مدينة حماه وتضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الزخارف المنفذة بتقنية الفسيفساء، التي أسهبت في تبيان تكاوينها وخصائصها الفنية وعناصرها والمفردات المستعملة فيها ودلالاتها. وهذه الوحدات الزخرفية يغلب عليها الطابع الهندسي، وتتباين قيمتها الفنية من عمل لآخر، مما يؤكد تنوع الخبرات التي اشتغلت فيها وتفاوت مستواها.

في الجلسة الرابعة، تحدث بطرس ابي عون وهو من لبنان، عن الفسيفساء اللبنانية التي تعتبر قليلة بالمقارنة مع الفسيفساء السورية. وصنفها اعمالا مكتشفة ما قبل التسعين، وأخرى مكتشفة ما بعد التسعين، وهذه الأخيرة لم ترمم أو تدرس بعد. وهذه الأعمال بشكل عام، تعود الى الحقبتين: الرومانية والبيزنطية.

في اليوم الثاني، وفي الجلسة الأولى، تحدثت مات اميرزيل من لايدن عن فسيفساء «بروميثيوس» من شهبا العائدة الى القرن الثالث الميلادي. وشهبا تقع في جبل العرب في سورية. واسهب المتحدث عن فسيفساء هذه المدينة التاريخية، وعن المضامين التي تناولتها، والخصائص الفنية التي تتفرد بها. وأشار الى وجود أسلوب بدائي في بعض اللوحات، إلا أن هذا لا يقلل من قيمتها كعمل كلاسيكي، وأكد ايضا، تتعرض بعضها لعملية تجديد خلال عصور متأخرة، بدليل وجود قطع فسيفسائية جديدة فيها، كما تعرض بعضها الأخر، الى عملية تقليد غير واعية، بدليل وجود كتابة مقلوبة في بعضها، لا يمكن قراءتها بشكل صحيح من دون عكسها في المرآة، وجاء هذا التقليد فجا ومفضوحا، بدليل الأخطاء الموجودة في الكلمات اليونانية.

في الجلسة الثانية، تحدث الباحث السوري كامل شحادة مدير متحف معرة النعمان، فأشار الى ما تمتاز به سورية من تنوع حضاري، وغنى أثري، وخصوصا محافظة ادلب التي تقع فيها معرة النعمان، وأكد انها تتميز بروائع فنية عمرانية، لا تحصر في حضارة واحدة، وانما تشمل حضارات متعاقبة عبر العصور. لهذا سمّاها الرحالة «بوابة العبور الى الشرق العربي من الشمال» فهي بمثابة القلب النابض لها، كونها تزخر بالحيوية والنشاط. استقطبت الانسان القديم منذ عهد بعيد، وتفاعلت على أرضها الحضارات، من آرامية وآشورية الى يونانية وبيزنطية، عربية واسلامية. تركت فيها بصماتها وآثارها الفنية الثقافية في مئات التلال، كتل مرديخ مثلا، وتجلت هذه الحضارات عمرانيا في أكثر من ثلاثمئة مدينة أثرية، بدءا من باب الهوى وقلب لوزة شمالا، وانتهاء في البارة وسرجيلا والرويحة وأفاميا جنوبا. ثم توقف عند الفسيفساء مؤكدا انها فرع من مناحي التصوير، وضرب من ضروب الزخرفة. ابتكرها الفنان السوري الشرقي منذ وقت مبكر، لتكون تلبية لرغبات معاصريه في رؤية الجمال، ازدانت بها قديما واجهات المعابد والقصور، وبلغت قمة الازدهار في انحاء كثيرة من البلاد السورية، لخصائصها الفنية المميزة. والفسيفساء قوامها كعوب حجرية ملونة لا يتجاوز الضلع الواحد منها أحيانا ثلاثة ميليمترات، لكي يستطيع الفنان بذلك، التعبير بدقة متناهية عن الملامح، وتكون الكعوب أحيانا من زجاج أو قرميد أو رقائق ذهبية.

تعدد الاستخدامات

ومن الباحثين من أعد لوحات الفسيفساء جزءا من التخطيط العمراني، غير انها باهظة التكاليف في العمل والمادة والفن. وبدأت الفسيفساء دورها في العصرين اليوناني والروماني، وبلغ ازدهار الفسيفساء في سورية مبلغا كبيرا بحيث تكر بعض المؤرخين «ومنهم فيليب حتي» انه من الراجح ان يكون الصناع والفنانون السوريون استدعوا لتجميل العاصمة «رافنا» فبقوا هناك، يعلمون حرفتهم للصناع المحليين، وأدخلوا صناعة الواجهات والجدران والسقوف. يقول الباحث كامل شحادة ان أكثرية الفسيفساء انتشارا في الشطر الشمالي من سورية، لما تقدمه لنا المكتشفات الحديثة فيها، ونجدها متباينة في مشاهدها، متغيرة في مواضيعها. ثم استعرض الأعمال الفسيفسائية السورية فأشار الى صرين، ومريمين، وهرقول، وجيرجناز، وبنقلا، ودير سمعان، وتل عار، وحواء، ومعرتاة، وأم حارتين... وغيرها كثير.

في الجلسة الثالثة والأخيرة، تحدث كارل انيمي من جامعة لايدن أيضا فعرض قطع الفسيفساء التي تمثل مخططا جغرافيا.

قسيفساء شهبا

دراسة مغربية تعاين نص «المتوهم» للمحاسبي:

إستقصاء بنية المتخيل لكشف مخزون التراث

الرباط - أسماء المعلومي:

يلامس المشهد النقدي المغربي زخماً من الأسئلة والقضايا النقدية التي توظف مناهج حديثة في مقاربتها لكشف بنية المخزون التراثي العربي، بهدف تأصيل الثقافة المغربية وإنعاشها. وفي هذا السياق تأتي دراسة «بنية المتخيل في رواية المتوهم للمحاسبي» للباحث مصطفى النحال، وهي رسالة أعدت لنيل درجة الماجيستير في الأدب أخيرا، ونوقشت برحاب مدرج الشريف الإدريسي في الرباط تحت إشراف الروائي، والناقد المغربي محمد برادة.

تفاعل المخيل والمتخيل

تطرح هذه الدراسة إشكالية مصطلح «المتخيل» ضمن إطارها النظري، إضافة إلى سؤال الأدب واللاأدب، ومعايير التصنيف وكذلك معضلة استثمار النصوص التراثية لاستخراج تفاعل المخيل والمتخيل كبنية تعكس رموز وجمالية بنية النصوص السردية.

وإعتمد الدارس على مناهج متنوعة لمعاينة نص «المتوهم» (للمحاسبي) ضمنها الإرتكاز على الجانب الأنتروبولوجي، وكذلك الإرتكاز على مناهج الخطاب في بعدها السردي، البنيوي كما تحاول هذه المقاربة الإبتعاد عن الإنتماءات الميتافزيقية والجنوح نحو رصد لغة النص وخصوصيته. ومن ثم حاول هذا البحث رصد مجال معرفي له إشاريته وخصائصه التي تتفاعل ضمنها متخيلات عربية كـ «المتخيل الاخروي»، والإحالة على كتب التفسير، والبعد الميتافيزيقي. إضافة الى المتخيل كبينة تعكس الرمز الجمالي اللاواعي مثل نصوص الغزالي مثلا، لأنها تنطلق أساسا من جانب حلمي إستيهامي يرتكز على ثنائيات متعددة تدور رحلها حول الجنة، النار، الآخر».

ويشير الدارس الى الإلتباس الذي يطرحه الناقد بخصوص مصطلح «متخيل» نظرا للتعتيمات التي تستدعي إستحضار المرجعية التاريخية. والمفهومية لتميز المتخيل كبنية حكائية، عن المخيلة. والمخيال كهوية، وعنف المتخيل يرتهن أساسا بعنف اللغة وقوتها، ثم الإشراقات التي تصورها.

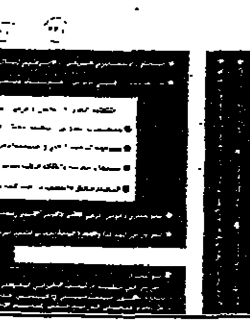
المناهج واستثمار التراث

في نص مداخلته، أكد الروائي الناقد محمد برادة أهمية إستقصاء بنية «المتخيل» لكشف مخزون التراث العربي، وفق قراءة تعتمد على المناهج الحديثة. و أشاد الناقد بالبحث الذي إستلزم في تقديره توفر الدارس على أدوات عديدة لخوض مبحث لايخلو من صعوبة، ومغامرة، وخصوصا أن الدراسة تثير في عمقها تعتيم المصطلح، الذي يجد إهتماما مهما في الثقافة الأجنبية مرتكزا على إجتهادات سوسيو - أنثروبولوجية تمسك بخيوط ذهنية ما، في زمن محدد، وهي لاتقتصر على المصرح به، بل تحاول أن تستشف ما بين السطور، للقبض على الإستيحاءات والمعاني الكاشفة لرموز بنية متخيل ما، بخاصة في الأدب الشعبي الذي يتوفر على هذه المقومات الرمزية، والدلالية. وهنا يذكر الناقد أحد أعلام هذا المجال في الدراسات العربية وهو جمال الدين بن الشيخ الذي ينفض الغبار عن مجموعة نصوص نثرية. فهو إهتم بقصص ألف ليلة وليلة خصوصا، وكشف الجانب المسكوت فيها، إضافة الى المقامات للناقد المغربي عبدالفتاح كيليطو. ويؤكد الناقد كون هذا الموضوع بالغ الصعوبة وخصوصا من الناحية المنهجية، لأن المشتغلين هنا يفترضون وجود نوع من الوحدة الكونية التي يمكن أن تحلل في ضوئها أنواع التخييلات في القصص والإبداعات. وهو يضيف الى هذه الإجتهادات دراسة «التوهم» للمحاسبي التي قدمها الباحث مصطفى النحال مبرزا أنها كانت في عمقها نبشا عن معالم تراثية وسفرا في رحلة أخروية ذات نفس ملحمي. وتضمنت لجنة المناقشة الناقد بشير التمري الذي إعتبر مصطلح «المتخيل» من المفاهيم المسكوت عنها التي يجب أن نؤسس تصورات مرجعية لها. وهو لايعني بذلك الإحتفاظ بالمعنى العربي، والإستفادة من أقرب المراجع الغربية لنقاد بثوا في هذا الغمار ضمنهم الفرنسي بول ريكور، واللساني بنفست الذي يتطرق لهذا المفهوم اثناء درسه لتفسير أشكال الخطاب والمتخيل بحيث يوجد بين مجالين يتطلبان الدقة والتصنيف. إضافة الى الناقد عبدالفتاح كيليطو الذي اثنى بدوره على هذا المجهود قائلا: «بفضل هذه الدراسة أطلعت على رواية التوهم للمحاسبي لأصدق قولة أحدهم: «المحاسبي أعظم من الجاحظ»!!

الروائي الناقد محمد برادة

مجلات

«المستقبل العربي»: التعليم العالي في الوطن العربي



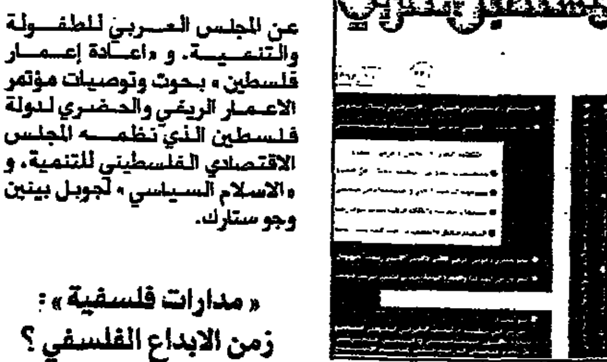
غلاف المستقبل

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر العدد ٢٣٧ من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر نوفمبر الجاري متضمنا أربع دراسات هي: «التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي» لجلال معوض، و «مصر الى أين؟» لحسام عيسى، و «نحو مشروع قومي عربي لحفظ الأمن في البحر الأحمر» لحمد خريوش، و «الحواجز غير الجمركية وأثرها في التجارة البينية لدول مجلس التعاون الخليجي» ليوسف خليفة اليوسف.

ويشتمل العدد على ملف عن «التعليم العالي في الوطن العربي» ساهم فيه: علي فخرو، نادر فرجاني، محمد جواد رضا، عبد الله عبد الدائم، اضافة الى مراجعات وعروض لأربعة كتب هي:

تركيا في الزمن المتحول: «قلق الهوية وصراع الخيارات» لمحمد نور الدين، و «ظاهرة عمالة الأطفال في الدول العربية: نحو استراتيجية عربية لمواجهة الظاهرة» الصادر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية. و «اعادة إعمار فلسطين» بحوث وتوصيات مؤتمر الاعمار الريفي والحضري لدولة فلسطين الذي تنظمه المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية، و «الاسلام السياسي» لجويل بينين وجو ستارك.

«مدارات فلسفية»: زمن الابداع الفلسفي؟



عن «الجمعية الفلسفية المغربية بالرباط» صدر العدد الأول من مجلة «مدارات فلسفية» وبين دفتيه موضوعات عدة منها: «العلم والتقنية والفلسفة» لعبد الكبير الخطيبي، «هوسرل وأزمة الثقافة الأوروبية» لاسماعيل المصدق، «في معنى وشروط أعرف نفسك بنفسك» لعبد أزرقان، «دلالة السؤال ما هي الفلسفة في الفكر الحديث والمعاصر» لعبد الحق منصف، و «الاتصال والانفصال في التاريخ الثقافي: حالة الثقافة العربية» لمحمد مفتاح، و «متى يعود زمن الابداع الفلسفي» لمحمد سبيلا.

والعدد يأتي في إطار تعميق التواصل بين الباحثة المغاربة، وتوثيق بعض الندوات وجلسات القراءة التي نظمتها الجمعية.

«عمان»: موضوعات شاملة



غلاف عمان

عمان - «الاتحاد»: صدر حديثا عدد نوفمبر من المجلة الثقافية الشهرية «عمان الثقافية» مشتملا عددا من المقالات في ذاكرة المكان، وقراءات نقدية لروايات «صحراني الكبرى» لمحمد الكوني، و «عائشة» للبشير بن سلامة.

وتضمن العدد كتابات عن الفن التشكيلي، المسرح، الشعر، القصة، وحوارا مع الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين.



أعماق

عندما تكلمت بالأمس عما نتميز به في الإمارات لم يكن هدفي الدعاية بقدر ما كنت أرغب أن اعكس الصورة التي رأيتها مكونة عنا وعن بلدنا في أعين الآخرين من أشقائنا في الخليج والدول العربية. وان كانت تلك هي الإيجابيات فهناك سلبيات تتضح كلما بعدنا عن الوطن وتلك نعرفها جميعا. ولكنها تبدو أوضح في الخارج. واهم تلك السلبيات هي ثلاث.

الأولى هي التركيبة السكانية للإمارات والتي لا تخفى على أحد ولأهمية المسألة فانه تم منذ سنوات تشكيل لجنة عليا لدراسة هذه المسألة ولكننا حتى اليوم لم نلمس أي تحرك يطمئننا كمواطنين!!

وعندما نشاهد الإمارات من بعيد نلمس مدى التداخل الكبير بين عشرات الجاليات في البلد فلا نكاد نلتفت يمينا أو شمالا إلا ونجد خللا في الوضع السكاني أو العملي أو حتى الاجتماعي!!..

وهذا الموضوع ليس بحاجة إلى كثرة كلام وكثرة كتابة فقد أشبع طرحا من صحافيين ومسؤولين وأكاديميين وحتى مواطنين ولم يعد بحاجة إلا لحل عاجل.. وهذا الموضوع يجب أن يكون على راس قائمة الأولويات التي يجب أن يضع المسؤولون الحل لها..

والسلبية الثانية التي تتضح بشكل كبير في الخارج، يمكن مشاهدتها من خلال شاشاتنا الفضائية الأربع بلا استثناء فلولا شعار القناة الفضائية -ولا نبالغ- لما عرفنا ونحن في الخارج أن هذه قناة أبوظبي وتلك قناة دبي والأخرى قناة عجمان والأخيرة قناة الشارقة.. والسبب هو ندرة -إذا لم يكن انعدام- الوجوه المواطنة على تلك الشاشات وليس هذا فقط بل وحتى ندرة البرامج المحلية الخاصة ببيئة ومجتمع الإمارات وقلة البرامج التي تميز تلك القنوات عن غيرها من القنوات لدرجة أن بعض البرامج تكاد أن تكون نسخة طبق الأصل لبرنامج في قناة خليجية أو عربية أخرى وربما في قناة أجنبية وما أكثر هذه البرامج!!

وتشترك السلبيتان السابقتان في انهما متعلقتان بمسألة الهوية الوطنية التي يجب أن نحافظ عليها كما يحافظ عليها أي شعب من شعوب العالم بل ونتقاتل من اجل عدم المساس بها.

والسلبية الثالثة -ربما تعرفونها جميعا وقد لا يكون الوقت مناسبا لذكرها وقد نشير إليها في وقت لاحق.

إن تلك السلبيات في الحقيقة كبيرة جدا ويجب الانتباه إليها وخصوصا إننا نلمس ان الآخرين من أشقاء وإخوان شعروا بها ورأوها بوضوح وتلك السلبيات هي في الحقيقة مشكلات استراتيجية وهموم كبيرة بحاجة إلى علاج فعال ولن احتاج إلى وقت... لأن استمرار الوضع على ما هو عليه يساعد على تضخيم وتثبيت تلك السلبيات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

مفاتيح الخير

■ البر بالمحبة، والتقوى بالمودة، والايمان بالرحمة.. أبواب رحبة عظيمة من ابواب البر فيها تسود المعزة وتقوى الروابط بين افراد الامة، ذلك هو سعي القادرين في مصالح الناس والمساعدة على ايصال الخير لهم، والعمل على دفع الشر عنهم.. انهم اهل المروءات والخير والمساعدات، فهم اهل المعروف في الدنيا، عرفت عنهم السماحة وسعة الصدر يقصدهم الناس في مصالحهم، فيبذلون لهم من وقتهم وسعيهم وجاههم، ما يحققون لهم الخير او يدفعون عنهم الضرر. ولهذا العمل وفقهم الله فهو سبحانه يسوقهم الى الخير كما يسوق الماء الى الارض الجرز التي لا نبات فيها فتنبت ما شاء الله من نبات وثمر، لكن كيف يكون الانسان مفتاحا للخير مغلاقا للشر؟

من استطاع منا بماله ان ينفع حاجة محتاج او يساعد ذا حاجة فهو مفتاح للخير مغلاق للشر ومن استطاع بجاهه ونفوذه ان يحقق الخير للانسان او يوصله الى حق فهو كذلك واذا آتاك الله قلما تدافع به عن الحق وتدعو به الى الخير والفضيلة وتدفع به في صدر الالحاد والباطل والزوجة اذا استطاعت ان ترقق قلب زوجها على اهله ورحمه حتى يصلهم ببره واحسانه وكذلك من يجمع القلوب على المحبة، والجار الذي يأمن جاره شره، والانسان الذي يسعى لاصحاب المطالب العادلة ليقضي لهم مصالحهم هؤلاء جميعا مفاتيح للخير.

وهكذا نجد في ميادين الحياة المتعددة فرصا للعمل الخير ودفع الشر حتى ولو بالكلمة الطيبة والارشاد لما فيه الخير، وطوبى للانسان الخير الذي يفرج عن اخيه كربة ويدفع عنه مضرة ويجلب له خيرا، وينصح له ويقف الى جانب اخوانه في عسرتهم، ويفتح قلبه وصدره لاصحاب الحاجات ويكون دائما ساعيا في الخير محبا للحق - معاونا على البر والتقوى.

علي عبدالسلام قدر - العين

طريق معبد

■ نحن مجموعة من سكان بني ياس شرق ١١ نعاني من مشكلة الطريق حيث طالبنا مرات عديدة قبل سنوات بتعبيد الطريق بالقار، ولكن لم يستجب احد لمطالبنا.. اللهم الا وضع الرمل فقط.. على الشوارع مما ادى الى انتشار الغبار الذي تسبب في امراض مثل الربو وغيره. نرجو من المسؤولين الاستجابة لطلبنا بانشاء طرق من القار.

مجموعة من سكان شرق ١١

وخير جليس في الزمان «دش»!

حديث الكاميرا

هذا العجوز اراد اتقاء اشعة الشمس فجلس يستظل بهذا «الدش» ولسان حاله يقول: قنوات في الفضاء وظلال على الارض.

تعليق وتصوير: - عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

التمعن في الحروف

■ استطعنا التعبير بصراحة تامة عن افكارنا في عدد من المشكلات الاجتماعية ويجب علينا أن نسيطر على اساليب طرح الافكار لتحقيق الاهداف التي نرجوها وتحقيق السعادة لنا وللناس من حولنا.

والفكر البناء يساعدنا على تخطي كل الحواجز والعقبات، نكتب لزرع المحبة بين الناس ولدفع الآخرين نحو تحقيق آمالهم وطموحاتهم، ونتخلص من الافكار المتشائمة السلبية التي توحي لنا باليأس والقلق، ولندع قوة الفكر تأخذنا الى الطريق الطبيعي لنكتب كل ما هو مفيد ونعالج قضايا الامة، بعيدا عن اساليب الكتابة من منظور شخصي، مثل ذلك الشخص الذي يقف امام زواج المواطنة من وافد والمواطن من وافدة تحت بند اتهام الوافدين بالطمع والجشع، وان زواج الوافدة من والمواطن ما هو الا عملية زواج فاشلة ولها اهداف مادية بحتة. واعتقد ان على مثل هؤلاء الذين لديهم نظرة قصيرة في معالجة القضايا الاجتماعية التمعن في كل حرف يكتبونه لان الكلمة قد تكون لها تأثيرات نفسية على المعنيين بتلك القضايا.

الزواج الناجح لا يتحدد بجنسية او لون.. الزواج الناجح يستند الى مقومات رئيسية وهي التفاهم لبناء صرح اسري سليم، فكلنا ابناء امة واحدة.. وأصولنا واحدة..

يجب علينا ان ننبذ كل الاساليب التي تتجه لتدمير تضامننا واخوتنا النابعة من الاصالة العربية ونكتب لتحقيق الوحدة فيما بيننا.

قطرة:

اؤيد الاخت فتاة العين دائما في كتاباتها التي تعالج القضايا الاجتماعية لانها من صميم الواقع فانت حقا متميزة واسلوبك في الكتابة مرن ويصل لجميع القراء.

ابراهيم عبدالعال - دبي

لا يغيب عنكم هذا

■ في صحفتنا رأي الناس لانسلط الضوء على ماهو جميل وانما كل الاضواء والانوار يحاول البعض جاهدا ان يجعلها تكشف السوء والجهل وتزرع ستائر العتمة عن غياهب ما ستر من باطل. لذلك فإن القول مثلا بأن الامهات اصبحن يهملن اطفالهن ويوكلن مسؤوليتهن للخادمات لا يعني ان الدنيا خلت من الامهات الصالحات، وانما اضرب مثلا كهذا لأنه بات امرا مزعجا بل وغبيا انه كلما تحدث احدهم عن عيوب فئة معينة نهض البعض مشهرا في وجهه الف ديوس وكأن الكاتب اذا اراد ايضاح نقائص اي فئة فإنه يجب عليه ان يوضح في كل سطر انه يقصد البعض وليس الكل. ومما يوضح سذاجة شيء كهذا انهم لا يطلبون من الكاتب ذكر انه يقصد البعض دون الكل اذا كان يمدح ويثني وكأن الجميع اسوياء. لذا اتمنى الا يغيب هذا عن اي من القراء حتى لا يلتهم بعضهم الغضب قبل ان ينفثوه في وجه آخر. بخصوص ما جاء في مقال «الخير في رجالنا» فانا اعجب ان من بين النساء من يتبرى خطيبا مفوها في وجه المرأة حين تعيب على الآخرين هضم حقوقها والجملة التي لا ينفك يرددها كل ظالم للمرأة هو ان الاسلام اعطى المرأة كل حقوقها فأي شيء بعد ذلك تطلب، والمرأة يا سيدة هي في الحقيقة في كل ثورة شرعية لها لا تسعى لسن حقوقها وانما لانتزاع حقوقها وشتان بين الاثنين. فالاول يشرع لنفسه حقوقا بناء على احتياجاته ايا كانت ويوم الحصول عليها اما منتزع الحق فهو شخص يعي ان له حقوقا شرعها الخالق ويؤمن بأحقيته فيها ويحاول ان يحظى بها ويجعل الآخرين يعترفون ويعون انها له كالثوب فصل له ويحاول ان يرتديه دون ان يستهجنه عليه احد. وكل محاولات المرأة هي لمقت الاستهجان هذا. اما تساؤل صاحبة المقال اذا ما كان الرجل وحده ملاما لأنه مارس دوره بذكاء، فأنا اعترض على هذا لسببين: الاول ان ما ترمي اليه الكاتبة لا يعد دورا للرجل، ومن يا ترى اعطى للرجل دور تهميش المرأة وسلب حقوقها اما السبب الثاني فلاذا كنت تعترفين للرجل بحق باطل كهذا فهو لم يمارسه بذكاء ابدا لأنه ان وجد المرأة في اطار ضيق خانق، لم يحاول ان يتعبها فيه بطريقة تجعلها تسلم له عنانها باغراقها في الملذات واغداق الحب عليها. وانما هو يريدها ان تنحني اجلالا له وهو يجرها الى شفا حفرة من هاوية. اما اللوم الذي الصقتيه بالمرأة لأنها تقمصت وتلذذت بالتعايش بدور الفريسة المغلوبة على امرها المتغابية، فهذا تجن آخر ليس اخيرا، فمن قال ان هناك سواء اكانت المرأة ام سواها من يتلذذ بعذابه واما كونها مغلوبة على امرها فهذا هو سبب رضوخها عنوة لمن يتحامل عليها، فليس كل امرأة تملك سبيل خلاصها. فالثمن في كثير من الاحيان يكون باهظا، وكون البعض من النساء ينعمن بكنف رجال واعين فهذا لا يجب ان يحجب عن اعينهن من نفوس يملؤها الكمد وليال طويلة كلها معاناة وقهرهي من نصيب المرأة.

اما موضوع الاختلاط والذي اقحمتيه في موضوعك فنحن لا نطالب به مع اناس يملؤهم السوء والقبح كما ذكرت وانما السبب وانا اذكر ما جاء في حوار مع المذيع الكويتي صالح البارود مقدم برنامج «الجهر سرا» والذي يبحث في قضايا الاسرة العربية «انه بسبب عدم توفر فرص للرجل الخليجي للاتصال مع المرأة من خلال اسلوب تنشئته. نجده دائم الافتقار للمرأة والتجاذب الجنسي هو الذي يحكم علاقته بالمرأة. والمرأة الخليجية تعاني من سيادة النظرة القاصرة اليها من قبل الرجل، ورغم ان الخليجي نال في الاغلب تعليما راقيا الا انه يعاني من خلل في فهم سيكولوجية المرأة واسلوب تفكيرها حتى طبيعة مشاعرها وكثيرون لا يزالون ينظرون للمرأة على اساس ان مكانها هو البيت فقط بحيث لا يتاح لها فرصة تنمية قدراتها في ادارة الحياة الاسرية او المشاركة بفاعلية في المجتمع ومن جانب آخر يقتصر دور الاب الخليجي على التمويل المالي ولا يهتم احد بجوانب الحب والتقدير والاهتمام التي تحتاجها المرأة» فإذا كان هذا اعتراف رجل خليجي فما بالك بالمرأة.

فالرجل حين يختلط بالمرأة فإنه مجبر على النظر اليها غير نظرته الى نسائه ومع الايام فإن نظرته الدونية اليها ستقلص والتجاذب الغريزي الذي يحكم علاقة كثير من الخليجيين بالمرأة سيتبدل.

أما الجملة التي اوردتها العزيزة ميرة الجناحي وهي ان الرجل لن يضحي بمتعته الشخصية في سبيل اي هدف انساني او وطني فأنا معها في هذا، وهذا ما لا يستطيع الرجل نفسه انكاره. فالكثير من الامور التي يعارضها الرجل الخليجي والتي هي من حق المرأة تصب في مصلحة الوطن واليك بعضها. فنحن نعاني من خلل في التركيبة السكانية والذي يحتم عمل المرأة كي يتقلص عدد العمالة الاجنبية ولكن مطرقة الرجل تدق على مجالين هما التدريس والطب حتى اصبحت الافواج التي تخرجها كلية التربية اكثر من ان تستوعبها مدارسنا فتظل خريجة كلية التربية حبيسة البيت لسنوات تطول والأمر من هذا ان كثيرات ممن يكرهن التدريس اضطررن للعمل كمدرسات لأنه كان خيارهن الوحيد ولكم ان تتصوروا نتائج هذا على الاجيال القادمة حتى ان احداهن صرحت لي بأنها في اول يوم دراسي لها وحين دخلت الفصل ورأت التلاميذ تقول ايقنت اني لا اصلح لهذه المهنة ولكني بحاجة للمادة وقد حاولت اقناع زوجها بالعمل في مهنة اخرى، وابى ذلك رغم انه من يدفعها للعمل ليحصل على جزء من راتبها.

وهل تعلمون ان رفض الرجل لقيادة المرأة للسيارة يشكل ازمة وطنية لها ابعاد خطيرة، والموضوع يمكن التطرق اليه من زاويتين احداهما تلك الفئة التي تعمل في المنازل تحت مسمى «سائق عائلة» ولكم ان تتخيلوا الآثار المرتبة على وجود رجل غريب في الاسرة وبعضهم لايدين بالاسلام وكم من علاقات خاصة اقيمت بين السائق والخادمة، هذا غير جلب بعض الاسر لخادمة اضافية لمرافقة ربة المنزل في مشاويرها حيث لا ينبغي لها الخروج بمفردها مع السائق او لمرافقة الاطفال الى المدرسة وبحسبة بسيطة للمبالغ التي تقوم بتحويلها هذه الفئة شهريا الى بلدانهم التي لا تقيم كثير منها وزنا لنا في مواقفهم السياسية، واذا فرضنا ان متوسط راتب السائق في الاسرة الف درهم شهريا حيث يتم تحويله بأكمله حيث ان الملبس، والمأكل والمسكن مكفول من رب الاسرة فان عشرين الف سائق في الدولة كحد ادنى يحصلون على ٢٠ مليون درهم شهريا وسنويا ٢٤٠ مليون درهم وكل هذه المبالغ من مقدرات الاسر في الامارات ولو كنت مسؤولا في وزارة العمل لالغيت مسمى «سائق عائلة» ليجبر الرجل بالقيام بكل ما يتعلق بمواصلات اسرته او يسمح للمرأة ان تتحمل معه العبء وتوصل ابناءها لمدارسهم او حتى نفسها لعملها.

والزاوية الاخرى هي سائقو سيارات الاجرة والذين يتزايد الهجوم عليهم يوما بعد يوم و الفئة الكبرى المنتفعة منها هي المرأة والتي تلجأ اليها طبعا لرفض الرجل أن تقود سيارة. هذا غير العدد الكبير من الموظفات اللواتي تذهب أجزاء غير بسيطة من رواتبهم لهذه الفئة اما الرجل فيقوم بمنح تأشيرة دخول سائق التاكسي ويكفل له سيارة اجرة ليحصل على مبلغ شهري منه ووصل الامر بالبعض الى الحصول على اكثر من سيارة اجرة دون التفكير في الازمة التي يخلقها هذا العدد الكبير لهؤلاء بالدولة.

هذا الرجل النفعي، الذي لا نريده والذي لا يفكر بابعد من جيبه الذي يصبح خاويا قبل نهاية الشهر وهو لا يزال دون اسرة دون ان يعول احدا وهذا الرجل سنظل نكشف ما يعيبه ويجعلنا نخجل ان يكون احد شبابنا الذين تعقد عليهم دولتنا وامتنا الآمال هذه امثلة بسيطة تبين بوضوح ان الرجل يضحي بالاهداف الوطنية في مقابل ان يشبع روح السيادة والسيطرة عنده اذا كانت الابعاد الوطنية لما ذكرت غائبة عن الكثيرين فهذا لا يمنحهم عذرا لأن بعضهم يرفض حتى فكرة مناقشة ما يرفض فهذا من المحرمات، وصفحة رأي الناس تشهد على هذا فلا ينكر احد ان الاقلام النسائية تتبوأ موقعا متميزا في الصفحة واغلبها تكتب تحت اسماء مستعارة وذلك لأن الرجل يرفض ان تمارس المرأة معصية الكتابة.

اما التعدد والذي يتبجح به البعض للهجوم على المرأة فليعلم هؤلاء ان رجالنا هم غير اهل لهذا الحق. فكثير من الاسر من حولي لا يحصلون من رب الاسرة بعد ان يعرف اخرى على حقهم في النفقة وبعضهم نسي ملامح والده، والمرأة اذا كانت لا تعمل باتت تعرف ذل السؤال.

هدى - رأس الخيمة

ياويله ويا ظلام ليله!

■ بعض الزوجات - سامحن الله يكون الشك في الزوج عندهن هو الاصل والقاعدة واليقين هو الاستثناء فالواحدة منهن تشك في تصرفات زوجها.. تحسب عليه انفاسه ونظراته وخروجه ومواعيد رجوعه، وتراقب جيوبه، وتفتش أوراقه وملفاته، وتسترق السمع الى مكالماته الهاتفية. كل ذلك في هوس منقطع النظير من اجل ان تكتشف منه رائحة خيانة، أو تشم من تصرفاته انه بدأ يلعب على الحبلين.

والزوجة بلا شك قد تكون معذورة في بعض هذه التصرفات، فالرجال «مالهم امان» وقد اثبتت التجارب والايام صدق هذه المقولة التي ترددها معظم النساء. فكم من زوجة مسكينة تحب زوجها وتخلص له، واذا به في ليلة ظلماء يتزوج عليها من امرأة ثانية، وتكون هي بهذه القصة آخر من يعلم. وكم من زوجة سافر زوجها الى الخارج وعاد وفي يده زوجة اجنبية صغيرة احلى من زوجته واجمل. هذه الزوجة التي كانت تنتظر بفارغ الصبر عودة فارسها الجميل من رحلته السعيدة. ثم جاء زواج المسيار، الذي احله البعض، ليتكئ عليه بعض الازواج في عقد الزيجات السرية التي لا ينكشف امرها الا بعد سنوات، وبعد ان تنجب الزوجة الثانية اطفالا من الزواج المسيار.

الزوجة - كما قلنا معذورة، ولكن بعض النساء يبلغ عندهن الشك في الزوج حدا لا يطاق. والزوج يحاول جاهدا ان يخفف من شك زوجته وان يثبت لها انها مخطئة وان ما تظنه عنه مجرد أوهام ووساوس من الشيطان، ولكن.. هيهات ان تقتنع الزوجة بذلك. فإذا جاء الزوج منشرح الصدر بعض الشيء قالت له زوجته «ها اراك مستأنس اليوم على غير العادة» واذا جاء عابسا، اجابته بقولها: «عسى ما شر.. اليوم ليكون زعلوك اللي بره» واذا تعطر ذاهبا الى العمل استنكرت زوجته منه ذلك العمل وشخطت فيه: «وين رايح.. متعطر عسى ما عندك موعد معاها وخاش علي؟» واذا تكلم في الهاتف في حديث مع صديق، يا ويله ويا ظلام ليله اذا تحدث معه بصوت منخفض. واذا تأخر قليلا في العودة ليلا عن موعده. فإن محاكمته تبدأ بمجرد ولوجه المنزل، ولا تنتهي الا في الساعات الاولى من الصباح. ويخرج الزوج في هذه المحاكمة مدانا، ومتهما في عرضه ودينه.

والامثلة كثيرة.. وفتش في جيوبك ايها الزوج المسكين قبل ان تدخل المنزل

نجود الشيخ - ابوظبي

للباحثات عن السعادة

■ قرأت ذات يوم في احدى المجلات العربية رسالة لسيدة تقول فيها: «انا زوجة وأم.. عمري اربعون عاما.. وهبني الله زوجا طيب القلب كريما عطوفا حلو العشر، ووهبنا نحن الاثنين ولدا وبنتا آيتين في التربية وحسن السلوك. وقد امتحنني الله من خمس سنوات فأصبت بما استدعى بتر ساقي، فلم يقل عطف زوجي ولا حبه لي ابدا.. ونحن نعيش كأسرة محدودة الدخل، نحسب فلوسها جيدا قبل ان تنفق شيئا في مالا يجب ان ينفق.. وينقصنا الكثير من الكماليات فلا نشكو ولا نفتر عن ذكر الله، ونحن نعبد الله بحق ونخاف من عدم رضاه، ونصلي له ونؤدي فروضه رغم اننا نأكل احيانا وجبتين اثنتين واحيانا وجبة واحدة كل يوم بدلا من ثلاث وجبات لضيق ذات اليد.

باختصار.. نحن عرفنا طريقنا الى السعادة الحقة وهي الايمان بالله ايمانا قدريا ليس له حدود.

وارجو من الاخ المحرر ان ينشر رسالتي هذه كدليل على ان هناك آلاف السعداء الى جانب عشرات الذين امتحنهم الله ليبلو ايمانهم. اسأل الله ان يهب راحة البال الناس اجمعين آمين يارب العالمين.

.. مع رجائي ان لايفهم احد من ذوي النخوة اننا يمكن ان نقبل اية مساعدة من اي نوع» تلك هي رسالة السيدة الفاضلة التي لم تفصح عن نفسها.. قرأتها بكل الشوق.. وها انا ارسلها عظة للباحثات عن المعنى الحقيقي للسعادة.. وعبرة لمن يسرها ان تصغي لصوت امرأة من صنف عظيم..

وقبل ان اختتم حديثي هذا انقل لكم بالحرف رد المحرر على تلك الرسالة حيث كتب يقول: «بهذه الفطرة النبيلة يا سيدتي انعمت عليك العناية الالهية بهذا الادراك الحسي للهندسة الربانية، وحكمتها التي تحار فيها الافهام.. ولا اتجاسر على اي تعليق بعد ذلك»

فائزة - ابوظبي

وقاحة وجحود

■ بعد قراءتي للحادث الاليم المنشور في جريدة الاتحاد بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩٩٨/ الذي اودى بحياة شاب مواطن على يد سائق سريلانكي. تأثرت جدا لوقاحة وجحود هذا الغريب وذكرني بقصة كنا نسمعها عن «غنيص» من اجدادنا ورأيناها فيما بعد في مسلسل سوري في السبعينات «راس غليص» الذي يضرب به المثل في الاساءة لمن التي اعتنته وجحودها لصاحب المعروف.

كيف سولت له نفسه وهو الغريب الذي لم يجد اي عمل يسد رمقه في بلده. واتى الى البلاد ينعم فيها بالخير والعمل. فيكفر بربها وبنعمتها ويعمد الى قتل نفس بريئة لا لشيء الا انه مارس حقه في الدفاع عن دينه الحنيف.

ادبنا العربي لم يخل من وصف هؤلاء حين يقول الشاعر:

اذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وان أنت أكرمت اللئيم تمردا.

منى هاشم - الفجيرة

هكذا من الأصل

علامة استفهام؟!

■ مجرد تعقيب على الموضوع الذي الرته القارئة «لين» تحت عنوان ليس كارثة بتاريخ ٩٨/١١/١٢ اود ان اقسر للقارئة مثلاً شعبيا يقول: «حلاوة الثوب رقعته منه وفيه. لان فهم القارئة لهذا المثل ضعيف ومعرفتها لأبعاده ضئيلة وهذه مشكلة يعاني منها الكثير وخاصة الوافدات.. فالمثل ليس كما تتصورين ثوبا له رقعة لان هذا المفهوم سطحي للاسف وانما مفهومه يغطي كل الجوانب وأخص بالذكر الجوانب الاجتماعية التي هي اساس الموضوع الذي ذكرته انا في موضوعي الدخيلة وكذلك موضوع القارئة أم منيف بعنوان كفا على كف» لان ردك ورد القارئ» ابو علي في موضوعه بعنوان «خصوصية» لم يكن ردا مقنعا واذا قمت بطرح هذا الموضوع شفويا على مسامع المواطنين لاجابوك برد قاطع بكلمة واحدة، «لا».

وباعتقادي الشخصي في الذي ليس له خير في بلده ليس له خير في الناس، واذا استندنا آراءنا او احتمينا وراء ستار العروبة والدين لما كانت لنا اراء شخصية نبلي بها، وانا متأكد ان ما تقوم به لجنة صندوق الزواج وشروطها للمنحة له مبررات مبنية على اسس قوية، فهناك شرط يقول: تمنح المنحة فقط للمواطنين الذين يودون الزواج من مواطنة وليس هذا فقط، فعلى طالب المنحة ان يأتي بمستندات تثبت ان الزوجة من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ولو لم يكن هذا الشرط اساسيا لما وضعته اللجنة ضمن شروط المنحة وعودة الى المثل الذي طرحته في البداية اقول للاخت لين فمعناه من الجوانب الاجتماعية فان زواج المواطن من مواطنة له ابعاد ايجابية على الطرفين من حيث العادات والتقاليد وكذلك على الاطفال، لان هذا الطفل يفخر ويعتز بنسبه عن الظهر والبطن وباستطاعته ان يقول ان ابي من قبيلة كذا واسمي من قبيلة كذا، لا ان يقول انا من بلد... او بلد... لانه سيحس بالسخرية من طرف الاطفال في سنه واذا كبر فنظرة المجتمع له نظرة بها علامة استفهام لانه اذا نوى الزواج فسيسأل عن طرف امه واذا أجاب ان له خالا يدعى نشأت او ادوارد فسوف يلبس الباب؟!!

فلماذا تضع هذا الفرد في هذا الموقف الذي لا يحسد عليه!!

وان لكل مجتمع ثوبه الخاص الذي يرتديه ولا اقصد هنا الدشداشة او الغترة والعقال وانما المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وانها مفردات لا يستطيع احد تغييرها لاننا تربينا عليها وترعرعنا على اسمها.

المثل المطروح انما هو مثال حي وواقعي نعيشه في مجتمعنا وهناك امثلة عديدة جدا لا حصر لها، وتحتاج لمجلدات لمناقشتها!؟

واني لا اضع الوافدة في زاوية تشهير وتحقير انما اضعها في زاوية تحميها وتحمي افرادها.

واعيد طلبي للشباب بالتأني والتريث قبل اخذ قرار كالزواج من وافدة وحماية الاسرة المواطنة وتفاديا لأي مشاكل وكوارث قد تحصل مستقبلا.

فهد المطوع- ابوظبي



بريشة: محمد صندل

سلاح التحدي

■ عندما سئل رئيس الوزراء البريطاني الحالي وزعيم حزب العمال توني بلير عن برنامج حزبه قال مرددا «التعليم، التعليم، التعليم، وعندما هزمت اليابان في الحرب العالمية الثانية لم تعد بناء الجيش بل خصصت ثلي الموازنة لاستثماراتها في الانفاق على التعليم بجميع مراحله وفي اقل من ثلاثين عاما حققت ما يشبه المعجزة التي لا ينكرها احد في العالم.

وليس غريبا ان نجد دولا كانت تعاني مشاكل اقتصادية واجتماعية طاحنة من جراء حروب اقليمية استمرت سنوات او من انظمة فاسدة اعتمدت على التعليم كطوق للنجاه من كل مشاكلها التي تشدها للخلف وتعرقل مسيرة التقدم. وأصبح لدول اسيوية مثل سنغافورة وتايوان وكوريا وماليزيا واندونيسيا مكان بارز على خريطة الدول التي تحقق معدل نمو كبيرا واطلق عليها «نمور آسيوية» هذا الى جانب «الديناصور الياباني»

وللتدليل على ما قامت به هذه الدول نضرب مثلا كوريا التي لم تزد نسبة التعليم العالي فيها سنة ١٩٦٠ على ٦٪ وارتفعت في غضون سنوات قليلة الى ٣٩٪ ووجدنا السيارة الكورية تدخل حلبة المنافسة مع سيارات لها اسماء عريقة في عالم صناعة السيارات.

ولم يختلف كل المفكرين ورجال التربية والعلماء على ان التعليم وخلق قاعدة علمية قوية هما افضل السبل لمواجهة القرن القادم بكل تحديثه والياته وزخم المعلومات والمعارف التي تتضاعف كل عامين تقريبا.

نخلص من ذلك ان التنمية البشرية تأتي



على قمة قائمة اولويات اي دولة تؤمن بالتقدم والنمو الانساني لأن التنمية البشرية عملية مستمرة وتكاملية تهدف الى تنمية كل قدرات الانسان بل والكشف عن قدرات اخرى وضعها الله سبحانه وتعالى في اعظم واعز مخلوقاته.

ان دول العالم تشهد تغيرات وتحولات جادة وسريعة وتنتقل من نظام اقتصادي مبني على انتاج الوفرة الى اقتصاد مبني على انتاج السرعة، وبدلا من انتاج كثيف العمالة سيكون هناك انتاج كثيف المعرفة وتفرض آليات السوق شروط عمل وأنماطا انتاجية متجددة وبشكل متتابع وسريع وتجاوبا مع تلك المتغيرات نجد هناك مدارس وكليات تخرج للوجود لكي تفي بحاجات المجتمع المتجددة ويطلق عليها كليات المجتمع او مدارس المجتمع. واصبحت هناك نظم معلومات فائقة الدقة تمتد من الاسواق الى خطوط الانتاج مباشرة حتى تعدل من نظم تشغيلها وفقا لمتطلبات السوق وتحقيق الرغبات والطلبات الجديدة.

ان الصراع الدائر الآن بين الامم ليس صراع نظريات او مناطق نفوذ واحتكارات وانما صراع تعليم .. وجوهر الصراع- وان تعددت اشكاله هو صراع سباق في ميادين التعليم وتنمية الثروة البشرية.

عبدالحميد محمد دابوه - ابوظبي

المربي الفاضل

■ لنجاح المربي في مهمته، وقطعه ثمار جهده لابد ان تتوافر فيه صفات مميزة، لا تتوفر في غيره من الناس لانه المرشد والدليل والقدوة والعالم والمعلم، والمثل الاعلى الذي يجب ان يكون في نظر من يربيهم ويشرف على تثقيفهم وتهذيبهم، ويعدهم الى حياة سامية كريمة وعلى هذا، كان لزاما على المربي ان يحرر نيته ويخلص لله في كل عمل يقوم به لأن ذلك من اسس الايمان.

وكذلك فان من الامور التي لا يختلف فيها اثنان، ان المربي ينبغي ان يكون عالما في اصول الدين محيطا بأمور الحلال والحرام، ملما بمبادئ الاخلاق لأن هذا كله يجعل منه عالما حكيما، يضع الاشياء في مواضعها ويربي النشء على اصولها.

اما اذا كان المربي مهملا جاهلا، فلا شك ان الولد سيصبح مهزوز النفس، منحرف الخلق، مضطرب السلوك ضعيفا لا وزن له ولا اعتبار، لأن فاقد الشيء لا يعطيه والحوض الفارغ من الماء لا يمكن ان يفيض على غيره ومن اجل ذلك كان اهتمام ديننا الحنيف بحض الامة على العلم، والتزود منه لينشأ ابناؤها رجالا عالمين وبناة مهتدين.

ومن الامور التي يجب ان يدركها المربي جيداً، وتتأصل في شعوره ووجدانه، استشعاره مسؤوليته الكبرى في تربية الابناء ايمانا وسلوكا، وتكوينهم جسميا واعدادهم عقليا واجتماعيا، لهذا نجد الاسلام قد حمل الآباء والامهات والمربين جميعا، مسؤولية التربية في ابعد حدودها واوسع مراميها، وحذرهم وانذرهم ان الله سائلهم عنها.

ايمان عقلة مساعدة - أبوظبي

ومض

بارقة أمل

ابحث عن معنى عن بارقة امل، ابحث عن ضائع هنا او هناك ابحث بين الاوراق في الطرقات خلف الابواب، واذا وجدت شيئا يخصك فابحث عنك عن هويتك.. لماذا تقتصر الحرية على الاغنياء وتتوقف السعادة على المجانين.. هل يقصد من هذا انني لا استطيع تجربة الهرب الى ارض الفرح، تتوقف السعادة ثم لا تلبث ان تنسى وجودها ومعناها؟

هناك صنف من البشر.. يستكثرون عليك الراحة والهناء، يدخلون الى دواخلك، الى عالمك يغتصبون منك الفرحة غصبا، يفجرون هدوءك،

انا لا انكر البسمة ووجودها ولكن ارغب بتجربتها وتذوقها.. حتى الطعم يخيل اليك انك قد نسيته.. هذا ام هذا ام ذاك، من يستطيع المساعدة .. لا ادري؟؟ حسنا تعال نركض لنهرب، ولكن حاذر كي لا تتعثر خطواتك السريعة.. اركض هيا قبل ان يدركنا الغروب ولا نرى الطريق، اهرب.. اركض واذا استطعت ان تطير فطر.. عاليا بين الطيور خلف السحاب، ولكنني تعبت واحس بأن قدمي تخونني.. آه لا استطيع الحراك والمواصلة، اركض انت ودعني لقدري.. لحزني، ودع عنك مواساتي، فلا يستطيع اسكات الالم الا الفناء.. سأظل اقرأ عنهم وهم يقتلون وهم يغتصبون وهم يشردون ويخرجون من بيوتهم، لم يعد ينفع الهرب.. سأظل اعيش في عالمهم عالم الدمار والظلم..

**

كان كالجميع يعيش آثار شخصيته.. ما زالت مطبوعة على الجدران بصوره العديدة و كتبه المنشورة هنا وهناك وملابسه التي بعد لم تغسل، كان هنا بنفسه برائحة عطره، ولكنه رحل الى مكان ليس به غسيل ولا صور ولا كتب، الا كتاب حياته يسلمه ثم ينتظر ثمن اعماله..

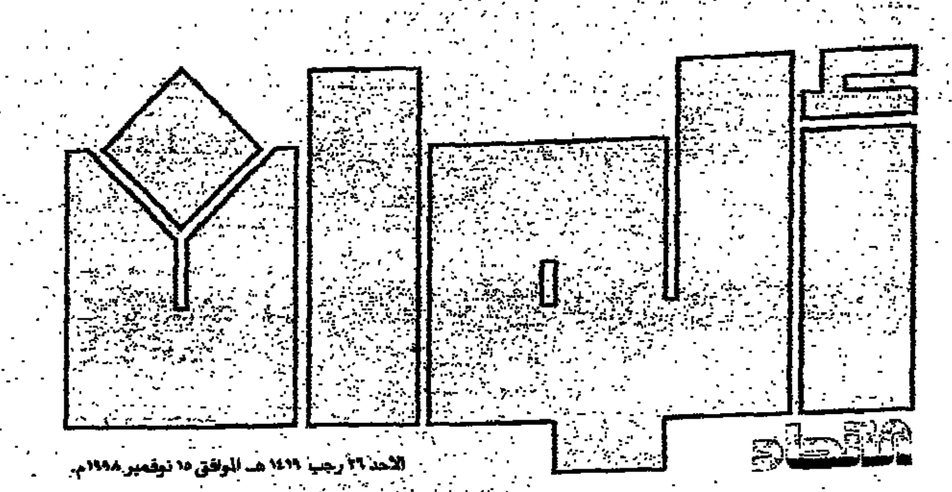
**

اتعرفين لاينفعني الورد بعد غيابك، و لا حتى الصور والذكريات، اريدك هنا معي بقربي اينما ذهبت اوحللت، ماالدنيا وانت لست هنا، ما الورد ما تغريد العصافير.. صرت شريانا يغذي قلبي واذا غاب الشريان غاب قلبي وانتهى..

**

الى قرائي الاعزاء اشكر لكل من سأل عن غيابي، اشتقت لكم الاسبوع الفائت ولكن لظروف صحية تعذرت علي الكتابة... بسبب الزكام واللوز عافانا الله واياكم منهما وقد حاولت الاتصال باسرة الصفحة لاعتذر عن عدم الكتابة ذلك الاسبوع ولكن اعتذر صوتي وابى ان يخرج من حلقي.. فاسمحوا لي.

مريم عامر العيساني - العين



الاحد ٢٦ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٩٨م

«امولا نوبة» للكاتب محمد القاوتي

■ الرباط - «الاتحاد»:

يعكف حاليا الكاتب المسرحي محمد القاوتي على وضع اللمسات الاخيرة لمسرحية «امولا نوبة» لفرقة مسرح الحي ويخرجها الفنان عبدالاله عاجيل.

وتندرج المحاولة ضمن الموسم المسرحي الجديد الذي صار يعرف انتعاشا وتألقا والذي دشنه الطيب الصديقي بعرض «قفطان الحب» وثريا جبران بـ «البتول».

مهند محسن . . . و«حبك مجنني»

■ بغداد - «الاتحاد»:

يستعد المطرب مهند محسن لتسجيل اغنية «حبك مجنني» بالفيديو كليب، كاغنية متفردة كتب كلماتها الشاعر غازي السعدي ولحنها مهند نفسه.

ديانا حداد بين أميركا والسويد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عادت الفنانة ديانا حداد من الولايات المتحدة الأميركية، بعدما قامت بجولة فنية شملت تسع ولايات، أحيت خلالها ١٤ حفلة تكللت بالنجاح الباهر، نظراً للاقبال الشديد من الجاليات العربية المقيمة هناك.

من أميركا، توجهت ديانا الى السويد لاحياء الحفلات ايضا، وهي موجودة حاليا في بيروت وتستعد لتصوير اغنية «يا سيدي» على طريقة الفيديو كليب، ضمن شريطها الغنائي الاخير «يا مايا» من انتاج شركة الخيول.

وديانا ستحل ضيفة في «برنامج كأس النجوم» في الثالث من ديسمبر المقبل.



ما تحلم بتقديمه مستحيل حالياً

ليلى علوي: يوسف شاهين لايحتاج إلى شهادتي

■ بيروت - رضوان زيدان:

■ ليلى علوي كانت من أبرز ضيوف مهرجان بيروت السينمائي الأخير حيث تم تكريمها بعرض سلسلة من أبرز أفلامها وهي: «اشارة مرور» لخيري بشارة. «يا دنيا يا غرامي» لمجدي احمد علي و«يا مهلبية يا» لشريف عرفة... وفي لقاء معها كان هذا الحوار:

■ بداية ما انطباعك عن تكريمك ضمن مهرجان بيروت لهذا العام؟

■■ بصراحة فوجئت بهذا التكريم ولا اخفي انني شعرت بسعادة كبيرة لا شك ان المهرجان يشكل ايضا فرصة مهمة للتعريف بالمخرجين الشباب لخلق ثقة متبادلة بين السينمائيين والمنتجين، مثلما حصل مع المخرج زياد دويري الذي شاهدت فيلمه اربع مرات، وهو في رأيي نموذج راق للسينمائيين الشباب الذين درسوا في الخارج ويملكون مخزونا ثقافيا وفنيا يخولهم خوض التجربة السينمائية بثقة وجدارة. وهنا يأتي دور المهرجانات في تشجيع المواهب الشابة وتسهيل عملية التمويل للمشاريع السينمائية الجديدة من دون الاضطرار الى اللجوء للتمويل الاجنبي.

■ وهل أنت ضد التمويل الاجنبي للافلام العربية؟

■■ قطعاً لا. أنا سعيدة لان فرنسا، مثلاً، تساهم مساهمة فاعلة في تحريك عجلة الانتاج السينمائي العربي ولا يمكن ان انفي ما للانتاج المشترك من أهمية بالغة ومساهمة فاعلة للخروج بالسينما العربية من أزمات عديدة تعانيها. ولكنني ارغب كثيراً في ان تتحقق انجازات سينمائية عربية بتمويل عربي.

■ انت راضية عن كل أعمالك السينمائية؟

■■ في رأيي ان الادوار التي قدمتها في افلام مثل «يا دنيا يا غرامي»، «اشارة مرور»، «يا مهلبية يا»، «المغتصبون»، وغيرها، هي ما أريد ان اقدمه وسط الممكن والمتوافر سينمائيا اما ما ارغب في تقديمه فيفوق ذلك بكثير لكنه مستحيل حاليا في ظل انعدام أي امكان لتنفيذه.

■ كيف تنظرين الى واقع السينما المصرية وهل يمكن الكلام على هبوط في مستواها؟

■■ معاذ الله، لا يمكن ابداً ان نصف السينما المصرية الراهنة بأنها هابطة. ثمة ازمة في الانتاج والتوزيع ولكن السينما المصرية ابتداء من بداية الثمانينات تشهد نهضة مهمة مع مخرجين كبار امثال محمد خان، الراحل عاطف الطيب، وخيري بشارة وبعدهم داوود عبدالسيد وشريف عرفة. ثمة مستوى سينمائي راق شهدته السينما المصرية بعد ما حدث لها في السبعينات مع الافلام التي كانت تنتج في لبنان مثلاً، حيث الاجدى الكلام على الانحدار في تلك الفترة بالذات. يمكننا اليوم القول ان ثمة مستويات متباينة في السينما المصرية التي تشهد حينا نجاح الافلام الكوميدية وحينا اخر نجاح الافلام الاستعراضية او السياسية او الاجتماعية او الفانتازيا.

كيف يمكن الكلام على انحدار السينما المصرية فيما اهم الافلام التي انجزت العام ١٩٩٧ على مستوى اوروبا والعالم العربي كان فيلم «المصير».

حين تنجز خمسة أفلام جيدة بين عشرة رديئة لا يسعنا الا القول ان هذه النسبة افضل من جيدة.

السينما المصرية تعاني مشاكل وخصوصا ان صناعتها باتت غير متكاملة وعاجزة عن مواكبة التطور السينمائي العالمي فالاستديوهات عندنا تحتاج الى تجديد وكذلك المعامل ونعاني ايضا مشاكل في تقنية الصوت، ولكن لا بد من تشجيع الجمهور العربي برمته للسينما المصرية الجيدة والنجاح السينمائي في النهاية يصنعه الجمهور أولاً.

■ ماذا تقولين عن تجربتك مع يوسف شاهين في «المصير»؟

■■ شاهين من أهم المخرجين في العالم العربي اضافة الى انه يحظى بتقدير اوروبي كبير وهو ليس بحاجة الى شهادتي ولن اضيف شيئا اذا تكلمت عنه كمخرج. بيد اني أود ان أتوقف عند صفاته الانسانية العديدة، فهو لا يبخل على من يتعاون معهم بالعطاء من دون حدود. تراه يعلّم فلانا ويؤازر فلانا ولا يتردد في اخذ كل وقته ليشرح لاحدهم تفاصيل دوره وان كان على حساب تكاليف التصوير. انه يحب الصدقية ليس في الاداء فحسب وانما في العلاقات الانسانية. ولا انسى موقفه حين وقف معنويا الى جانبي في بداية تصوير «المصير». وكنت اعاني أزمة نفسية بسبب وفاة والدي.

أنا معجبة بشخصية شاهين ومبادئه الاخلاقية والانسانية. «المصير» تجربة مهمة حققت لي حلما ليس على الصعيد الشخصي فحسب انما على صعيد السينما العربية التي خرجت بها الى المهرجانات العالمية وحققت فوزا ساحقا.

■ عدت الى الشاشة الصغيرة بعد انقطاع عبر مسلسل «التوأم» هل لغيابك عن الاعمال التلفزيونية ما يبرره وهل تخشين على جماهيريتك السينمائية من سطوة التلفزيون مثلاً؟

■■ لا بالعكس. فالتلفزيون يحقق لي الجماهيرية ويزيد منها ولكني شعرت بوجوب تفرغي لبعض الوقت للنشاط السينمائي وحين عرض علي سيناريو مسلسل «التوأم» وجدته مميزاً فعلا ووافقت عليه رغم صعوبة دوري فيه.

■ في رأيك هل يشكل التلفزيون خطرا على السينما؟

■■ قطعاً لا. اوروبا واميركا تعيشان عصر الفضائيات والتلفزيون اكثر منا بألف مرة ورغم هذا لا نجد اي تأثير سلبي يتركه التلفزيون في السينما في الغرب. ينبغي ان يكون وجود الأول ملازما للثاني وان يتمم الواحد دور الآخر. بيد ان هذا لم نصل اليه بعد.

■ ما رأيك في موجة الافلام المصرية الكوميدية التي تحقق نجاحا منقطع النظير انطلاقا من موازنات متواضعة وممثلين غير معروفين؟

■■ مجال السينما رحب جداً وثمة مساحة لانواع سينمائية شتى وهناك جمهور لكل منها.

لا يمكن ان تقوم صناعة السينما على نوع واحد ولا يمكن ان نفرض على الجمهور أذواق فئات معينة فالمهم ان تبقى العجلة في دوران مستمر.

ليلى علوي: لا يمكن أبداً ان نصف السينما المصرية الراهنة بأنها هابطة. (تصوير عادل مبارز)

الاعتزال... تسليم أم انتصار؟

■ متى يجدر بالفنان أن يعتزل؟

سؤال جديد قديم نطرحه في ضوء تأكيدات الفنانة صباح تكراراً انها لن تعتزل، وآخرها الكلام الذي صرحت به لـ «الاتحاد»، في سياق حديث مسهب معها.

من المسلم به أن مسألة الاعتزال تشكل هاجساً دائماً عند أي فنان ناجح. واللافت أن موضوع الاعتكاف يؤرق صاحب الشهرة والنجومية باكراً، في وقت يعيش أوج عطائه. فبعيداً عن الأضواء وهتافات الجمهور وضوضاء الخشبات، لاينفك هذا الانسان يؤكد لنفسه استمراراً: «سيأتي يوم أتخلى فيه عن كل هذا، وعسى ألا يكون وشيكاً».

طبعاً لا أحد من الفنانين يتمنى تلك اللحظة «القاتلة». لكنها ستحين لا محالة وسيضطر معها الى إحالة نفسه على التقاعد، طوعاً وقسراً في الوقت عينه. طوعاً، لأنه سيكون اتخذ القرار الصعب بملء ارادته، وقسراً، لأن لسان حاله السيكولوجي يأبى الاقرار بهذا الواقع المر ويظل متعلقاً بأهداب العطاء اللامحدود.

واذا كان التنحي استحقاقاً لا مفرّ منه عند جميع الفنانين، فإن العبرة تظل في التوقيت الذي يختاره المرء ليعلن على الملأ «أن الوقت حان للراحة»، تخفيفاً لوطأة الركون جانباً. من هنا، يمكن تفسير مبدأ الاعتزال المبكر الذي آثر بعض النجوم تبنيه وهم في ذروة عطائهم. فعندهم أن الاعتزال في عزّ المجد، يبقي صورتهم لامعة وهاجسة في انتظار عشاقهم، ويوفر عليهم تالياً الاستسلام لتجاعيد الزمن والشيخوخة التي لن تطاول شكلهم الخارجي فحسب، بل أيضاً خامتهم الصوتية وقدرتهم على أداء الأغنيات من دون كلل أو ملل.

طبعاً، أولئك الذين ارتضوا أن يدرجوا تحت الخانة الآنفة الذكر، لم يسلموا من انتقادات شعواء حملتهم وزراً ثقيلاً، على أساس أن الفنان هو ملك جمهوره قبل أن يكون ملك نفسه، وعليه أن يقدم ارضاء الناس على أي اعتبار آخر، وخصوصاً اذا كان قراره نابعاً من نرجسية متعالية، مبررها الوحيد الحفاظ على شباب لن يدوم، مهما جرّب المرء ترميمه وتأهيله.

في المقابل، لن تكون الصورة على هذا النحو لو كان سبب الاعتزال منطقياً ووجيهاً: أي مرتبطاً في شكل وثيق بالتقدم في السن والحاجة الفعلية الى الراحة والاسترخاء بعد طول مشقة وعناء. هنا، يصبح هذا الهاجس مطلباً ذاتياً في الدرجة الأولى، ينم عن اقتناع عند صاحب الشأن. وسرعان ما يتحول جماعياً لأن الجمهور يعي عندها ان من حق فنانه المفضل أن يستريح بعدما أسعده أعواماً بل عقوداً.

وفي العودة الى «الشحرورة»، فإن أياً من الحالين اللذين عرضناهما لاينطبق عليها. فوقت كانت نجمة الأفلام والمهرجانات والمسرحيات والحفلات، أصرّت على متابعة الرحلة رغم كل العوائق والمطبات. وحتى عندما صارت فيما اصطلح على تسميته سن الاعتزال، رأيناها أقوى مما سبق ويعز عليها أن تودع أجيالاً وأجيالاً شبت على أغنياتها وشابت. ولانبالغ اذا قلنا ان صباح حال فنية استثنائية بامتياز. يندر أن نجد مثيلاً لها في العالم العربي وربما في الغرب أيضاً. لكن من يمعن الانصات الى صوتها في الأعوام الأخيرة يدرك أنها خسرت الكثير من خصاله ومميزاته. ولاسيما عندما تقف على مدرج مهرجان، خلفها فرقة موسيقية وأمامها جمهور عريض ينتظران ان يصدح صوتها في غناء حي لحظة حلوة ومرة. فبمقدار سعادة مطربتنا بلقاء أحبائها، يعزّ عليها الا يكون صوتها مرآة لما يعتمل داخلها من صور.

من هذه الزاوية، يصح لصباح أن تغادر الحلبة، ومن هذه الزاوية فقط.

بول قطان

يستعد للاحتفال بالعيد الوطني

مسرحيات وندوات وفعاليات على مسرح خورفكان

■ خورفكان - السيد حسن:

■ أعلن مسرح خورفكان خطته الفنية للعام الجديد ٩٨/٩٩ وتتضمن العديد من المسرحيات والفعاليات وبرنامج المسرح للاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٧.

صرح بذلك المؤلف والمخرج المسرحي علي الشالوبي مدير المسرح واضاف أن هناك عرضاً مسرحياً سيقدم للجمهور خلال أيام عيد الفطر المبارك ويحمل اسم «مربط البغل» من اعداد قاسم محمد على مسارح الدولة بهدف نشر الثقافة المسرحية وتعريف الناس بمسرح خورفكان. كذلك سنقوم بعرض مسرحيتي «لعبة الشطرنج» و«نهاية المطاف» من تأليف محمود علام في أيام الشارقة المسرحية في دورته التاسعة في مارس المقبل.

وقال: نعد من الآن لاقامة حفل كبير في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٢٧ وستكرم خلاله كوكبة من الرواد المؤسسين للحركة المسرحية بخورفكان منذ العام ١٩٧٧م كذلك سنحتفل بميلاد المسرح الذي مر على تأسيسه عشر سنوات وسيكون هذا الاحتفال خلال الشهر المقبل. اضافة الى ذلك سنشارك في أسبوع المرور خلال مارس المقبل بمسرحية من تأليف محمد رشود ومن اخراجي.





علي الشالوبي

ولم نغفل الجوانب التراثية التي تجسد عمق جذورنا اذ اننا سنقيم دورة في رمضان المقبل عن الألعاب الشعبية والتراثية.

ويمضي مدير مسرح خورفكان: لم ننس في خطتنا الجديدة الورش الفنية اذ سنقيم ورشة مسرحية تدريبية للأعضاء في المسرح خلال فبراير المقبل. وسنقيم صالوناً فنياً بالمسرح يتم فيه عرض مسرحية محلية بواسطة الفيديو يعقبها ندوة تطبيقية يشارك فيها رجال الصحافة والاعلام من النقاد والمتخصصين وستكون أسبوعين من كل شهر على مدار العام.

وتتضمن الخطة المشاركة في مهرجان المسرح بالعراق خلال ابريل المقبل بعمل مسرحي محلي. وسنشارك في كل البرامج التي تنظمها جمعية المسرحيين في الشارقة وسيكون هناك نوع من التنسيق الكامل مع الجمعية.

ستنظم ندوة مسرحية تدور حول بدايات المسرح المحلي تدعو اليها الباحث عبدالله الطابور وعبدالله عبدالقادر لالقاء المحاضرات والدخول في حوارات ومناقشات مع الجماهير المتذوقين لفن المسرحي وغيره من الأمور التراثية.

وفي النهاية ستقيم حفل تكريم للمشاركين في كل فعاليات المسرح خلال نهاية مايو ٩٩.



نبيل المالح يتوسط أبطال المسلسل في لقطة أثناء التصوير

بعد ١٥٠ فيلما سينمائيا

نبيل المالح يخرج للتلفزيون «سري للغاية»

■ دمشق - أحمد الخليل:

■ يجري حاليا في دمشق التقديمة تصوير المسلسل الكوميدي الجديد «سري للغاية» سيناريو وإخراج نبيل المالح، الذي يخوض تجربة الإخراج التلفزيوني للمرة الاولى بعدما أخرج للسينما أكثر من ١٥٠ فيلما بين قصير ومتوسط وطويل، وفي لقاء معه قال:

انا ممن تستهويهم الكوميديا، وأشعر بأن الانسان يستطيع ان يقول الكثير عبرها. وفي مسلسل «سري للغاية» أحاول الاعتماد على نوع من الكوميديا البصرية وليس الكوميديا الحوارية، وهو ما يحتاج الى تقنية مختلفة.

● ولماذا اللجوء الى التلفزيون بعد هذا العمر السينمائي؟

●● لدي طاقة كبيرة للعمل وهذا ما يجعلني اعبر عن أفكاري باللوحة، بالشعر، بالسينما، بالتلفزيون، ورغم شروط الانتاج الصعبة في التلفزيون احاول العمل في اطار الممكن، والامور بالنسبة الي لا تختلف، فالانسان يمكن أن يضع بصمته وأسلوبه في أي عمل يمارسه والتلفزيون عالم رحب رغم ان السينما تبقى المكان الاول والانسب لقولتي عن العالم فهامش الحرية فيها اكبر بكثير.

● وتقول سلاف الفتاة الرومانسية التي تجرب حظها الكوميدي بعد عدة أدوار جادة: أؤدي دور ابنة لعائلة مكونة من أربعة أشخاص لديها احلام وطموحات كبيرة ككل البشر، وتحاول تحقيق شيء منها ضمن جو من التفاصيل الحياتية المتنوعة والعميقة وباعتبار أنها التجربة الأولى لي كوميديا فأنا خائفة الآن وحتى بعد عرض العمل على الجمهور لكن ما يخفف خوفي هو نبيل المالح.

أما مها المصري فتقول: أنا زوجة «عصام عبه جي» وكان متزوجا من غيري وله منها بنت وولد ويتميز ببخله الشديد وأعاني بسبب ذلك وأربي له أولاده وأرعاهم.

ويقول عصام عبه جي: يسعدني الاشتراك مع نبيل المالح فالعمل معه متعة لا تعوض. هذا العمل رغم انه كوميدي إلا انه جديد من نوعه وأنا احب الاعمال الكوميدية وأتقنها لكن الدور هنا جديد بالنسبة إلي، وأؤدي شخصية صاحب البيت ورب الأسرة وهو قريب من شخصية «البخيل» عند موليير.

هكذا من الأصل

نقدم لكم العائلة التي تقف خلف أكبر تجمع عائلي في القرن العشرين

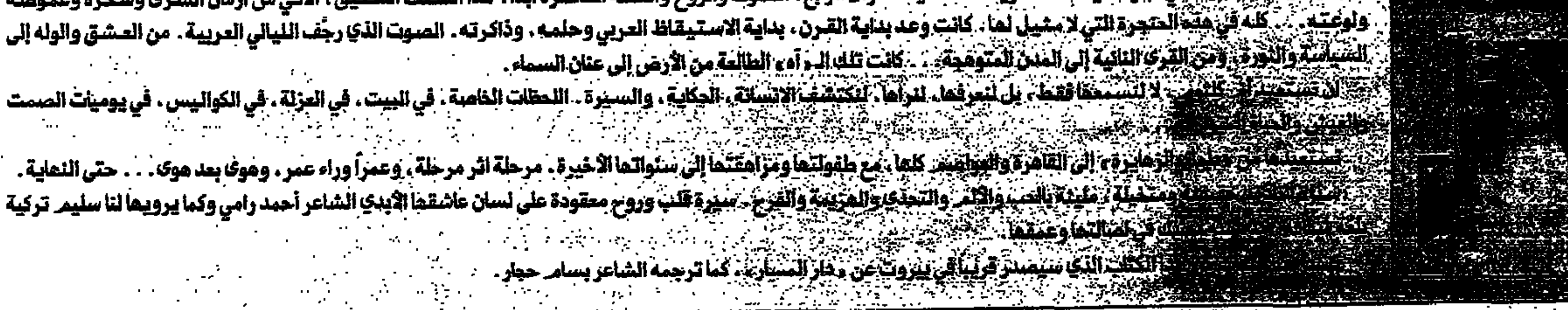


الرعاة الرئيسيون: أبناء الفطيم، إيبكو، بيبسي كولا العالمية، شركة جمبو للإلكترونيات المحدودة، طيران الإمارات، فيزا إنترناشيونال، مجموعة الحبتور ش.م.م، مجموعة الرستماني، مجموعة بنك الإمارات الدولي، مجموعة تجار الذهب والمجوهرات، مجموعة ماجد الفطيم. الشركاء: عبد الرحيم محمد الزرعوني، مؤسسة الإمارات للإتصالات

مهرجان دبي للتسوق ٩٩
DUBAI SHOPPING FESTIVAL 99
١٨ مارس إلى ١٤ ابريل
18 MAR TO 14 APR

أكبر تجمع عائلي في القرن العشرين

هكذا من الأصل



«كان ... ...»

سيرة حياة أم كلثوم

(الحلقة السابعة)

تأليف: سليم تركية
ترجمة: بسام حجار

تستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. تستعيد الهرم الرابع، الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ«آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

أن نستعيد أم كلثوم لا لنسمعها فقط، بل لنعرفها، لنراها، لنكتشف الانسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت ...

نستعيدها من ... إلى القاهرة والعواصم، كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة. مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية. ... ومتخيلة، مليئة بالحب والألم، والتحدي والهزيمة والفرح، سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية ... في ... وعمقها.

الكتاب الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار المسار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.



في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

صوتي سيموت معي ولن يسمع منه سوى النسخ الرديئة

غادرت أسمهان المنصة مصحوبة بوابل من التصفيق، واتجهت مباشرة الى حيث استاذها. داود حسني. أمسكت بكمه وجذبته فوقف الرجل العجوز وردّ تحية الجمهور وهو في غاية التأثر. أمسك بيد المطربة الصغيرة وتقدم بها باتجاه منيرة التي نهضت من مكانها وقبّلتها. أما فلاحتي فقد صافحتها.

سلطت أضواء الكشافات مجدداً على المنصة وصدحت موسيقى أكثر بهجة اذ انضمت الطبلة والناي الى الجوقة. وظهرت فتيات. نحو عشر فتيات، بملابس خفيفة وعلت الزغاريد في استقبالهن. إنهن فتيات فرقة متجولة. رحن يرقصن متضاحكات تحت إحداهن الأخرى. ثم ارتقين السلم وأحطن بالسلطانة بشيء من العرفان. كان رقصهن خليعاً، غير انه بدا لطيفاً، عائلياً مثابة هدية تقدمها الفتيات لمعلمتهن، مثابة كعكة عيد ميلاد. أردن أن يجذبنها الى المنصة لتشاركهن الرقص، لكنها تمنعت. فدعون نجمتي فتمنعت أيضاً بحياء واضح ومثير. ابتسمت لها إحدى الفتيات وهي تخط بيديها الرشيقتين خطوطاً وهمية ساحرة التعرج، وأمسكت بيدها، وبطنها يترجج أمام عينيها، ويهتز. فتراجعت فلاحتي خشية حتى تلقفتها ذراعا منيرة التي استغرقت في الضحك.

كأنها تحتجب خلف هاتين العينين، فالمصورون لم يهدأوا، وسيكتشف جمهورها صباح الغد، كلٌّ في صحيفته، أنها كانت هنك بين نساء نصف عاريات. لن يشعر والدها بالاهانة لأنه توفي قبل سنتين، وما عادت تصغي الى شقيقها، حتى سعدية كانت غائبة. ففي تلك الليلة كانت هي حارسة نفسها.

عند قدميها

هبطت الفتيات درجات السلم وأسندن ظهورهن الى حافة البركة وفتحن سواعدهن فتلامست أصابعهن. كان الماء ينسكب على أكتافهن العارية كمثل دعاء. والرجال الذين وقفوا راحوا يفرقعون بأصابع أيديهم وينادون عليهن بألقاب الغرام. كن يتضاحكن كالفتيات الصغيرات، والغلالات الشفيفة التي تغطي أجسادهن أصبحت لهن ألصق من الجلد.

مالت فلاحتي برأسها الى الوراء، ما أتاح لي أن ألمح بريق الغيرة في عينيها كلتهما الشرر متواصلاً في الظلام. كان جو الحفلة المفعم بالأنثوية والابتذال العفوي والمبالح، يشعرها بالاضطراب. وحدست بما اعتمل في داخلها وهو أشبه بتنهيدة مطولة يحتبسها الصدر فتكبر فيه. لو سمحت لنفسها بالانسجام مع ما يجري لما أمنها أن تتوقف عند حد. وجسدها المتشبث بالأرائك، تحته، يرتدع خوفاً ورغبة، والخوف بمقدار الرغبة.

«إنها تحب النساء» هذا ما يدور على ألسنة الجميع بشأنها، سر شائع، محفوظ. لا أطيق سماعه. غير أني أشعر به مدوماً من حولي، ومن حولها.

كانت تحب النساء، أعلم، ولكن ليس بالطريقة التي يلمحون اليها. لقد فتحت عينيها على عالم حيث الرجال، كل الرجال، يشبهون والدها، بالطغيان نفسه، وبالعناد نفسه، وبحس التملك نفسه. فبحثت عن الأمان في جنسها هي، وكانت تردد على مسامع الجميع، لن أتزوج لأني تزوجت فني، ويجب أن أكرس نفسي لما وهبته. ولجمهوري الغيور. وبذلك كسرت العرف، وما كانت لتعرف عرفاً آخر، فوجدت نفسها بلا أعراف. أي رجل بإمكانه الزعم أنه قد يسيطر عليها ما دام الرجال جميعهم يرتمون عند قدميها؟ وهي، كيف لها أن تتجنب الى رجل خاضع في حين ان الرجولة في نظرها هي صفة الرجل الأولى؟ عبث. لذا فضلت أن تهب نفسها للحبيب المجرّد، للرجل القابع في الظل، للتصفيق الذي يتدفق على هامتها كل مساء. كانت تبذل تلك الحسية البكر والعنيفة التي ينضجها تبتلها يوماً بعد يوم، لجمهورها وحده، من دون مقابل. هي، وحدها، الطليقة من كل ارتباط ذكري، بكرت الى ذلك، في عز الصبا. ذلك أن مثال طفولتها لن يجسّده أحد سواها، وهي الآن عاجزة عن ذلك. وإذا كان لا بد لها من أن تكون شيئاً ما، أقول، أنا، إنها خنثى، رجل وامرأة معاً، لا جنس لها لأنها من الجنسين. والى ذلك، هي أم لأن العبارة الأولى في اسمها، أم، أم الجميع ولم من دون ولد. ومميزة أيضاً، لأنها تتحدر من سلالة النبي وتحمل اسم واحدة من بناته، ومع ذلك، هي امرأة أيضاً. بالطبع امرأة ليست لأي من الرجال، برج من لحم مرتعش لكنه لا يمس. كنت أدرك أنني أوقفت حياتي على استحالة حية، على خنثى، على مسخ.

لامس محمد كتفي. ثلاث من الراقصات كن هنا، من حوله. أثوابهن أكثر حشمة، وشعورهن المبللة تقطر ماء. لم أحفظ أياً من أسمائهن، فالوجوه وخصل الشعر المبلل تختلط في ذهني في صبا لا فوارق فيه. اقترح عليهن أن يغادرن الحفلة برفقتنا. فقبلن، منه، دون تردد. أضيئت الكشافات مجدداً فأسندت الفتيات ظهورهن إلى الحائط، مثلنا، بيننا.

تطاول الشعاع المضيء بحثاً عنها على المصطبة، فيما السلطانة تدفعها الى الأمام، والجمهور يصرخ باسمها. نهضت واتجهت نحو المنصة. ستغني من أجل منيرة. وفي صمت مخيم أشبه بصمت التقوى، ارتجلت كلمات على شرفها. معبرة حيالها عن مشاعر الاحترام والإعجاب والمحبة، وفي كل عبارة كانت تزداد عظمة. ثم انشدت بصوت رخيم، «وحقك انت المنى والطلب» لعبد الله الشبراوي، كانت عيناها لا تفارقان عيني منيرة، فيما اقتعدت أسمهان الصغيرة أولى درجات السلم وأسندت ذقنها الى قبضتها، مسحورة. وبدا الجمهور وقد أربكته المفاجأة فغرق في ذهوله. لم تنتظر صحوته فتابعت منشدة «مثل الغزال» لصفي الدين الحلبي، فصاحبتها موجات من التصفيق المتقطع حتى النهاية. ثم علت أصوات تطالب بأغنياتها التي اشتهرت من قبل. «إن كنت أسامح»، و«شرف حبيب القلب»، لكنها لم تنشد تلك الليلة أياً من قصائدي، كنت أعلم ذلك. وراح محمد يدفعنا باتجاه باب الخروج.

وشاية شوقي

تقدّمت نحوي بأسطة يدها. كنت أحسب أني سأجدها متحفظة جافية. فإذا بها تبتسم مائلة برأسها الى الوراء. على الشرفة، كنت منهمكاً بتقليب أوراق محفظتي. فلمست يدي وقالت:

- لدينا متسع من الوقت للعمل.

خلف الحماسة التي كانت تبديها أحسست أنها تخفي شيئاً من القلق. إذ شرّع العالم أبوابه أمامها وقبلها، غير أنها وجدت نفسها في ساحة معركة جديدة، أكثر اتساعاً، وأشد تعقيداً. ما عادت مشكلتها أن تبلغ المكانة الأولى، بل أن تحافظ عليها. نظراتها تتشبث بعيني، انها، هناك حقيقة وتسعى لإغوائي.

سألتني عن رأيي بأحمد شوقي، فأجبتها بأن أمير الشعراء لم يختلس اسمه اختلاساً.

- عندما كان في العاشرة من عمره أردفت قائلة، كان محمد يغني في مسرح مشبوه من مسارح شاطئ النيل، اكتشفه أحمد شوقي. فوشى عنه للشرطة. غضب منه محمد عندما جاء شرطيان لاقتياده الى منزل ذويه. في اليوم التالي قرع شوقي بابهم. وقال لهم هذا الصوت أجمل من أن ينحرف، عليكم بتوفير المعرفة الموسيقية والشعرية لابنكم. وأبدى شوقي، شوقي العظيم، رغبته في اصطحابه الى بيته، ليقيم في غرفة عنده، ويتكفل بتعليمه.

- أعرف كل هذا.

- وشى به، وتبناه. تخيّل المرة الأولى التي دخل فيها محمد الى بيت شوقي، تخيّل جبروت علاقتهما. وعلى هذا نشأ محمد على هذه الصلة العميقة. تماما مثلي ومثلك.

- ثم؟

- ثم لا شيء البتة إذا كنت لا تود أن تفهم. ثنائي مثل هذا، يتطلب ثقة عمياء، يتطلب رابطاً مضطرباً ربما. لا أدري، ولكنه رابط حصري.

- طلبك ألا أكتب لمحمد، أليس كذلك؟

- أنا شخصياً سأمتنع عن إنشاد قصائد أحمد شوقي.

- ...

- صوتي سيموت معي، ولن يسمع منه سوى النسخ الرديئة المسجلة على اسطوانات ٧٨ دورة. ولكن ما الذي ينشده هذا الصوت؟ قصيدة واحدة، طويلة. هذا ما سيبقى.

- أتعرضين على الخيانة الأدبية؟

- أصمت.

- اسمعي، لا أحد منا، لا أنا ولا أنت، يستطيع أن يتحكم بعلاقتنا، بل الأحرى أن علاقتنا هي التي تتحكم بنا. هي تقودنا ولا نقودها نحن. وليس بيدنا أن نقرر بشأنها، فهي صاحبة القرار.

لن أقطع علاقتي بمحمد مرة ثانية، لا أريد، ومهما كان الثمن. فطنت الى هذا الأمر فلزمت الصمت. رأيت نظرة الإحباط في عينيها، ولكني رأيت فيهما أيضاً ما يشبه الاحترام.

لم أخبر محمداً بشيء مما جرى لكنه أدرك أن الصلح مع منيرة لم يحسن في العلاقة بينه وبين فلاحتي. ولكي ينهي حال الخلاف السخيفة بينهما أرسل لها قصيدة، «يا للي ودادي صفالك» على أن يلحنها بنفسه. لم ترسل جواباً. فالقصيدة قدمت لها ولها مطلق الحق في التصرف بها. فأعطتها للقصبجي الذي لحنها لها. وسجّلت الأغنية لدى شركة غراموفون، المنافسة لشركة بيضافون التي يمتلكها محمد. وصدرت الصحف بالعنوان العريض: «كوكب الشرق ترفض عروض محمد عبد الوهاب».

■ أي رجل بإمكانه الزعم انه قد يسيطر عليها طالما الرجال جميعهم يرتمون عند قدميها.

■ ما عادت مشكلتها ان تبلغ المكانة الاولى بل ان تحافظ عليها

■ كان عبد الوهاب يغني في مسرح مشبوه وهناك اكتشفه أحمد شوقي فوشى به للشرطة

■ الصحف: كوكب الشرق ترفض عروض عبد الوهاب

■ اراد الملك مؤتمر الموسيقى كحدث يعلي صورة مصر الفرعونية العربية الاسلامية الحديثة المنفتحة

■ كانت تحتاج الى أكبر الخصوم حجما لكي تحيا وتستمر

وسرعان ما اعتلت القاهرة ذلك العنف الذي رافق تلك المنافسة. لم يشأ محمد أن يأتي على ذكرها، فتكلم الآخرون بلسانه. فدعمته مجلة «روز اليوسف»، فيما انحازت «أخبار اليوم» الى صف نجمتي، وحذت الصحف الأخرى حذو المجلتين المذكورتين. وغالت الشلل الى سابق عهدها من الانقسام والانحياز لأحد الطرفين، وكذلك انقسم الجمهور. أصبحت، في النهاية، الوحيد الذي لم يختر الانحياز لأحد المعسكرين، وواصلت الكتابة لها وله. لم تكن لتتقبل ما أفعله إلا بصعوبة. فأجبتها بقصيدة «خاصمتني وأنا حيران..» التي لحنها القصبجي. أو بقصيدة «جنة نعيمي في هواكي» التي لحنها داود حسني.

الترفع عن السجال

لكنّ محمداً كان يضمر شيئاً آخر، مؤتمر الموسيقى العربية الكبير الذي قرّر الملك فؤاد أن ينعقد في القاهرة للتوفيق بين موسيقى الشرق وموسيقى الغرب. ودعي لحضوره أكبر موسيقيي أوروبا والعالم العربي كيما يتعرفوا على موسيقى بعضهم البعض والمزج بين تقاليدهم المختلفة. كانت السلطة ترى أن هذا الحدث من شأنه أن يعلي صورة مصر الفرعونية والعربية والاسلامية والحديثة والمنفتحة على الغرب. ومحمد يحس بالتأثيرين في دمه. فبدأ المؤتمر في عينيه وكأنه فرصة العمر.

لا يرى الغرب سوى عالمين. العالم الكبير والعالم الصغير، ورغم ذلك انظر الى المعجزات التي حققها، أما نحن، فنمتلك عدداً لا يحصى من المعادلات ذات الأوجه. فإن تمكنا من إيجاد التناغم الشرقي. تخيل! لأمكن للموسيقى الشرقية أن تتخلى عن طابعها المحلي لتصبح كونية! يكفي أن تتبنى سلماً موسيقياً واحداً. وإذ ذاك لا بأس من تكييف أنغام البيانو ليصبح جزءاً من فرقنا الموسيقية. وإدخال آلات النفخ كالناي أو الكلارينت.

لم أكن في هذا الوارد، فأنا لا أفهم كثيراً في هذا المضمار، ولكنّ سيّان عنده. أصبحت المسألة تحتل صفحات وصفحات من الصحف. وأصبح الشغل الشاغل للعازفين والملحنين خوض السجال الحاد حول السلم الموسيقي وأرباع الصوت المتوازية أو المخففة. والجمهور، مثلي، يجد صعوبة بالغة في متابعة الحوار. غير أن للمسألة وجهها السياسي فأخذ المحافظون على أنصار الحداثة رغبتهم في بيع العالم العربي الى الغرب: «بدعوتهم الأسياد الفرنسيين والانكليز لإلقاء الدروس على التلامذة الصغار المحليين. يعد لنا أنصار التقدم المزعومون مؤتمراً للمستعمرين». وبذلك أصبح محمد رائداً للمجددين فكتب في مجلة «روز اليوسف» ما معناه: «بدل أن نخضع لموازين القوى وأن نستسلم لغزو الموسيقى الغربية في حال من الفوضى والارتباك، الأحرى بنا أن نتداول بذكاء بشأن حيثيات هذا المنعطف. فعلى الضد مما يذهب اليه المعممون السلفيون. إن أفضل وسيلة لحفظ التراث تكمن في إعادة الحياة إليه ودمجه في مجموعة أوسع أفقاً».

امتنعت فلاحتي عن الخوض في السجال، مما أغضب محمداً وأصبح لا يأتي على ذكر اسمها. إذ زالت برأيه من الوجود.

ولكنّ الأمر لم يدم طويلاً. أفدت من موقف الحياد الذي اتخذته. إذ سرعان ما تلقت رسالة تدعوها الى إحياء حفل اختتام المؤتمر الذي سيقام في دار «أوبرا القاهرة» بحضور الملك فؤاد والوفود الأجنبية كافة. كانت الدعوة تضعها فوق الجمعة. فقبلت بتواضع. لقد خبرت اللعبة الجديدة جيداً.

أرسلت في طلب جميع الشعراء والملحنين الذين يعملون معها. فالمؤتمر حدث عاني وهي تريد ان تكون رمزاً لكل شيء. التقليد والحداثة، مجسدين في شخص واحد. هي. أما أنا فاعتاد أن أكتب بشيء من الخصوصية والحميمية. فلم ألبِّ الدعوة.

طيلة الأسابيع التي تلت تلك الدعوة شعرت بالعجز عن كتابة أي شيء. كان الوقت يمضي والكتابة لا تزال على جفائها. ومساء، حين انفرد في غرفتي، أجلس أمام الورقة البيضاء، متعرقاً عاجزاً. فانصرف الى قراءة الشعر القديم، محاولاً أن أدرك. في منتصف الليل، أنني لم أتمكن من النظم إلا بنفحة لا تلائم التلحين والغناء. فكنت أحتفظ بتلك القصائد لأضيفها على ديواني الثالث الذي أعدّ لإصداره. بدل أن تحثني العجلة، كانت تشلّني بالكلية. ومع ذلك، كان مستحيلاً عليّ أن أستسلم. فلا تغني نجمتي إحدى قصائدي في ليلة مثل تلك الليلة من الأمور التي لا أستطيع أن أقبل بها. ولكنّ ما العمل حيال كل تلك الضغوط؟

خسر محمد الجولة. أوصى المؤتمر بأولوية إبراز التراث ونشره على كل السجالات الأخرى حول توحيد الأنماط الموسيقية. لا بل ذهب المؤتمر الى استبعاد أكثر الموسيقيين تجديداً. حتى أن القصبجي لم يكن مدعواً! ولشدة ما أحس محمد بالاحباط غادر الى العراق. أما فلاحتي فكانت تكرّس وقتها للإعداد لحفل الاختتام. وأبدت غضبها مني.

- إذا كنت عاجزاً عن الكتابة، فغتّش في قصائدك القديمة. فربما عثرت على واحدة من العهد الذي كنت فيه مصبر الحامك.

رحت أقلّب النصوص التي حملتها ذات يوم الى شركات إنتاج الاسطوانات. ووجدت قصيدة بدت لي الأقرب الى المناسبة، «أخذت صوتك من روحي». ذلك أن القصيدة نظمت على نحو يصعب معه إدراك وجه القصد من «صوتك»، فقد يكون صوت الحبيبة أو صوت البلاد. كنت نسيتها تماماً ولم يغنها أحد على الاطلاق. أطلعتها عليها فقبلت بها بحماسة وأعطتها للقصبجي كي يلحنها.

وإذا بالسحر يعود. السحر الغارق بالأهواء الذي يربط فيما بيننا. أنا وهي. والقصبجي. كانت التمرينات أشبه بلحظات نعمى كما لم نشهدها منذ بعض الوقت. يكفي أن تصغي الى اللحن حتى يتجسد اللحن فيها. «أخذت صوتك من روحي» بالفعل.

أمام الملك

نظرت ملياً مثل غريق. صالة الأوبرا كوكبة مشعة وكنا في داخلها. بدا لي كل شيء مزيفاً الثريا الهائلة المتدلية من السماء تشيع أنواراً مكفهرة تثير الخميلة والتفتا. وتنسرب خلسة على الصخب والأمراء وأولياء العهود والنبلاء وعلى أرباب الموسيقى. جلس الملك والملكة في الصف الأول. كما في مسرح دمى وراحت الأنوار تنوض فيما يجلسان.

بدت من فتحة الستار الذي يرفع رويداً. قامة منيرة برجاً يتألق بالبريق. أقراط وعقد ومشبك. كأنها مرصعة بالجواهر. كأنها عروس.

خلفها وقف العازفون حاملين آلاتهم. إذ يبدو أن فتح الستارة فاجأ القصبجي المنهمك في تدبير إطلالة فرقته. وفجأة لم يعد قادراً على الحراك. نصف واقف. نصف جالس. كأنه مصاب بتشنج عضلي. وهذا القصبجي بدا لي واقعياً. ووددت لو أحييه. خصوصاً هو. غير أن العتمة حجبت عنه الرؤية. هدأت موجة التصفيق فاستطاع أن يجلس واحتضن عوده مطمئناً.

من بين العازفين كان سامي الشوا وكمنجته ومحمد العقاد وقانونه. الثلاثي الذي صاحب غناءها في دارة صفية زغلول. اجتمع مجدداً ليصاحبها.

ثم ترفع رأسها إلا بعد اختتام المقدمة الموسيقية. عندما تصمت الآلات في انتظار أن يعلو صوتها فيجمع بينها لحناً مصاحباً. وشرعت في الغناء، «أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعا ملك» ... تريثت في إنشاد العبارة الأخيرة وجعلتها تتردد الى ما لا نهاية على لسانه. حتى خبت بها أنفاسها. جاوبتها صرخة استحسان. فعاودت إنشاد المقطع من البداية وتوقفت عند العبارة إياها «ملك». وعاودت الإنشاد منتشية. ثم عاودت الى أن نطقت العبارة بأكملها كأن من تلقائها: «ملك الفؤاد فما عسى أن أصنعا». كانت تلك قصيدة للمصري ومن ألحان أبي العلا، فهي برغم كل شيء ما زالت على وفائها للاستاذ. القلب هو الفؤاد. الملك فؤاد. ملك الفؤاد. وبذلك تكون قد سخرت هذا اللعب بالكلام تحية للملك. انتصرت. رأيت ذلك في انحنائها وابتسامة الغبطة التي ارتسمت على شفتيها. وازداد صوتها ثقة وانتشاء. وأنهت أغنيتها الأولى تصحبها هتافات التهليل والاستحسان.

لوّحت بمنديلها مجدداً الى الجمهور. كثير من المطربات حاولن تقليد هذه الإيماءة لكنّ يديها هي، وحدها، أعطت لها معنى. منديل من قماش حين، أضحية، عقدة التأوهات كلها. تعتصره بين كفيها في كل حفل وتجود به الى الناس من دون أن ترميه، ممزقاً بأظافر أصابعها المنتشية. تملكتها أخذة الغناء حتى سرت أخذة الطرب في أوصال السامعين طاغية مشرقة. غنت القصائد الأربع التي اختارتها واستطاعت أن تأسر قلوب الكهف المذهب. وأن تمسك بتلابيب كل واحد منهم كمثل ما تعتصر منديلها الحرير.

أغنية «أخذت صوتك من روحي» كانت للختام. وها هي تستعد لإنشادها. اطبقت أجفانها قليلاً لكي يتسنى لها أن ترى في العتم، فرأتني. ابتسمت لي فيما تقاسيم القصبجي على عوده تستخفها طرباً. بلغت الرعشة ذروتها فانفرجت شفتاها وانطلق صوتها كعارشة متطاولة. لينة الأعطاف، مديدة ومقتدرة.

كانت تغني للملك، وكنت في مجال التفاتها. فإذا فتحت قليلاً أجفانها شبه المطبقة، رأته ورأتني. ورأيت تلك الشعلة الفارعة البيضاء على المسرح تتحرى عيني. وحين أنهت غناءها أحسست أن شيئاً فيّ ما عاد يستجيب بشيء. كان الجمهور يقف مهللاً. أما أنا. فكنت في مكان آخر.

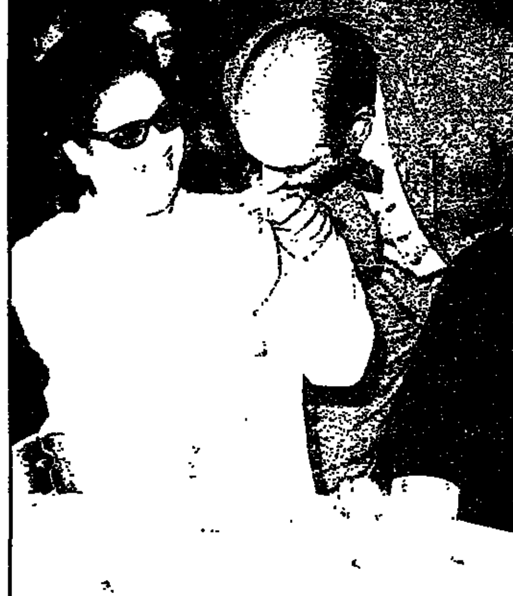
كان محمد لا يزال خارج البلاد. لكنه أرسل من بغداد مقالة لاذعة نشرتها مجلة «روز اليوسف»: «لقد انفض مجلس مؤتمرنا الميامين وقد عجزوا عن وضع سلم نغمي موحد. مع أنه كان الشرط الأساسي في اجتماعهم. فلندرك مغزى الإخفاق، لقد فوّتت الموسيقى العربية فرصتها التاريخية. وحكمت على نفسها بأن تراوح في تقليد الماضي ما بقي لها أن تحيا».

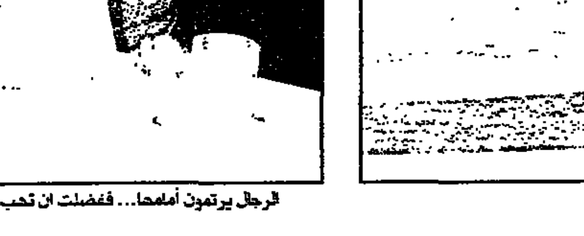
وكانت المقالة مرفقة بصورة لمحمد بدا فيها متجهماً. وفي الصفحة نفسها صورة كبيرة ... لنجمتي وهي تنحني لتصفيق جمهور الأوبرا. فبدا التنافر واضحاً. فتحت المجلة لحنيهات ثم أهملتها. وأحسست بمقدار غبطتها المضمرة. لم يكن لديها أي مأخذ شخصي ضد محمد. ولكنها تحتاج الى خصم، وأكبر الخصوم حجماً. لكي تحيا وتستمر فلا طاقة لها على التوقف عند حد.

(حلقات تنشر كل أحد وثلاثاء وخميس)



مع عبد الوهاب... الخصومة الكبيرة بلا عداء





الرجال يرتمون أمامها... ففضلت ان تحب نفسها للحبيب المجرد

منديلها عقدة التأوهات، الأضحية، أخذة الطرب



مع القصبجي وعبد الوهاب، حوار الصوت واللحن والكلمة

أحمد شوقي... تجليات قصائده



بعد صدور قرار تنظيم استيرادها

آلاف السيارات مكدسة بالموانىء المصرية بانتظار التعليمات التفسيرية

القاهرة - جمال شوقي:

تسود سوق السيارات في مصر حالياً حالة من الارتباك في انتظار التعليمات التفسيرية لقرارين اصدرتهما وزارة التجارة الداخلية بهدف تنظيم استيراد السيارات بعد تفاقم أزمة المرور خاصة في القاهرة، وذلك بناء على توجيهات مجلس الوزراء المصري. تضمن القراران اللذان صدرا يومي ٧و٩ نوفمبر الجاري قصر الاستيراد للسيارات على سنة الموديل حماية للبيئة لكن الهدف كما ذكرت مصادر سوق السيارات هو تنظيم هذه السوق والحد من تفاقم عمليات الاستيراد خاصة من دول جنوب شرقي آسيا، التي انخفضت اسعار عملاتها مما شجع كثيراً من المستوردين على استيراد سيارات رخيصة الثمن وتخزينها في الموانىء المصرية، والمناطق الحرة الخاصة، كما ان القرار جاء ضمن سياسة الحكومة في الدفاع عن صناعة السيارات الوطنية التي تتعرض لركود شديد بسبب منافسة السيارات المستوردة الرخيصة.

وقد أصدرت القرارين اللذين يحملان رقمي ٥٧٧ و٥٨٠ وزارة التجارة والتموين المسؤولة عن تنظيم التجارة الداخلية والاستيراد وأصبح دور وزارة المالية ومصلحة الجمارك هو انتظار التعليمات التفسيرية من وزارة التجارة لهذين القرارين وحسم المشاكل المتعلقة بالسيارات المخزنة، وكذلك الاعتمادات المستندية التي فتحتها البنوك التجارية للمستوردين.

وقال مصدر مسؤول بوزارة التجارة في تصريحات «للاتحاد» انه من المنتظر ان تعلن الوزارة التعليمات التفسيرية للقرارين يوم السبت القادم لانهاء حالة الارتباك التي تعاني منها الموانىء والجمارك المصرية من تكدس السيارات بها.

ومن المفترض ان تحدد التعليمات التفسيرية مصير السيارات التي وصلت بالفعل للمنافذ الجمركية قبل صدور القرارين، وكذلك مصير السيارات الموجودة في مخازن المناطق الحرة، والتي استخدمت في غير اغراضها لتخزين السلع لتوريدها للسوق المحلية بدلا من اعادة تصديرها وهو الغرض الذي انشئت من أجله هذه المناطق.

كما ان التعليمات التفسيرية ستحسم أيضا مصير السيارات التي تم بالفعل شحنها لمصر وستصل للموانىء تباعا، والسيارات الواردة بصحبة المصريين العاملين بالخارج. وان كانت مصادر بوزارة التجارة ترى ان خلو القرار ٥٨٠ من الاشارة الى هذه النقطة والاكتفاء بما جاء في القرار الأول اذا كان المصري بالخارج هو المالك الأول للسيارة يعني تطبيق القواعد القديمة في لائحة الاستيراد والتي تسمح بسنة اخرى بجانب سنة الموديل للسيارة. وكان القرار ٥٨٠ قد استثنى من تطبيق شرط سنة الموديل السيارات ذات الطبيعة الخاصة مثل سيارات المعوقين.

وارجع سيد ابو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية صدور القرارين الى محاولة ضبط عمليات الاستيراد لسيارات الركوب والتي زادت بنسبة ٥٠٪ منذ أوائل العام الحالي، بسبب حالة الكساد العالمي والأزمة الآسيوية وتراجع أسعار عملات الدول المنتجة للسيارات وخاصة الدول الآسيوية واليابان مما دفع بالمستوردين لزيادة عدد السيارات المستوردة بأكثر من ١٠ آلاف سيارة قيمتها.. نحو ٢٥٠ مليون دولار. وقال سيد ابو القمصان في تصريحات «للاتحاد» أن تنظيم الاستيراد يهدف ايضا للقضاء على ظاهرة «تخزين» السيارات القديمة في المناطق الحرة داخل البلاد والتحايل من جانب البعض لادخالها على أنها جديدة.

ويرجح أبوالقمصان عدم سريان القواعد التفسيرية بأثر رجعي بمعنى انه سيتم حل مشاكل السيارات التي دخلت الموانىء بالفعل بالاضافة الى السماح لمن اشترى من المصريين العاملين بالخارج سياراتهم قبل صدور القرار بدخولها الى البلاد.

وكان قرار تنظيم استيراد السيارات قد اثار ضجة كبيرة في الاوساط الاقتصادية بسبب وجود أعداد ضخمة من السيارات تقدر بنحو ١٥ ألف سيارة في الموانىء والمناطق الحرة. تصل قيمتها لحوالي ٣٠٠ مليون دولار ولايسري على معظمها القرار الجديد حيث تم استيرادها منذ شهور وطبقا للقرارات السابقة التي كانت تجيز الاستيراد للسيارات التي يمر على صنعها عامان.

وقال سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك في تصريحات «للاتحاد» ان الافراج الجمركي يتم حاليا للسيارات التي شملها القرار ٥٨٠ والتي لم يمر على صنعها اكثر من علم ولحد أما باقي السيارات فتم تأجيل البت في شأنها لحين صدور قرارات تنظيمية جديدة أو قواعد تفسيرية من جانب وزارة التجارة. وقال أن الافراج يتم تلقائيا عن سيارات المعاقين والسيارات المستوردة موديل ١٩٩٩ بلا أية مشاكل واضاف بان الازمة ستنتهي فور صدور التعليمات التفسيرية اوائل الاسبوع القادم والتي ستحدد مصير السيارات الموجودة في المنافذ الجمركية أو المناطق الحرة والتي تم شحنها وفي الطريق لمصر بالفعل.

سيارات بانتظار التعليمات التفسيرية

سيدة مغربية تمتطي دراجة نارية بمراكش.

دعوة لتقليل استخدام الدراجات النارية لحماية البيئة بمراكش

الرباط - جمال عدوي:

■ على مدى العقود الأخيرة، تزايدت الجهود المبذولة بخطط ومشاريع التنمية المستديمة. ولايمكن بالقطع التقليل في الوقت الراهن من أهمية هذه الجهود، بل تستدعي الضرورة حث كافة الأطراف على مضاعفتها في سبيل حماية المجتمعات البشرية اليوم من أخطار التلوث.

وفي ندوة نظمها مركز تنمية الطاقة المتجددة بمراكش، تم تركيز الحديث على عدة جوانب تهم الميدان البيئي تمحورت حول موضوع «الطاقة وتلوث الجو».

وقد أفادت معطيات عرضت في الندوة أن مدينة مراكش (وسط المغرب) بالذات تعتبر حالة نموذجية في مجال تلوث الهواء «رغم أنها لاتتوفر على نسبة كبيرة من وحدات الإنتاج الصناعية المستهلكة للطاقة».

وأثبتت دراسات قدمت للندوة أن العامل الملوث الرئيسي بمراكش يتجلى في الغازات التي تنفثها محركات وسائل النقل بما فيها الدراجات النارية المستعملة بكثرة من طرف السكان.

وتشير نتائج هذه الدراسات الى أن الغازات الملوثة تتكون من ثاني أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت وأكسيدات الآزون إضافة الى الغازات المتبخرة والغازات المسخنة للجو.

ولتخفيض نسبة الملوثات الناجمة عن محركات وسائل النقل بالمدينة، إقترح خبراء بيئيون «إستعمال أقل عدد ممكن من هذه الوسائل عند التنقل داخل المدار الحضري وتوظيف الدراجات العادية لهذا الغرض أو إستعمال وسائل النقل العمومية مع مراقبتها وصيانتها باستمرار». كما تم التأكيد على تحسين جودة ونوعية وسائل النقل وكذلك المحروقات المستعملة.

وبصورة عامة، يلاحظ الباحثون والخبراء في الميدان البيئي بالمغرب، أن البيئة المغربية تتعرض لعدة ضغوط «من جراء ممارسات وسلوكات وتدخلات عنيفة تأخذ في بعض الأحيان طابعا عدوانيا إما من قبل الأشخاص الذاتيين أو الوحدات الصناعية أو وسائل النقل العمومية والخاصة». موضحين أنه نتيجة لهذه الممارسات إرتفعت تكلفة التدهور البيئي في المغرب لتصل حوالي عشرين مليار درهم في السنة الواحدة، أي حوالي ٣٪ من الناتج الداخلي الخام حسب كتابة الدولة المغربية المكلفة بالبيئة.

ويأتي التلوث الصناعي في مقدمة ملوثات الجو والبحر يليه التلوث الناتج عن قطاعات النقل والنفايات المنزلية والاستغلال المفرط للغابات والمياه المستعملة والتطهير السائل والصلب.

ومنذ سنة ١٩٩٢، تاريخ إحداث وزارة تعنى بشؤون البيئة لأول مرة في المغرب والجهود متواصلة بشكل مكثف لنشر ثقافة بيئية بمساهمة منظمات غير حكومية وجمعيات ممثلة للمجتمع المدني.

بكل شفافية

لعنة الحرائق تطارد الأسواق التجارية.

.... فبعد الدار البيضاء والناضور ومراكش والقصر الكبير، جاء الدور على مدينة مكناس التي التهمت النيران أحد أسواقها بسحة الهديم، ومن غير المستبعد أن نسمع عن حرائق أخرى مشابهة طالما أن غالبية المدن المغربية تعج بأسواق و «جوطيات» تجد ألسنة النار مرتعا فيها لما تتوفر عليه هذه «الأسواق» من مواد قابلة للإشتعال بدءا من الأكواخ الخشبية العشوائية وانتهاء بما في داخلها من مواد مجاورة لقنينات الغاز الصغيرة والأسلاك الكهربائية العارية (إن كانت هناك كهرباء)..

الادهى والأخطر من كل هذا هو أن مدن الأسواق/ الجوطيات تتوسط أحياء سكنية معرضة بدورها لامتداد ألسنة اللهب لولا ألطاف الله ويقظة رجال المطافىء.

إن كل حريق من هذه الحرائق -حتى وإن لم يخلف ضحايا في الأرواح، فإنه يخلف خسائر في أرزاق المواطنين الذين تتحول سلعهم الى رماد... والأغرب من كل هذا هو أن أغلب الجوطيات التي تعرضت دكاكينها الخشبية للإحتراق وتحولت سلع تجارها الى دخان يعاد تشييدها من جديد وبنفس المواد على أنقاض التي إلتهمتها النيران.

إن المسؤولية تقع أولاً وأخيراً على الذين رخصوا لإقامة هذه الأسواق الخشبية، ورزعها وسط أماكن آهلة بالسكان، ولاينتبهون إلا بعد أن تقع الواقعة، ثم بعدها يفكرون في تشييد أسواق إسمنتية...

إننا وبكل شفافية، ندعو كل من له صلة بهذا الوضع الشاذ الذي أصبح كوصمة عار في جبين العديد من المدن المغربية، خاصة ونحن نخوض معركة ضد السكن العشوائي، وضد إنتشار الأكواخ القصديرية والخشبية، أن يعمل على استئصال هذا الداء الذي يشوه جمالية المدن ويعرض أرواح وأرزاق المواطنين الى الضياع.

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية

هكذا من الأصل



مصر

وزير المالية المصري لـ «الاتحاد»:

الاعلان قريبا عن خفض جديد للرسوم الجمركية

■ القاهرة - «الإتحاد»:

■ أعلن وزير المالية المصري الدكتور محيي الدين الغريب في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» انه سيتم قريبا اصدار عدة قرارات لخفض الرسوم الجمركية المفروضة على عدد من الخامات ومستلزمات الانتاج وبعض السلع تامة الصنع وذلك تطبيقا لالتزام مصر باتفاقيات تحرير التجارة الدولية وبعض الاتفاقيات مع الدول العربية ضمن اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة التي دخلت حيز التنفيذ ابتداء من أول العام الحالي. وقال الوزير في تصريحاته أن نسبة الخفض تصل الى ١٠٪ وهي تتم سنويا وذلك ضمن سياسة لخفض تدريجي على الرسوم الجمركية طبقا للاتفاقيات الدولية بحيث تصل نسبة الرسوم الجمركية على الخامات وبعض السلع الى ١٠٪ بحلول العام ٢٠٠٣. وتعليقا على سياسة الحكومة تجاه الرسوم الجمركية المفروضة على السيارات.. قال وزير المالية المصري انه لاتوجد نية لاجراء اي تخفيضات على جمارك السيارات وخاصة الأنواع الفاخرة وذلك حماية للانتاج الوطني الذي أصبح ينافس الانتاج العالمي المستورد تنفيذا لسياسة الحكومة بحماية الاستثمارات الوطنية في صناعة السيارات التي تبلغ نحو ٦ مليارات جنيه.

وقال الوزير ان القرارات الأخيرة لتنظيم استيراد السيارات تستهدف حماية البلاد من الاغراق بمخزون السيارات «الاستوك» الذي وصل من دول شرق آسيا بعد انخفاض اسعار عملاتها بسبب الازمة الاقتصادية.

وأوضح د. محيي الدين الغريب ان الخطة تتضمن خفض رسوم الجمارك على الأقمشة من ٦٠٪ الى ٢٠٪ وعلى الملابس الجاهزة من ٧٠٪ حاليا الى ٤٠٪ وعلى المصنوعات النسيجية من ٦٥٪ الى ٢٥٪ وذلك بحلول العام ٢٠٠٣.

وقال الغريب في تصريحاته أن قرارات خفض الرسوم الجمركية تراعي ظروف السوق المحلية والصناعات الوطنية ومدى تأثيرها بالخفض علاوة على التزامات مصر تجاه المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة التجارة الدولية والسوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة العربية والاتفاقيات الثنائية.

بمناسبة أعياد الطفولة..

«افتح إيدك علشان تاخد الهدية»!!

حساب

١٠×٣

عن: «الأخبار» المصرية

اجراءات لتنشيط سوق العمالة بالخارج

■ بدأت الشعبة العامة لشركات توظيف العمالة بالخارج في دراسة أسواق العمالة بالخارج وخاصة في عدد من الدول الأفريقية والاسيوية والتي تتناسب ظروفها المناخية مع مصر لايجاد فرص عمل خارجية.. بالتنسيق مع ادارة الهجرة بوزارة القوى العاملة، وذلك بتحديد الاختصاصات الفنية التي يمكن ان تحتاجها الشركات في هذه الدول، على ان يتم الاعلان عنه في نشرة العمل بالوزارة، وسيتم تدريب العمالة التي يتم اختيارها وتدريبها بالتنسيق مع الوزارة لضمان نجاحها والاقبال عليها وزيادة أجورها، صرح بهذا اللواء محمد ابو المجد رئيس الشعبة... وأشار انه سيتم تنظيم عدة بعثات ترويجية للعمالة وانه تم الاتفاق بين عمرو موسى وزير الخارجية وأحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة لتنظيم لقاءات مع المسؤولين بالدول الخارجية لعرض التخصصات المصرية التي يمكن الاستفادة بها في هذه الدول، وأضاف انه تقرر تطبيق ضوابط قانون رقم ١٠ الخاص بتنظيم العمالة بالخارج على الشركات المخالفة بحسم ولن يتم التهاون مع أي شركة يثبت تلاعبها ونصبها على العمالة وخاصة بالنسبة للرسوم التي يتم تحصيلها والتي حددها القانون بـ ١٪ من قيمة العقد.. وأكد على المواطنين بعدم رفع أي أتعاب للشركة إلا بعد انهاء الاجراءات منعا للتلاعب، وطالب بالامتناع عن التعامل مع الشركات التي تقوم بتحرير شيكات على بياض على الراغبين في السفر للخارج لانها غير قانونية مع ضرورة الابلاغ عن اي شركة تطلب ذلك من العامل في مكاتب وزارة القوى العاملة حتى يمكن اتخاذ اللازم.

البقاء لله

[illegible] - ٢٥ ش الكنيسة المرقسية بالأزبكية، بسنتي جرجس ميخائيل النجار - ٢ ش العراق - المهندسين، القديسة - فتنة لطفي - سامح شفيق بحلوان، عواطف هانم غتوري - ١٤ محمد مقبل - جليم الاسكندرية، مونا هانم عبود - بلندن.

خطة للتوسع في تجارة الالكترونيات

■ تقرر اتخاذ اجراءات مهمة للتوسع في تجارة الالكترونيات تشمل ممارسة عدد من الأنشطة التجارية لهذا النوع من التجارة اعتبارا من نوفمبر الحالي. صرح بذلك الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين عقب مشاركته لمؤتمر التجارة الالكترونية بباريس. وقال بأنه تم الاتفاق على تجهيز كوادر فنية من حملة المؤهلات العليا لمزاولة هذه التجارة سيتم تدريبهم في معهد التكنولوجيا العالي بمدينة العاشر من رمضان وتنظم لهم دورات خاصة لتكون هذه الدفعات نواة للعمل في الشركات والمصانع ورجال الأعمال، كما تم الاتفاق مع المهندس مصطفى السعيد أحمد رئيس نقطة التجارة الدولية على تنظيم دورات تدريبية لقدرات كافية لحملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة للعمل في نقاط التجارة التي سيتم انشاؤها، كما تم الاتفاق على تنظيم حلقات دراسية على مستوى عال لرجال الأعمال والتجارة الدولية والاتحادات.. مدة الدورة ٣ أسابيع للوقوف على نوعية ومستحدثات التجارة الالكترونية. تم وضع خطة لانشاء ٣٤ نقطة تجارة دولية على مستوى الجمهورية.

السودان

نواب البرلمان يستنكرون حوافز وكلاء النيابات الخاصة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أقر علي محمد عثمان ياسين، وزير العدل النائب العام، باستلام وكلاء النيابة في النيابات الخاصة التي انشأتها وزارة العدل في عدد من المرافق العامة، لبعض المعينات كالعربات والوقود والحوافز الاخرى من الجهات التي يعملون في اطارها، واعتبر ان ذلك مقبول في ظل الشح المالي الذي يعاني منه الديوان والظروف الصعبة التي يتعرض لها العاملون في النيابة شأنهم في ذلك شأن بقية مستخدمي الدولة. لكن الوزير الذي كان يرد على المسألة المستعجلة التي تقدم بها النائب قنديل ابراهيم قنديل حول النيابة الخاصة والتساؤلات التي اثيرت حول عددها والهدف من انشائها، قال في جلسة المجلس الوطني امس ان ذلك لن يكون مدعاة لانحراف ميزان العدالة بالانحراف نحو تلك الجهات التي يعمل بها وكلاء النيابات الخاصة.

وقال الوزير ان للديوان ١٣ نيابة خاصة هي نيابات الثراء الحرام، الضرائب، الاراضي، الجرائم ضد الدولة، الاختلاسات، الكهرباء والمياه، الاسواق الحرة، الصحافة والمطبوعات، النظام العام، المرور، الصادر والجمارك، واضاف ان اجراءاتها عادية يمكن استئنافها لوكيل الوزارة ثم الوزير.

واوضح ان النيابات الخاصة لاتنحيز للمصالح الحكومية التي تعمل في اطارها والتي توفر لها المقر وبعض المعينات. مستشهدا بكشف نيابة الكهرباء لتجاوزات حدثت بمرفق الكهرباء واستعادتها لاموال الدولة، واضاف ان نيابة المصارف استردت ٩ مليارات جنيه كما استردت نيابة الضرائب ٥ مليارات جنيه فضلا عن ٣٧٠٠ دولار لنيابة الصادر.

ونقل الوزير للمجلس الوطني صورة قاتمة عن الموقف المالي للديوان وقال «طلبنا في ميزانية هذا العام ٤٧٥ مليون جنيه، لكن تم التصديق لنا بمبلغ ٧١ مليون جنيه اي اقل من سدس المطلوب ولدينا الان ٤٠٠ مليون جنيه عجز في المرتبات وبعض مستشاري الديوان لم يصرفوا مرتباتهم منذ شهرين ولجأنا لاغلاق ٥٥ نيابة بسبب العجز المالي لان الدولة لاتعتبر العدل من الاولويات حتى اصبح بعض وكلاء النيابة يتسابقون باكرا للحصول على مقعد في مكاتبهم التي ما عادت المقاعد فيها تكفيهم.

وعلى الرغم من ذلك شن النواب هجوما عنيفا على النيابات الخاصة التي انشأتها وزارة العدل، واستنكروا الرسوم التي تفرضها النيابات الخاصة على المتعاملين معها والبالغة ٢٪ واشاروا الى وجود شبهة في حيدة وكلاء النيابات الخاصة جراء الحوافز التي يتلقونها من المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية ودعوا لخروج النيابات الخاصة من مقار تلك الوحدات وايقاف استلام الحوافز النقدية والمعينات من عربات ووقود واعفاء من رسوم الكهرباء وخلافه رغم تخوف الوزير من هجرة كفاءات الديوان جراء المرتبات الضئيلة التي يتقاضونها.

وقال العضو دفع الله التوم ان النيابات تتحصل على نسبة ٢٪ من قيمة البلاغات في المال وان هذا الاجراء يتنافى مع العدالة وطالب برفع الظلم الذي يقع على من تلزمه تلك النيابات من المتهمين في بلاغات جرائم المال بتسديد هذه النسبة.

وطالب النائب عبدالله دنيق نيال رئيس لجنة السلام بالبرلمان بتفويض سلطات النيابة في المناطق النائية وقال ان بعض المناطق في جنوب السودان رغم كثافتها السكانية لاتوجد بها وكالات للنيابة.

من جانبه طمأن وزير العدل الاعضاء في معرض رده على تساؤلات النواب وقال ان النيابات الخاصة تؤدي دورها وفقا للقانون وان كل التحوطات قد اتخذت للحيلولة دون حدوث تجاوز فيها منوها الى فصل احد وكلاء النيابة عن الخدمة لمجرد الاشتباه في تورطه في تجاوزات، واضاف ان فرص العدالة متوفرة في تلك النيابات بقدر كبير معلنا عن نية وزارته في نقل مقار تلك النيابات الخاصة الى مقر حكومي على ان تلتزم وزارة المالية بتمويل تلك النيابات.

هذا وقد وعد المجلس بالوقوف بجانب الوزير عند استعراض بنود الميزانية الجديدة الشهر القادم، وقال عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس، رئيس الجلسة لقد شعرنا بالاسى لما علمناه من حال الديوان واني لأتعجب كيف تنشد الدولة اقامة العدل ووزارة العدل عاجزة.

نقص في الكوادر الطبية

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ النقص في الكوادر الطبية وهجرتها ومدى اسهام التعليم الخاص في توفيرها كان من الموضوعات التي ناقشها المؤتمر الحادي والثلاثين لاتحاد الأطباء العرب الذي عقد في الخرطوم من السابع الى التاسع من نوفمبر الجاري.

الدكتور معتز البرير مدير كلية علوم الثقافة «قطاع خاص» قدم في المؤتمر ورقة عن دور التعليم الخاص في مجال العلوم الطبية في السودان اوضح فيها ان بالسودان حاليا خمس كليات خاصة للطب مقابل ١٤ كلية بالجامعات الحكومية، وأشار الى الكليات الخاصة استوعبت ١٥١٥ طالبا وطالبة.

وأضاف الدكتور معتز ان عدد الأطباء المسجلين بالمجلس الطبي في السودان «الجهة المنوط بها تسجيل الأطباء لمزاولة مهنتهم» ان عددهم ١٢ ألف طبيب وأشار الى ان العاملين منهم داخل البلاد حاليا حوالي ثلاثة آلاف طبيب وقال ان هناك طبيبا لكل عشرة آلاف مواطن وان السودان في حاجة ماسة للأطباء تقدر بستة أضعاف عدد الأطباء العاملين حاليا.

وأوضح الدكتور معتز ان كليات الطب الخاصة الحالية لا تضيق كثيرا لعدد الأطباء الذين تخرجهم الجامعات الحكومية بالتخصصات المختلفة، ووفق تقديره فان الأمر يدعو الى تكثيف التعليم الطبي الخاص لسد النقص في عدد الأطباء.

وأشار الدكتور معتز في ورقته الى ان عدد أطباء الأسنان في السودان حاليا يقدر بنحو ثلاثمئة طبيب وان الحاجة الحقيقية تصل الى نحو ٧٠٠ طبيب، وقال ان الصيادلة المسجلين بالمجلس الطبي يبلغ عددهم ٢٣٠٠ صيدلي فيما يقدر النقص بحوالي ثلاثة الاف و ٧٠٠ صيدلي.

وتحدث في المؤتمر الدكتور كمال مبشر عضو المؤتمر عن المستشفيات الخاصة وقال ان كثيرا منها لم يشيد بالمواصفات التي تفي بدورها. كما اشار الى انها تفتقر للكوادر الادارية المتخصصة.

وأضاف الدكتور مبشر ان أغلب تلك المستشفيات لا يوجد بها طبيب متخصص مقيم وان بها قصورا في مجالات التمريض، وأوضح ان المستشفيات الخاصة توفر خدمات علاجية لنسبة ضئيلة من المواطنين لا تزيد عن ثلاثة بالمئة، وأشار الى انها توفر نحو ٧٢٠ سريرا في حين توفر المستشفيات الحكومية نحو خمسة آلاف سرير. وقال ان الخدمات التي تقدمها المستشفيات الخاصة تركز على المجال الجراحي وأنها تفتقر الى أقسام للحوادث والمعامل المؤهلة وبنوك الدم.

المؤتمر أوصى بضرورة التوسع في مجال التعليم الطبي الخاص وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال، ودعا الى ضرورة التكامل والتنسيق بين كليات الطب في المجالين العام والخاص خاصة في مجالي التدريب والتأهيل.

القطاع الزراعي يواجه مشكلات تمويلية

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح الامين العام لاتحاد مزارعي السودان اسماعيل الامين صبير بأن القطاع الزراعي يواجه مشاكل ومهددات في التمويل والجوالات والاسعار اضافة الى مشاكل اخرى تتعلق بالرسوم والضرائب المفروضة عليها مشيرا الى ان المزارعين تضرروا كثيرا من هذه الضرائب الباهظة التي تثقل كاهلهم.

وطالب صبير بتنفيذ قرارات رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء في هذا الصدد.

من ناحية اخرى اشار الدكتور محمد خيري نائب رئيس اتحاد المصارف السوداني الى ان المصارف تستعد الآن لتمويل مرحلة حصاد محاصيل الموسم الزراعي خاصة وان الانتاج يشجع على التمويل.

واوضح خيري في تصريحات صحفية امس ان البنوك قد استجابت لتمويل الموسم الزراعي عقب اجتماعات عقدتها معها وزارة المالية الاتحادية وبنك السودان حيث التزمت بتمويل مراحل التأسيس الزراعي وما بعدها بأكثر من عشرين مليار جنيه وسوف تقوم بتمويل مرحلة الحصاد.

ولاية القضارف تهتم بقضايا الرعاة والمزارعين

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قررت حكومة ولاية القضارف اكبر مناطق الزراعة الآلية بالقضارف تكوين لجنة تضم الجهات المعنية لانقاذ عمل مسارات الرعاة والمزارع الرعوية بالولاية ووضع المعالجات الممكنة في هذا الاتجاه، وذلك في اعقاب الحوادث المتكررة بين المزارعين والرعاة الذين تقوم ثروتهم الحيوانية بالتعدي على المزارع.

واقترح اجتماع مشترك امس، ضم ممثلي اتحادات الرعاة والمزارعين بالولاية ترأسه الدكتور الفاضل احمد اسماعيل وزير الثروة الحيوانية بحضور وزير الزراعة ومديري الوزارتين. اقترح وضع خطة مشتركة بين الجهات المعنية للاستثمار في مجال المزارع الرعوية وتحديد مواقعها وحصر مساحة ٦٠ الف فدان بمنطقة راشد بمحافظة القلابات لتنفيذ المشاريع البستانية والانتاج الحيواني.





عن: «الشارع السياسي» السودانية

البقاء لله

محمد علي سعيد، سروج دنقلا - مدينة شعيب عبدالكريم، الجزيرة أبا - الشيخ محمد جمعة، الجزيرة أبا - محجوب سليمان بدر، حلفا الجديدة - حياة ابراهيم احمد، دلوت - بشير صالح محمد، ريفي المدينة عرب - محمد احمد محمد علي التوم، ود الجمل الخوالدة - عباس الشيخ عبدالله، القفوشة ريفي العزازي - زهرة بريمة سليمان، كوستي - محمد حامد علي، الحاج يوسف - فاطمة الحاج، ريفي ابوقوته - الفكي عبدالرحمن عبدالله حماقة، ريفي الدويم - حاج آدم ابكر داود، الدويم - آمنة عبدالقادر مقبول، ريفي الحقنة - يمني عبدالله جودات، نوري - آمنة بلال سعيد، التورة - ادريس الزين آدم شارف، الشقيلاب - عوض الكريم صالح، ريفي الحاج عبدالله - احمد ابراهيم الاغبش، ام بدة - عبدالله عبدالقادر المساعد، البكير - علي محمد زين، شبشة - علي الدومة فرحين، أم بدة - أميرة احمد ابراهيم البشير، مبروكة - عواطف عمر شنكيت، ريفي ابوقوتة - بنت وهب الفكي مصطفى، الكتياب - مريم اشقر علي، سنار - صديق عبدالله ضو البيت، سنار - فاطمة مضوي علي، العلقة ريفي أم رمتة - سنين محمد احمد ابراهيم، العلقة العوامرة - صديق الخضر العطا، الدامر - نفيسة ابراهيم الطيب، ريفي تمبول - فاطمة موسى، ريفي ام رمتة - سعوي احمد موسى، المقام ريفي الدويم.

اتجاه لضم الخطوط البحرية لهيئة الموانيء

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اورد تقرير صحفي امس الاول ان هناك اتجاها قد برز لضم الخطوط البحرية السودانية الى هيئة موانيء البحرية في محاولة لانتشالها من التدهور الذي ظلت تشهده في الفترة الاخيرة. وذكر التقرير ان خيارا آخر قد طرح في هذا الصدد يهدف الى البحث عن مستثمر اجنبي يشارك في ادارة شركة الخطوط البحرية.

غير ان عددا من قيادات العمل بهيئة الموانيء البحرية اعربوا عن رفضهم لاتجاه الضم وقالوا ان هذا الاجراء لن يحل مشكلة شركة الخطوط البحرية بقدر ما ينقل هذه المشكلة الى هيئة الموانيء البحرية التي تشهد اوضاعا مستقرة.

إصابة ٩ أشخاص في اشتباكات بالعاصمة

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أصيب ٩ مواطنين امس الأول من منطقتي الرميلة واللاماب جنوب الخرطوم إثر اشتباكات مع الشرطة التي كانت تحاول تسليم مساحات من الأراضي الواقعة بين المنطقتين لمواطني اللاماب. وتم نقل المصابين الذين تتراوح أعمارهم بين سبعة و ٤٠ عاما لمستشفى الخرطوم بينهم حالتان خطيرتان.

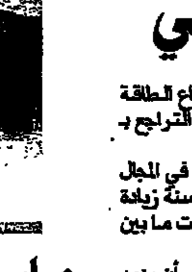
وقد تفجرت المشكلة بين مواطني المنطقتين اللتين تقعان بمحاذاة نهر النيل الأبيض جنوب الخرطوم عندما قدم عدد من مواطني اللاماب برفقة الشرطة لاستلام اراض صدقتها لهم لجنة كونتها السلطات للفصل في النزاع الذي نشب بين مواطني الرميلة واللاماب حول أحقية ملكيتها.

واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع والأعيرة النارية لتفريق مظاهرة من مواطني الرميلة حاولت منع التنفيذ وحصبوا الشرطة بالحجارة.

وإزاء تلك الأحداث طالب الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم مواطني الرميلة باللجوء الى الطرق القانونية للتصدي لقرار منح مواطني اللاماب مساحات من الاراضي المتنازع عليها مشيرا الى ان الباب ما زال مفتوحا للنظر في كل ما من شأنه اثبات الحق.

غير ان رئيس محلية الخرطوم غرب التي تتبع لها المنطقتان قال ان مواطني الرميلة والدولة هما ضحية قرار تمليك غير سليم تم بموجبه تسليم بعض المواطنين اراض متنازع عليها في وقت سابق لكنه استدرك قائلا ان محلية الخرطوم غرب تستنكر اسلوب القوة في مثل هذه الامور ولا بد من الجلوس والتفاوض لحل المشكلات عبر الحوار.





اليمن

دراسات لاستغلال جزر سقطرى

■ صنعاء «الاتحاد»:

■ قال وزير التخطيط والتنمية اليمني احمد صوفان ان اتجاهات الاستثمار في اليمن تقدم على اساس اتاحة الفرص للقطاع الخاص للدخول في النشاط الاقتصادي.

واشار الى ان دور الدولة ينحصر في التنظيم غير المباشر لاتجاهات الاستثمار موضحا بأن لدى الحكومة اتجاها لاستثمار الجزر اليمنية الواقعة في البحر الاحمر وكذلك الجزر الواقعة في البحر العربي بما ينسجم والمحافظة على الواقع البيئي وعلى الحياة الطبيعية كمحميات بهدف استغلال هذه الجزر في المجال السياحي وطرحها للقطاع الخاص الراغب في الاستثمار استنادا لقواعد وضوابط يتم الاتفاق عليها وفقا لاستراتيجية وسياسة يشترك في اعدادها كل من وزارة الثقافة والسياحة والهيئة العامة للاستثمار.

وقال ان هذه الاستراتيجية ستعرض على مجلس الوزراء لاقرارها عند الانتهاء من اعدادها. وذكر بأن شركات استثمارية متخصصة تقوم حاليا باعداد دراسة وخطة اساسية لاستغلال جزر ارخبيل سقطرى بمساعدة من الاتحاد الاوروبي وقال انه عند انجاز هذه الخطة ستتم بلورة الخطوات العملية لهذا الاستقلال.

القبض على عصابة لترويج المخدرات

■ الحديدة - «الاتحاد»: ألقت رجال الشرطة القبض على عصابة تقوم بترويج المخدرات مكونة من ٤ أشخاص كانت بحوزتهم ٥٠٠ قرص من أنواع مختلفة للمخدرات.

وقال مدير الأمن العام في محافظة الحديدة العميد شرف الوشكي ان الشرطة ألقت القبض في نفس اليوم على مجموعة كانت قد اقدمت على قتل امرأة منذ حوالي عام ونصف و دفنوا جثتها امام أحد المنزل وتم اكتشافها بواسطة أهالي المنطقة.

ضبط سفينتي صيد في شواطيء عدن

■ عدن - «الاتحاد»: نجحت شرطة عدن البحرية من ضبط سفينتي صيد من سنغافورة تعملان في المياه الاقليمية اليمنية حاولتا الهرب بكميات تجارية من الاحياء البحرية والاسماك من دون المرور بميناء الاصطياد في ميناء عدن.

وقال مدير الشرطة البحرية بعدن العقيد سمير عبدالله ان السفينتين سيرينا (٤) وسيرينا (٥) خرقتا الاتفاقية الموقعة مع فرع وزارة الثروة السمكية بعدن من خلال عدم مرورهما بميناء الاصطياد بعدن وعلى متنهما كميات تجارية كما تنص الاتفاقية فضلا عن انزالهما المراقبين المحليين المرافقين لطواقم السفينتين.

مضيفا، اننا كقيادة للشرطة البحرية فرضنا الحصار الامني عليهما وادخلنا السفينتين امس الى ميناء الاصطياد بميناء عدن لتطبيق القانون على السفينتين مشيرا الى ان عدة محاولات سبقت هذه المحاولة.

المغرب

٨,٦٪ نسبة الزيادة المتوقعة في الناتج المحلي

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن حجم نمو الإقتصاد في المغرب خلال الثلاثة أشهر الماضية قد بلغ ١٣,٣٪. وحسب نفس المصادر فإنه وبالنظر إلى الثلاثة أشهر الأولى من السنة الجارية، عرف الناتج الداخلي الخام إرتفاعا بنسبة ٦,٤٪ وكان للموسم الزراعي ٩٨/٩٧ تأثير فعال. وأضافت المصادر ذاتها أن قطاع المعادن يعرف من خلال مؤشرات المردودية وضعا حرجا بالنظر إلى النتائج السابقة، وبإستثناء المنتوجات الفوسفاتية التي سجلت خلال الثلاثة أشهر الثانية من هذه السنة إرتفاعا قدر بـ ٣,٢٪، فإن مجموع إنتاج المنتوجات المعدنية الأخرى سجل إنخفاضا، حيث بلغت القيمة المضافة للقطاع المعدني خلال نفس الفترة إرتفاعا قدر بـ ٢,٨٪.

وفيما يخص قطاع الطاقة، وتحت تأثير الإرتفاع الطفيف لإنتاج الكهرباء المقدر بـ ٣,٠٪ وإنخفاض إنتاج البترول بنسبة ٢٧,٤٪، فإن حجم الإنتاج في قطاع الطاقة سجل تراجعا خلال الثلاثة أشهر الثانية لهذه السنة حيث قدرت نسبة التراجع بـ ٢,١٪.

أما فيما يتعلق بالقطاعات الأخرى، فقد سجلت المصادر تقدما حاصلا في المجال التجاري، الذي عرفت قيمته المضافة خلال الثلاثة أشهر الثانية من هذه السنة زيادة بلغت ٥,١٪. وسجلت الأنشطة المرتبطة بهذا القطاع بدورها زيادة تراوحت ما بين ٢,٥٪ و ٤,٤٪ وبلغت القيمة المضافة للإدارات العمومية ٣,٥٪.

وتشير التقديرات إلى أن تراجع وتيرة النمو الإقتصادي وأنه من المنتظر أن يزيد الناتج الداخلي الخام بنسبة ٣٪ فقط، نتيجة إرتفاع الناتج الخام الزراعي بنسبة ٤,٢٪، والناتج الخام الداخلي غير الزراعي بنسبة ٣,١٪.

وبالتالي فإن التوقعات المرتقبة خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من السنة الجارية تبشر بتحسن الوضع الإقتصادي ومن المنتظر أن يسجل الناتج الداخلي الخام إرتفاعا بنسبة ٨,٦٪.



فلسطين

تحذير من استمرار نقص الأدوية

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ حذرت مصادر طبية فلسطينية من خطورة استمرار ظاهرة نقص الادوية بمختلف انواعها في الاراضي الفلسطينية بعد ان بات ملحوظا تواصل اجراءات تقليص الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية وكان وزير الصحة الفلسطيني د. رياض الزعنون تراجع عن استقالته من منصبه بعد ان التزمت وزارة المالية الفلسطينية بدفع المستحقات المتأخرة لوزارته مما مكن الاخيرة من دفع جزء من التزاماتها لشركات الادوية التي توقفت عن توريد الادوية لمخازن الوزارة بعد ان وصلت مديونيتها لعشرات ملايين الدولارات منذ مطلع العام الحالي. غير ان استمرار نقص الادوية في المستشفيات الحكومية الفلسطينية استمر بعد اعلان وزارة المالية ايفاءها بالتزاماتها بعد ان رفضت مستودعات الادوية الخاصة تسوية ديونها على الوزارة وتقسيطها على فترات طويلة. وارجع مدير عام المستشفيات بوزارة الصحة د. فيصل ابو شهلا استمرار نقص الادوية لعدم التزام وزارة المالية بدفع متأخرات موازنة وزارة الصحة كاملة في الوقت الذي لم يزد ما غطته حتى الان عما ما نسبته خمسين بالمئة من الميزانية المقدرة للوزارة والبالغة نحو ٩٦ مليون دولار.

وحسب ابو شهلا فان المبلغ المدفوع هو لتغطية النصف الاول من العام الجاري ما يعني بان الصحة لم تتمكن من شراء واستيراد الادوية اللازمة للنصف الثاني من العام وهذا دفع باتجاه اللجوء لاستخدام المخزون الاستراتيجي من الادوية لتغطية النقص الحاد في بعض انواع الادوية التي اختفت تقريبا من الاسواق واوضح بان نهاية الشهر الجاري ستشهد انعدام معظم انواع الادوية وعليه تم تشكيل لجنة خاصة تضم مسؤولين في وزارة الصحة لدراسة المشكلة.

وقال بان غرف العمليات الجراحية والنسائية والتوليد والعيون لا تعمل حاليا الا للحالات الطارئة. مبينا بان عمليات تقليص تدريجية غير رسمية بدأت منذ فترة لعدم توريد اي نوع من الادوية للمستشفيات والمراكز الطبية في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ نحو الاربعة اشهر فقدت بعدها مواد التعقيم والمحاليل والمضادات الحيوية، واكد بان نهاية الشهر الجاري ستشهد نفاد اكثر من مئة صنف من الادوية الضرورية جدا منها الانسولين والمحاليل وادوية السرطان والتخدير والمضادات الحيوية. وعليه حذر ابو شهلا من وقوع كارثة صحية في حال استمرار الازمة المالية.

تأخير تنفيذ خطط تقويم واعادة هيكلة المؤسسات

■ غزة - «الاتحاد»:

■ تراكمت الملفات على طاولة اللجنة الوزارية الفلسطينية الخاصة بتقويم واعادة هيكلة المؤسسات والوزارات والاجهزة التابعة للسلطة الفلسطينية دون ان تنجز اي منها رغم مرور قرابة العام على تأسيسها.

اللجنة التي يرأسها امين سر الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم وتضم في عضويتها عددا من الوزراء وذوي الاختصاص انها لم تعقد سوى اجتماعين منذ تأسيسها في الربع الاخير من العام الماضي في حين تقدمت لها غالبية الوزارات والمؤسسات والاجهزة بالهيكلة الادارية لها للبت فيها.

وتعاني مؤسسات السلطة المنشأة حديثا من تداخل الصلاحيات فيما بينها ومن غياب الهيكليات الادارية الواضحة ومن كثرة عدد كبار الموظفين في كل منهما حيث بلغ عدد المديرين العامين في الوزارات ١٢٠٠ مدير عام في الوقت الذي لا تحتاج فيه جميعها لاكثر من ١٢٠ مديرا عاما وفقا لدراسة رسمية فلسطينية.

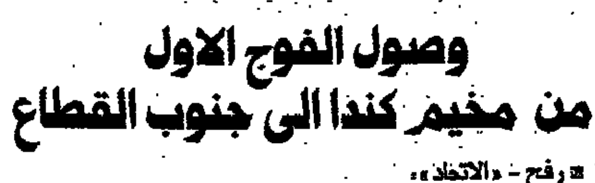
ومن بين الملفات العالقة وغير المنجزة تداخل مهام عمل وزارة الاشغال العامة الفلسطينية مع المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار - بكدار - وهو مؤسسة شبه حكومية. وتشرف هاتان المؤسستان على اعادة اعمار البنى التحتية المدمرة في الاراضي الفلسطينية وتقاسمهما هذه المهمة وزارة الحكم المحلي التي يحمل حقيبتها الوزير د. صائب عريقات.

وطالب وكيل وزارة الاشغال العامة ضيف الله الاخرس مجلس الوزراء بوضع حد لقضية التداخلات في صلاحيات المؤسسات والوزارات لتتمكن كل جهة من تنفيذ المهام المنوطة بها على اكمل وجه. مبينا بان لبعض الوزارات دوائر لادارة المشاريع رغم ان ذلك من اختصاص وزارته وحدها.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اوضح الاخرس بان وزارة الاشغال تملك الكوادر الفنية والآليات والمعدات اللازمة مما يتيح لها تصميم وادارة وانجاز اي مشروع بكفاءة وقدرة عالية، مؤكدا استعداد وزارته التام لتنفيذ مشاريع البنى التحتية بعد اتمام مرحلة اعادة الانتشار الثانية.

واستغرب احجام الدول المانحة عن التعامل مع وزارته وقصر تمويل المشاريع عبر «بكدار» معتبرا ان دور المؤسسة الاخيرة يتعارض مع عمل وزارة الاشغال العامة ودورها التي انشئت من اجله.

كما طالب بتخصيص ميزانية مناسبة لوزارته تمكنها من انجاز المشاريع المدرجة في خطتها للاعوام الثلاثة المقبلة لشق الطرق واقامة مبان للمؤسسات الحكومية التي تشغل حاليا مقار مستأجرة بمبالغ ضخمة سنويا.



وصول الفوج الاول من مخيم كندا الى جنوب القطاع

■ رفح - «الاتحاد»:

■ ذكر رئيس جمعية الخدمات العامة لاهالي مخيم كندا المقام على اراضي مدينة رفح المصرية ان الفوج الاول من العائلات الفلسطينية في المخيم وصل الى منطقة تل السلطان جنوب القطاع.

ترحيل الفوج المؤلف من ٤٠ عائلة مع اثاثها ومستلزماتها جاء عقب اتفاق بين الحكومتين الكندية والاسرائيلية يقضي بعودة جميع سكان المخيم على افواج خلال فترة زمنية لا تتجاوز نهاية العام ٢٠٠١.

وقال ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ابلغت جمعية الخدمات عن توفر الاموال اللازمة لبناء مساكن لسبعين عائلة بواقع ١٢ الف دولار لكل رب اسرة من العائدين لتوفير مسكن ملائم للاسرة.

واوضح ان اجهزة التنسيق المدني الفلسطينية تواصل اتصالاتها مع اسرائيل لعودة الفوج الثاني الذي سيضم ٧٠ اسرة على ان تكون المدة الزمنية التي تعطى كفرصة لرب الاسرة لبناء بيته قبل السماح له بجلب عائلته هي ٦ اشهر بدلا من سنة.

وتوقع ان تبدأ عودة الفوج الثاني مطلع العام المقبل حسب الاتفاق مشيرا لتواجد اكثر من ٢٥٠٠ مواطن ما زالوا في المخيم بالجانب المصري يمثلون ٢٢٥ عائلة ويعانون اوضاعا اقتصادية صعبة نظرا لموقعهم الحدودي وعدم وجود فرص عمل ومنشآت جديدة بسبب توقع العودة.

المشروع برمته تموله الحكومة الكندية، والسبب ان اللاجئين اقاموا في ثكنات قواتها العسكرية التي كانت جزءا من القوات الدولية في سيناء ١٩٥٦ - ١٩٦٧، لكن الموقع فصل عن المناطق الفلسطينية اثر اتفاقية كامب ديفيد.

آثار اسلامية مهمة قرب طبريا

■ القدس المحتلة - ميسر نصر الله:

■ عثرت بعثة اثرية اسرائيلية تابعة لمعهد الاثار في الجامعة العبرية قرب مدينة طبريا شمال شرق فلسطين المحتلة على احد اكبر الكنوز الاثرية الاسلامية في العالم يعود تاريخه لفترة تزيد عن الالف عام ولم تحدد حصرا بعد.

وخلال حفريات اجرتها البعثة في الجزء الشرقي من طبريا تم الكشف جزئيا عن حي يعود تاريخه الى العصر الفاطمي «نهاية القرن العاشر وحتى نهاية القرن الحادي عشر» ويشمل بيوتا يتألف الواحد منها من ساحة مركزية مكشوفة تحيط بها غرف صغيرة تفصلها عن بعضها ازقة ضيقة.

ويبدو من الاكتشافات الاولية أن احدها استخدم كورشة عمل وتجديد الاواني البرونزية، ويتكون من ثلاث غرف صغيرة متداخله وجد في كل منها جرة كبيرة بداخلها عدد من الاواني والادوات البرونزية نادرة الوجود تعود للعصر الفاطمي.

وعثر على الجرة الاولى على ارضية الغرفة الخلفية اما الجرتان الاخريان فقد خبئتا على عمق اكثر من نصف متر تحت ارضية الغرفتين الوسطى والامامية وخبئت داخل تلك الجرار الاواني والادوات البرونزية بشكل، متقن كما وجدت واوان وادوات مشابهة مخبأة داخل الجدران الحجرية للورشة.

واخرجت جميع هذه الاواني من مخابئها ونقلت الاثار بالجامعة العبرية حيث باشرت مجموعات من الاثريين المختصين تنظيفها وصيانتها.

ويحتوي الكنز الاسلامي المكتشف على شمعدانات، اسرجة خيول، مباخر، اجراس، اطباق، كؤوس، قوارير، اباريق، وأوان اخرى.

الى جانب كل ذلك وجدت مجموعة من الجرار الفخارية الصغيرة لها اغطية من البرونز ومجموعات من الميداليات تحمل صورة السيد المسيح عليه السلام تحيط برأسه هالة بداخلها صليب وعلى الوجه الاخر للميدالية صليب حوله كتابة يونانية معناها «يسوع المسيح المنتصر».

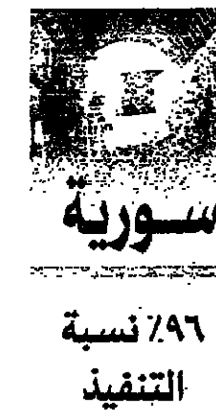
الفالوجي: منح فلسطين الكود الدولي نقلة نوعية في مجال الاتصالات

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اكد وزير البريد والاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي ان منح فلسطين الكود الدولي (٩٧٠) والنداء الالي خطوة كبيرة ونقله نوعية في مجال الاتصالات.

وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» بان هذه الخطوة تقدم الفرصة الملائمة لربط فلسطين بالشبكة الدولية للاتصالات دون المرور بالشبكة الاسرائيلية الامر الذي يتوج بالمحصلة النهائية في القدرة على التحكم بالتعرفه المالية وابرام اتفاقيات مباشرة مع الدول العربية بهذا الخصوص مبينا بان مجلس الجامعة العربية كان اتخذ قرارا يقضي باعتماد تعرفه خاصة لفلسطين.

واكد ان لدى وزارته الجاهزية التامة لتشغيل الكود الدولي الجديد وبان شبكة الاتصالات الفلسطينية جاهزة على الرغم من المعوقات والعراقيل كافة التي كانت وضعتها السلطات الاسرائيلية امام عملية تنفيذ وانشاء هذه الشبكة.



سورية

٪٩٦ نسبة التنفيذ في سد تشرين

■ بلغت نسبة الانجاز العامة في اعمال مشروع سد تشرين الذي يجري تنفيذه على نهر الفرات ٪٩٦ وذلك لغاية شهر تشرين الأول الماضي. ذكر ذلك المهندس محمود الأسعد مدير علم شركة استصلاح الأراضي ومدير منشأة سد تشرين. وأضاف: ان جميع الاعمال المدنية المتعلقة بالمجموعة الأولى (العنفة) مع الأبنية التكنولوجية وابنية التحكم والادارة وتغطية صالة الآلات والمعدات أصبحت جاهزة لتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية للمجموعة الأولى والتي من المتوقع البدء بتشغيلها واقلاع العمل بها خلال النصف الأول من العام المقبل ١٩٩٩.

وفي اطار استصلاح الأراضي في مشروع مسكنة شرق لمساحة ١٧٨٠٠ هكتار فقد انجزت الشركة حتى الآن ١٦ ألف هكتار وبذلك لم يتبق من هذا المشروع سوى المزرعة التاسعة فقط والتي يجري العمل على انجازها في الأوقات المحددة وخلال مدة اقصاها الربع الأول من العام القادم. في حين أنهت الشركة استصلاح العشرين ألف هكتار التي تمثل المرحلة الثانية من مشروع مسكنة غرب.

وأشار الأسعد الى ان العمل يجري وبوتائر عالية من أجل تأمين الخدمات اللازمة والكاملة للقرى النموذجية التي يتم تجهيزها للمواطنين الذين غمرت اراضيهم، ويتم استلام هذه المشاريع لتسليمها للمستحقين قبل موعد تشغيل مجموعات السد.

الجدير بالذكر ان سد تشرين الكهرمائي يتكون من ٦ مجموعات توليد باستطاعة اجمالية ٦٣٠ ميجاواط/ ساعة، وسيعمل على توليد طاقة كهربائية بحدود ١,٥ مليار كيلوواط / ساعة سنويا تقدر قيمتها بنحو ٩٠ مليون دولار وفق الأسعار العالمية وهو سد ركامي مبني بالتجريف يحجز خلفه بحيرة تبلغ مساحتها ١٦٦ كيلومترا مربعا.



عن «تشرين» السورية

وضع حجر الاساس لمشاريع مركز الطب النووي

■ وضعت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي ظهر امس الأول حجر الاساس لبناء العيادات الخارجية والمشفى النهاري الملحق بمركز الطب النووي وبافتتاح الاجهزة الحديثة في الفرع الشعاعي وذلك في اطار احتفالات شعبنا بالذكرى الثامنة والعشرين لقيام الحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرئيس حافظ الأسد.

وحضر الاحتفال كل من الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق ومعاونو وزيرة التعليم العالي ومديرو المشافي التعليمية والجامعية وعدد من مديري المؤسسات الصحية وحشد من الأطباء المدعوين.

واستمعت الدكتورة سنقر وصحبها من الدكتور جك غزي مدير مركز الطب النووي الى شرح حول اهمية مثل هذه العيادات والمشفى لتعزيز وتوفير افضل الخدمات الطبية والرعاية الصحية لمرضى الاورام.

بعد ذلك قامت الدكتورة سنقر بقص الشريط الحريري ايذانا بافتتاح وتشغيل الاجهزة الطبية الحديثة والمتطورة التي زود بها المشفى والتي تعتبر من احدث التقنيات والتجهيزات الطبية والتي تضم جهاز الغاماكاميرا، راسي غاما وهو من احدث الاجهزة في العالم لتشخيص الأمراض السرطانية وانتقالاتها ووظائف الاعضاء كالقلب والكلية والرئة وجهاز الهضم والكبد والعظام وغيرها وجهاز معالجة بالأشعة كوبالت ٨٠٠ وهو أيضا من احدث الاجهزة لمعالجة الاورام السرطانية بالمواد المشعة.

اتفاق مع برنامج الانماء الدولي لتخفيض استهلاك الطاقة

■ تم التوقيع في هيئة تخطيط الدولة أمس الاول على اتفاقية مساعدة فنية لمشروع فعالية جانب العرض وحفظ وتخطيط الطاقة الممول من مرفق البيئة العالمي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمات البلدان المصدرة للنفط بين سورية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي... ووقع الاتفاقية عن الجانب السوري الدكتور عبد الرحيم السبيعي وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد منيب صائم الدهر وزير الكهرباء وعن الأمم المتحدة السيد فواز فوق العادة الأمين العام المساعد المدير الاقليمي لمكتب الدول العربية التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي...

ويهدف المشروع الى تحقيق وفر في استهلاك الطاقة وبالتالي تخفيض معدل انبعاث الغازات الملوثة للجو والبيئة وتحسين كفاءة استخدام الطاقة الكهربائية من خلال احداث مركز خدمات للطاقة لدى وزارة الكهرباء ساهم في تنفيذ عدد من النشاطات التي من شأنها تحسين المردود والكفاءة في مجالات استهلاك الطاقة الصناعية والمنزلية كافة وإعداد برنامج لادارتي المردود والصيانة في محطة توليد بانياس واحداث مجموعة دعم لإدارة المردود وادارة للصيانة على مستوى المؤسسة العامة لتوليد الطاقة واعداد برنامج لتطوير الخطط المتعلقة بتحسين مردود الطاقة.

البقاء لله

فاطمة محمد عمران - صافيتا، فايزة الطباع - دمشق، صبحية أمين الطرابلسي - دمشق، ليلى أبو شعر - دمشق، غادة بنت حنا خوري - دمشق، ليا دعيبس - دمشق، هاشم شعبان - دير الزور، أكرم ايوبي - دمشق، نورية بنت محمد علي دياب السمان - دمشق.

نحو بيئة نظيفة

■ لا تزال مشكلة تلوث البيئة تحتل مركز الصدارة في مجال اهتمامات المعنيين، لكن الأمر بات أكبر من تحد تجب مواجهته لأن مصادر التلوث على تعددها وأشكال هذا التلوث على ما يبدو باتت اكبر من الاجراءات المتخذة للحد من آثارها السلبية على صحة البيئة وصحة الانسان عموما.

ومنذ أيام احتفل العالم العربي باليوم العربي للبيئة، وقد اتخذ هذا الاحتفال الذي حمل شعار «من أجل عمارة خضراء»... أشكالا عديدة بدأت بالخطابات المطولة التي أطلقها المسؤولون والشعارات الطنانة التي لا تخلو من برامج عمل واعدة لحل مشكلة البيئة، الى اليافطات التي غطت معظم الشوارع والساحات والتي تحدثت عن اقامة علاقة حميمة بين الانسان والمجتمع الذي يعيش فيه وسط دعوات ملحة لما يسمى بأصدقاء البيئة. لم تخل من الحديث عن المنجزات العملاقة التي تحققت في المجال البيئي.

مع ذلك يبدو الواقع أكثر مرارة قياسا الى ما يشكل من معاناة باتت تقلق راحة المدن وساكنيها، وباتت تظهر على شكل تحديات مستقبلية تواجه الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية المهتمة بشؤون البيئة حيث فشلت المحاولات في الحد من غضب الطبيعة على من يساهم في خرابها وأذيتها.

أما عندنا في سورية وفي العاصمة دمشق تحديدا ثمة مؤشرات على نجاحات معقولة في مجال البيئة بدأت بالحديث عن تحديث الأنظمة والقوانين المتعلقة بشؤون البناء والصناعة والاستثمارات. وما الى ذلك بهدف الوصول الى بيئة نظيفة، حيث الزمت هذه الأنظمة والقوانين كل من يتقدم لاقامة منشأة صناعية بضرورة الحصول على رخصة خاصة تؤكد التزامه بشروط حماية البيئة، وعدم وجود مصادر ملوثة، أو أنه اتخذ احتياطات احترازية تحد من أضرار المخلفات الصناعية الملوثة.

كما الزمت المنشآت القائمة بمراعاة الشروط البيئية المناسبة. الى هنا يأخذ الحديث شكل التفاؤل بالمستقبل لكن مستوى التنفيذ أو لنقل التزام البعض بتنفيذ تلك الشروط بقي قاصرا على الحصول على الاجازة وحدها، اذ لا أهمية للمتابعة على ما يبدو ولا تتوفر العناصر المطلوبة لانجاز هذه المتابعة الأمر الذي يدعونا الى المزيد من الجهود لاصدار القانون المتعلق بحماية البيئة وجعل نصوص هذا القانون ملزمة كما هي رادعة للمخالفين، وهنا نستطيع القول أننا وضعنا أقدامنا على الطريق الصحيح.

بشار الحجلي

الأردن

تحذير من «هاتف الاصدقاء»!

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حذرت شركة الاتصالات الاردنية التعامل مع ظاهرة اخذت تلقى رواجا في صفوف المواطنين عرفت بـ «هاتف الاصدقاء» وقال علي شكري المدير العام للشركة ان رقابة مباشرة ستفرض على هواتف الاصدقاء والخطوط الدولية الوهمية التي تتعامل بهذا النمط.

وقال شكري انه تبين من خلال المتابعة والتحليل المستمر الذي تقوم به اجهزة الشركة للحركة الهاتفية الدولية ان هناك الاف المكالمات الدولية المطولة باتجاه ما يسمى هواتف الاصدقاء في كندا ومولدفيا والكاميرون الامر الذي يسبب خسائر مالية ضخمة على المشتركين الذين تصدر هذه المكالمات عن هواتفهم.

واضاف انه ومن خلال الاعلانات الخادعة والمكررة عبر بعض المحطات الفضائية، التي يعتقد البعض من خلالها ان مكالمات هواتف الاصدقاء مجانية فان بعض المشتركين يبادرون بالاتصال من باب الفضول او التسلية دون حساب لما سيترتب على ذلك من ذمم يجب دفعها لشركة الاتصالات حتى تتمكن من الوفاء بالالتزامات المطلوبة منها على ضوء الاتفاقيات الدولية.

وهواتف الأصدقاء عبارة عن مرتكز اتصال هاتفي دولية تبيع الخدمة للمواطنين المحليين بالسعر الدولي، لكنها تخدعهم احيانا وتسجل المكالمات التي تؤمنها على فاتورتهم، رغم انها تتقاضى اجور المكالمات من المشترك.

وقال بيان صادر عن المهندس شكري ان الموظفين او الموظفات الاجانب الذين يعملون عند بعض المشتركين غالبا ما يبادرون الى تنفيذ مكالمات هاتفية عديدة ومطولة عند قرب انتهاء عقودهم مما يحمل المشترك نفقات كبيرة قد يعجز البعض عن تسديدها الامر الذي يضطر الشركة لفصل هواتفهم مما يلحق بهم الأذى المادي والمعنوي.

واوضح ان الشركة عانت خلال الفترة الماضية من المشتركين الذين يقومون بمحاولات التحايل عليها من خلال بيع المكالمات الدولية باجور تقل كثيرا عن التعرفة المعلنة من قبل الشركة ولا يقومون في ذات الوقت بالوفاء بالالتزامات المالية التي تترتب على هواتفهم مؤكدا ان الشركة ستقوم بملاحقتهم قضائيا في هذا المجال.




عن «الدستور» الأردنية

البقاء لله

[illegible] عمان [illegible] الزرقاء [illegible] اربد [illegible] مادبا [illegible] عمان - جواد حسن الامامي، عمان - نافع طاهر مسعود [illegible]

الترخيص لصحيفتين يوميتين جديدتين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ وافق مجلس الوزراء على إصدار ترخيص لصحيفتين جديدتين يوميتين لصالح الدار الوطنية للصحافة. الاولى باسم «المسائية» ويرأس تحريرها باسم سكجها والثانية إنجليزية «عرب ديلي» يرأس تحريرها نقولا نصر. بانضمام الصحيفتين يصبح عدد الصحف اليومية الصادرة في الاردن ستا منها أثنتان بالانجليزية.

نقابة الأطباء تحذر من تسلل أعضائها الى القطاع الخاص

■ عمان - «الاتحاد»: حذرت نقابة الاطباء من تنامي ظاهرة تسلل اطباء القطاع العام الى الخاص بما اثر سلبا على القطاع الاخير الذي يتكفل بنفقات اضافية.

واعتبرت الظاهرة مقلقة وخطيرة وتجاوزا على القوانين، وقررت تشكيل لجنة وزارية لدراستها ومنعها. لكنها وجدت في اقتطاع نسبة من ايرادات المستشفى الحكومي لاطبائه ما يسعفهم من اللجوء الى القطاع الخاص للعمل. وطلب تقرير اعدته لجنة خاصة في النقابة بشمول المستشفيات الخاصة والأطباء باتفاقيات التأمين الصحية التي تعقدها وزارة الصحة أسوة بالمستشفيات الجامعية.

وبسبب التهافت للعمل في القطاع الخاص اقترحت اللجنة السماح للطبيب الاختصاصي في القطاع العام الذي امضى في المهنة ١٥ عاما فاكثر فتح عيادة داخل مؤسسته او خارجها او العمل في احد المستشفيات الخاصة بعد انتهاء الدوام.

٤٠ مليون دينار تكلفة ميناء صناعي في العقبة

■ عمان - «الاتحاد»: قررت الحكومة الاردنية تنفيذ المرحلة الاولى للبنى التحتية لميناء صناعي تقرر انشاؤه في مدينة العقبة بكلفة ٤٠ مليون دينار. وقال مدير العطاءات الحكومية ناصر المدادحة ان ائتلافا من ١٢ شركة عالمية مع مقاولين محليين فازوا بالعطاء الذي تقدمت له ٣٠ شركة عالمية، منتظرا البدء باعماله مطلع العام المقبل لتنجز في ١٨ شهراً.

وتقدر كلفة ادارة الميناء والمعدات الميكانيكية والصناعية الواجب توفرها في المرحلة الثانية لتجهيزه بحوالي ٢٦ مليون دينار.

لبنان

لجنة الاعلام والبريد شددت على تأمين الهاتف للجميع

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ شددت اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية والاسلكية على ضرورة ان تكون تعرفة الهاتف والاشتراك في متناول جميع المواطنين، واشار رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين الى انه في نهاية العام ١٩٩٩ لن تكون هناك اي منطقة على الاراضي اللبنانية لم تصل اليها شبكة الهاتف.

وعقدت اللجنة جلسة لها برئاسة النائب عبد اللطيف الزين وحضور النواب، جورج قصارجي، حسن علوية، عدنان عرقجي، ابراهيم بيان وابراهيم السيد، والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد الدكتور عبد المنعم يوسف.

بعد الجلسة قال النائب الزين: كان على جدول اعمال اللجنة اليوم موضوع تعرفة المخابرات المحلية والاشتراك الشهري للهاتف الآلي. وكان هناك بحث مفصل ودراسة حول هذين الموضوعين وكان هناك تفاهم بين لجنة الاعلام والبريد ووزارة الاتصالات والهاتف على ان تكون التعرفة والاشتراك في متناول المواطنين. وعلى ان تأخذ الوزارة كل ما يلزم لتخفيف الاعباء عن كاهل المواطن وفي مقارنة بسيطة لمست اللجنة وتبين لها ان التعرفة القائمة على المخابرات المحلية والدولية في لبنان هي منخفضة الى درجة ان ليس هناك في المنطقة اي دولة لديها التعرفة القائمة في لبنان. وان الاشتراك بمقارنة بسيطة هو مرتفع نوعا ما لكن اذا تطلعنا الى الدول المحيطة بنا. فان اقل اشتراك فيها هو ٤٥ الف ليرة شهريا مع العلم ان وزارة الهاتف هي من الوزارات الخدماتية التي تؤمن دخلا لا يستهان به في الخزينة، كما اطلعنا على ذلك المدير العام للهاتف الذي قال لنا ان مدخول وزارة الهاتف للخزينة والمدخول العام كان حتى اكتوبر حوالي ٧٠٠ مليار ليرة لبنانية منها صاف للخزينة ما لا يقل عن ٣٥٠ او ٤٠٠ مليار لبنانية هذا اذا ما تطلعنا الى الاعمال التي نفذت حتى الان على الشبكات التي تنفذ في كل المناطق اللبنانية. وقد لمسنا ان الهاتف في لبنان اصبح في متناول اي مواطن وفي اي منطقة كان اذ ان رسم التأسيس. اي رسم الاشتراك اصبح منتي الف ليرة لبنانية ومقسطة، وان رسم التخابر اصبح في متناول الجميع ايضا. واذا قارنا بين الهاتف الآلي (الثابت) والهاتف النقال (الخليوي)، نلمس تماما ان الفارق كبير بالنسبة الى الهاتف العادي فهو ارخص من الخليوي لجهة الاشتراك اذ ان ثمن اشتراك الخليوي هو ٥٠٠ دولار، واقل مخابرة على الخليوي ١٧٥ ليرة لبنانية للدقيقة بينما في الهاتف العادي ٢٥ ليرة لبنانية فقط. ونستطيع ان نقول ان الحكومة قامت باعمال وهي تستمر في تنفيذ الشبكات الضرورية في كل المناطق اللبنانية واؤكد انه في نهاية العام ٩٩ لن تبقى هناك اي منطقة على الاراضي في كل المناطق اللبنانية الا وتكون شبكة الهاتف وصلت اليها. وهكذا يكون الهاتف في متناول جميع اللبنانيين اينما كانوا على ارض الوطن.

مصادقة بانشاء محميتين في تنورين واليمونة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ صدقت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية مشروع القانون القاضي بانشاء محمية غابة ارز تنورين الطبيعية ومشروع القانون بانشاء محمية طبيعية في اليمونة. واستمعت الى رد وزارة الزراعة حول ما يثار عن ادخال شتول ونصوب غير مستوفاة الشروط اللازمة.

عقدت اللجنة جلسة برئاسة النائب الياس سكاف الذي قال: صدقت لجنة الزراعة في جلستها مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٢٣٠٥ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاقية المتعلقة بالاراضي الرطبة ذات الاهمية الدولية وخصوصا بوصفها مألف للطيور المائية. وتنوي الحكومة ادراج ثلاث مناطق الى قائمة الاراضي الرطبة ذات الاهمية الدولية وهي مستنقع عميق في البقاع وشاطئ صور الرملي ورأس الشقعة في شكا.

واستمعت اللجنة الى رد وزارة الزراعة حول ما يثار عن ادخال شتول ونصوب غير مستوفاة الشروط اللازمة وتمنت على الوزارة التشدد في مراقبة الشتول والنصوب التي تدخل الى لبنان.

وصدقت اللجنة مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٢٥٢ الرامي الى انشاء محمية غابة ارز تنورين الطبيعية معدلا كما صدقت اللجنة معدلا مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٢٣٣ الرامي الى انشاء محمية طبيعية في اليمونة.

واضاف: واستمعت اللجنة الى شرح وزير الزراعة شوقي فاخوري حول التعاون الحاصل مع العراق في [illegible] التبادل [illegible] خصوصا في حقل الانتاج الزراعي واستم[illegible] توزيع الابقار المستوردة من اميركا.

٥٠٠ مليون دولار «للحماية البحرية» وأعمال البنى التحتية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلن رئيس مجلس ادارة «سوليدير» ناصر الشماع ان البنى التحتية لمشروع الحماية البحرية لواجهة وسط بيروت تنتهي في ابريل العام ٢٠٠٠ مشيرا الى ان المشروع يؤمن الحماية للواجهة البحرية للعاصمة ونافذتها على العالم.

وقال ان المشروع يضيف نحو ٦١٠ آلاف متر مربع من الارض المستحدثة تستخدم لمشروعات تطوير عقارية تشمل المباني السكنية والتجارية والمكاتب والمؤسسات المالية والترفيهية اضافة الى حديقة مشاة مساحتها ٨٠ ألف متر مربع مقابل الحوض الاول لمرفأ بيروت.

وقال الشماع ان هذه الارض تملكها شركة سوليدير التي تنفذ المشروع ايضا بحيث تعود عائداته للشركة والمستثمرين الذين يشترون عقارات في هذه المنطقة.

وعن تكلفة المشروع قال الشماع ان كلفة [illegible] البحرية ٣٠٠ مليون دولار. وتكلفة تجهيز المرفأ ٧٠ مليون دولار. وتكلفه معالجة [illegible] ١٠٠ مليون [illegible] وتكلفة [illegible] نفسها ٣٠ مليون [illegible]

العراق

اقامة ورشة لاعمال الري

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يقيم المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة بالتعاون مع وزارة الزراعة ورشة العمل القومية للري التكميلي في بغداد، وان مختصين من وزارات الزراعة والري والتعليم العالي ومنظمة الطاقة الذرية سيناقشون عددا من المواضيع في مجالات مفهوم الري التكميلي ونوعية المياه المستعملة في الري التكميلي والعلاقة بين انتاجية الري التكميلي والتسميد وانتاجية محاصيل الحبوب تحت ظروف مختلفة من الرطوبة.

تطوير شبكة كهربائية

■ البصرة - «الاتحاد»:

■ انجزت الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب المرحلة الاولى من عمليات تطوير الشبكة الكهربائية في القرى الواقعة على ضفاف شط العرب بين قضائي الفاو وابي الخصيب. وقال مدير عام الشركة المهندس مراد كريم ان المرحلة الاولى تضمنت تنفيذ عدة خطوط ونصب اعمدة ومحولات ومد اسلاك في مناطق المعامر والبحار وسيحان والسيبة فيما تتضمن المرحلة الثانية مد عدة خطوط ونصب اعمدة وتمت المباشرة بها في مناطق الدويب والدوائر والصدامية.

انتاج «طاقة الرياح» لسحب المياه من الابار

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ قام مركز بحوث الطاقة والبيئة بانتاج «طاقة الرياح» التي تستخدم في سحب الماء من الابار الارتوازية وسقي الاراضي الزراعية التي لا تتوفر فيها مشاريع مائية.

ويذكر ان مروحة «طاقة الرياح» يتم انتاجها لاول مرة في العراق ويبلغ ارتفاعها ١٦مترا ووزنها ٤٠٠٠ كيلو غرام وبمعدل سرعة رياح يبلغ ٣ امتار في الثانية وتستطيع سحب المياه من الابار التي يبلغ عمقها ثلاثين مترا. واقصى قدرة لها ٢٥٣٠ واط واقصى كمية لضخ الماء تبلغ ١٢٧ مترا مكعبا في اليوم.

مكتبات ليزرية في الجامعات

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ وضعت وزارة التعليم العالي خطة جديدة لالية عمل المكتبات في الجامعات والمعاهد. وتضمنت الغاء هذه المكتبات بمحتوياتها واستبدالها باقراص ليزرية ذات تقنيه حديثة وتحويل القاعات الى غرف صغيرة تضم الاجهزة اللازمة لغرض تعلم الطالب على كيفية الاستعارة الجديدة في هذا النظام الدقيق.

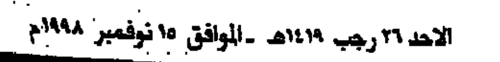
اكتشاف موقع اثري جديد في ديالي

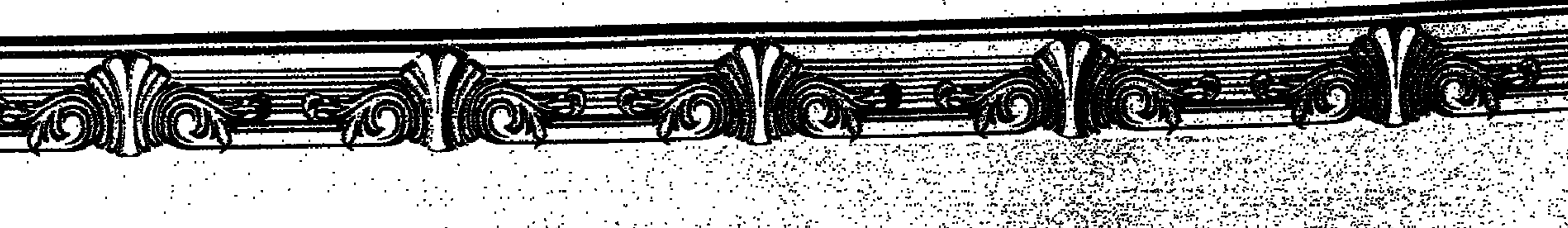
■ بغداد - «الاتحاد»:

■ قادت المصادفة احد المواطنين لاكتشاف موقع اثري جديد في محافظة ديالي «شمال العراق» يعود الى العصر الاسلامي. وذكر مصدر في دائرة الاثار والتراث لـ «الاتحاد» ان احد المواطنين في المحافظة ابلغ مفتشية اثار ديالي بوجود جرة زجاجية شفافة متوسطة الحجم خضراء اللون وجرة فخارية من دون عنق مع قطع فخارية مختلفة. وبعد الكشف على المنطقة تبين انها لم تسجل في خرائط الكنتور والسجلات الاثارية من قبل وتم تسمية الموقع الجديد «تل ابوطفار» نسبة الى قرية ابوطفار، التي وجدت فيها الاثار. وتم مسح الموقع ميدانيا وتثبيته كمنطقة اثرية.

ويذكر ان عدد المواقع الاثرية في ديالي بلغت حتى الآن ٩١٠ مواقع فيما بلغ عدد القطع الاثرية المستلمة خلال هذا العام ٦١ قطعة تعود لعصور مختلفة.


هكذا من الأحول









نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة حصول

سمو الشيخ الدكتور

سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي

على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية

من جامعة لمريك بجمهورية إيرلندا

متمنين لسموه دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا المعطاء

في ظل قيادتنا الرشيدة

الحاج بن عبد الله المحيربي

وأولاده

هكذا من الأصل

راشد عبد الله في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوزاري

مجلس التعاون يسعى لترسيخ الامن والاستقرار الاتحاد الجمركي يمثل دعما للاتفاقية الاقتصادية

■ افتتح معالي راشد عبدالله وزير الخارجية امس اجتماعات الدورة الـ ٦٩ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تحضيرا لمؤتمر القمة التسع عشر لقادة دول التعاون والذي يعقد في ابوظبي في ديسمبر المقبل. وأكد معالي وزير الخارجية في كلمته على بحث احتلال ايران الجزر الاماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى)، اضافة الى الازمة العراقية وضرورة استكمال بغداد تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والامل في التوصل الى خطوات ايجابية تسمح برفع الحظر المفروض على العراقي.

وفيما يلي نص الكلمة: «أصحاب السمو والمعالي، اصحاب السعادة، أيها الاخوة الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أود أن أعرب لكم عن مشاعرنا الأخوية واعتزازنا الصادق بتشريفكم في بلدكم الثاني، دولة الامارات العربية المتحدة، بين أهليكم وذويكم الذين تربطهم بكم أقوى الأواصر والوشائج الأسرية المتينة، تلك الوشائج التي نسجتها عوامل دينية وتاريخية وحضارية مشتركة ضربت في اعماق التاريخ، وصهرتها معاناة الماضي وهموم الحاضر وتطلعات المستقبل.

أيها الاخوة، وإذ نعلن عن افتتاح الدورة التاسعة والستين التحضيرية للقمة التاسعة عشرة فإنه يسعدني أن أغتنم هذه المناسبة السعيدة لأنوه بالجهود الصادقة والمخلصة التي بذلها معالي الأخ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، اثناء ترأسه الدورة السابقة، وما ابداه سموه من حكمة واقتدار في ادارة جلسات المجلس الوزاري، وكذلك ما اظهره الاخوة في دولة الكويت الشقيقة من نشاط وخبرة في ادارة جلسات واعمال اللجان الوزارية المختلفة مما اسهم في اتخاذ العديد من القرارات والتوصيات الايجابية الفعالة التي عززت مسيرة العمل الجماعي المشترك.

ولا يفوتني ان اشير بالتقدير البالغ للجهود القيمة التي بذلها ويبذلها معالي الشيخ جميل الحجيلان، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، والأمناء المساعدون وكافة موظفي الامانة العامة على ما يبذلونه من جهد متواصل في متابعة القرارات والتوصيات الصادرة عن المجلس الأعلى واللجان الوزارية المختلفة.

أيها الاخوة: تنعقد هذه الدورة في مدينة ابوظبي التي شهدت الانطلاقة الاولى للقمة التأسيسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بتاريخ ١٩٨١/٥/٢٥م.

فقيام المجلس جاء نتيجة قناعة قادة دوله بضرورة تحقيق تطلعات مواطني دول المجلس الى التعاون والتكامل فيما بينهم في جميع المجالات، فهو مؤسسة يتم من خلالها تجسيد طموحات وتطلعات شعوب المنطقة الى التعاون والتكامل والوحدة.

فما تم انجازه منذ ذلك التاريخ وحتى الآن في مختلف قطاعات التعاون بين الدول الاعضاء يعد عملا كبيرا بكل المقاييس، فما تحقق خلال السنوات السبع عشرة الماضية تمثل في وضع آليات للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والأمني، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، السماح لمواطني دول مجلس التعاون بحرية المرور وبسهولة عملية انتقالهم بين دول المجلس، والقرارات التي تنمي الاقتصاد الوطني وتسهل حركة انسياب سلع التبادل التجاري، وانتقال رؤوس الأموال وتسمح بمزاولة المهن والاستثمار بين الدول الاعضاء في المجلس، وفيما يخص توحيد التعريفة الجمركية فقد تم التوصل الى تصنيف السلع وصولا الى اتحاد جمركي بين دول المجلس بما يمثل دعما للاتفاقية الاقتصادية التي ستؤدي في نهاية الامر الى التكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

ان طموحات قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اوسع من ذلك بكثير، فالمجلس يسعى الى ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة واشاعة الطمأنينة بين ابنائه، وقد تحقق بفضل الله هذا المبدأ الذي يعتبر الدعامة الاساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتجارية، وهذا بحد ذاته يعتبر اكبر مكسب حققته الدول الاعضاء في مجلس التعاون، لذا فإنه يتحتم علينا جميعا العمل لكي نحافظ على هذا المكسب.

أيها الاخوة، ان جدول أعمالنا يتضمن العديد من الموضوعات والقضايا الهامة السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها، فقضية احتلال جمهورية ايران الاسلامية لجزرنا الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة لازلت كما هي رغم الدعوات المتكررة والموجهة الى ايران للاستجابة لمبادراتنا الداعية الى اتباع الوسائل السلمية لحل هذا النزاع وفق مبادئ وقواعد القانون الدولي ومن خلال القبول بالتفاوض او بإحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية، بل على العكس من ذلك سعت ايران الى تكريس الاحتلال بإنشاء قواعد عسكرية ومنشآت مدنية في تلك الجزر الثلاث في محاولة منها لتغيير طابعها الديموغرافي والقانوني والتاريخي.

لقد أصبح اسلوب حل النزاعات بالطرق السلمية يحظى في منطقتنا بتأييد واسع النطاق وفي هذا السياق أشيد بما جاء في قرار محكمة العدل الدولية الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٩ والقاضي بأحقية اليمن في السيادة على جزر حنيش وذلك تعميقا لمنهج حل النزاعات بالطرق السلمية، لذا، فانني ومن هذا المقام أعرب عن ارتياحي لصدور هذا الحكم النهائي على اعتبار انه يمثل نصرا للحق وللعدالة، وللشرعية الدولية ولمبدأ حل النزاعات الدولية بالوسائل السلمية.

وفيما يتعلق بالوضع في العراق فاننا نؤكد على ضرورة ان يستكمل العراق تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وان يستمر في التعاون الكامل والفوري مع الأمم المتحدة، كما نأمل ان يتم التوصل الى خطوات ايجابية تسمح برفع الحظر المفروض على العراق لتخفيف المعاناة الانسانية عن الشعب العراقي الشقيق، ونرى ان الازمة القائمة حاليا بين العراق واللجنة الخاصة المعنية بإزالة اسلحة الدمار الشامل (اليونيسكوم) ليست عصية على الحل بالوسائل الدبلوماسية والسلمية، ومع احترام قرارات مجلس الامن ذات الصلة. فاننا ندعو الى التحلي بالصبر والتأني في معالجة هذه الأزمة.

ونعرب عن ارتياحنا لما تم التوصل اليه مؤخرا من اتفاق بين سورية وتركيا، وذلك بتوقيع مذكرة تفاهم مشترك بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠ لنزع فتيل الأزمة الطارئة بينهما، ونشيد بالمساعي الخيرة التي بذلت من قبل فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك، والمعالجة الحكيمة التي قام بها فخامة الرئيس السوري حافظ الأسد والتجاوب الايجابي من قبل الرئيس التركي سليمان ديميريل في احتواء هذه الازمة عن طريق الحوار الهادئ والبناء وبعيدا عن التهديدات والمهاترات.

كما نشير الى اتفاق «واي بلانتيشن» الاخير الموقع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في واشنطن بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٣ والذي نأمل ان تلتزم اسرائيل بسرعة تنفيذه وعدم التنصل منه، وان يؤدي هذا الاتفاق الى احياء عملية السلام وافساح المجال لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت على المسارين السوري واللبناني، فمعادلة السلام لن تكتمل عناصرها الا بتحقيق الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الأمن الدولي أرقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام».

معالي وزير الخارجية يلقي الكلمة الافتتاحية



الحجيلان يشيد بنتائج اجتماعات إعلان دمشق

جميل الحجيلان

■ أشاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان أمس بنتائج اجتماعات دول إعلان دمشق الأخيرة التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة في الفترة من ١١ الى ١٢ من الشهر الجاري ووصفها بأنها «نتائج جيدة».

ونفى في رده على سؤال لوكالة الأنباء الكويتية نفيا مطلقا وجود أي تحفظات من الدول الأعضاء في الإعلان عن نتائج الاجتماعات مؤكدا «أن البيان الختامي لدول إعلان دمشق كان معبرا عن رأي الجميع ولا مجال بعد البيان لأي تفسير وأي تأويل».

وكان الحجيلان يدلي بتصريحات صحافية عقب وصوله الى أبوظبي للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ٦٩ التحضيرية لمؤتمر القمة الخليجية الـ ١٩ المزمع عقدها في الفترة من السابع الى التاسع من ديسمبر المقبل.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون ان الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة نوقشت خلال اجتماع إعلان دمشق الأخير مضيفا أنها لا تزال محل اهتمام وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف أن الظروف الدولية الحالية توجب البحث الدقيق فيما يحيط بالمنطقة من أمور مبينا أن الاهتمام الكبير في القمة المقبلة سيولى لقضايا التعاون الداخلي بين دول مجلس التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من مجالات التعاون الخليجي المشترك.

الدخيل يختصر مشاركته بالمجلس الوزاري لوفاة والده

■ الكويت كونا: عاد وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بدولة الكويت عبد العزيز دخيل الدخيل الى الكويت أمس مختصرا مشاركته في اجتماعات المجلس الوزاري التحضيرية لمؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة في أبوظبي وذلك بسبب وفاة والده.

وكان في استقباله لدى عودته عدد من المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة والأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وكان معالي راشد عبدالله وزير الخارجية أعلن فور انتهاء كلمته الافتتاحية لاجتماعات المجلس، نبأ وفاة والد الوزير الكويتي، وقدم التعازي باسم الوزراء، قائلا ان النبأ كان مفاجأة للجميع.

حول العالم

القذافي استقبل عيديد

■ طرابلس - أ ف ب: أفاد التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل الزعيم الصومالي حسين محمد عيديد الذي اتى ليشكره على «جهوده لدعم الاستقرار في الصومال». واطلع عيديد القذافي على «الاستقرار الذي بدأ يسود في الصومال» وشكره على «جهوده لدعم الاستقرار في الصومال». واضاف المصدر نفسه ان عيديد وجه دعوة الى العرب ليستثمروا في بلاده.

وكان عيديد توجه الاسبوع الماضي الى القاهرة حيث طلب خلال لقاء مع الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الحصول على مساعدة مالية من الدول العربية لتعزيز عملية المصالحة في الصومال.

العلاقات الايرانية - المغربية

■ مراكش - ق ن أ: تلقى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي قام بنقلها عطا الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني خلال استقبال الملك الحسن له الليلة قبل الماضية بمدينة مراكش. ولم يذكر شيء عن مضمون الرسالة الا انه يعتقد بأنها تناولت أهم القضايا الاسلامية ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

سيهانوك: الخلافات انتهت

■ بنوم بنه - أ ش أ: أعلن ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك ان جميع النزاعات السياسية التي كانت تسود البلاد منذ انتخابات شهر يوليو الماضي تم حلها تماما، مشيرا الى انه تم حل جميع الخلافات الرئيسية ولاتوجد حاجة لاجراء مزيد من المفاوضات.

وأعرب سيهانوك، في تصريحات قبيل توجهه الى بكين امس في رحلة علاجية، عن سعادته بالنجاح في التوسط بين زعماء «حزب الشعب الكمبودي» الحاكم و «حزب فونسينبك الملكي» المعارض في بنوم بنه لكسر الجمود بشأن تشكيل الحكومة.

ازالة الأسلحة النووية

■ نيويورك - د ب أ: تبنت احدى لجان الأمم المتحدة امس الاول مشروع قرار يدعو الى ازالة الاسلحة النووية بعد امتناع مجموعة كبيرة من الدول الغربية عن التصويت. وصادقت اللجنة الأولى بالجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار بأغلبية ٩٧ صوتا مقابل ١٩ وامتناع ٣٢ عن التصويت.

ويدعو المشروع القوى النووية الى إظهار «التزامها القاطع بإزالة اسلحة الدمار الشامل لديها بشكل سريع وشامل».

أما المجموعة التي امتنعت عن التصويت فهي الدول التي لاتمتلك اسلحة نووية وبعض الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلنطي (الناتو) مثل كندا والمانيا وبلجيكا وايطاليا واليونان وهولندا والدانمارك والبرتغال واسبانيا. وعارضت القرار كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

اعتبر «واي» مذكرة تفاهم لا اتفاقاً جديداً

مبارك يدعو صدام للتعاون مع لجان التفتيش

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ وجه الرئيس المصري حسني مبارك نداء للقيادة العراقية بالموافقة على استئناف العراق تعاونه مع لجان التفتيش الدولية لتجنيب الشعب العراقي مزيدا من المعاناة. وقال في خطابه امس أمام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى في مصر «أن الأزمة التي فجرتها حكومة العراق مع الأمم المتحدة تثير كثيرا من القلق لما يمكن ان تسببه من مضاعفات حادة يترتب عليها زيادة معاناة الشعب العراقي الشقيق وزيادة همومه الأمر الذي يستدعي بذل أقصى جهد ممكن لتسوية هذه الأزمة سلميا مع الحفاظ على التزام العراق باحترام قرارات الشرعية الدولية».

وذكر الرئيس مبارك أنه تلقى رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون «يقرر فيها تفضيله لحل هذه الأزمة سلميا اذا ما أثبت العراق التزامه بقرارات مجلس الامن. كما وجه السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان رسالة عاجلة الى القيادة العراقية يجدد فيها مطالبته بالموافقة فورا على استئناف بغداد لتعاونها مع لجان التفتيش الدولية». وقال مبارك: «أكرر ندائي من فوق هذا المنبر للقيادة العراقية بأن تنتهز هذه الفرصة وتتخذ القرار الذي يتفق مع خطورة الموقف ويؤدي الى تفادي مزيد من التردي في الموقف»..

وحول اتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين قال مبارك «ان هذا الاتفاق لا يشكل في حقيقة الأمر إتفاقا جديدا ولا يمثل اضافة جوهرية وإنما هو مجرد مذكرة تفاهم حول كيفية تنفيذ الالتزامات النابعة من الاتفاقات السابقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

وأشار الى انه «لكي يكون هذا الاتفاق خطوة إيجابية على الطريق الصحيح فلابد من ان يتم تنفيذه بأمانة وحسن نية وألا تصاحب ذلك اجراءات أحادية الجانب تتعارض مع نصوصه وان تتبعه تحركات ايجابية للاتفاق على اعادة الانتشار الثالث وبدء مفاوضات الوضع النهائي في مناخ يمكن من التوصل الى اتفاق متوازن وعادل».

وانتقد الرئيس مبارك اتخاذ حكومة نتانياهو لاجراءات تتعارض مع التزاماتها النابعة من اتفاق «واي بلانتيشن». ووصف هذا الانتهاك من جانب نتانياهو بأنه «مؤشر خطير جدا وسلوك لا مبرر له على الاطلاق لأنه يمكن ان يؤدي الى اجهاض التحرك الجديد وينسف الآمال التي عقدت عليه».

ودعا مبارك الادارة الاميركية للعب دور نشط وحيادي لضمان تنفيذ الاتفاق باعتبارها تتحمل مسؤولية التحقق من التنفيذ الصادق للاتفاق باعتبارها الطرف الذي تصدى لتنفيذه والقوة التي تصدت لمراقبة هذا التنفيذ.

كما دعا الرئيس المصري في خطابه اسرائيل إلى أن «تبدي استعدادا حقيقيا وصادقا لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي انتهت عندها في مارس ١٩٩٦». وقال ان الالتزام «بما سبق الاتفاق عليه خلال المراحل المتعاقبة للمفاوضات هو الدليل على جدية الأطراف المتفاوضة وحسن نواياها، وأنه بغير احترام هذا الالتزام فستظل المفاوضات تمضي في حلقة مفرغة لا نهاية لها ولا مخرج منها ابدا». وأكد على ان «السلام الذي ينهي الحرب ويحقق المصلحة التاريخية بين الشعوب العربية واسرائيل ويقتلع النزاع من جذوره ويصمد امام اختبارات الزمن هو السلام الشامل والعادل والمتوازن الذي يحسم المشاكل الحقيقية ويتحقق في ظله التكافؤ بين حقوق جميع الاطراف والتزاماتها بحيث يشعر كل شعب أن السلام لم يفرض عليه فرضا ولم يتحمل به قهرا استغلالا لعدم التكافؤ في القوة العسكرية أو نتيجة احساس أحد من الأطراف بأنه يستطيع ان يملي ارادته ويفرض شروطه بصرف النظر عن افتقادها للشرعية أو مقتضيات العدالة».

كما أكد استعداد مصر الدائم لبذل الجهود لتحقيق السلام العادل والمتوازن الذي يحمي المنطقة من مخاطر إندلاع حروب جديدة. وأوضح ان «الأمن لا يتحقق باحتلال أرض الآخرين، وانما بسلام شامل وعادل تتوازن فيه حقوق الأطراف، وتتحقق من خلاله المصالح التاريخية بين الشعوب العربية واسرائيل، وتتبادل المصالح على اسس متكافئة ترفض الهيمنة والتوسع وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة».

وقال: «نريد لمسيرة السلام الاستمرار والنجاح لاننا عرفنا معنى الحرب وكابدنا ويلاتها وان السلام العادل يحتاج الى قوة تردع دعاة التوسع وأنه يوجه رسالة واضحة الى من يهمه الامر حتى لا يخطىء في الحسابات، أو يتصور عودة الهيمنة مرة ثانية الى منطقة الشرق الاوسط».

وأشاد الرئيس مبارك بالقيادتين السورية والتركية لحكمتهما في نزع فتيل الأزمة بين بلديهما معربا عن أمله في استمرار هذه الروح بين سوريا وتركيا حتى تزول كافة الشوائب العالقة في سماء العلاقات بينهما.

جيمي كارتر يزور سلطنة عُمان

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر سيزور سلطنة عمان قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. وتستمر زيارته لمدة ثلاثة ايام ويرافقه وفد من المقربين اليه، ومن المتوقع ان يلتقي بالسلطان قابوس، حيث يبحث معه عددا من القضايا المتعلقة بالسلام الدولي وتصاعد الخلافات بين الامم المتحدة والعراق حول قضايا التفتيش.

وقال مصدر مطلع لـ «الاتحاد» ان الرئيس كارتر سوف يلتقي عددا من المسؤولين في الحكومة العمانية وسوف يتم خلال هذه اللقاءات بحث العلاقات الثنائية. وكان السلطان قابوس بن سعيد المعظم قد تسلم الشهر الماضي جائزة السلام الدولية من قبل ٣٣ منظمة وجامعة امريكية ومنظمات امريكية مهتمة بقضايا السلام.



طلاس (الى اليسار) مستقبلا نظيره الروسي لدى وصوله الى دمشق. (أ ف ب)

يبدأ اليوم زيارة الى مصر

سيرجييف يبحث مع طلاس التعاون الدفاعي الروسي - السوري

■ دمشق - ق ن أ، أ ش أ: اجتمع وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس مع نظيره الروسي المارشال ايجور سيرجييف الذي يزور سورية حاليا، وتم خلال الاجتماع بحث الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة ولاسيما المستجدات في عملية السلام، كما جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في جميع المجالات وخاصة فيما يتعلق بتعزيز التعاون الدفاعي.

وكان الوزير الروسي قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية، ومن المقرر ان يبدأ اليوم زيارة للقاهرة تستمر يومين.

ومن المنتظر ان يلتقي سيرجييف بكبار المسؤولين في مصر بالاضافة الى اجتماعه مع وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي، حيث تتناول اللقاءات بحث موضوعات تتعلق بالتعاون الثنائي فضلا عن بحث عدد من القضايا الاقليمية.

وأوضح سفير مصر في موسكو الدكتور رضا شحاته الموجود حاليا بالقاهرة ان سيرجييف كان قد توقف في القاهرة في الشهر الماضي وهو في طريقه الى جنوب افريقيا والتقى خلال توقفه بالمشير طنطاوي الذي وجه اليه الدعوة لزيارة القاهرة، وقال ان قدوم وزير الدفاع الروسي اليوم الى القاهرة يأتي تلبية لهذه الدعوة. وأشاد السفير المصري الى ان هذه الزيارة تأتي ايضا في اطار لقاءات وزيارات متعددة لمسؤولين روس الى مصر في الأسابيع الأخيرة من ابرزها زيارة قام بها مبعوث خاص لرئيس وزراء روسيا الذي قام بتسليم رسالة منه الى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

الجدير بالذكر ان هذه اللقاءات المكثفة تأتي قبل وقت غير طويل من موعد الزيارة التي ينتظر ان يقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمصر بدعوة من الرئيس حسني مبارك في أوائل العام القادم.

مقتل شخص واصابة اثنين في حريق بمصنع في عُمان

■ مسقط - العمانية: شب ظهر امس حريق في منطقة العذيبة بسلطنة عمان أودى بحياة شخص واحد فيما اصيب اثنان آخران بإصابات مختلفة. وكانت النيران قد اشتعلت في مخازن مصنع منتجات الألبان والتهمت جميع المخازن ومحتوياتها بالكامل، وقد هرع رجال الشرطة الى مكان الحريق على الفور حيث بذل رجال الدفاع المدني جهودا كبيرة في السيطرة على النيران والحيلولة دون انتشارها الى المنشآت المجاورة ومازالت التحقيقات جارية لمعرفة سبب الحريق.

اجتماع اللجنة الأردنية - السورية ٢١ الجاري

■ عمان - أ ش أ: تعقد اللجنة الأردنية / السورية المشتركة لحوض نهر اليرموك اجتماعا في عمان في ٢١ نوفمبر الحالي.

وقالت صحيفة الرأي الأردنية في عددها الصادر أمس بأنه سيتم خلال الاجتماع البحث في القضايا المائية المشتركة بما فيها مشروع سد الوحدة الذي اتفق الجانبان في وقت سابق على تحديث الدراسة الخاصة بكلفته المالية والبحث عن تمويل لهذا المشروع.

ويذكر ان هذا المشروع تقدر كلفته بحوالي ٤٠٠ مليون دينار أردني /حوالي ٥٧٥ مليون دولار أميركي/.

أول حكم قضائي في مصر باشهار افلاس صحيفة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في سابقة قضائية جديدة تحمل مغزى سياسيا، اصدرت محكمة الجيزة التجارية حكما باشهار افلاس صحيفة «النبأ» الاسبوعية المستقلة وتعيين وكيل للدائنين. وكانت الدعوى القضائية المطالبة باشهار الافلاس رفعها المحامي الدكتور شوقي السيد بعد ما ماطلت الصحيفة في تنفيذ حكم قضائي صادر ضدها لصالح وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام بالزامها بدفع تعويض قدره عشرون الف جنيه، وكعادة قضايا التعويضات ماطلت الصحيفة في السداد معتبرة ان الوزير لن يلح في تنفيذ الحكم، الا ان محامي الوزير بادر برفع دعوى افلاس ضد الجريدة معتبرا عدم قدرتها على سداد التعويض تعبيرا عن حالتها المالية المضطربة. من جانبه اكد وزير الصحة المصري اسماعيل سلام تبرعه بقيمة التعويض لصالح معهد الأورام بالقاهرة.

وفد صحافي ايراني كبير يزور مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يصل الى القاهرة يوم غد «الاثنين» وفد صحافي ايراني رفيع يمثل جميع الصحف الايرانية في زيارة لمصر تستغرق أربعة ايام تعد الاولى من نوعها منذ سنوات طويلة.

وسيلتقي الوفد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وعدداً من المسؤولين المصريين وكبار الكتاب ويزور عدداً من المواقع السياحية والمشروعات الاقتصادية الكبيرة.

قطع بحرية تابعة للناتو تغادر الاسكندرية

■ الاسكندرية - أ ش أ: غادرت ميناء الاسكندرية البحري الى أوكرانيا أمس ثماني قطع بحرية تابعة للقيادة الجنوبية لحلف الناتو بعد انتهاء زيارتها غير الرسمية لمصر والتي استغرقت ستة ايام والتي تأتي ضمن برنامج زيارات لموانىء البحر المتوسط في اطار التعاون المشترك ولارساء قواعد تفاهم مشتركة في الحفاظ على السلام واستقرار منطقة حوض البحر المتوسط.

وأكد الأدميرال الاميركي ديفيد ستون قائد القيادة الجنوبية لحلف الناتو انه لمس تعاونا كبيرا من جانب قيادة القوات البحرية المصرية من خلال اللقاءات المتبادلة وايضا من خلال التدريبات المشتركة التي تمت في الميناء على اعمال الحريق وحصر العطب بالسفن واصلاحها.





جانب من الاحتفالات في نابلس بذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني. (رويترز)

عرفات : ستعلن الدولة المستقلة في الرابع من مايو

«السلطة» تدعو أطرافا عربية وإقليمية الى وقف محاولات العبث في الساحة الفلسطينية

■ نابلس - أ ش أ، ق ن أ: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجددا انه سيعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة في الرابع من شهر مايو المقبل رغم رفض اسرائيل ذلك، فيما دعت القيادة الفلسطينية أطرافا عربية واقليمية لم تسمها الى وقف عبثها في الساحة الفلسطينية.

وقال عرفات أمس في خطاب ألقاه احتفال في نابلس بالذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال (الذي أصدره المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نوفمبر العام ١٩٨٨) ان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف... هو مطلب الشهداء والمعتقلين ومطلب عربي واسلامي ومطلب دول عدم الانحياز.

واضاف عرفات ان الدولة الفلسطينية آتية.. وإننا نجسد هنا اليوم ما اعلناه في الجزائر.. وما نعمله الآن هو الوفاء للقسم والعهد امام شعبنا وامتنا ومعتقلينا بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وقال «لقد قاتلنا بكل معاركنا.. فكانت الانتفاضة بالحجارة الى جانب البندقية الفلسطينية.. والآن أخذنا قرارنا بالسلام سلام الشجعان وليس السلام المفروض علينا من أحد»، وان الدولة الفلسطينية ستقام على كافة الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧ بعد ستة شهور».

واضاف ان الفلسطينيين سيحصلون عما قريب على نصف الأراضي الفلسطينية وسيحصلون بعد تنفيذ اسرائيل المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار على باقي الأرض المحتلة.

ودعا عرفات الفلسطينيين الى «الوحدة الوطنية وتفويت الفرصة على الذين يريدون زرع بذور الفتنة في صفوفهم» معترفا بوجود خلل في أداء السلطة الفلسطينية وقال «ان هناك ثمة اخطاء في المسيرة ولكنها قليلة اذا ما قيست بحجم العطاء الذي قدمناه لشعبنا».

وأعلنت القيادة الفلسطينية عقب اجتماعها برئاسة عرفات في نابلس امس انها «ستواصل الكفاح والنضال الفلسطيني حتى يتحقق الحلم الفلسطيني والعربي بقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وناشدت الفلسطينيين «رص الصفوف والتلاحم وتعزيز الوحدة الوطنية واليقظة والحذر تجاه محاولات شق الصف وضرب التضامن من خلال نشر الأكاذيب والافتراءات وتصوير الموقف الفلسطيني على غير حقيقته».

ودعت القيادة الفلسطينية «الأطراف العربية والاقليمية التي تحاول العبث في الساحة الفلسطينية للمساس بالوحدة الوطنية الفلسطينية الراسخة تنفيذا لمصالحها الضيقة الى وقف هذا العبث الذي يلحق الضرر بالمصالح الوطنية والقومية» واستنكرت بشدة استمرار الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية ومحاولة البناء في جبل أبوغنيم على مشارف القدس المحتلة، وحذرت من ان ذلك «يزرع الألغام الموقوتة ويدمر عملية السلام».

وقالت في بيانها «ان الشعب الفلسطيني الذي سار في خيار السلام على أمل قيام سلام حقيقي وعادل لا يمكن أن يرى في هذا الاستيطان السرطاني الزاحف على مدنه وقراه وجباله وسهوله الا محاولة مدروسة ومعدة سلفا لخنق الحياة الفلسطينية وتحويل المدن الفلسطينية إلى كانتونات محاصرة ومعزولة وتقطيع أوصال الضفة وغزة والقدس الشريف وبيت لحم».

حكومة فنزويلا تعتمد أوراق السفير الفلسطيني

■ كاراكاس - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفنزويلية أمس ان الحكومة قبلت أوراق اعتماد صبري عطية سفيرا للسلطة الفلسطينية في كاراكاس.

وكانت فنزويلا قد اعترفت في الثالث من سبتمبر الماضي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وطلبت من سفيرها في مصر داريو بوديز تمثيلها أيضا لدى المنظمة، وكان السفير الجديد قد شغل منصب مستشار السفارة الفلسطينية في مدريد ومنصب سفير في البيرو وكولومبيا.

اسرائيل تواصل احتجاز معدات مطار غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اعلن رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان عن اتصالات مكثفة تجري حاليا مع الجانب الاسرائيلي لتحديد موعد دخول بروتوكول مطار غزة المرفق باتفاق «واي بلانتيشن» الى حيز التنفيذ الفعلي موضحا بأن جميع الاستعدادات جاهزة في شتى مجالات عمل المطار خاصة عمليات القدوم والمغادرة والتفتيش الامني وفحص الامتعة واجراءات التذاكر وختم الجوازات التي ستتم في الجانب الفلسطيني عند المغادرة والوصول.

وفي تصريحات الى «الاتحاد» اوضح زيدان ان اسرائيل تواصل احتجاز المعدات الاسبانية الخاصة بالمطار وتشتمل برج المراقبة الجوية والفحص بالاشعة ومعدات خدمة الطائرات وانارة المدرج ومحطة تنقية المياه، رغم ان هناك موافقات مكتوبة من الجانب الاسرائيلي للافراج عنها.

وقال ان سلطة الطيران بانتظار قيام وزارة المالية الفلسطينية بتأمين تكاليف اخراج المعدات، من الميناء والبالغة ٢٫٦٠٠ مليون شيكل نحو (٦٠٠) الف دولار امريكي عبارة عن اجور تخزين وتأمين ورسوم ميناء استحقت جراء احتجازها لمدة عام.

وكانت مصادر اسرائيلية ألمحت لامكانية موافقة حكومتها على البدء بتشغيل المطار الفلسطيني في غضون الاسبوع الحالي علما بأن الاتفاق نص على افتتاحه خلال الاسبوع الماضي.

وقالت في تصريحات للصحف الاسرائيلية ان اسرائيل وافقت على ان يستقبل المطار طائرات ركاب قادمة من المملكة العربية السعودية ومصر والاردن فيما لن يكون بمقدور الطائرات المغادرة التحليق عبر الاجواء الاسرائيلية وعليها الاتجاه نحو مصر مرورا فوق البحر الاحمر.

عماد الفالوجي لـ «الاتحاد»:

«حماس» توقف عملياتها العسكرية مؤقتاً وتطالب باطلاق معتقليها لدى «السلطة»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ وافقت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على وقف مؤقت لعملياتها العسكرية ضد الاهداف الاسرائيلية ضمن هدنة مؤقتة نجحت السلطة الفلسطينية وشخصيات اسلامية محسوبة عليها في بلورتها بين الجانبين.

وقال القيادي السابق في «حماس» ووزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي لـ «الاتحاد»: ان اللقاء الاخير بين قيادة الحركة في الاراضي الفلسطينية وامين سر الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم مساء يوم الاثنين الماضي عقد على أرضية اقرار الجانبين بحق «حماس» وفصائل المعارضة بتبني مواقفها السياسية التي تريد مقابل احترامها لالتزامات السلطة الفلسطينية.

وعبر اتصال هاتفي مع منزله في غزة قال الفالوجي إن عدة مواضيع تفرعت عن هذه الارضية ابرزها مطالبة «حماس» بالافراج عن جميع معتقليها لدى السلطة ورفع الاقامة الجبرية المفروضة على مؤسسها الشيخ أحمد ياسين. وتوقف السلطة عن مطاردة اعضاء جهازها العسكري «كتائب عزالدين القسام» مقابل مطالبة السلطة للحركة بوقف عملياتها العسكرية ضد الاهداف الاسرائيلية والتي تخل بالالتزامات الدولية للسلطة الفلسطينية.

وأكد الفالوجي ان قيادة «حماس» وافقت من حيث المبدأ خلال الاجتماع على وقف عملها العسكري ضمن مهلة محددة قالت ان قيادتها ستدرس فترتها الزمنية في غضون اسبوعين وستقدم ردا رسميا للسلطة.

وقال انه وبحكم اطلاعه على النقاش الداخلي الدائر داخل قيادة الحركة فانه بات متأكدا ان ردها سيكون ايجابيا على ما طرحته السلطة وستوافق على وقف عملياتها العسكرية ضمن مهلة محددة.

وتداولت الاوساط السياسية الفلسطينية معلومات تشير الى ان هذه المهلة ستتراوح من ثلاثة الى ستة اشهر ستتوقف خلالها «حماس» عن تنفيذ عمليات عسكرية لحين تطبيق الاجندة الزمنية لاتفاق «واي بلانتيشن» القاضي بانسحاب اسرائيل من ما نسبته ١٣٫١ بالمئة من مساحة الضفة الغربية دون القدس، واطلاق سراح ٧٥٠ معتقلا، وفتح المطار والممر الآمن، والبدء بتجهيز ميناء غزة الدولي. وتشير المعلومات الى ان الفالوجي نجح في بلورة هذا الاتفاق بين السلطة و «حماس».

بدعم من الشيخ احمد ياسين ومباركة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاحتواء ازمة حادة بين الطرفين تضاعفت تداعياتها اثر توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» وقيام الجهاز العسكري للحركة بتنفيذ عملية عسكرية ضد هدف اسرائيلي قرب مستوطنة غوش قطيف بقطاع غزة.

وكشف الفالوجي النقاب عن ان ممثلي الجانبين اتفقوا على تكليف المجلس التشريعي الفلسطيني بتحديد مفهوم محدد وواضح لمصطلح «التحريض» الوارد في اتفاق «واي بلانتيشن» والذي يجب ان تعمل السلطة على منعه.

وأكد الفالوجي ان السلطة الفلسطينية رفضت الشروط الاسرائيلية الاخيرة على تنفيذ الاتفاق، معربا عن اعتقاده إنها موجهة للمتشددين الاسرائيليين وليس للسلطة الفلسطينية التي وقعت على «اتفاق واضح ومحدد المعالم والتفاصيل وما على الجانب الاسرائيلي الا تنفيذه».

وقال ان السلطة لن تسمح بأي حال من الاحوال بإعادة التفاوض مجددا على اتفاق «واي بلانتيشن» معربا عن اعتقاده بان حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمنطقة وزيارته الاولى للاراضي الفلسطينية الشهر المقبل مهم جدا لجهة الزام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها الواردة في الاتفاق خاصة وان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستسبقه في زيارة المنطقة للاطلاع على ما تم تنفيذه من بنود الاتفاق الذي يتضمن جدولا زمنيا.

وحول القرار الاسرائيلي بالبناء في مستوطنة «هارحوما» المقامة على اراضي جبل ابو غنيم اعتبر الفالوجي سياسة الاستيطان الاسرائيلية بمثابة قنابل ستنفجر في اية لحظة اذا ما استمر الاسرائيليون في اعتمادها.

وقال ان البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم بمثابة خط فلسطيني احمر لن تسمح السلطة الفلسطينية بتجاوزه لانه لن يكون هناك اي سلام او استقرار في المنطقة بدون وقف الاستيطان الذي يشكل الشعرة التي ستفصل بين مرحلتي الانتظار والانفجار.

نبيل شعث: السلطة الفلسطينية تسعى الى توافق مع «حماس» و «الجهاد»

■ القاهرة - واس، ق.ن.أ: كشف وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث عن سعي السلطة الفلسطينية الى الوصول لاتفاق مع حركة «حماس» يساعد الدبلوماسية والمفاوض الفلسطيني لاتمام عمليات تحرير الاراضي الفلسطينية بالحوار والتفاوض.

وقال شعث في حديث نشرته صحيفة «اخبار اليوم» المصرية امس ان الحوار الآن مفتوح بين السلطة الوطنية وقيادات حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وسيتم وضع «اسس جادة» لمواجهة التعنت الاسرائيلي في تنفيذ الخطوات العملية في مذكرة «واي بلانتيشن»، مشيرا الى ان الشيخ احمد ياسين لن يظل طويلا تحت الاقامة الجبرية، وسيعود قريبا الى ممارسة «دوره الطبيعي» والقيادي في «حماس» في ظل عدم العودة حاليا الى تأييد عمليات عسكرية تعرقل تنفيذ المرحلة الحالية من الانسحاب واعادة الانتشار على المساحة المتفق عليها.

وأكد شعث ضرورة تنسيق الجهود بين القيادات الفلسطينية من اجل الوقوف على ارضية مشتركة رغم اختلاف العديد من الفصائل الفلسطينية مع اتفاق «واي بلانتيشن» وقال: «اننا نسعى لتوحيد الجهود ورأب الصدع والعمل على صيانة الاتفاق امام الصلف والتعنت الذي يقوده رئيس الوزراء الاسرائيلي».

الا ان شعث اعتبر ان العمل العسكري حاليا مرفوض لانه يدمر حسب رأيه مصالح الشعب الفلسطيني التي نسعى الى تحقيقها. وقال: «اننا لن نيأس حتى لو كان المفاوض الفلسطيني يتفاوض على متر او شبر من الارض سواء كانت الارض تحت نير الاحتلال او تحت ستار المحميات ولن نكف عن سياسات النفس الطويل لانها احدى ادواتنا الحالية». وختم شعث: «ان للصبر حدودا واذا فشلت المفاوضات وفشل الشاهد والضامن الاميركي لعملية السلام وتلاشت كل جهود العالم العربي والغربي فلا مفر من العودة الى النضال المسلح وحمل السلاح مرة اخرى».

معارضون فلسطينيون يحرقون صور كلينتون ونتانياهو



المتظاهرون يحرقون العلم الاميركي. (أ ف ب)

رام الله - رويترز، أ ف ب: أفاد شهود أن حوالي ٦٠٠ فلسطيني من أنصار ثلاث منظمات معارضة للسلام مع اسرائيل أحرقوا أمس صورا للرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت في رام الله.

وأحرق المتظاهرون الذين ينتمون الى جبهة التحرير العربية والجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين، أعلاما أميركية واسرائيلية أيضا.

ولم تتدخل الشرطة الفلسطينية كما أنها لم تقم باعتقالات.

وجرت التظاهرة بعد تجمع رسمي كبير في رام الله أيضا إحياء للذكرى العاشرة لإعلان الجزائر الذي أعلن بموجبه المجلس الوطني الفلسطيني قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس. وحمل المحتجون لافتات تدين اتفاق واي بلانتيشن الفلسطيني - الاسرائيلي واصفة إياه بأنه «استسلام» كما لوحوا بالأعلام العراقية تضامنا مع العراق.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

عبدالعزيز عبدالله السليمان

و سعود عبدالعزيز السليمان

وجميع منتسبي

شركة رولاكو للتجارة والتعهدات

يتقدمون بخالص التعازي وصادق المواساة إلى صاحب السمو الشيخ

صقر بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

خالد بن صقر القاسمي

ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

وإلى اللواء سمو الشيخ

سلطان بن صقر القاسمي

نائب حاكم رأس الخيمة - قائد لواء بدر الثاني

وإلى آل القواسم الكرام

في وفاة المغفور لها بإذن الله الشيخة

نورة بنت سلطان بن سالم القاسمي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

محمد سعيد علي الشحي

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

صقر بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

خالد بن صقر القاسمي

ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

سلطان بن صقر القاسمي

نائب حاكم رأس الخيمة

وإلى آل القواسم الكرام

بخالص التعازي وصادق المواساة في وفاة المغفور لها بإذن الله الشيخة

نورة بنت سلطان بن سالم القاسمي

سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

موسى يبحث مع اراد تنفيذ اتفاق «واي»

■ القاهرة - «الاتحاد»: يبحث وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم مع يوسي أراد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سبل تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» والعقبات التي تعترض تنفيذه.

ووصف موسى شروط الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ الاتفاق بأنها «تعد خروجا على الاتفاق وتلاعبا بنصوصه». وقال في تصريحات له امس ان موافقة الحكومة الاسرائيلية على زيادة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة تشكل مساسا مباشرا باتفاق «واي بلانتيشن» وتمثل أمرا خطيرا جدا. وأشار الى ان موضوع البناء في القدس يعد أمرا خطيرا ويمس بمفاوضات المرحلة النهائية التي لم تبدأ بعد. واتهم موسى نتانياهو بالمغالطة عندما تحدث عن ان الاستيطان في القدس أمر سيادي بالنسبة لاسرائيل. وقال ان السيادة بالنسبة للقدس متنازع عليها والعالم أجمع يعلم ذلك. وان السيادة على القدس غير معترف بها إلا في دولة واحدة فقط وهي اسرائيل.

وأكد موسى على ان مشاركة مصر في القمة الاقتصادية لشرق الأوسط مرتبطة بحدوث تقدم ملموس على كافة مسارات التفاوض الفلسطينية والسورية واللبنانية.

رجل أعمال فلسطيني يشتري أشهر فنادق موناكو

■ موناكو - أ ف ب: اعلن المندوب الاداري في فندق لويز في مونت كارلو - هنري لورينزي أمس ان الفندق وهو من أشهر الفنادق في الامارة، بيع الى رجل الأعمال الفلسطيني توفيق أبوخاطر الذي يقيم منذ عدة سنوات في موناكو. وسيحمل هذا الفندق الذي كان معروضا للبيع منذ ثلاث سنوات، اسم «مونت كارلو غراند اوتيل».

وأوضح لورينزي الذي سيبقى رئيسا لمجلس ادارة الفندق ان التوقيع على الصفقة التي لم تعلن قيمتها، تم الخميس الماضي من قبل «لويز هوتيل هولدينغ» الشركة الاميركية صاحبة الفندق منذ العام ١٩٧٥. والشركة المساهمة «مونت كارلو غراند اوتيل» التي يملك فيها أبوخاطر أغلبية الأسهم.

هكذا من الأصل

عنان اعتبر الرد كافياً وأميركا تدرس الموقف

العراق يوافق على عودة مفتشي «يونيسكوم» ويتفادى ضربة عسكرية «كانت وشيكة»

■ واشنطن - هدى توفيق،
■ بغداد، نيويورك، أ.ف.ب، رويترز، أ.ب:

■ تفادى العراق امس ضربة عسكرية كانت وشيكة بموافقته على عودة مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة لاستئناف أعمالهم، استجابة لرسالة وجهها الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان الى الرئيس العراقي صدام حسين بعد اجتماع صاخب لمجلس الأمن طالب فيها بغداد بالتراجع عن قرارها وقف التعاون مع المفتشين. ولم يحصل العراق في المقابل إلا على اشارة مبهمة من كوفي عنان في رسالته الى مبدأ رفع الحظر المفروض منذ ثماني سنوات، غير ان مسؤولاً قريبا من الأمم المتحدة أكد ان رسالة عنان «لا تلزم سوى أمين عام المنظمة الدولية وليس كامل اعضاء مجلس الأمن».

وعقد مجلس قيادة الثورة العراقية اجتماعا مشتركا مع القيادة القطرية لحزب «البعث» برئاسة الرئيس صدام حسين انتهى الى قرار بالسماح للمفتشين بالعودة، وسلّم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز رسالة بهذا المعنى لممثل عنان في بغداد براكاش شاه، ولم تنتظر القيادة العراقية وصول هذه الرسالة الى نيويورك بل اجرى عزيز اتصالا هاتفيا مع عنان اخطره فيه بأن بامكان المفتشين العودة حاليا. وهو ما اعتبره عنان على الفور «يلبي مطالب الأمم المتحدة».

وعكفت الادارة الأميركية على دراسة الرد العراقي وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت ان مجلس الأمن القومي يدرس بعناية الرد العراقي لتحديد ما اذا كان يستجيب الى الشروط الأميركية التي أعلنها الرئيس كلينتون.

وفسرت مصادر دبلوماسية غربية التعاطي العراقي الايجابي مع رسالة عنان التي لم يعلن رسميا عن مضمونها بأن الأمين العام للامم المتحدة لوح لبغداد بضوء في آخر النفق بالاضافة الى ان العراق تيقن ان الازمة قد وصلت بالفعل الى حافة هاوية الخيار العسكري.

وكشفت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية ان عنان دعا الرئيس العراقي في رسالته الشخصية الى السماح لمفتشي الأسلحة الدوليين باستئناف عملهم في العراق «على ان يتم بعد ذلك اجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة منذ اكثر من سبعة اعوام».



كوفي عنان يتحدث الى الصحافيين عقب جلسة مجلس الأمن فجر امس. (رويترز)

مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة نزار حمدون يدخن في انتظار انتهاء جلسة مجلس الأمن فجر امس. (رويترز)

وتطابقت هذه الانباء مع تصريحات عنان للصحافيين عقب اجتماع مجلس الأمن فجر السبت اذ اشار الى انه في حال استئناف العراق تعاونه «فأنا واثق بأن مجلس الأمن سيكون بوضع يسمح له برفع العقوبات».

ورغم ان عنان لم يقدم تعهدا واضحا برفع العقوبات ولم يحدد جدولا زمنيا لمراجعة الحصار كما كانت تشترط بغداد الا ان العراق اكتفى كما يبدو بهذا الوعد من جانب أمين عام الأمم المتحدة الذي كان ابرم اتفاقا مع القيادة العراقية في فبراير الماضي انهى به ازمة مشابهة.

وحذر عنان عقب اجتماع المجلس الذي استمر اربع ساعات ونصف الساعة من ان «التطورات على الارض قد تفلت من أيدينا» ودعا العراق الى السماح لمفتشي «يونيسكوم» بالعودة لممارسة عملهم معربا عن أمله في ان يكون بوسع مجلس الأمن عندها «العمل والتحرك بأسرع وقت ممكن» لمراجعة العقوبات.

واعترف القائم بأعمال المندوب الأميركي بمجلس الأمن بيتر بورليه بوصفه رئيسا للمجلس بأن كل اعضاء مجلس الأمن يدعمون عنان من اجل «ايجاد حل دبلوماسي» مشيرا الى ان مجلس الأمن سيجتمع مجددا السبت.

وكشفت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان روسيا طرحت في بداية الاجتماع المغلق فكرة ان يوجه الأمين العام رسالة الى القيادة العراقية يناشدها فيها التراجع عن قراري ٥ اغسطس و ٣١ اكتوبر واستئناف التعاون مع اللجنة الخاصة والاشارة الى ان المجلس سوف يجري مراجعة شاملة يمكن ان تؤدي الى رفع العقوبات اذا اوفى العراق بجميع التزاماته بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧. لكن المندوب الأميركي الذي عارض في البداية مجرد فكرة توجيه نداء الى بغداد قد اصر على عدم الاشارة مطلقا الى الفقرة ٢٢ التي تشير الى متطلبات رفع حظر بيع البترول. وأكدت المصادر ان الاجتماع شهد لحظات من التوتر البالغ حين حاول رئيس المجلس الأميركي ان يحدد للامين العام خطوط الرسالة الموجهة الى القيادة العراقية. لكن كوفي عنان احتج بشدة رافضا ان يملى عليه شيء مشددا انه يعرف حدود مسؤولياته كأمين عام.

وجاء تحرك عنان بناء على طلب فرنسا وروسيا والصين، بالاضافة الى اطراف اقليمية عدة اذ اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات صحفية مساء اول امس ان الأمين العام للامم المتحدة هو المرشح للقيام بمبادرة تعيد الأمر الى نقطة يمكن للعمل الدبلوماسي ان يبدأ منها باعتباره «هو الذي سعى الى اتفاق فبراير الاخير وهو يعلم ايضا بوجهة النظر العراقية والامور التي دارت حول لجنة الأمم المتحدة واهمية تنفيذ قرارات الأمم المتحدة».

وسبق اجتماع مجلس الأمن تنسيق فرنسي - عراقي فعال، وأفاد مصدر دبلوماسي في بغداد ان رئيس قسم رعاية المصالح الفرنسية في العراق ايف اوبان دولا ميسوزيير على اتصال دائم مع القيادة العراقية منذ عودته الى بغداد بعد ظهر الجمعة بعد ان كان استدعي الى باريس للتشاور.

اما روسيا فجددت على لسان وزير دفاعها المارشال ايجور سيرجييف الذي يزور دمشق حاليا رفضها لاستخدام القوة ضد العراق، وقال الوزير «استخدام القوة لا يحل المشكلة وانما يعقدها». وكان الرئيس الروسي اكد في رسالة للرئيس صدام حسين الجمعة معارضة بلاده للخيار العسكري غير انه حمّل بغداد في الوقت نفسه مسؤولية الأزمة.

وتزامنت التطورات في اتجاه الحل السلمي مع استمرار الولايات المتحدة امس في تعزيز تواجدها العسكري اذ اعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاجون» ان ما يزيد على ٢١٥٠٠ جندي في طريقهم للخليج منهم ١٢ الفا من القوات البحرية و ٥ آلاف من قوات الجيش و ٢٤٠٠ من القوات الجوية اضافة الى ٢٢٠٠ من قوات المارينز، واضافت ان حاملة الطائرات انتربرايز وسفنها المساندة ستنضم الى الحاملة ايزنهاور الموجودة بالفعل في الخليج، كما امرت الوزارة بارسال ٣٢ طائرة مقاتلة من طراز (اف-١٥) و ١٦ بالاضافة الى ثلاث طائرات قاذفة للقنابل من طراز (بي-١) و ١٢ طائرة من طراز (اف ايه-١٨) وطائرات كوبرا عمودية من طراز (١٨ ايه اتش).

وأعلن ناطق عسكري كويتي امس ان القوات المسلحة في الكويت أعلنت حالة تأهب احترازية وهو ما تكرر ايضا في السعودية.

واجتمع مساعد وزيرة الخارجية الأميركي مارتن انديك مع عدد من السفراء العرب في واشنطن فيما أعلن وزير خارجية بريطانيا روبن كوك انه لن يتم توجيه اية تحذيرات جديدة الى العراق مؤكدا انه اذا كانت بغداد ترغب في حل دبلوماسي فينبغي عليها ان «تعمل الآن وعلى الفور».

وفي تطور آخر اشار الى اقتراب موعد ضربة عسكرية محتملة قبل اعلان العراق موافقته على مبادرة عنان أعلن ٥٠ من موظفي هيئة لويدز للتأمين انسحابهم من العراق مما أدى عمليا الى عرقلة توريد الأغذية للعراق وفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

لكن موافقة العراق على عودة المفتشين الدوليين لممارسة أعمالهم أدت على الفور الى احراز انفراجة في الأزمة التي كانت على وشك الانفجار، وتسارعت التطورات منذ عصر امس حين أعلن مسؤول في وزارة الاعلام العراقية ان هناك معلومات رسمية مؤكدة تفيد بأن القيادة العراقية سوف ترد ايجابيا على رسالة عنان.

وعقد بعدها مجلس قيادة الثورة اجتماعا مشتركا مع قيادة حزب «البعث» الحاكم، ابلغ بعدها نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الأمين العام للامم المتحدة موافقة العراق.

وقال براكاش شاه ممثل الأمين العام للامم المتحدة في بغداد انه تسلم رسالة عزيز الموجهة لعنان معلنا ان مضمونها هو «ان القيادة العراقية قررت استئناف تعاونها مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الأسلحة العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية والسماح لهم باستئناف أنشطتهم العادية». وعلى الفور أعلن كوفي عنان ان رد بغداد يلبي مطالب المنظمة الدولية. لكن وزارة الدفاع الأميركية أكدت ان حشودها العسكرية مستمرة في الخليج.

وكانت الصحف العراقية مهدت صباح امس للموافقة على مبادرة عنان بالتذكير بتدخله الايجابي الذي نزع فتيل ازمة مشابهة في فبراير الماضي. لكن هذه الصحف ذاتها جددت التأكيد على استعداد العراق لخوض غمار مواجهة عسكرية. ونظم مئات العمال تظاهرة امس في بغداد احتجاجا على السياسة الأميركية تجاه بلادهم. ووصف المتظاهرون الذين احرقوا أعلام الولايات المتحدة مفتشي «يونيسكوم» بأنهم جواسيس.

الرياض: لا تسهيلات عسكرية للأميركيين لضرب العراق

■ الرياض - اف ب، رويترز: أكد مصدر رسمي سعودي لوكالة «فرانس برس» أمس ان السعودية لن تقدم تسهيلات عسكرية للقوات الأميركية في حال مهاجمتها العراق، فيما طلبت السفارة الأميركية في السعودية من رعاياها توخي الحذر في ضوء التوتر مع العراق والتهديدات المستمرة بـ «هجمات ارهابية» من أسامة بن لادن.

وقالت السفارة في رسالة على خط تليفون الطوارئ أمس الأول ان العراق «تحدى مرة أخرى الأمم المتحدة بإعلانه أنه يعتزم وقف جميع أشكال التعاون مع مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة. ويجري البحث عن حل دبلوماسي لهذا الموقف العراقي غير المقبول. غير أن المواطنين الأميركيين المسافرين أو المقيمين في السعودية عليهم أن يدركوا أن التوترات زادت».

ونصحت السفارة الأميركيين البالغ عددهم ٣٥ الف شخص يقيمون في المملكة، بينهم نحو خمسة آلاف عسكري يتمركزون هناك، ان يتابعوا عن كثب وسائل الاعلام «لأن الموقف يتحرك بسرعة».

وقالت السفارة «وفي هذا الصدد لا يمكننا ان نستبعد إمكانية وقوع أعمال عشوائية من العنف ضد الأميركيين في حال حدوث تدخل عسكري ضد العراق». وأضافت «وتطالب الأميركيين في السعودية بتوخي الحذر وان يكونوا دوما على دراية بما يحيط بهم».

كما حذرت السفارة من ان الحكومة الأميركية تتلقى باستمرار تقارير عن «نشاط إرهابي» محتمل من جانب بن لادن ضد الأميركيين في السعودية.

فقد قال مصدر سعودي طلب عدم الكشف عن اسمه «ان القوات الأميركية لن تستخدم أي تسهيلات في الأراضي السعودية ولن تنطلق أي هجمات أميركية أو غيرها من الأراضي السعودية».

وأكد المصدر نفسه «ان الولايات المتحدة تتفهم موقف السعودية»، لكنه لم يوضح ما إذا كانت واشنطن قد طلبت من الرياض استخدام قواعد في السعودية لشن هجوم ضد العراق.

وأضاف ان «الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية التي تستخدم قاعدة الخرج «لفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق» ستبقى تقوم بمهماتها المحددة بموجب القرارت الدولية». وشدد المصدر السعودي ان مهمة هذه الطائرات «المراقبة وليس أكثر من ذلك».

وتملك الولايات المتحدة حوالي مئة طائرة في قاعدة الأمير سلطان الجوية جنوب الرياض التي تستخدمها للانطلاق في دوريات لفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

من جهته أعلن مصدر عسكري غربي في الرياض ان «حالة استنفار من الدرجة الثالثة» أعلنت في القوات السعودية وتم وقف منح إجازات لأفراد القوات البرية والجوية والبحرية.

يشار الى أن حالة الاستنفار القصوى تحمل علامة الرقم واحد.

«الأهرام»: حل الأزمة في يد القيادة العراقية

■ القاهرة - أ ش أ: أكدت صحيفة «الأهرام» المصرية أمس أن القرار بنزع فتيل الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة «في يد القيادة العراقية التي يتعين عليها أن تدير الموقف بكل حكمة لأنه أصبح من الضروري الآن في ظل التصعيد الخطير والتلويح باستخدام القوة أن تعمل على اجهاض الرغبة الأميركية في توجيه ضربة عسكرية».

وقالت الصحيفة في تعليقها «أن العراق أمامه أن يستجيب سريعا للنداء الذي وجهه الرئيس حسني مبارك بأن يتحلى بالمرونة وتحكيم العقل لكي يجنب شعبه المزيد من المعاناة... وقد وجد هذا النداء دعما من بقية دول اعلان دمشق التي طالب وزراء خارجيتها في اجتماعهم الأخير بالدوحة بضرورة أن يستجيب العراق لقرارات مجلس الأمن وأن يستأنف تعاونه مع لجنة التفتيش الدولية».

وأضافت «أن تراجع العراق عن قراره بوقف التعاون مع اللجنة الدولية والذي كان سببا في اندلاع الأزمة الراهنة لن يمثل مساسا بكرامته أو بحقوقه في رفع العقوبات فالمرونة أو الحكمة هنا عمل سياسي بالدرجة الأولى يهدف الى اجهاض الحجج الاميركية في التحرش بالعراق ومن ثم منع الضربة العسكرية المحتملة ويفتح الطريق لحوار أكثر جدية في مجلس الأمن للاسراع برفع العقوبات ويساعد على هذا أن المجلس كان قد اتخذ بالفعل قرارا بهذا المعنى».

وأشارت «الأهرام» الى أن «اقدام العراق على هذه الخطوة سيعطي الفرصة للجانب العربي لكي يتصدى بشدة لمثل هذه المخططات الاميركية ويستطيع من خلال اتصالاته الدولية تشكيل موقف دولي يضع حدا لمسألة التفتيش الدولية ويعمل على رفع العقوبات في أسرع وقت».

شريط الاخبار

■ جنيف - أ ف ب: أعلنت المتحدثة باسم الأمم المتحدة تيريز غاستو ان مجلس الاشتراكية الدولية سيعقد اجتماعا في جنيف يومي ٢٣ و ٢٤ نوفمبر. وسيشارك عدد كبير من قادة الاحزاب الاشتراكية في هذا الاجتماع الذي سيعقد في قصر الأمم، المقر الأوروبي للأمم المتحدة.

وكان المجلس قد عقد اجتماعه السابق في مايو الماضي في اوسلو، كما عقد المؤتمر الاخير للدولية الاشتراكية في سبتمبر ١٩٩٦ في الأمم المتحدة في نيويورك بحضور ٨٠٠ مندوب.

■ عشق أباد - أ ش أ: قررت كل من حكومتي تركمانستان واذربيجان استئناف المحادثات بينهما والرامية الى تسوية خلافهما على السيادة على ثلاثة حقول نفطية بحرية في وسط بحر قزوين.

وذكر راديو لندن ان المفاوضين التركمان برئاسة نائب رئيس الوزراء باتير سوجاييف التقوا بنظرائهم من دولة اذربيجان في العاصمة التركمانية عشق أباد.

■ واشنطن - أ ف ب: أعربت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون افريقيا سوزان رايس بعد عودتها امس الاول من جولة في سبع دول افريقية عن «قلقها العميق» تجاه الوضع في جمهورية الكونجو الديموقراطية ولكنها وصفت جو المشاورات التي أجرتها مع عدد من القادة الافارقة بأنه كان «ايجابيا».

وتوجهت رايس ترافقها مسؤولة الشؤون الافريقية في مجلس الأمن القومي جايلي سميث، الى جنوب افريقيا وانجولا وجمهورية الكونجو الديموقراطية وزامبيا وزيمبابوي ورواندا واوغندا في جولة استمرت ١١ يوما.

■ فريتاون - أ ش أ: دعا مبعوث الرئيس الاميركي الخاص في افريقيا القس جيسي جاكسون كلا من حكومة سيراليون والقوات المتمردة التابعة للحكومة العسكرية السابقة هناك الى التفاوض من أجل انهاء النزاع بينهما.

خمسة من اعضائها يزورون بغداد

«أصوات في البرية» تتحدى السياسة الاميركية

■ واشنطن - أ ف ب: يستعد خمسة اميركيين للسفر الى بغداد في تحد للسياسة الاميركية، في وقت تقوم فيه الولايات المتحدة بنشر قوات اضافية في الخليج في اطار التدهور المتصاعد مع العراق. ومن المنتظر وصول الاميركيين الذين ينتمون الى منظمة «اصوات في البرية» (فويسيس إن ذا وايلدرنس)، وهي مجموعة مقرها في شيكاغو وتعارض الحظر الدولي على العراق، صباح اليوم بعد توقف قصير في عمان. وسيقدم الاميركيون ادوية بقيمة ٥٠٠ دولار الى مستشفى صدام للاطفال في بغداد. وهم يواجهون احتمال عقوبة بالسجن ١٢ عاما ودفع غرامات بقيمة مليون دولار بموجب القانون الفدرالي الاميركي الذي يحظر الهبات غير المصرح بها الى العراق.

واعتبرت كاثي كيلي التي شاركت في سبع رحلات الى العراق ان الامر يستحق المخاطرة. وقالت «في حال ادت مهمتنا الى التخفيف من مرض ومجاعة ومعاناة ولو حتى طفل عراقي واحد فستكون حققنا هدفنا».

وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فان خمسة الى ستة آلاف طفل عراقي يموتون كل شهر بسبب الحظر الدولي. وكان دنيس هاليداي المنسق السابق لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» في العراق استقال في اواخر اغسطس الماضي بسبب ما وصفه «الكلفة الانسانية» لابقاء الحظر.

وتساءل بيرت ساكس من سكان ورسيستر (مساتشوستس) الذي سينضم الى كيلي في بغداد «لماذا لا يتصدر هذا (الحدث) الصفحات الاولى للاخبار».

ويسعى الاميركيون الخمسة الى لفت نظر الرأي العام الاميركي الى اثار الحظر على الشعب العراقي. وتعتزم هذه المجموعة البقاء في العراق مع امتداد الازمة الحالية حتى وان تدهور الوضع ونفذت الضربات الجوية الاميركية.

وقالت كيلي قبل مغادرة مطار اوهار في شيكاغو ان «رسالتنا هي ان الشعب العراقي لا يمكن ان يحمل مسؤولية تصرفات اي حكومة».

يشار الى ان منظمة «اصوات في البرية» ارسلت حتى الآن ١٧ وفدا الى العراق لتسليم اغذية وادوية في خرق للقانون الذي يطلب من المواطنين الاميركيين الحصول على تصريح من وزارة المالية لارسال شحنات من المساعدات الانسانية الى العراق.

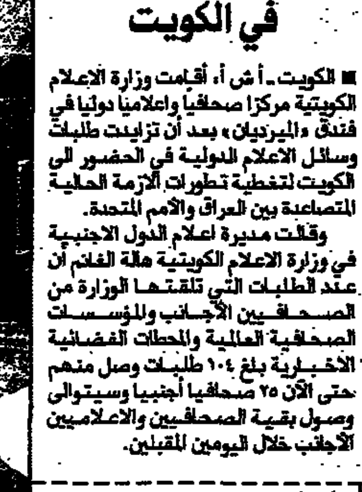
وقد قدم اكبر وفد انساني اميركي زار العراق ادوية الى المستشفيات والعيادات العراقية بقيمة اربعة ملايين دولار في مايو الماضي. ويذكر ان ايا من اعضائه المئة لم يعتقل لخرقه قواعد الحظر.

مركز اعلامي دولي في الكويت

■ الكويت - أ ش أ: أقامت وزارة الاعلام الكويتية مركزا صحفيا واعلاميا دوليا في فندق «الميريديان» بعد أن تزايدت طلبات وسائل الاعلام الدولية في الحضور الى الكويت لتغطية تطورات الأزمة الحالية المتصاعدة بين العراق والأمم المتحدة.

وقالت مديرة اعلام الدول الاجنبية في وزارة الاعلام الكويتية هالة الغانم أن عدد الطلبات التي تلقتها الوزارة من الصحافيين الأجانب والمؤسسات الصحافية العالمية والمحطات الفضائية الاخبارية بلغ ١٠٤ طلبات وصل منهم حتى الآن ٢٥ صحافيا أجنبيا وسيتوالى وصول بقية الصحافيين والاعلاميين الأجانب خلال اليومين المقبلين.





كويتيان يطليان شايا على مقهى اسمه «عاصفة الصحراء» في الكويت العاصمة أمس. وحسب وكالة «فرانس برس» فقد أبدى الكويتيون هدوءا حيال تطورات الأزمة المتفاعلة بين العراق والأمم المتحدة وامكانية تمخضها عن ضربة عسكرية. (أ ف ب)

«العفو الدولية» تطالب بحماية المدنيين بالعراق

■ دبي - أ ف ب: دعت منظمة العفو الدولية امس الاول الى تجنب استهداف المدنيين العراقيين في حال توجيه ضربات عسكرية ضد العراق. وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه في دبي اعربت المنظمة (مقرها لندن) عن «خشيتها من ان يوقع التدخل العسكري في العراق خسائر بشرية في صفوف المدنيين» العراقيين. وجاء في البيان «من الضروري ان تكون حياة المدنيين وأمنهم اهم اعتبار في حال حصول اي تحرك يرمي الى تسوية الازمة الحالية» بين العراق وخبراء نزع الاسلحة الدوليين. وقال البيان ان «منظمة العفو تذكر الحكومة الاميركية وحكومات الدول الحليفة بواجباتها ضمان اقصى درجات الحماية للمدنيين وفقا للقانون الانساني الدولي» موضحة انها «لا تتخذ اي موقف بشأن اللجوء الى القوة في تسوية النزاعات الدولية». كما ذكرت المنظمة «الحكومة العراقية بواجبها اتخاذ جميع التدابير الضرورية لحماية السكان المدنيين».

موردخاي يدعو الاسرائيليين للحصول على الأقنعة

■ غزة - أ ش أ: قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انه من غير المؤكد ان تحصل اسرائيل على فترة كافية من الانذار قبل بدء هجوم اميركي محتمل على العراق، ودعا بالتالي الاسرائيليين الى انتهاز فرصة فتح مراكز توزيع الأقنعة الواقية من الغاز للتأكد من حيازتهم أقنعة صالحة. وأوضح موردخاي في حديث للتلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان «الأجهزة الأمنية الاسرائيلية ستتخذ الاجراءات اللازمة لحماية السكان من أي هجوم عراقي» مؤكدا ان «لدى اسرائيل جميع الوسائل اللازمة لحماية سكانها». يذكر ان السلطات الاسرائيلية فرضت حالة الطوارئ بصورة غير معلنة وباشرت بتوزيع الأقنعة الواقية من الغاز منذ يوم الخميس الماضي، فيما غادر آلاف الاسرائيليين الى الخارج خشية تعرض اسرائيل لهجوم صاروخي عراقي.

احتفالات ضخمة بعيد ميلاده شابها القلق

الملك حسين يؤكد شفاءه من السرطان

■ عمان - «الاتحاد»، رويترز:

■ شاب احتفالات الاردنيين أمس بعيد ميلاد العاهل الأردني الملك حسين بعض القلق على الرغم من اعلانه بنفسه ان الأطباء في الولايات المتحدة نجحوا في علاجه من مرض السرطان.

وقال الملك حسين في حديث للتليفزيون الاردني مساء أمس الأول «انه لم يعد هناك أثر لسرطان الغدد الليمفاوية بعد تلقيه العلاج الكيماوي وان اختبارا طبيا واختبارا آخر أجري قبله اثبتا ذلك» وأضاف انه سيتلقى جولة واحدة أخرى من العلاج قبل أن يعود لبلاده في نهاية ديسمبر.

إلا أن الاردنيين يعتبرون غياب حسين ضربة موجهة لهم خلال احتفالهم أمس بعيد ميلاده الـ ٦٣. ورغم الرسالة التطمينية التي بعثها أمس الأول الا ان الاحتفالات سادها القلق. ويحظى العاهل الاردني بشعبية كبيرة في بلاده وثمة من يعتقد بأن إستقرار نظام الحكم مرده الى مواقفه التي مكنت الشعب من النفاذ من حزمة مشكلات واستهدافات اقليمية.

وعمليا تحقق للاردن ازدهار في عهد الملك حسين في مختلف المجالات والنواحي واذا كان يشكو حاليا من فقر وبطالة فان معظم المتعطلين من حملة الشهادات الجامعية. وينطقي على الاردنيين طابع العشائرية في العادات والسلوك فعلى الرغم من عودة الحياة البرلمانية والاحزاب الا ان الاخيرة اظهرت عجزا واضحا في الامتداد للشارع. وكثيرا ما يتدخل الملك حسين شخصيا في ادق تفاصيل حياة المواطنين ويتنقل في مضارب البدو ويوجه حكوماته بانتقاد لاذع لتقصيرها في تقديم الخدمات. وجراء عدم قيامها برعاية الاطفال الايتام نقلهم الى قصره وحل حكومة عبد الكريم الكباريتي.

ولا يتخذ الملك مواقف متشددة حيال معارضيه ويتفاخر الاردنيون بانه لم يحكم على أي معارض بالاعدام. وغير مرة افرج عن المعتقلين السياسيين واضطر في مرة أخرى الى نقل المعارض ليث شبيلات من السجن بسيارته الى منزله.



خلال الاحتفالات بعيد ميلاد الملك حسين في عمان امس. (رويترز)

وأمس ازدانت شوارع المدن الرئيسية بالاعلام الاردنية وصور الملك حسين. فيما اعد احتفال كبير في ستاد العاصمة الرياضي بعد ان جمع الاردنيون مليون وردة لنثرها في الموقع. فيما نشط التلفزيون الرسمي ببث الاغاني الوطنية، وقرر رئيس الوزراء تعطيل الدوائر والمدارس ثلاثة ايام متتالية.

ويبدي الاردنيون قدرا من التفاؤل بأن يتمكن الملك حسين بنفسه من افتتاح الدورة العادية للبرلمان نهاية الشهر الحالي.

ويعتقد الاردنيون بأن مراحل عاصفة مرت منذ تسلم الملك حسين مقاليد الحكم عام ١٩٥٢ وان جغرافية ارضه اوقعته في مهب رياح التغيير منذ قيام اسرائيل أثقل من كاهله لجوء اكثر من مليون فلسطيني عقب تشريدهم من فلسطين وهو ما سبب ارقا للاردنيين على مستقبلهم في ظل الاطماع الاسرائيلية بإقامة وطن بديل لهم شرقي النهر، لكن نائب الملك الامير حسن جدد نهاية الاسبوع الماضي القول بأن كل من يقيم على الأرض الأردنية من الفلسطينيين هو اردني مستذكرا بأن جده الامير عبدالله قدم من مكة.

ويستقد القصر الجيش الذي لم يسجل لتاريخه ان عارضه في سياسته، فيما غالبية العشائر تتخذ موقفا مماثلا. ولعل العديد من الاشارات بعث بها الملك حسين مؤخرا حملت في المجمل التأكيد بأن ولي العهد الامير الحسن سيبقى وريثه الشرعي في الحكم ووصفه «بقرة العين».

وللملك حسين خمسة ابناء اكبرهم عبدالله وست بنات وسابعة بالتبني.

يسعى للسيطرة على ٤٠٠ مجلس محلي وقروي

التيار الاسلامي في الأردن يخوض الانتخابات البلدية باعتبارها «تحدياً سياسياً»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ في محاولة منه لاستعادة لياقته في الشارع الاردني نشط التيار الاسلامي من وتيرة استعداداته لخوض الانتخابات البلدية المقبلة المقرر اجراؤها في ابريل من العام المقبل.

وقالت مصادر داخل التيار ان تعليمات قيادة جماعة الاخوان لجميع فروع الحركة في المملكة تقضي بتحقيق فوز كاسح في الانتخابات البلدية فيما انخرطت قيادة الاخوان في اجتماعات ساخنة تحضيرا لهذه الانتخابات. في إطار سعيها للسيطرة على حوالي ٤٠٠ مجلس محلي وقروي في مختلف المناطق، وبدا واضحا بان الاسلاميين يتعاملون مع القضية باعتبارها «تحديا سياسيا وأساسيا». وتم تشكيل عشرات اللجان الفرعية في مختلف فروع الاخوان في المملكة. واعدت خطة تحرك ميدانية بهذا الاتجاه، مع عملية تقييم لجميع فروع الحركة والحزب الجبهوي - ذراعها الحزبي- لمعرفة مواطن الخلل، وفرص المنافسة لبقية القوى والتيارات. كما شكلت غرفة طوارئ، وتم اعتماد لجنة خبراء محليين عن الحركة للتعاطي مع المعلومات، وتقييمها أولا بأول.

واعتبر تعميم اخواني داخلي ان هذه القضية ستكون البند الرئيسي في اجتماعات المجلس التنفيذية ومكاتب الشورى، واقر عقد عشرات الندوات الجماهيرية. وتريد الجماعة ان تثبت للحكومة والقوى المنافسة انها تستطيع تحقيق فوز كاسح في الانتخابات البلدية، وتبرهن على فاعلية الحركة وعدم تأثرها في برنامج المقاطعة للانتخابات العامة المقرر في نوفمبر الماضي.

وقال مراقب عام الاخوان عبد المجيد الذنيبات ان جماعته «تخطط للمشاركة في الانتخابات البلدية معتبرا ان هذه المشاركة تختلف عن مقاطعة البرلمان ولا تشكل اعترافا بخطأ برنامج المقاطعة». وقال «ان المبدأ هو المشاركة في جميع المستويات الوطنية. والمقاطعة كانت محكومة بظروفها».

وفي غضون ذلك قال الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. عبد اللطيف عربيات ان النقابات المهنية وافقت على المحاور الرئيسية لبرنامج الاصلاح الوطني لكنها طلبت مهلة حتى تقدم تفصيلا لها، على هامش الاستعداد للمؤتمر الوطني. واضاف «لا نستطيع تحديد موعد لانعقاد المؤتمر الوطني لان تحديده يتم بالاتفاق مع النقابات المهنية». واشار الى ان «اللجنة التنفيذية للمؤتمر عقدت اجتماعا الاسبوع الماضي حضره رئيس الدورة الحالية لمجلس النقباء المهندس حسن جبر وقدم تقريرا تفصيليا عن موقف النقابات ووعد بإنجاز المطلوب منها في وقت قريب».

واكد د. عربيات ان «التحضيرات جارية للاعداد لعقد المؤتمر مبينا ان اللجنة التنفيذية تتابع اعمالها مع جميع الفعاليات الشعبية لوضع جدول زمني وتحديد موعد انعقاده».

وحول مصير المؤتمر في ظل الحديث عن الحوار الوطني بين احزاب المعارضة والحكومة قال د. عربيات ان «محاور المؤتمر الوطني هي محاور الحوار الذي نريده واوضحنا ذلك في مذكرة ارسلناها الى رئيس الوزراء وبينا فيها طبيعة الحوار وآلياته ورغبتنا بان يتم الاتفاق على حوار مفتوح وجاد مع المعنيين ليقدموا ما لديهم للاصلاح والانقاذ الوطني».

وقال عربيات «نأمل ان لا تكون هنالك عقبات امام الحوار» مشيرا الى ان توجهات الحكومة بهذا الخصوص ايجابية». وأكد ان «الحوار ليس مصلحة حزبية او فئوية بل يجب ان يصب في الصالح العام». وقال «نحن نطرح ما لدينا والحكومة تطرح ما لديها ليتم الاتفاق في النهاية على مصلحة الوطن».

واضاف «لم نسمع من رئيس الحكومة ان هناك قضايا لن يتم الاتفاق عليها ونحن نريد حوارا جادا لمصلحة الوطن وعلى هذا الاساس ندخل الحوار على صفحة بيضاء من اجل الوطن لتحديد مصلحته، مشيرا الى ان ما يتبقى مجرد شكليات لا يجوز ان يقف اي موضوع منها مهما كانت في مواجهة مصلحة الوطن».

مقتل شخصين واصابة ثلاثة في هجومين ارهابيين بالجزائر

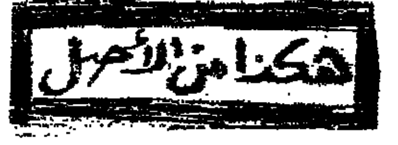
■ الجزائر - أ.ف.ب، أ.ش.أ: وقعت امس الأول سلسلة من الحوادث الارهابية في الجزائر وفقا للصحف المحلية الصادرة أمس.

فقد ذكرت صحيفة «العالم السياسي» أن حارسا بلديا قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطرة في كمين نصبته مجموعة ارهابية مسلحة قرب تيسمسيلت (جنوب غرب الجزائر العاصمة). واوضحت الصحيفة ان الحارس القتيل اصيب بعدما قفز من سيارة ثم ذبح.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الخبر» ان مجموعة ارهابية مسلحة قتلت مدنيا بالرصاص في اليوم نفسه في سفيان بمنطقة الأوراس (جنوب شرق العاصمة). وفي اليوم نفسه ايضا انفجرت سيارة مفخخة من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا على بعد ٥٠ كلم غرب العاصمة، كما اوردت صحيفة «لاتوفيل ريبوبليك».

واشارت صحيفة «اوتانتيك» الى ان ثلاثة مدنيين خطفوا مساء الأربعاء على يد مجموعة ارهابية مسلحة في منطقة تبعد ٧٠ كلم الى جنوب شرق العاصمة.

على صعيد آخر، قرر «الاتحاد الطلابي الحر» في الجزائر الاضراب العام اليوم والمشاركة في المسيرة الطلابية الوطنية التي سيتم تنظيمها يوم الثلاثاء المقبل للمطالبة بتحسين ظروف التعليم ومضاعفة قيمة المنح الاجتماعية. ويتزامن هذا الاضراب مع اضراب اساتذة الجامعات الذي دخل اسبوعه الرابع للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية.



سوهارتو: استقلت لتجنب إراقة الدماء لكنها حدثت الآن

أعمال تخريب وحرائق في جاكرتا وحبيبي يأمر الجيش باتخاذ «اجراءات حازمة»

■ جاكرتا - أ ش أ، أ ف ب: أمر رئيس اندونيسيا بحر الدين يوسف حبيبي قائد الجيش باتخاذ «اجراءات حازمة» فورية لوقف أعمال تخريب ونهب اندلعت في العاصمة جاكرتا التي تشهد احتجاجات عنيفة واشتباكات بين الشرطة والآلاف من المتظاهرين من الطلاب وغيرهم المطالبين بإجراء اصلاحات دستورية وسياسية.

وأجرى حبيبي، الذي سيلقي خطابا متلفزا قريبا، محادثات مع الزعماء الدينيين الرئيسيين في البلاد غداة المواجهات التي أسفرت عن مقتل ١٢ شخصا وجرح أكثر من ٢٠٠ آخرين في العاصمة حتى الآن. وقال للصحافيين في قصر الرئاسة ان مجموعات عدة بدأت أعمال تخريب في البلاد.

وأفاد شهود عيان ان آلاف الاشخاص هاجموا أمس المراكز التجارية والمنازل في وسط جاكرتا ونهبوها فيما يذكر بالاحداث التي أطاحت الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو في شهر مايو الماضي.

وقالوا ان عمليات النهب بدأت في مركز سمين التجاري بالرغم من تدخل قوات الجيش التي أطلقت العيارات النارية في الهواء. وحلقت مروحيات لقوات الأمن فوق الحي الذي كانت تتصاعد سحب الدخان منه نتيجة الحرائق.

وقامت الحشود بحرق البضائع في وسط الشارع كما هاجموا حيا تجاريا الى شمال القصر الرئاسي. كذلك أحرقت منازل عدة وعدد من السيارات. بعدما أشعلت الحرائق في حي بوسط العاصمة قبل ان تتوجه الى المدينة القديمة التي يقطنها الاندونيسيون من أصل صيني. وسبق ذلك مواجهات بين الحشود وقوات الجيش التي أطلقت الرصاص عليهم واحتل حوالي خمسة آلاف طالب أمس مطار مدينة ميدان التجارية الذي يتم من خلاله التعامل في تجارة اندونيسيا من السلع مطالبين بنقلهم الى جاكرتا للمشاركة في الاحتجاجات. لكن قوات الأمن أقنعتهم بمغادرته من دون أن تقع أعمال عنف.

وشاهد مراسل «رويترز» مئات الطلبة يندفعون نحو المدرج وهم يرددون هتاف «اشنقوا سوهارتو. اشنقوا ويرانتو» في إشارة الى الرئيس السابق والقائد الحالي للقوات المسلحة ووزير الدفاع الجنرال ويرانتو.

وبقي المطار مغلقا أمام الرحلات الجوية. وقال مسؤولون ان الطلبة أخذوا معهم معدات الكمبيوتر وأجهزة اللاسلكي المحمولة.

وفيما اشتعلت الحرائق في العاصمة الاندونيسية مستهدفة كل ممتلكات الجيش والشرطة من مركبات ومعسكرات صرح ويرانتو بأنه لم يصدر على الاطلاق أي تعليمات بإطلاق الرصاص أو استعمال الذخيرة الحية اثناء احتجاجات أمس الأول.

وقال انه أصدر أوامره لقائد الشرطة روسمانهادي وقائد الشرطة الحربية أيضا بالتحقيق في حوادث اطلاق الرصاص على المتظاهرين موضحا أنه سيتناول حوادث القاء زجاجات حارقة «مولوتوف» من جانب المتظاهرين على قوات الأمن.

ونقل المتحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الاندونيسية عن ويرانتو قوله انه «ينبغي إدراك حجم الاستفزازات من جانب من أرادوا إثارة حالة من الفوضى على غرار ما حدث في مايو الماضي». وقد أحرق الجمهور سيارات عدة خاصة بالشرطة والقوات المسلحة كما سيطر الطلبة على الطرق المحيطة بجامعة اندونيسيا بوسط العاصمة وعقدوا منتديات الخطابة المفتوحة للتنديد بالشرطة والجيش.

وطالب زعيم المعارضة البارز أمين رئيس باستقالة ويرانتو. كما طالب وزير المالية السابق ورئيس جمعية «مجتمع الشفافية» مرعي محمد باستقالة وزير الدفاع.

وانتقد عبد الرحمن واحد رئيس «جمعية نهضة العلماء» التي تضم ٢٨ مليون عضو «اليد الثقيلة» لقوات الأمن في مواجهة الطلبة العزل الذين قال انهم يكافحون من أجل الحق والعدل مضيفا أنهم اضطروا الى استخدام عبوات «مولوتوف» لأنه ليس لديهم شيء آخر للرد على الرصاص.

وقال وزير البيئة السابق ساروونو ان الحكومة والقوات المسلحة وقادتها يجب ان يتحملوا المسؤولية وأن الحكومة بعد هذا الحادث قد فقدت أي شرعية كانت لها وأنها فقدت حقها في الحكم ولا يمكنها أن تبقى في الحكم إلا بالقوة.

وانتقد سوهارتو من جانبه سلفه حبيبي قائلا انه عجز عن حقن الدماء رغم انه أكد قدرته على ذلك. وأعرب عن أسفه لعجز الأجهزة الأمنية عن منع وقوع الاشتباكات التي أدت الى سقوط عدد كبير من الضحايا.

وقال أخوه غير الشقيق بروبوسوتيجو أمس ان سوهارتو تساءل: لماذا عجزت الحكومة عن التغلب على المشكلة مع الطلبة وأنه كان يجب أن تدعوهم الى حوار؟

وأشار الى أنه التقى بسوهارتو الليلة قبل الماضية وأن الحديث قد دار حول «الحدث الدامي».

وقال ان سوهارتو قد شعر بالصدمة لأنباء الاشتباكات الدامية التي وقعت أمس الأول وأبلغه: «لقد استقلت في الماضي لتفادي إراقة الدماء لكنها حدثت الآن».

وقال انه عندما استقال من منصبه أعلنت الحكومة الجديدة استعدادها لتولي مسؤولية قيادة البلاد.

كما أعرب الرئيس السابق عن أسفه للاستعانة بالمتطوعين المدنيين الذين قال انهم ليس لديهم أي خبرة أومهارات في كفالة الأمن وحماية الدورة الاستثنائية للبرلمان وقال «ان ما حدث قد حدث لأن أماني الطلبة وتطلعاتهم لم تلق تجاوبا أو احتراما».

وقال انه يتعين على الحكومة وقائد القوات المسلحة الاعتذار عن الحادث وتسوية المشكلة لمنع سقوط المزيد من الضحايا.

من ناحية أخرى قال بروبوسوتيجو رجل الاعمال البارز انه يعتقد ان حركة الطلبة هي مبادرة طلابية خاصة بهم وأن أحدا لا يحركها.

وأعرب هو الآخر عن أسفه لأن مجلس شورى الشعب لم يصغ الى تطلعات الطلبة ووصف نتائج الدورة الاستثنائية بأنها «لا طائل من ورائها».

كما انتقد رئيس المجلس هارموكو ووصفه بأنه متبلد المشاعر إزاء معاناة الطلبة... مشيرا الى أنه أعرب عن مواساته لأسر الضحايا «بينما كان يبتسم».



● الدماء تنزف من رأس جندي اندونيسي بعدما ضربه المحتجون في جاكرتا أمس (رويترز)



● اندونيسي يهرب بما نهبه من أحد المتاجر في وسط جاكرتا أمس. (رويترز)

طالبان تمدد المهلة لأميركا لتقديم أدلة تدين بن لادن

■ بيشاور - أ ش أ: قررت المحكمة العليا لحركة «طالبان» الأفغانية في اجتماع عاجل لها عقدته صباح أمس مد المهلة التي كانت قد حددتها في وقت سابق من هذا الشهر لتقديم أي أدلة من جانب أي طرف تؤكد تورط ممول الارهاب الموجود في أفغانستان في عمليات ارهابية حتى نهاية هذا الشهر.

وكانت المحكمة العليا في قرارها السابق قد حددت مهلة حتى عشرين نوفمبر الحالي لتقديم مثل هذه الأدلة وكان زعيم حركة طالبان ملا محمد عمر قد خول السلطة للمحكمة العليا لمحاكمة بن لادن وتحديد موعد للنظر في هذه القضية.

وقد جعلت المحكمة العليا في قرارها الجديد المهلة حتى الثلاثين من شهر نوفمبر الحالي موعدا لتقديم الأدلة ضد بن لادن. وتهدف المحكمة العليا من منح هذه المهلة دفع الولايات المتحدة التي تتهم بن لادن بالتورط في عمليات ارهابية ضدها «آخرها تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام» بتقديم أدلتها ضد بن لادن.

وفي الوقت نفسه انتقدت المحكمة العليا لحركة «طالبان» الولايات المتحدة لقرارها بتحديد مكافأة قيمتها خمسة ملايين دولار لاعتقال بن لادن -- وقالت المحكمة إنه بدلا من تقديم الأدلة التي لديها ضد بن لادن تواصل الولايات المتحدة حملتها التي لا أساس لها ضده وحذرت من أن عدم تقديم أي أدلة ضد بن لادن سيؤدي الى تبرئة ساحته على الفور.

البيت الأبيض يؤكد شرعيته

واشنطن: جدل قانوني حول الهجوم على أفغانستان في اغسطس الماضي

■ واشنطن - أ ف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الهجوم الاميركي الذي نفذ في اغسطس الماضي في افغانستان وكان يستهدف الارهابي اسامة بن لادن قد يكون انتهك مرسوما صدر في ١٩٧٦ يحظر على الحكومة التخطيط لتنفيذ مؤامرات واغتيالات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الهجوم بالصواريخ الذي نفذ في ٢٠ اغسطس الماضي كان يرمي الى قتل بن لادن الذي كان يفترض ان يكون موجودا في المعسكر الذي استهدفه الطيران الاميركي بحسب معلومات جمعتها اجهزة الاستخبارات الاميركية.

وقد دمر الهجوم الذي استخدمت خلاله نحو ٧٠ من الصواريخ البعيدة المدى معسكر تدريب يديره الميليارديربن لادن الذي اسقطت عنه الجنسية السعودية في اقليم خوست الافغاني.

وكانت واشنطن ترد على الاعتداءين اللذين استهدفا في السابع من اغسطس سفارتي نيروبي ودار السلام واوقعا ٢٢٤ قتيلا ومئات الجرحى.

ويتعلق الجدل باحتمال ان يكون الرئيس بيل كلينتون انتهك قرارا اتخذه الرئيس السابق جيمي كارتر.

ويؤكد محامو البيت الابيض ان الهجوم الاميركي شرعي بموجب القوانين الاميركية والدولية لانه كان يرمي الى تدمير «البنى التحتية» لمجموعة شنت هجوما على الولايات المتحدة.

بعد قتال مع «طالبان» في الشمال

المعارضة الافغانية تسيطر على منطقة بوركا

■ اسلام أباد - أ ف ب: قالت المعارضة الافغانية في الشمال أمس ان قواتها احتلت منطقة بوركا في مقاطعة بغلان الشمالية من طالبان في قتال عنيف مساء أمس الاول ادى لمقتل وجرح وأسر عدد من جنود طالبان.

من جهة أخرى ذكرت وكالة انباء افغانستان الاسلامية ومقرها باكستان أمس ان قائدا لفصيل افغاني معارض سلم نفسه مع عدد كبير من رجاله الى حركة «طالبان» في اقليم باميان.

وقالت الوكالة ان الصقيع ونقص التجهيزات أرغما محمد اكبري وهو قائد فصيل منشق عن «حزب الوحدة» على الاستسلام لقوات الحركة. لكن لم يتسن التأكد من ذلك من مصادر مستقلة.

واضافت الوكالة ان اكبري التجأ الى الجبال بعد سيطرة «طالبان» على باميان في شهر سبتمبر الماضي.

وكانت «طالبان» التي تسيطر على ٨٠ في المئة من افغانستان قضت على القوات الاوزبكية التابعة للجنرال عبد الرشيد دوستم في اغسطس الماضي ثم على قوات «حزب الوحدة» بزعامة عبد الكريم خليلي الذي تدعمه ايران.

لن يقدم اعتذاراً علنياً

كلينتون يدفع ٨٥٠ ألف دولار لباولا جونز مقابل اسقاط دعوى التحرش التي رفعتها

■ واشنطن - رويترز، أ.ف.ب: توصل محامو الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومحامو باولا جونز الى اتفاق تتلقى بموجبه الأخيرة مبلغ ٨٥٠ ألف دولار مقابل اسقاط دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها ضد الرئيس.

واكد المحامي جون وايتهيد احد وكلاء جونز ما اعلنته مصادر قضائية وشبكات التليفزيون الاميركية، وقال ان الرئيس الاميركي قبل دفع مبلغ ٨٥٠ ألف دولار لجونز.

وقال وايتهيد في بيان ان «بولا جونز قبلت الحصول على مبلغ ٨٥٠ ألف دولار من بيل كلينتون للتخلي عن دعوى التحرش الجنسي والتمييز» التي رفعتها ضده. واوضح ان جونز ستسحب الاستئناف الذي قدمته امام محكمة الاستئناف في سانت بول (مينسوتا).

وقالت مصادر في تصريحات تلفزيونية انه لا يتوجب على كلينتون ان يقدم اعتذارا علنيا في اطار هذا الاتفاق كما كان قد طلب محامو بولا جونز في وقت سابق. وهو الأمر الذي اكده محامو كلينتون في تصريحات لراديو «صوت اميركا» امس بأن كلينتون وافق على دفع المبلغ لتسوية القضية غير انه لن يقدم اعتذارا». وقالوا في تبريرهم للصفقة: «ان الرئيس قرر عدم تضييع ساعة واحدة أخرى بسبب هذه القضية».

واقامت جونز دعوى ضد الرئيس الاميركي تتهمه فيها بالتحرش الجنسي بها وتم رفض الدعوى إلا ان القضية احيلت الى الاستئناف.

وتقول جونز ان كلينتون عندما كان حاكما لاركنسو وكانت تعمل هي موظفة بالولاية دعاها الى غرفة بفندق العام ١٩٩١ بغرض التحرش الجنسي. ونفى كلينتون هذه الاتهامات.



صورة ارشيفية لباولا جونز لدى مغادرتها مؤتمر صحافي عقدته في يناير الماضي. (أ.ف.ب)

متظاهرون يطلبون المساعدة في المنتدى الاقتصادي

ماليزيا تصّعد لهجتها تجاه الولايات المتحدة قبل لقاء أولبرايت بزوجة ابراهيم

كوالالمبور - أ ف ب، أ ب: صعدت الحكومة الماليزية لهجتها أمس قبل لقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بزوجة رئيس الوزراء الماليزي السابق أنور ابراهيم (وان عزيزة وان اسماعيل) على هامش قمة رؤساء دول وحكومات المنتدى الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادي.

وقال وزير الخارجية الماليزي عبدالله أحمد بدوي «انها (اولبرايت) ضيفتنا، لكن يجب عليها ان تعرف ما عليها ان تفعل بصفتها ضيفة». واضاف «بطبيعة الحال إننا لا نرتقب من الناس التدخل في شؤون بلادنا» مشيرا أمام الصحافة الى أن «مادلين اولبرايت والقادة الآخرين الذين جاءوا الى هنا هم ضيوف حكومة ماليزيا». وكانت اولبرايت قالت انها تنوي لقاء زوجة ابراهيم للتعبير عن قلقها مما يحصل لابراهيم.

من جهة أخرى التقى وزير الخارجية الكندي ليود اكسوورثي بزوجة ابراهيم أمس، وكان قد توجه وبرفقته زميله وزير التجارة الخارجية سرجيو مارشي بعد افتتاح الاجتماع الوزاري للمنتدى الاقتصادي الى أحد الفنادق بوسط العاصمة للقاء (وان عزيزة) والتي دعاها أيضا لتناول الغداء.

وقال اكسوورثي أمام الصحافيين عند بدء اللقاء «انها مناسبة لجمع بعض الآراء». وبدأت قوات الأمن منذ صباح أمس باتخاذ تدابير أمنية مشددة في كوالالمبور تحسبا لقمة المنتدى الاقتصادي، وشجب ناشطون معارضون للرئيس الماليزي محمد مهاتير أمس قراره بمحاكمة أنور وحثوا القادة المشاركين في المنتدى الاقتصادي على ادانة هذا القرار.

وكان أكثر من الف شخص من مؤيدي أنور تظاهروا أمس وهتفوا بهتافات مضادة لمهاتير كما أبدوا استياءهم من طول فترة حكم مهاتير التي تمتد لنحو ١٧ عاما، وطالبوا المنتدى الاقتصادي بمساعدتهم.



وان عزيزة زوجة أنور أثناء لقائها مع وزير الخارجية الكندي. (رويترز)

شيراك يبدأ اليوم جولة في أميركا الوسطى

هندوراس ونيكاراجوا تنهضان ببطء من الآثار التدميرية للإعصار «ميتش»

■ جواتيمالا، ماناجوا - أ ف ب، أ ش أ: بدأت هندوراس ونيكاراجوا أكبر دولتين تعرضتا للدمار من الاعصار ميتش في النهوض ببطء من آثار الاعصار المدمر.

وفيما يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم جولة في دول اميركا الوسطى، تسلم الرئيس الاميركي بيل كلينتون تقريرا من زوجة نائب الرئيس تيبر جور عن رحلتها في الدول المنكوبة.

فقد ذكر راديو «صوت اميركا» ان المساعدات الدولية ماتزال تتدفق على هندوراس وقال ان الصليب الاحمر البريطاني بعث امس الاول بطائرة ثانية محملة بالمساعدات لضحايا الاعصار الذي اجتاح البلاد نهاية الشهر الماضي. واضاف الراديو ان المكسيك ايضا بعثت بشحنات من الارز والبقول ومياه الشرب والادوية كما تعهدت دول الكاريبي بتوفير مساعدات مالية للضحايا.

على الصعيد نفسه، اعلنت السلطات في نيكاراجوا فتح الجزء الذي يمر عبر اراضيها من الطريق السريع الذي يربط بين دول اميركا الوسطى والمعروف باسم «بان اميركان هاي واي» وهو الطريق الذي يربط بين نيكاراجوا وبقية دول المنطقة والتي اغلقته بسبب «ميتش».

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية صباح أمس ان نيكاراجوا تبذل جهودا ملموسة في سبيل عودة الاوضاع في البلاد الى طبيعتها عقب اعصار «ميتش» الذي دمر معظم البنية الاساسية في نيكاراجوا وعددا من دول اميركا الوسطى.

من جهة أخرى، يصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الى جواتيمالا في زيارة رئاسية هي الاولى لرئيس فرنسي وهي مقررة منذ وقت طويل ولكن مواعيدها تأثرت بمرور الاعصار ميتش. وسوف يصل شيراك الى جواتيمالا قادما من مكسيكو على ان يتوجه بعد ذلك الى نيكاراجوا والسلفادور. وسوف يخصص قسما من زيارته لجواتيمالا لزيارة المناطق التي اجتاحها الاعصار مخلفا وراءه ٢٦٠ قتيلا و ١٢٠ مفقوداً و ١٠٤ آلاف منكوب في جواتيمالا.

● عائلة هندوراسية تتفقد آثار الدمار الذي أصاب منزلها في هندوراس. (أ ف ب)

اجراءات طرح الثقة في الحكومة التركية غدا

أنقرة - أ.ش.أ: يعقد رئيس البرلمان التركي حكمت شتين اجتماعا مع الهيئة الاستشارية لرئاسة البرلمان غدا لتحديد موعد بدء عملية مناقشة الاستجوابات الثلاثة المقدمة من أحزاب المعارضة التركية ضد الحكومة بخصوص قضية الفساد الكبرى. ووفقا للقواعد التي تنظم عمل البرلمان التركي فانه من المتوقع الا تزيد المدة التي يتعين اجراء الاقتراع على الثقة بها بالحكومة عن اسبوعين. ومن المتوقع أن تحدد الهيئة الاستشارية البرلمانية أحد أيام الاسبوع المقبل كموعد لبدء عملية مناقشة الاستجوابات وهي العملية التي يتعين أن تتم في مدة لاتقل عن ثلاثة أيام ولا تزيد عن سبعة أيام. وبعد انتهاء عملية مناقشة الاستجوابات يتم اعطاء مهلة لمدة يومين يجرى بعدها مباشرة الاقتراع على الثقة في الحكومة التي لا تتمتع حاليا سوى بتأييد ٢١٥ نائبا من أصل ٥٥٠ نائبا في البرلمان.

مصرع خمسة أشخاص واصابة ١٠٥ آخرين في زلزالين بايران

طهران - أ.ف.ب، أ.ب: ذكرت الاذاعة الايرانية ان خمسة اشخاص لقوا حتفهم واصيب ١٠٥ آخرون على الاقل بجروح في هزتين ارضيتين ضربتا امس الاول جنوب ايران وبلغت قوة احداهما ٥,٢ درجة على مقياس ريختر، وضربت الهزتان منطقة خونج باقليم فارس في جنوب ايران كما اوضحت الاذاعة، مشيرة الى وقوع اضرار في المساكن والبنى التحتية.

ايران تنفي أنباء عن صلتها بكارلوس

■ طهران - د ب أ: نفت ايران أمس أن تكون لها صلة بالفنزويلي إيليش راميرز سانشيز المعروف باسم «كارلوس» والمسجون حاليا في باريس بسبب عملياته الارهابية.

وذكرت صحيفة «ايران نيوز» على لسان المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي انه «لم يكن لكارلوس في علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع ايران لا في الماضي ولا في الحاضر».

وقال المتحدث في اشارة الى تقارير الصحف الفرنسية التي ربطت كارلوس بايران ان «ايران لا تعرف الهدف المحدد من وراء الدافع الجديد لنشر أنباء حول وجود علاقة بين كارلوس وايران».

«الشيطان الأكبر» الاميركي موضوع مسابقة في الصحف الايرانية

■ طهران - أ ف ب: ما هي الاسباب الوجيهة لعدم اقامة علاقات مع الولايات المتحدة؟ من هم اكثر رجال السياسة الاميركيين عداء لايران؟ كم عدد العبيد الذين نقلوا الى اميركا؟.

هذه ثلاثة اسئلة من نحو اربعين سؤالا تشكل مسابقة نشرتها ثلاث صحف ايرانية ويحصل من يقدم الاجابات الصحيحة عليها على جائزة قيمة لم تعلن قيمتها بالتحديد.

فقد افردت صحف رسالات و ابرار و جمهوري اسلامي مساحة واسعة للمسابقة الفريدة من نوعها التي وضعتها منظمة نشر الدعوة الاسلامية الساعية لتشجيع الخطاب الثوري المناهض للغرب.

وتقام هذه المسابقة في اطار الاحتفالات بالذكرى التاسعة عشرة لحادث احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران في نوفمبر ١٩٧٩ لتشكل مبادرة جديدة للتيار المتشدد الذي لا يألو جهدا في استخدام كل السبل لاستبعاد ادنى تفكير في حدوث التقارب مع الشيطان الاكبر الاميركي.

وردا على السؤال: من يتزعم مجموعة الضغط المعادية لايران في واشنطن للقارئ ان يختار واحدا من هذه الاجوبة الثلاثة: -أ) وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت -ب) وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر. -ج) الزعيم الجمهوري نيوت جينجريتش. وعلى سؤال من هم الضحايا في المجتمع الاميركي؟. تأتي الاجوبة: -أ) البيض. -ب) السود. -ج) الهنود. -د) السود والهنود معا. أما الاجوبة عن سؤال: لماذا تريد الولايات المتحدة بأي ثمن التفاوض مع ايران؟ فهي: -أ) لتعزيز هيمنتها في اطار النظام العالمي الجديد. -ب) لاضعاف الحركة الاسلامية. -ج) لاذلال ايران. -د) لكل هذه الاسباب مجتمعة.

وتتطلب بعض الاسئلة دراية واسعة بتاريخ اميركا مثل: ما هو تحديدا عدد العبيد الذين ارسلوا من افريقيا الى الولايات المتحدة؟. والاصعب منه ايضا: هل كان اول الاميركيين الذين وصلوا الى ايران من المبشرين أم من الدبلوماسيين؟.

ومن الاسئلة التي تتناول موضوعا معاصرا السؤال المتعلق بأسباب قطع العلاقات بين ايران والولايات المتحدة والذي للقارئ ان يختار له اجابة من ثلاث: -أ) تصرف الاميركيين الشائن. -ب) الاذى الذي ألحقوه بالايرانيين. -ج) عدم جدوى اقامة علاقات مع الولايات المتحدة. او بالتأكيد: -د) لكل هذه الاسباب مجتمعة.

ويلاحظ انه منذ انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي العام الماضي لم تدخر الاوساط المحافظة وسعا في محاولة تأجيج جذوة العداء للاميركيين في ايران.

وقد أبدى خاتمي في يناير الماضي رغبته في فتح ثغرة في جدار الريبة بين البلدين عبر تبادل الزيارات الرياضية والسياحية والثقافية. وفي هذا السياق استقبل الايرانيون بحفاوة شديدة في فبراير الماضي فريقا من المصارعين الاميركيين الذين كانوا اول رياضيين اميركيين يزورون ايران منذ ٢٠ عاما.

وفي السياق نفسه فجر فوز ايران على الولايات المتحدة في بطولة كأس العالم لكرة القدم في فرنسا في يونيو الماضي حماسا شعبيا هائلا في ايران.

رسالة لفهد من أمير قطر

■ الرياض - واخ: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ولم تذكر «وكالة الانباء السعودية» مضمون الرسالة.

قائد قوة «درع الجزيرة» يزور الدوحة

■ الدوحة - العمانية: وصل الى الدوحة أمس اللواء الركن عمر بن حسن بابعير قائد قوة «درع الجزيرة» بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق يومين. وذكرت «وكالة الانباء القطرية» ان الزيارة تأتي ضمن جولة بدول المنطقة للتنسيق المشترك بين دول المجلس، بشأن تطوير قوة «درع الجزيرة».

انخفاض قياسي جديد للبورصة الكويتية

■ الكويت - رويترز: قال متعاملون ان مؤشر بورصة الكويت للاوراق المالية بدأ اسبوع التداول امس منخفضا نحو واحد في المئة ليقفل على مستوى قياسي هابط جديد مع احجام المستثمرين عن دخول السوق الراكدة. وهبط مؤشر البورصة ١٦٫٦ نقطة خلال جلسة التداول التي تستمر ساعتين ونصفا ليقفل على ١٨٨٠٫٥ نقطة منخفضا ثلاث نقاط فحسب عن اقل مستوى هذا العام الذي سجل يوم الثلاثاء الماضي- وهبط المؤشر ٢٩ في المئة حتى الآن هذا العام و٣٣٫٧ في المئة منذ بلغ اعلى مستوى له ٢٨٣٦٫٩ نقطة في نوفمبر.

وبلغ حجم التداول فيما كان يوما من الايام واحدة من انشط البورصات في العالم العربي ١٫٩٤ مليون دينار امس مقارنة مع المتوسط اليومي ١٤ مليون دينار في النصف الاول للعام ١٩٩٨ و٤٠ مليون دينار للعام الماضي حينما قفز المؤشر ٤٠ في المئة. وكان المتوسط اليومي ٣٫٢ مليون دينار الاسبوع الماضي حينما كاد التعامل يتوقف مع ترقب المستثمرين ظهور اي بوادر على تحرك حكومي نحو خطة موعودة لانقاذ البورصة عقب الاجتماع الاسبوعي للحكومة يوم الاحد. ورغم عدم صدور اشارة من الحكومة قال عبد العزيز الدخيل وزير التجارة أن الحكومة ستبحث الخطة في الاجتماع المقبل. وأظهرت البيانات المعلنة تراجع ٢٩ سهما من بين ٧٩ مسجلة في البورصة وصعد اربعة وظل ٤٦ سهما دون تغير.

المعارضة اليمنية تعلن رفضها لقانون منع التظاهرات

■ صنعاء - «الاتحاد» - أ.ش.أ: من المقرر أن يقر مجلس الوزراء اليمني خلال الأيام القليلة القادمة مشروع قانون تنظيم المسيرات والتظاهرات ويضع ضوابط لها تتفق مع الدستور وفقا لتصريحات حكومية.

وفي المقابل أعلن مسؤولون في أحزاب المعارضة اليمنية التي كانت رفضت القانون ان مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة شكل لجنة قانونية من المحامين محمد ناجي علاء ومحمد المخلافي وسليمان عقلان وجمال الأديمي باعداد مشروع بحيثيات رفض الاحزاب لمشروع قانون منع المسيرات والتظاهرات.

وأقر مجلس التنسيق لاحزاب المعارضة الذي يضم الحزب الاشتراكي اليمني، التنظيم الوحدوي الناصري، حزب البعث القومي الاشتراكي حزب الحق، اتحاد القوى الشعبية وحزب الأحرار الدستوري توجيه رسائل الى كل من رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب وأعضاء وهيئة الرئاسة ورؤساء الكتل البرلمانية في مجلس النواب تعبر عن استنكار الاحزاب للقانون وتطلب باحترام الدستور وصيانة الحريات والحقوق التي كفلها حسب المصادر.

من جهة أخرى كشف تقرير احصائي يمني ان عدد الالغام في اليمن يبلغ نحو مليون وثلاثمائة الف لغم تمت زراعتها منذ حوالي ٣٨ عاما في عدة مناطق يمنية اثناء اندلاع نزاعات وحروب أهلية مسلحة أسفرت عن اصابة حوالي ٨٠٠ شخص أغلبهم من النساء والأطفال.

واوضح التقرير الصادر عن معهد تدريب نزع الالغام اليمني ان حوالي ٢١١ فرداً لقوا حتفهم في الوقت الذي أصيب فيه ٥٨٩ بتشوهات بالأطراف.

وأفادت الاحصائية بأن الالغام في محيط عدن وشبوه وحضرموت زرع فيها خلال حرب الانفصال في صيف ١٩٩٤ حوالي ١٨٠ الف لغم موزعة على ١٠٠ حقل منها ٦٠ الف لغم خطر على حياة البشر.

وتقدر السلطات المحلية اليمنية عدد الدول والمنظمات الانسانية التي تقدم حاليا مساعدات لليمن لازالة الالغام بنحو ٦٠ دولة ومنظمة اضافة الى قيام الولايات المتحدة الاميركية بانشاء معهد خاص للتدريب على نزع الالغام أو تفجيرها.

وقال عضو معهد التدريب اليمني لنزع الالغام حسن فرحان ان الجهود الرسمية أثمرت خلال السنوات الأربع الماضية عن نزع حوالي ٤٠ الف لغم وتدمير ٢٥٠ طنا من القذائف الخطيرة.

وأوضح أن الالغام حرمت السكان في المنطقة الوسطى من اليمن والمزروع فيها حوالي مليون لغم من استصلاح الأراضي الزراعية والتوسع في شبكة الطرق المحلية.

يغادر المستشفى اليوم

لبنان: الهراوي قد يوقع مرسوم التجنيس الثاني قبل نهاية عهده

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يغادر الرئيس اللبناني الياس الهراوي اليوم الاحد المستشفى الى منزله في بعبدا احدى ضواحي بيروت بعدما تماثل للشفاء من ازمة قلبية اوجبت دخوله الى غرفة الانعاش الطبي قبل أربعة ايام حيث اخضع لعمليتين جراحيتين في أحد الشرايين الرئيسية للقلب.

وصدر عن ادارة مستشفى «قلب يسوع» حيث يعالج أن حال الهراوي الصحية مستقرة، وتسمح له بمغادرة المستشفى خلال ٤٨ ساعة، على ان يمضي اسبوعا في الراحة قبل ان يعود الى مزاولة اعماله.

ومن المقرر ان يترأس الرئيس الهراوي نهاية هذا الاسبوع آخر جلسة لمجلس الوزراء، وهي الجلسة الوداعية للعهد الحالي، ولا تتضمن جدول اعمال، ثم يترأس احتفالا بالعيد الوطني لاستقلال لبنان يوم ٢٢ نوفمبر الحالي، على ان تتم عملية التسلم والتسليم بينه وبين الرئيس المنتخب العماد اميل لحود مساء يوم ٢٣ الجاري لتسلم لحود الرئاسة اعتبارا من اليوم التالي.

وذكرت مصادر حكومية ان الهراوي قد يوقع مع رئيس الحكومة رفيق الحريري المرسوم الثاني لقانون التجنيس قبل نهاية عهده، وهو احد الملفات الشائكة العالقة وسط معارضة قوية من الفئات التي تطالب بعدم توقيعه بانتظار قرار «مجلس شورى الدولة» الذي ينظر في طعن بالمرسوم الاول.

الى ذلك وصل الى بيروت امس رئيس مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي وزير خارجية النمسا وولفجانج سوشل على رأس وفد رفيع المستوى، حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز حول العلاقات اللبنانية - الاوروبية، وتعثر عملية السلام، والحوار الاوروبي المتوسطي.

وتضمنت زيارته لقاء مع الحريري حضره بعض الوزراء والمسؤولين، حيث استكملت خلاله الابحاث التي تناولها في اجتماعه مع وزير الخارجية اللبناني. في هذه الاثناء ابدت الاوساط اللبنانية ارتياحها لنتائج زيارة وزير التجارة الاميركية الى لبنان والتي وصفت بأنها ناجحة خاصة بعد وعود قطعها ديلي قبل مغادرته بانه سينقل الصورة الكاملة عما عاشه الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، كذلك قيام ديلي بالتجول في شوارع بيروت كتاكيد على عودة الامن والاستقرار وغياب اي مخاطر على الرعايا الاميركيين الذين سبق وان منعت الادارة الاميركية سفرهم الى لبنان.

ارتفاع الدينار العراقي مقابل الدولار

■ بغداد - أ.ش.أ: في أول رد فعل على القرار العراقي باستئناف التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ارتفعت قيمة الدينار العراقي في مواجهة الدولار مساء امس، حيث وصل الى ١٦٦٠ دينارا للدولار مقابل ١٧٥٠ دينارا صباح امس.

من أجل اليهود

الاحتلال يغلق المسجد الابراهيمي أمام المسلمين

■ الخليل - واس، واخ: اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل أمس أمام المصلين المسلمين... وأبقت ابوابه مفتوحة أمام المتطرفين اليهود. وزعم متحدث اسرائيلي ان هذا القرار اتخذ بناء على ما اسماه ترتيبات الصلاة المتبعة في المسجد الابراهيمي.

وقال ان الجيش الاسرائيلي عزز قواته في مدينة الخليل بسبب ما سماه ازدياد أعداد اليهود الذين يزورونها هذه الايام. وعززت قوات الاحتلال وجودها في المدينة لحماية آلاف الزوار اليهود والمستوطنين الذين اقاموا عدة خيام امام الحرم الشريف، وقال ناطق اسرائيلي ان المراسم الاحتفالية هذه ستنتهي صباح اليوم الاحد.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية فرضت سيطرتها العسكرية على المسجد الابراهيمي وسمحت للمنظمات الصهيونية المتطرفة بالسيطرة على معظم ساحاته على الرغم من انه حرم اسلامي منذ ما يزيد على ١٤٠٠ عام.

حركة قرنق تعلن عن غارة سودانية على مستشفى ياي

■ نيروبي - أ.ش.أ: أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق مساء امس عن شن الطائرات الحكومية السودانية غارة جوية على مستشفى مدينة ياي مما ادى الى مصرع شخصين واصابة ١١ آخرين بجروح خطيرة. وذكر بيان صدر عن الحركة في نيروبي ان خمس قنابل ضخمة سقطت على المستشفى وألحقت دمارا بالغا بمخزن الادوية وعنابر المستشفى.

مخاوف من مصرع ١١٩ شخصا بعد غرق عبارة شرقي اندونيسيا

■ جاكرتا - د.ب.أ: ذكرت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية الحكومية أمس ان ١١٩ شخصا مازالوا في عداد المفقودين ويخشى انهم لقوا مصرعهم في شرقي اندونيسيا بعد ان غرقت عبارة تحمل على متنها ١٢٦ شخصا في مياه بحر هلتج.

وذكر التقرير ان العبارة كانت تقل ١١٤ راكبا و١٢ من افراد طاقمها عندما غرقت مساء أمس الأول في بحر بونيه قبالة السواحل الجنوبية الشرقية لمقاطعة سولاويزي، اثناء قيامها برحلة من ميناء «باجو» إلى كولاكا (كلاهما في سولاويزي) حيث تسربت المياه إلى داخلها وغرقت. وأضاف انه تم حتى الآن انقاذ سبعة اشخاص من قبل قوارب الصيد.

بعد لقائه عرفات ونتانياهو

روس يدعو الى تنفيذ اتفاق «واي»

مسؤولان فلسطينيان: لا تعديل جديدا للميثاق الوطني

■ رام الله - «الاتحاد»، نابلس - رويترز، أ.ش.أ:

■ دعا المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس أمس الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى التمسك ببنود اتفاق «واي بلانتيشن» المبرم بينهما في الولايات المتحدة أخيرا وأكد ان الإدارة الأميركية ستساعدهما في تنفيذه.

وقال روس الذي التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نابلس أمس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية ان «هدفنا هو تنفيذ مذكرة واي... لدى الجانبين التزامات ومسؤوليات بمقتضى بنود المذكرة ونتوقع ان ينفذاها».

وقال مسؤول أميركي ان روس سيبقى في المنطقة اياما قليلة ولكن أعضاء وفده سيبقون لمتابعة تنفيذ الاتفاق.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات انه اثناء محادثات عرفات وروس تم الاتفاق على ان تجتمع لجنة التوجيه والمراقبة الاسرائيلية - الفلسطينية اليوم الاحد لبحث تنفيذ الاتفاق الذي أجلته اسرائيل.

وأبلغ الصحافيين في نابلس ان زيارة روس تهدف الى تعويض مرور أسبوعين على موعد تنفيذ الاتفاق.

وأضاف عريقات انه يأمل بان تفرج اسرائيل في الأيام المقبلة عن السجناء الفلسطينيين وتفتح مطار غزة وان تنفذ عمليات الانسحاب خلال اليومين المقبلين.

ومن المقرر ان يطلع الجانب الإسرائيلي الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجنة المشتركة لأول مرة على خرائط إعادة انتشار القوات الاسرائيلية من أراض في الضفة الغربية بمقتضى اتفاق واي بلانتيشن.

ويرأس الجانب الفلسطيني في اجتماع اليوم، الذي يحضره روس، وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ويرأس الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نافيه.

وقد تسلمت السلطة الفلسطينية أمس الأول اسماء أعضاء الجانب الاسرائيلي في اللجان المشتركة التي ستتولى تنفيذ الاتفاق. وكان قد بعث الى الحكومة الاسرائيلية باسماء ممثليه في تلك اللجان منذ عشرة أيام.

ونفى عريقات ما رددته بعض الدوائر الاسرائيلية من ان روس سيبحث عن حلول وسط لموضوع مطالبة اسرائيل بالتصويت في اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني على تعديل وتغيير بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني وقال ان البند المتعلق بالميثاق محدد في الاتفاق وسيجري تنفيذه. وأكد ان السلطة الفلسطينية لن توافق على فتح أي بند في الاتفاق للتفاوض عليه من جديد.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة المشتركة كذلك وقف الاجراءات الاسرائيلية آحادية الجانب وفي مقدمتها الانشطة الاستيطانية في القدس وبيت لحم والخليل. وقد طلبت السلطة الوطنية الفلسطينية رسميا من الأمم المتحدة أمس التدخل لوقف هذه الاجراءات، وقال مندوبها لدى المنظمة الدولية ناصر القدوة في رسالة الى كوفي عنان الأمين العام ان الاجراء الاسرائيلي كفيل بدعوة الجمعية العامة لاستئناف أعمال جلسة طارئة لمناقشة هذه المسألة لكنه لم يدع الى مثل هذا الاجتماع.

وفي تصريحات لمكتب «الاتحاد» أكد عريقات بان على روس ترجمة الدور الأميركي الذي التزمت به بلاده اثناء وجوده في المنطقة وعليه كذلك الالتزام بضمان تطبيق الاتفاق على أرض الواقع واتخاذ الموقف المطلوب للضغط على الحكومة الاسرائيلية بهذا الخصوص لا سيما بعد ان تأخرت في المصادقة على الاتفاق لمدة أسبوعين مشيرا الى وجود قضايا على السلطات الاسرائيلية عدم التهرب من حلها، كما وعليها الاسراع في تنفيذ بنود الاتفاق لتعويض الوقت الضائع.

وقلل عريقات من قيمة ادعاءات نتانياهو حول صعوبة الوضع الداخلي عنده والتي دفعته للمطالبة بجملة اشتراطات وضعها على الجانب الفلسطيني، معتبرا بانها لا تمت بصلة للاتفاق لا من قريب ولا من بعيد ومؤكدا على اصرار الفلسطينيين على تطبيق بنود الاتفاق بحذافيرها. وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول مباشرة السلطات الاسرائيلية قبل عدة ايام بشق طرق التفافية جديدة والمصادقة على بدء البناء في جبل أبو غنيم في الشطر الشرقي من مدينة القدس المحتلة أجاب الدكتور عريقات بأن هذه الخطوات مرفوضة وخطيرة جدا ومن شأنها نسف أي جهد لاطلاق مفاوضات الوضع النهائي وتجعل من مجرد الحديث عنها امراً لا معنى له في ظل هذه الهجمة الاستيطانية.

ومن جانبه نفى نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني مجددا انباء اسرائيلية ذكرت ان عرفات مستعد لتصويت المجلس الوطني على الغاء بنود الميثاق التي تنص على تدمير اسرائيل. وأوضح ان «القول بان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع ليصوت على تعديل. غير دقيق».

وأضاف «الرئيس ملتزم بالاتفاق الموقع وموقفه من اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ينطبق تماما مع ما ورد في مذكرة واي.».

غارتان اسرائيليتان وقصف عنيف على اقليم التفاح في جنوب لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها براً وجواً على المناطق المحررة في جنوب لبنان للاسبوع الثاني على التوالي مما رفع عدد الغارات الجوية الى ١٦ غارة.

وقد جدد الطيران الحربي الاسرائيلي امس، غاراته الجوية على منطقة اقليم التفاح في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وقال متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان الطيران المعادي نفذ غارتين متتاليتين استهدفتا محيط بلدة سجد وجبل سجد، حيث القت الطائرات المغيرة اربعة صواريخ جو-ارض.

وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف استهدف جبل سجد والجبل الرفيع، واطراف بلدات ياطر، برعشيت، حداثا، زبقين، خربة سلم، الصوانة، ووادي القيسية في القطاع الاوسط، واحصت الشرطة سقوط اكثر من خمسين قذيفة على هذه المناطق مصدرها مواقع اسرائيلية مقابلة. اسفرت عن تضرر عدد من المنازل عرف منها منازل: احمد فرحات. واحمد ذكي، واحمد موسى في عربصاليم.

واعلنت المقاومة الاسلامية اللبنانية ان احدى مجموعاتها هاجمت صباح امس موقع الاحتلال في سجد بالقذائف الصاروخية وحققت اصابات. كما ان وحدة الاسناد الناري قصفت تحركات آلية اسرائيلية في محيط الموقع واصابت احدى الآليات التي احترقت على الفور.

ولاحظ المراقبون في جنوبي لبنان حركة غير عادية للطيران الحربي الاسرائيلي كذلك استخدام صواريخ جديدة تطلقها الطائرات الاسرائيلية التي تحلق على علو متوسط ثم تقوم بمبادرات على علو شاهق.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الطائرات الاسرائيلية قامت بمناورات ساحلية على بعد عشرة كيلومترات الى الغرب من شاطئ صيدا بالتعاون مع قطع بحرية اسرائيلية.

وفي القدس المحتلة قال الجيش الاسرائيلي في بيان أوردته وكالة «رويترز» «هاجمت طائرات تابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي أمس اهدافا ارهابية في منطقة جبل سجد بالقطاع الشرقي في جنوب لبنان. أفاد الطيارون بانهم وجهوا أربع ضربات للهدف وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة».

الامارات تطالب بوضع معايير للسلوك العالمي في مجالات الاعلام

■ نيويورك - وام: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة رفضها لكل أشكال ممارسات التمييز ومحاولات شن حملات الاعلام المضللة تجاه العديد من ثقافات ومعتقدات الدول الاسلامية ودول العالم الثالث ووصفت هذه الممارسات بأنها خطيرة وتثير حفيظة الشعوب. ودعا عضو وفد الامارات لدى الامم المتحدة السيد جمعة راشد الرميثي في بيان له امام الجمعية العامة حول بند المسائل المتصلة بالاعلام الى وضع لائحة معايير للسلوك العالمي في مجالات الاعلام يكفل الشفافية والموضوعية وعدم نشر المواد المخلة بالقيم الانسانية واحترام التنوع الثقافي والتراثي والعقائدي للشعوب مؤكداً على دور الاعلام في مجالات تعزيز قدرات وثقافات الانسان ودعم مشاريع وخطط التنمية الاجتماعية والثقافية الوطنية.

وقال ان دولة الامارات حرصت على تطوير قوانينها المعنية بالبث والتدفق الاعلامي المرئي والسمعي والمكتوب كما اتجهت الى تنويع برامجها وتسهيل سبل الحصول على خدمات الاتصال التكنولوجي الحديثة والمتطورة وخصوصاً في مجالات دعم الخطط التعليمية والاكاديمية ومراكز الدراسات الاستراتيجية.

واضاف السيد جمعة راشد الرميثي انه ولارتكازا على مفهوم تنوع الصحافة الحرة المسؤولة وتشجيع الانتاج الفكري والأدبي والابداعي اهتمت دولة الامارات بتشجيع دور وأنشطة النشر والصحافة والطباعة على مختلف توجهاتها المتعددة والمتخصصة وبما يساهم في ابراز شخصية ابن الامارات بين مجتمعات العالم وانسجامه مع المعطيات الحديثة للمتغيرات العالمية.

وأعلن السيد جمعة راشد الرميثي تأييد الامارات لجميع الاقتراحات الدولية الداعية الى اجراء الاصلاح واعادة توجيه وتعزيز فعاليات ادارات الامم المتحدة واوجه سبل التنسيق والتعاون بينها وبين الادارات والوكالات الاخرى وذلك بغية اظهار الدور الفريد الذي تقوم به في تحقيق اهداف المجتمع الدولي في مجالات الترويج لاهداف احتواء قضايا نزع السلاح والأمن والسلم والتنمية والبيئة والشؤون الانسانية وغيرها كما دعا الى الاهتمام بتنفيذ البرامج الاعلامية الهادفة التي دعت اليها بعض قرارات الجمعية العامة في اطار توعية الرأي العام العالمي بقضايا الدول النامية كتلك المتصلة بالقضية الفلسطينية وتطوراتها والقضايا الاخرى.

توافد كردي الى روما للمطالبة باطلاقه

أوجلان يضرب عن الطعام وواشنطن أيدت تسليمه الى تركيا

■ روما، أنقرة، واشنطن - أ.ب، أ.ف.ب: بدأ رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان المحتجز في ايطاليا امس اضرابا عن الطعام سبقه التقدم بطلب رسمي الى السلطات لمنحه حق اللجوء السياسي. وعمت روما تظاهرات ضخمة للاكراد الذين توافدوا من مختلف انحاء اوروبا مطالبين الحكومة الايطالية بعدم تسليم اوجلان الى تركيا التي قامت من جانبها انها واثقة من تسلمه وحملت «تمرد» حزبه تكلفة مئة مليار دولار من الاضرار منذ العام ١٩٨٤ ورحبت الولايات المتحدة باعتقال اوجلان وأيدت تسليمه الى السلطات التركية.

فقد اعلن الناطق باسم «العمال الكردستاني» في اوروبا عاكف حسان ان اوجلان طلب رسميا امس من السلطات الايطالية حق اللجوء السياسي وانه اجرى مشاورات مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما ووزير الخارجية لامبرتو ديني بهذا الشأن ومن خلال وسطاء قبل مغادرته روسيا الى روما، واضاف: «لم يدخل اوجلان الى ايطاليا بطريقة غير متوقعة «لقد تم العمل على هذه القضية قبل قدومه».

وقال مسؤول آخر في الحزب يدعى يلماظ كافي ان اوجلان ادخل الى المستشفى بسبب مشاكل في القلب ونفى ان يكون حاول اخفاء شخصيته في مطار روما مساء الخميس. وفسر عملية توقيفه بانها «جزئية» ولاسباب امنية بسبب تقدم المانيا بطلب لتسلمه، وأكد ايضا اضرابه عن الطعام ودعا الاكراد الى الاضراب ايضا، واتهم «الحكومتين الاميركية والاسرائيلية بانهما دبرتا مؤامرة لاغتياله في الشرق الاوسط بالتعاون مع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف.

وتوافد آلاف من الاكراد المقيمين في اوروبا الى روما حيث تظاهروا امام المستشفى العسكري حيث يوجد اوجلان وطالبوا السلطات الايطالية بعدم تسليمه الى تركيا، وحذر «العمال الكردستاني» مجددا من «تطورات خارجة عن السيطرة» في حال عدم اطلاق سراح زعيمه.

وفيما ينتظر ان تتصاعد حدة التظاهرات الكردية في روما اليوم، ايدت اغلبية في البرلمان الايطالي واضافة الى شريكي الائتلاف الحكومي «الخضر والشيوعيين» قبول طلب اللجوء لاوجلان وعدم تسليمه الى تركيا، التي بعثت برسالة الى وزارة الخارجية الايطالية اشارت الى احتمال اتخاذ البرلمان قرارا بالغاء عقوبة الاعدام سعيا للموافقة على طلبها تسليم اوجلان.

وجرت تظاهرة كردية ايضا امس امام السفارة الالمانية في فيينا، فيما بدأ مئة كردي اضرابا عن الطعام في نيقوسيا (قبرص)، وكشفت مصادر في انقرة عن محاولة ١٩ سجينا كرديا الانتحار حرقا تأييدا لزعيمهم.

وحتى الآن. تركت روما مسألة حسم مصير اوجلان الى وزيري الداخلية والعدل. فيما ابدى نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ثقته من تسلم اوجلان قائلا ان ايطاليا دولة حليفة وقال وزير الدولة صالح يلدريم ان «تمرد» الكردستاني كلف تركيا نحو مئة مليار دولار، وقالت مصادر ان وزيري الخارجية والدفاع اسماعيل جيم وعصمت سيزجين سيركزان خلال الاجتماع الوزاري لمجلس اوروبا اليوم في روما على مسألة تسليم اوجلان والتي ايدته واشنطن وقالت على لسان المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت: «ان اعتقال اوجلان خطوة مهمة الى الامام في محاكمة الارهاب».

وفد تجاري بريطاني كبير في طهران

مجلس مصلحة النظام الايراني يبحث الأزمة الاقتصادية

■ طهران - «الاتحاد»:

■ في ضوء الأزمة الاقتصادية التي تمر بها ايران، والتي سببتها الانخفاضات الحادة في أسعار النفط، تدارس المجلس الأعلى لتشخيص مصلحة النظام برئاسة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني امس سبل تحسين أداء الاقتصاد الايراني لوضع السياسة العامة الايرانية في مجال الأمن الاقتصادي.

وتمت المصادقة على بنود قانون جديد حول ظروف توفير الأمن الاقتصادي و «مواجهة التهديدات والتحديات الخطيرة التي تواجه الاستثمار والانتاج».

وقال أمين سر المجلس محسن رضائي في اعقاب اجتماعه ان المجلس «يسعى لايجاد توازن في الامن الاقتصادي وفي ابعاده المختلفة لاهميته على النظام». واوضح ان المجلس صادق على بندين من مجموع سبعة بنود يتعين على مرشد الجمهورية علي خامنئي تأييدها قبل ان تبلغ بها الحكومة وتشمل ازالة بعض الابهامات التي رافقت سياسة التعديل الاقتصادي ولكي تتحرك الاستثمارات الأجنبية في البلاد بشفافية أكبر.

من جهة اخرى وصل طهران امس وفد تجاري كبير يضم ممثلين عن ١٧ شركة بريطانية تعمل في التجارة وصناعات النفط. وقال مصدر ايراني مسؤول لـ «الاتحاد» ان ممثلي الشركات النفطية البريطانية سيجرون محادثات مع المسؤولين الايرانيين وصفها بأنها في غاية الاهمية.

الحريري في طهران غداً

ايران تستقبل وزير الدفاع العماني وتعرض تلبية احتياجات مسقط العسكرية

■ طهران - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ أبدت ايران امس استعدادها لتلبية احتياجات سلطنة عمان العسكرية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني عرض هذا الاقتراح خلال لقاء عقده مع وزير شؤون الدفاع العماني بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الذي وصل الى طهران أمس في زيارة رسمية.

واشاد شمخاني بالموقف «المتوازن» لعمان في الأزمات الاقليمية وقال ان السلطنة تحتل «موقعا مهما في سياسة ايران الخارجية».

من جهته اكد المسؤول العماني ان «مواصلة المفاوضات المباشرة بين المسؤولين العسكريين الايرانيين والعمانيين تتيح تفاهما افضل في مجال الدفاع بين البلدين».

وقال في تصريح مقتضب في المطار انه يزور ايران «لتعميق التعاون العسكري والسياسي» بين عمان وايران البلدين المطلين على مضيق هرمز في الخليج كما افادت الاذاعة الايرانية.

وقال انه يحمل رسالة من سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد إلى الرئيس الايراني محمد خاتمي. ونقلت وكالة الانباء العمانية قوله انه سيبحث مع شمخاني «العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين» واوضح ان رسالة السلطان قابوس تتعلق بهذه العلاقات والأزمة العراقية الراهنة.

وقد بدأ المسؤول العماني محادثات مكثفة مع المسؤولين العسكريين والمدنيين الايرانيين تركزت على شؤون الأمن في الخليج ومضيق هرمز وعلاقات التعاون العسكري بين سلطنة عمان وايران مثلما أوضح البوسعيدي وهو أول وزير دفاع خليجي يزور ايران.

وأعرب البوسعيدي عن أمله في أن تدفع «عناصر الاشتراك التاريخية والثقافية بين البلدين» إلى تعزيز التعاون الثنائي وتحسين الأمن الاقليمي. ومن جانبه قال شمخاني ان تعزيز العلاقات والتعاون الدفاعي مع دول منطقة الخليج هو في اولويات السياسة الدفاعية لايران.

واعلن استعداد مصانع بلاده العسكرية تزويد سلطنة عمان بما تحتاجه من المعدات والاسلحة معربا عن الأمل في تأسيس لجنة مشتركة للتعاون العسكري والدفاعي بين البلدين.

من جهة اخرى ذكرت مصادر في وزارة الخارجية الايرانية أمس ان رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري سيصل إلى طهران غدا في زيارة قصيرة لايران. وقالت ان هذه الزيارة «تكتسب اهمية» في ضوء زيارات الحريري الاخيرة إلى باريس والقاهرة والرياض ودمشق.

وذكرت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيقوم بزيارة رسمية الى ايطاليا في الأول من ديسمبر المقبل.

واوضح السفير الايراني الجديد في روما علي اهلي ان خرازي سيجري اثناء زيارته التي تستغرق يومين، محادثات مع نظيره الايطالي لامبرتو ديني كما سيبحث في زيارة من المقرر ان يقوم بها الرئيس الايراني الى ايطاليا. وسيشارك في مؤتمر «الحوار بين الأديان» في روما.

«المجاهد المزيف» أحدث ملفات الفضائح في الجزائر

■ الجزائر - سيد حمدي:

■ تعرف الجزائر هذه الايام ظاهرة «فتح ملفات الفضائح» بالتزامن مع الاستعداد لاجراء الانتخابات الرئاسية في نهاية ابريل المقبل وادت هذه الظاهرة حتى الآن الى استقالة اللواء محمد بتشيني من منصبه الوزاري كمستشار برئاسة الجمهورية، واستقالة وزير العدل محمد آدمي. وجديد تلك السلسلة المثيرة «فضيحة المجاهدين المزيفين» التي تعود لعهد الرئيس الراحل هواري بومدين. ففي اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة بومدين عقد في خريف العام ١٩٧٨، تقرر اعادة فحص صفة «المجاهد» لعودة من اعلنوا انتماءهم لـ «جبهة التحرير الوطني» في زمن حرب الاستقلال بين العامين ١٩٥٤ و١٩٦٢، وعهد الى ملوك بن يوسف مدير المنازعات والشؤون الاجتماعية في وزارة العدل آنذاك بمتابعة هذه القضية داخل وزارته وقام الاخير بمهمته ليكتشف وجود نحو عشرين قاضيا ادعوا مشاركتهم في الثورة فيما كانوا عاملين في ادارة الاحتلال الفرنسي أو في مواقع اخرى في المغرب بعيداً عن «جبهة التحرير الوطني» التي حملت على عاتقها عبء الثورة.

ويبدأ الشارع الجزائري في الحديث عن بن يوسف الذي يؤكد انه راح ضحية لهذا «الاكتشاف» الذي قدمه في مذكرة رسمية الى وزير العدل في مارس من العام ١٩٨١ ويقول الرجل الذي بدا عليه الانهاك انه تلقى امرا في اعقاب ذلك بوقف «النبش» في هذا الملف. وكان الامر صادرا من وزير العدل ومدير مركزي في الوزارة «أصبح في نهاية عهد الرئيس الشاذلي بن جديد وزيرا للداخلية ووالده احد افراد القائمة» التي تم الكشف عنها.

ويقول بن يوسف انه تعرض في اعقاب ذلك لـ «حرب تجويع» و«تهديدات» انتهت بابعاده من منصبه الى موقع آخر بلا دور حقيقي. وقد حاول الرجل - وفقا لروايته - ان يواصل حملته عندما جاء الرئيس بوضياف الى الحكم العام ١٩٩٢ مطلقا معركته ضد «المافيا المالية والسياسية». وقام بنشر الوثائق التي تحت يده في الصحف. وانتهت المحاولة الثانية الى عكس ما توقع بعدما اصبح متهما بموجب بلاغ استند الى «جناية الانتزاع عن عمد لمحفوظات رسمية وافشاء اسرار». وفي مارس من نفس العام اوقف تماما عن العمل وقطع عنه راتبه.

واسترعى الانتباه ان بن يوسف تعرض في عهد وزير العدل المستقيل محمد آدمي الى المزيد من الاجراءات حيث منعت عنه «الاعانات العائلية والمنح الدراسية» لابنائه. وظل صاحب «القائمة» الشهيرة في حالة من «الاضطهاد» مقتصرا على «معاش زوجته وبعض اصدقائه من «المجاهدين» القدامى الذين قدموا له اعانة مالية باعتباره «مجاهدا» يحق له ان يتمتع بالامتيازات التي نص عليها القانون لصالح كل مشارك في الثورة. ويشتكي الرجل من ان وزارة العدل ترفض طلبه للاحالة للتقاعد رغم انه مستبعد من العمل ولا يتقاضى مرتبا. وقد تم استدعاؤه للمثول امام «مجلس قضاء الجزائر» وهناك اجبر على ان تتم محاكمته. الا ان طلبه قوبل بالرفض مع وعد باستدعائه من جديد للنظر في الامر. وقد احيل الى محكمة الجنايات عوضا عن محكمة الجنح التي يؤكد انها الاجدر بنظر دعوى تقدم بها محامو.

وكان من المفاجآت التي قام بها بن يوسف ان «داهم» بشكواه «لجنة الاستعلام» التابعة للأمم المتحدة في الجولة التي قامت بها في الجزائر في الصيف الماضي. وكان ذلك في اطار مساعيه للتنبيه لقضيته التي دخلت عامها العشرين.

سعياً لاقامة المجتمع المدني

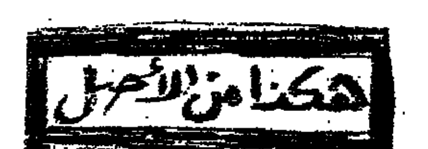
مشروع لتنظيم الحياة السياسية في ايران

■ طهران - ق.ن.أ: اعلن نائب وزير الداخلية الايرانية مصطفى تاج الدين زادة أمس ان وزارة الداخلية أعدت مشروعا لتنظيم الحياة السياسية في ايران وذلك في اطار سعي الرئيس الايراني محمد خاتمي لإقامة المجتمع المدني.

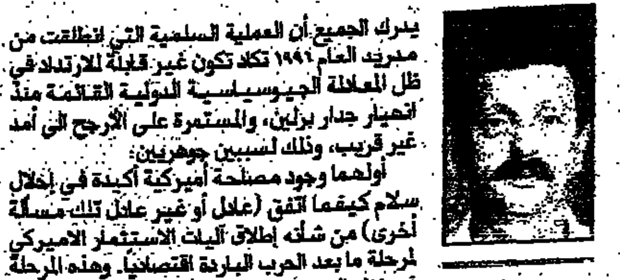
ودعا تاج زاده امام اجتماع المسؤولين مهنيين وسياسيين عقد امس في مدينة الاهواز مركز اقليم خوزستان جميع الناشطين السياسيين وخبراء الأمن والعلماء في الجامعات ومراكز البحوث الى المشاركة في وضع لوائح لترتيب النشاط السياسي في البلاد. وقال ان الوزارة خطت خطوات عدة نحو تطبيق عملي للمادة (١٠٨) في الدستور حول محاكمات الجرائم السياسية وتقديم تعريف محدد لهذه الجرائم وكيفية المحاكمة.

وفاة شخصين في حادث مروري

■ دبي - «الاتحاد»: لقي شخصان حتفهما في حادث مروري في شارع الشيخ زايد في دبي بسبب الاهمال والسرعة الزائدة. وكان الشاب حسن محمد سعيد - ١٩ عاما «مواطن» يقود سيارته بسرعة في شارع الشيخ زايد عندما اصطدم بسيارة اخرى كانت تسير امامه مما ادى الى انحرافها جهة اليمين واصطدامها بلافتة ارشادية تصادف وقوف ارشد محمد راجار - ٣٥ سنة «باكستاني» تحت اللافتة والذي لقي حتفه على الفور. انتقل الى مكان الحادث مدير مركز شرطة بر دبي ومحمد يوسف وكيل النيابة بالاضافة الى رئيس وأعضاء لجنة السير.



«الأمن أولاً»... يقود الى حُكم العالم عُرفياً



محمد حسين شمس الدين *

يدرك الجميع أن العملية السلمية التي انطلقت من مدريد العام ١٩٩١ تكاد تكون غير قابلة للارتداد في ظل المعادلة الجيوسياسية الدولية القائمة منذ انهيار جدار برلين، والمستمرة على الأرجح الى أمد غير قريب، وذلك لسببين جوهريين:

أولهما وجود مصلحة أميركية أكيدة في إحلال سلام كيفما اتفق (عادل أو غير عادل تلك مسألة أخرى) من شأنه إطلاق آليات الاستثمار الاميركي لمرحلة ما بعد الحرب الباردة اقتصادياً. وهذه المرحلة في نظر الولايات المتحدة تتيح فرصة تاريخية تفوق في أهميتها وعمومها تلك الفرص التي أتيحت لها في أعقاب الحربين العالميتين الأولى والثانية. ولا شك ان الاستراتيجيين الاميركيين باتوا يشعرون، على الأقل منذ نحو سنتين، ان إعاقة مشروع السلام المتحكم به أميركياً حتى الآن من شأنها (أي الإعاقة) إحداث شقوق في جدار التحكم الاميركي فتتسلل أدوار أخرى غير مرغوب فيها، أكثرها تأهيلاً الدور الأوروبي، وقد يبرز دور ياباني أو صيني أو حتى روسي. الى ذلك قد تفقد الحكومات العربية والاسلامية صبرها، مضطرة ومحرجة، فتلجأ الى أبغض الحلال عندها، على ما أومأ ولي العهد السعودي أخيراً الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بقوله: «اذا فشل هذا السلام يعني ان لا سلام بعد ذلك. ليس يرفض من الزعماء بل من الشعوب العربية والاسلامية الراضية بالسلام في الوقت الحاضر» (الحياة ١٧/١٠/١٩٩٨). وقد صدر عن الادارة الاميركية خلال الفترة الماضية عدد من المواقف الدالة على قلق من تعثر عملية السلام. لعل أبرز تلك المواقف التعنيف المباشر الذي وجهته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الى الحكومة الاسرائيلية الحالية إثر فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي الأخير، والدور المضمر (دور الفريق لا الوسيط) الذي لعبه الرئيس كلينتون في مفاوضات واي بلانتيشن، حتى اذا ما تم التوقيع على مذكرة التفاهم الاسرائيلي - الفلسطيني اعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية ان انجازاً ضخماً قد تحقق يخولها الطلب الى الدول العربية، وبلهجة صارمة، الانفتاح مجدداً على عملية التطبيع والمسارعة الى تحريك المشاريع الاقتصادية المجمدة في اطار الشرق أوسطية.

ثاني السببين الجوهريين الذي يجعل العملية السلمية غير قابلة للارتداد في الراهن والمنظور ان الاطراف الاقليمية المنخرطة فيها (السلطة الفلسطينية، الاردن، سورية، لبنان، اسرائيل) لا يملك اي منها خياراً آخر متاحاً حتى لو رغب في ذلك، فلا مجال لرفض الفكرة من أساسها، ولا مجال لتغيير الراعي أو إيجاد رديف. كل ما في الأمر ان تدافعاً يحدث تحت المظلة نفسها وفي السياق عينه. ولعل الانعطاف الاجباري الذي انعطفه نتانياهو في واي بلانتيشن دليل قوي على التحكم الاميركي بالجميع، بمن فيهم اسرائيل. وقد نرى ان الولايات المتحدة في ادارتها للعملية السلمية تمارس بوجه عام ومنذ البداية نوعاً من «التطويع» لمختلف الأطراف بدرجات متفاوتة، على الرغم من تلك الدالة المعلومة التي للدولة العبرية على الولايات المتحدة.

مكون غير منطقي

هذا في الخطوط العامة الكبرى التي تميز الحراك الاستراتيجي. بيد ان السياسة الاميركية في ادارتها العملية السلمية نحو نهاياتها المنطقية اميركياً تنطوي على مكون غير منطقي يتمثل في إعلاء الشأن الأمني الصرف وتقديمه على ما سواه في كثير من الأحيان. لقد ظهر هذا الجنوح بصورة جلية في عدد من المحطات أبرزها مؤتمر شرم الشيخ (مارس ١٩٩٦) حيث تمسكت الادارة الاميركية بأولوية محاربة الارهاب وفرضت رؤيتها على المشاركين في المؤتمر خصوصاً العرب الذين كانوا يعتبرون الأولوية إنما هي لانقاذ عملية السلام من خلال الوفاء بمتطلباتها السياسية. ان هذه «الثغرة» في المنطق الاميركي أتاحت لحكومة نتانياهو التخندق في هواجسها الأمنية وسهلت عليها الارتداد على اتفاقات اوسلو ومبادىء مدريد، علماً ان الرئيس الاميركي الحالي خاض معركة شخصية ومكشوفة الى جانب حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية التي جاءت بنتانياهو الى الحكم. بعد ذلك ليس مستغرباً ان يشكل البند الزمني المحور الأساس في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الأخير. ولا يخفى ان هذا المحور يقدم لنتانياهو مجالاً واسعاً للتحايل على الاتفاق والتملص من التزاماته فيما يتعلق بالانسحابات والمستوطنات كما تثبت الوقائع اليومية منذ اسبوعين. كذلك شجعت الولايات المتحدة خلال الفترة الماضية ذهنية الاحلاف الامنية والعسكرية في المنطقة فدعمت الحلف التركي - الاسرائيلي وضغطت على الاردن كي ينضم الى هذا الحلف، كما شجعت الصلف التركي حيال سورية أثناء الأزمة الأخيرة بصدد قواعد حزب العمال الكردستاني وتحركات زعيمه عبدالله أوجلان في الاراضي السورية واللبنانية. ذلك كله بالاضافة الى المناورات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة من وقت الى آخر مع عدد من دول المنطقة فضلاً عن التذكير العملي الدائم بحلفها الاستراتيجي مع اسرائيل.

إن إحلال المسألة الأمنية في مركز الصدارة من أزمة المنطقة هو كناية عن وضع العربة أمام الحصان، وهو يطلق عملياً آليات عنف اضافية بدلاً من محاصرة العنف. وقليل من التأمل في حال المنطقة راهناً يبين ان النزعة الأمنية الاميركية (بما فيها أطروحة محاربة الارهاب) ليست عاجزة فقط عن استئصال العنف بل هي تشجعه موضوعياً. وفوق ذلك تشجع انخراط الحكومات في الارهاب، فما تمارسه اسرائيل في الاراضي اللبنانية وما تمارسه تركيا في الاراضي السورية والعراقية لا يعدوان كونهما ارهاب دولة موصوفاً.

ما تفعله الولايات المتحدة أنها تعالج الشيء بالمزيد من الشيء نفسه. وهي بذلك انما تقدم أزمة الشرق الأوسط باعتبارها «مقولة أمنية» مفرغة الأزمة من مضامينها الأساسية. الانصياع الاميركي للهواجس الأمنية الاسرائيلية مثال أساسي ودائم، والتعاطي الاميركي مع العراق مثال صارخ على الذريعة الأمنية التي تسوغ لنفسها تدمير شعب بأكمله. نتيجة ايقاف الأمور على رأسها تبرز بعض المفارقات. فالادارة الاميركية مثلاً، وانسجاماً مع التعنت الاسرائيلي، لا تجد حرجاً في ان تطلب من العرب توكيد حسن النية ومد جسور الثقة من خلال اجراءات أمنية من طرف واحد، كأن تلقي السلطة الفلسطينية المعارضة وتضعها في السجون او ان تقدم السلطة اللبنانية على تصفية المقاومة.. كل ذلك كي تطمئن اسرائيل فتكرم بعدئذ و«تبحث» في مسائل الأرض والسيادة والسياسة. ولئن كان معلوماً كيف ومن أين تبدأ المطالب الأمنية فليس معلوماً أين وكيف تنتهي!

السؤال: هل جنوح السياسة الاميركية الى تقديم المسألة الأمنية على ما سواها هو نتيجة عجز عن الوفاء بالمتطلبات السياسية للسلام أم نتيجة خطأ في تقدير الأمور أم هو سبب التعارض القائم بين المضمر والمعلن في تفكيرها؟

أيا تكن الاجابة فالمؤكد ان هذه السياسة قد انتقلت بالولايات المتحدة في نظر الشعوب من موقع «زعامة العالم» الى موقع «شرطي العالم»، وشتان ما بين دور الزعامة ودور الشرطي. فالأول يفترض كثيراً من المناقبية وقليلاً من الأنانية الى وجود «فكرة ملهمة» تستطيع هذه الزعامة التدليل عليها بنسبة مقبولة ان لم تكن مثالية، فيما لا يفترض دور الشرطي الا البأس والرعونة، والحال ان الفكرة الملهمة (نظام عالمي جديد أكثر عدالة وأكثر تعميماً للرفاهية) التي زعم الرئيس الاميركي جورج بوش ان دولته ستعمل بموجبها غداة انهيار المعسكر الاشتراكي وحرب الخليج الثانية أضحت فكرة كاريكاتورية وموضوعاً للتندر، فيما اندفعت الادارة الاميركية الى تعطيل مبادىء المجتمع الدولي ومواثيق الامم المتحدة فأصبحت حاكماً عرفياً للعالم بلا خرائط.

* كاتب لبناني

قضية بينوشيه: إرباك للديبلوماسية... رغم مناصرتها للحق

مصطفى كركوتي *

المستبدون في التاريخ، عرباً كانوا أم أجانب، ينتهون في أغلب الأحيان بالموت الطبيعي أو بالقتل والاغتيال، ويتجنبون بالتالي مطاردة لعنة التاريخ لهم ومحاولات الاقتصاص منهم على ما قاموا به من أعمال وحشية في فترات حكمهم. ولكن يبدو أن رئيس تشيلي السابق الجنرال أوغستو بينوشيه هو الاستثناء بين المستبدين بسبب ما يتعرض له منذ الرابع عشر من شهر أكتوبر الماضي من ملاحقات قانونية من قبل أكثر من بلد أوروبي لمحاكمته على ما ارتكب من جرائم وحشية في عهده المديد (١٩٧٣-١٩٩٠).

فأيا كانت نتائج هذه الملاحقات الصادرة حتى الآن من أسبانيا وسويسرا وفرنسا. فان اثارة قضية بينوشيه على النحو الذي جرت عليه الأمور في الأسابيع القليلة الماضية وخلقها لمناخ عام يؤيد القصاص، أدت الى اضافة الكثير من التعقيدات على النسيج الديبلوماسي الذي ينتظم العلاقات المتحضرة بين دول العالم، رغم اجماع المهتمين بالقضية بأنها تناصر الحق العام في مواجهة الاستبداد. في بريطانيا كان اعتقال بينوشيه مناسبة للابتهاج غير المعلن. حتى على المستوى الرسمي، اذ يتردد في أروقة وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية روبن كوك «يعيش أسعد لحظات حياته». وهو سيؤيد أي محاولة قضائية أسبانية لتسليم بينوشيه للقضاء الأسباني لمحاكمته على مسؤوليته في قتل واختفاء أكثر من ٤٠ أسبانياً في السنوات الأولى من عهده الحديدي الذي بدأ بالاطاحة بحكومة سلفادور الليندي المنتخبة في خريف ١٩٧٣. زميله وزير التجارة والصناعة بيتر ماندلسون «زل لسانه» عندما أعرب عن رأيه بالجنرال بينوشيه ووصفه بأنه «ديكتاتور متوحش». وزير الداخلية البريطاني جاك سترو رداً على أسئلة الصحافيين بعد توقيف الجنرال بشأن قانونية التوقيف بالقول: «جواز سفر بينوشيه لا يمنحه حق التمتع بالحصانة الديبلوماسية».

ضد الاستبداد

قد يقول البعض ان أعضاء الحكومة البريطانية الحالية ومعظم حكومات أوروبا الأخرى وقضاتها ينتمون الى جيل ثوري شارك في مطلع السبعينات من مواقع مختلفة في حركات الاحتجاج المدنية الليبرالية ضد صعود بينوشيه وغيره من المستبدين في العالم الى السلطة بقوة السلاح.

هذا صحيح من دون شك. ولكن عملية التوقيف لا ينظر اليها بأنها «اجراء انتقامي» يقوم بها أبناء ذلك الجيل ضد مستبد لا يزال على قيد الحياة. بل انها انتصار معنوي كبير لضحايا الاستبداد ولمناهضيه في العالم الثالث وفي خارجه. بل ان البعض الآخر يعتبر بأن قضية بينوشيه تنطوي على «دروس» يجب تلقينها للحكام المستبدين ولمروجي أنظمة الاستبداد في آن فبينوشيه قاد حركة انقلاب دموية ضد حكومة شرعية في اطار حملة مضادة كانت الولايات المتحدة تنظمها في عهدها الامبريالي ضد النهوض الليبرالي بقيادة الحركة الاشتراكية في ذلك الوقت، ووضع أساس تلك الحملة الثنائي الأميركي ريتشارد نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسينجر الذي فسر الانقلاب واعدام الليندي في «معركة قصر الرئاسة» بأنه كان يهدف الى «انقاذ تشيلي» من شعبها غير المسؤول.

الجنرال بينوشيه البالغ من العمر ٨٢ عاما أدركه ماضيه ولن يتمكن حتى بعد الافراج المحتمل عنه أن يعيش هادىء البال فيما تبقى له من حياة، رغم محاولاته في السنوات الأخيرة من حياته غسل ما اقترفه من آثام من خلال نقل تشيلي الى مرحلة ممارسة العمل الديموقراطي البرلماني وتثبيت الاستقرار فيها لمدة عقدين من الزمن على الأقل، لقد حصن بينوشيه نفسه في داخل بلاده بوضعه دستورا منحه عضوية دائمة في مجلس الشيوخ تقيه شر الملاحقة القانونية من قبل خصومه الكثر. ولكن يبدو أن حدود هذه الحصانة تنتهي عند حدود تشيلي نفسها لأن ضحاياه تلاحقه حاليا خارج الحدود.

ولكن رغم السعادة التي تغمر جيل الحاكمين الليبرالي في أوروبا، ورغم الاحتمال الكبير بالافراج عنه. فإن اعتقاله عقد كثيرا من العلاقات الديبلوماسية بين الدول لان الاعتقال هو سابقة لا مثيل لها في التاريخ المعاصر. فالتوقيف في لندن تم بناء على طلب القاضي الأسباني بالتزار غارزون للتحقيق معه عن قتل واختفاء عدد من الأسبان في تشيلي. الحكومة الأسبانية أيدت طلب استرداد بينوشيه لمحاكمته في أسبانيا، الا ان المحكمة العليا في بريطانيا وجدت التوقيف «غير قانوني «لان الجنرال» يتمتع بحصانة سيادية كرئيس دولة سابق. أي أن هذا القانون ينسحب على جميع رؤساء الدول، مستبدين كانوا أم ديموقراطيين. محكمة الاستئناف أصدرت أمرا مضادا لقرار المحكمة العليا فأحيل الملف الى أعلى سلطة قضائية في بريطانيا هي مجلس اللوردات. واذا ما افترضنا أن هذا المجلس -رغم استبعاد حدوث ذلك- سيوافق على استمرار توقيف بينوشيه وتسليمه للسلطات الاسبانية. فان القرار النهائي في هذا الشأن سيكون بيد الحكومة البريطانية التي قد ترفض توصيات مجلس اللوردات.

في كل الأحوال، حتى لو عاد الجنرال الى بلاده بحماية القانون والحصانة السيادية. فان هذا لا يعني انه تسليم ببراءته، وأول العارفين والفاهمين لهذا المسألة بينوشيه نفسه الذي اصدر بيانا في الاسبوع الماضي كأول رد فعل له منذ توقيفه قال فيه أنه يشعر «ان بريطانيا طعنته من الخلف» ويتطابق هذا الكلام مع تصريحات صديقته الوحيدة المتبقية بين السياسيين البريطانيين رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر التي امتدحت بينوشيه بعد اعتقاله بقولها أنه صديق مخلص لبريطانيا. ويجب أن نحافظ على العهد مع الأصدقاء «الخ. خلاصة الأمر، يعلم الجنرال جيدا ان خلاصه الأخير يعود الى وجود ثغرات في القانون الدولي التي تعجز المحكمة الجنائية الدولية التي رأت النور في الصيف الماضي في روما عن سدها لتحديد صلاحياتها من قبل عدد من الدول الكبرى، في مقدمتها الولايات المتحدة.

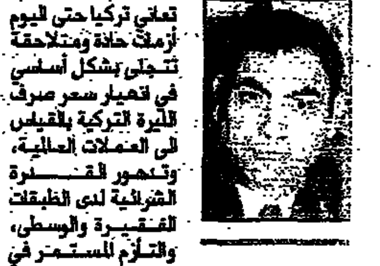
الا ان الملفت للانتباه في تطورات قضية بينوشيه لن يكون قرار الافراج المحتمل عنه -كما ذكرنا سابقا، بل هو الطريقة التي تعامل بموجبها مجلس اللوردات البريطاني أثناء النظر في القضية. فقضاة المجلس طرحوا القضية بكل ملابساتها للمناقشة القانونية المفتوحة بين شهود الدفاع المطالبين بالافراج عنه، ولم تكتف بالنظر الى القضية على أساس حيثياتها، وكأنهم يريدون أن يقولوا للعالم هذه هي جرائم بنيوشيه «قبل» اتخاذ قرار الافراج عنه. فقد استدعى القضاة شهودا من اسبانيا وبريطانيا وتشيلي نفسها من أقرباء ضحايا الجنرال، وممثلين عن منظمات دولية عدة متمرسة في الدفاع عن حقوق الانسان، للاستماع لافاداتهم حول الجرائم المنسوبة الى بينوشيه. هذا في حد ذاته انتصار للحق ضد الاستبداد بشكل عام. وفضح لجرائم الجنرال على وجه الخصوص أمام أعلى هيئة قضائية في بريطانيا وعلى مسمع ومتابعة وسائل الاعلام العالمية.

ولكن رغم ذلك فان مجلس اللوردات، حتى لو كانت عواطف قضاته ضد الجنرال، لا يستطيع غير أن يتقيد بالقانون الدولي على علاته، والحيلولة دون اربك نسيج الاحكام والقوانين الديبلوماسية التي تنظم العلاقات بين الدول. قضية اعتقال بينوشيه أبرزت عدة عناصر هامة لن تستطيع القوانين تجاهلها دائما. أهم هذه العناصر ناجم عن طبيعة السياسة الكونية في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حيث تبدو ملامح امكانية قيام ديبلوماسية عالمية يحكمها الضمير الحقوقي العالمي في المستقبل، وتؤكد هذه القضية من ناحية أخرى على سلامة الدعوة لتأسيس محكمة جنائية دولية تتمتع بصلاحيات معترف بها من قبل المجتمع الدولي لملاحقة مرتكبي الجرائم بحق الانسانية.

* رئيس جمعية المراسلين الاجانب في بريطانيا

بعد انحسار التهديدات التركية لسورية:

نحو مرحلة عقلانية في العلاقات العربية-التركية (١-٢)



د. مسعود ضاهر *

تعاني تركيا حتى اليوم أزمات حادة ومتلاحقة تتجلى بشكل أساسي في انهيار سعر صرف الليرة التركية بالقياس الى العملات العالمية، وتدهور القدرة الشرائية لدى الطبقات الفقيرة والوسطى، والتأزم المستمر في القطاع العام مع السعي الحثيث لبيعه الى القطاع الخاص تحت ستار الخصخصة، وافلاس عدد كبير من المؤسسات الصناعية والحرفية بسبب عجزها عن تجديد نفسها باستمرار لكي تحافظ على انتاج جيد وقادر على المنافسة ضمن اقتصاد السوق.

تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الاصلاحات ذات المنحى العلماني التي قام بها مصطفى كمال قد قوبلت، منذ البداية بمواقف معادية في الأوساط العربية والاسلامية، وزادت موجة العداء العربي حدة بعد سيطرة أتاتورك على لواء الاسكندرون السوري بدعم مباشر من عصبة الأمم، كما ان اعطاء العنصر التركي الأولوية في مختلف المجالات، دفع القوى القومية الأخرى داخل المجتمع التركي الى صفوف المعارضة بأشكال مختلفة وصولا الى العمل العسكري المسلح ضد الدولة التركية كما هو الحال مع المعارضة الكردية التي تحولت الى حرب أهلية طويلة الأمد ما بين الأتراك والأكراد.

وطوال العقود المنصرمة على وفاة أتاتورك، عجز النظام التركي عن حل أزماته الداخلية، وخاصة حل المسألة الكردية بالطرق الديموقراطية كما عجز عن اقامة علاقة طبيعية وطويلة الأمد تقوم على احترام المصالح الحيوية لتركيا في دول الجوار، وحل الخلافات الحدودية العالقة بالطرق السلمية يضاف الى ذلك أن مسألة انتماء تركيا أو هويتها الاقليمية ما بين آسيا وأوروبا ما زالت من دون حل، كذلك مسألة التصالح ما بين الدولة العلمانية والاحساس الديني للشعب التركي بالانتماء الى الدين الاسلامي. اللافت للنظر أن الحكم العسكري المسيطر في تركيا ما زال يهول باستخدام القوة العسكرية لاجبار سورية على الاعتراف النهائي بضم اللواء اليها كما بدا في الأزمة الأخيرة بين البلدين طوال شهر تشرين الأول ١٩٩٨.

أفضل السبل لحل النزاعات

وليس من شك في أن أسلوب الحوار الهادىء وتغليب المصالح الحيوية المشتركة بين العرب والأتراك لحل النزاعات الحدودية العالقة بالطرق السلمية هو أفضل السبل لحل النزاعات الحدودية العالقة. فالأسلوب العسكري لحل النزاعات يثير الكثير من المخاطر وأبرزها مخاطر العودة الى سياسة الأحلاف العسكرية التي تضر بمصالح العرب والأتراك معا ولا تستفيد منها سوى اسرائيل والولايات المتحدة الأميركية بالدرجة الأولى.

انطلاقا من هذا التحليل المنهجي نشدد على أن مأزق النظام العسكري التركي وما تصدر عنه من مواقف عدائية ضد قوى المعارضة الداخلية وقوى الجوار الاقليمي ينبع من عجز القوى الكمالية عن اكمال تجربة التحديث التي بدأها أتاتورك ونقلها من التغريب الى الحداثة، أو بالأحرى من تجربة تحديث العسكر لخدمة مجتمع يسيطر عليه العسكر، الى تحديث المجتمع التركي عبر تطوير قوى الانتاج وعلاقات الانتاج ووضعها في خدمة المصالح الحيوية للمجتمع التركي في جميع مناطقه وطبقاته الاجتماعية. ولا تستقيم هذه العملية الا على قاعدة العمل الديموقراطي، والاحتكام الى التمثيل الشعبي السليم، واطلاق برامج اقتصادية وتربوية مدروسة وطويلة الأمد لتحديث المجتمع التركي.

يكفي التدليل على مصداقية هذه المقولة بتقديم النموذج الياباني في هذا المجال. فقد نجحت اليابان في عهد الامبراطور «مايجي MEIJI» في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين بتحويل اليابان الى دولة حديثة تخضع للسيطرة العسكرية والاحتكارات الرأسمالية الكبيرة. لكن هذه القوى المسيطرة دفعت باليابان الى مصاف الدول الامبريالية الكبرى بعد ان سيطرت على مساحات كبيرة من أراضي الدول المجاورة، وخاصة في الصين وكوريا. وأدت تجربة الحكم العسكري الياباني الى تدمير القوى الديموقراطية اليابانية أولا، ومن ثم انهيار الدولة اليابانية نفسها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وفرض الوصاية الأميركية عليها. وهي وصاية ما زالت مستمرة بأشكال مختلفة حتى الآن على الرغم من بروز اليابان كواحدة من أكثر دول العالم قوة في المجال الاقتصادي.

لقد استفادت اليابان من دروس التاريخ وطورت تجربة التحديث فيها ووضعتها في خدمة المجتمع الياباني بالارتكاز الى التمثيل الديموقراطي السليم، ونظرا لكثافة المصالح الحيوية لليابان مع دول الجوار الآسيوي، وفي مقدمتها الصين وكوريا اللتان شهدتا علاقات تاريخية سلبية للغاية مع اليابان ابان احتلال جيشها مساحات كبيرة من أراضيهما، بادرت الادارة اليابانية الى التصالح الفعلي مع مجالها الاقليمي الحيوي تمهيدا لاقامة علاقات حسن الجوار في المستقبل.

وشارك في عملية التصالح الامبراطور الياباني نفسه، ورئيس وزرائها ووزير خارجيتها، فقاموا بزيارات ودية لتلك الدول وقدموا الاعتذارات العلنية لها عما ارتكبه الجيش الياباني من أعمال عدوانية وجرائم بربرية في حق الصينيين والكوريين. فنجاح تجربة التحديث في اليابان، حتى في ظروف السيطرة الأميركية العسكرية المباشرة على أراضيها، دفع القوى اليابانية الحاكمة الى التصالح مع دول الجوار الاقليمي بهدف الحفاظ على المصالح اليابانية الراهنة وتطويرها في المستقبل.

فشل تجربة التحديث

بالمقابل، فان فشل تجربة التحديث في تركيا وبقاءها في دائرة التغريب، ولخدمة العسكر التركي بالدرجة الأولى، جعل الحكم العسكري التركي المسيطر أسير استراتيجيات القوى العظمى ذات النفوذ القوي في هذه المنطقة، وبشكل خاص الولايات المتحدة الأميركية وحليفتها الدائمة اسرائيل. ورغم المصالح التركية الكبيرة جدا في الدول العربية والاسلامية، فان النظام التركي الذي يسيطر عليه العسكر سيطرة شبه كاملة ما زال يلجأ الى لغة السلاح لحل النزاعات الاقليمية الموروثة مع دول الجوار. علما بأن القادة الأتراك يعرفون جيدا أن قرار الحرب في هذه المنطقة الاستراتيجية البالغة الأهمية بالنسبة للمصالح الأميركية وغيرها من المراكز الاقتصادية العالمية لا يمكن أن يكون قرار تركيا أو حتى تركيا-اسرائيليا دون موافقة أميركية مسبقة. وفي الوقت الذي يعمل فيه الأميركيون على حل الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي، وبالتالي العربي-الاسرائيلي، بالطرق السلمية فان استخدام تركيا أسلوب التهديد العسكري ضد سورية ومعها كل العرب قد دل بدلالة واضحة على سياسة انفعالية غير عقلانية، وتقود هذه السياسة، في حال استمرارها، الى كارثة بشرية واقتصادية على الجانبين العربي والتركي، وقد تتعدى مخاطرها حدود الشرق الأوسط. لذلك رحبت جميع الأطراف المتنازعة، بالاضافة الى الرأي العام العالمي، بانحسار موجة التهديد والعودة الى العقلانية وتغليب المصالح المشتركة وعلاقات حسن الجوار بين العرب والأتراك. الا ان الازمة التي هددت باشعال منطقة الشرق الأوسط بكاملها خلال شهر أكتوبر تحتاج الى وقفة نقدية تحليلية بهدف استخلاص الدروس والعبر منها. ولابد من الوصول الى اليقين من أن الأتراك باتوا يؤمنون فعلا بحل النزاعات الحدودية القائمة، بالاضافة الى حل النزاعات الدموية المستعرة داخل تركيا نفسها، بالطرق السلمية. وذلك حرصا على المصالح الاساسية للشعب التركي أولا، طالما أن المرحلة التاريخية الراهنة لم تعد تسمح لمشعلي الحروب أن يحصدوا سوى خيبة الأمل في حل النزاعات القائمة بالقوة.

الأزمة الموروثة

يعتبر مصطفى كمال من أبرز الزعماء الأتراك في القرن العشرين، فقد اعتبر رائد التحديث في تاريخ تركيا المعاصر، وكان له الدور الأساسي في حماية القومية التركية وبناء دولتها القومية المعترف بها دوليا بعد انهيار السلطنة العثمانية وامبراطوريات أخرى وقيام دول كثيرة على أنقاضها. وقد قامت تجربة التحديث الكمالية في الجمهورية التركية الجديدة على قاعدة خلفية تاريخية تميزت بسمات عدة أبرزها انهيار السلطنة العثمانية السابقة بعد أكثر من خمسة قرون كانت السلطنة في قرونها الأولى من أقوى دول العالم. لكن القرن الأخير تميز بانحطاط القوى العسكرية العثمانية التي خاضت عددا كبيرا من المعارك الفاشلة على جميع الجبهات، وتعرضت قوى الانتاج فيها الى استنزاف حاد بسبب فساد النظام السياسي والاداري، وكثرة الحركات الانفصالية والاستقلالية.

ومع الانهيار النهائي للسلطنة في الحرب العالمية الأولى واحتلال أجزاء واسعة من الأراضي التي يقطنها الأتراك برزت مخاطر جدية تهدد القومية التركية بالتفسخ لصالح القوميات المجاورة في مرحلة تاريخية تميزت بولادة الدول القومية والوطنية الحديثة تحت رعاية مباشرة من الدول الاستعمارية المنتصرة في تلك الحرب، لذلك اعتبرت الكمالية بمثابة انتصار بارز للقومية التركية وانقاذ للأراضي التركية من سيطرة القوى الاقليمية والاستعمارية. واعادت الثقة للشعب التركي بجيشه ودولته الوطنية. اعتمدت الكمالية، منذ البداية، سياسة جديدة لتغيير الكثير من البنى الاقتصادية والاجتماعية والادارية والثقافية التي كانت سائدة فيها ابان المرحلة العثمانية الطويلة. ونتج عن ذلك اضعاف للروابط الثقافية والتاريخية ما بين المرحلتين العثمانية والجمهورية في تاريخ تركيا الحديث والمعاصر خاصة بعد الغاء الحرف العثماني وابداله بالحرف اللاتيني.

قام مصطفى كمال بالغاء الخلافة الاسلامية مع ولادة الجمهورية التركية الحديثة بشكل أثار نقاشا حادا في الأوساط الاسلامية التي اعتبرت قرار مصطفى كمال بالغاء الخلافة اعلانا صريحا عن ابتعاد تركيا الحديثة عن مبادىء الشريعة الاسلامية وانخراطها المبكر في عملية التغريب وليس التحديث الحقيقي كما فعلت اليابان، على سبيل المثال لا الحصر. فقد بنيت الدولة التركية الحديثة، في عهد مصطفى كمال وخلفائه من بعده على قاعدة رأسمالية طرفية تابعة تشدد على سياسة الباب المفتوح وغير المقيد بضوابط علمية لحماية الاقتصاد الوطني التركي، وهو ما يعرف بسياسة «دعه يعمل دعه يمر». ونظرا لكثافة الاقتباسات التي قامت بها تركيا عن النماذج الرأسمالية الغربية والتي تمت، في الغالب، من دون تدقيق في مدى ملاءمتها للبنى الاقتصادية والاجتماعية التركية فان عملية الاقتباس هذه أوصلت المجتمع التركي المعاصر الى سلسلة طويلة من الأزمات المتلاحقة، ابان حكم مصطفى كمال وبشكل أكثر حدة بعد وفاته.

نشير كذلك الى ان مساحة الدولة التركية الحديثة تقلصت كثيرا عما كانت عليه ابان السلطنة العثمانية، يكفي التدليل على ذلك أن مساحة السلطنة في العام ١٨٦٧ كانت تقدر بحوالي ٤,٧ مليون كلم٢، ثم انخفض الرقم الى ١,٥٨ مليون كلم٢ في العام ١٩١٤ تحت وطأة الحركات التحررية والانفصالية في البلقان وغيرها من ولايات السلطنة. وقد ورثت تركيا الحديثة فقط ما مساحته ٧٧٢١٦٠ كلم في العام ١٩٢٣. لكن مساحة تركيا عادت فارتفعت الى ٧٧٦٩٨٠ كلم٢ بعد ضم لواء الاسكندرون السوري اليها العام ١٩٣٩ والذي قاد الى توتر دائم في العلاقات العربية - التركية منذ ذلك الحين ولم تخمد حدته بعد الا ان تقلص مساحة تركيا الحديثة من الناحية الجغرافية بدرجة كبيرة لم يبدل جذريا في بنيتها الاجتماعية التي كانت سائدة في المرحلة الأخيرة من السلطنة العثمانية. فقد ورثت تركيا الحديثة الكثير من سمات السلطنة المنهارة لجهة البنية السكانية المتعددة القوميات والملل أو الطوائف. وما زالت الجمهورية التركية تحتضن جماعات سكانية من غير العنصر التركي كالأكراد، والعرب، وأقليات من قوميات أوروبية. الا ان السياسات الجديدة التي اعتمدتها الدولة التركية الحديثة اختلفت جذريا عن سياسة نظام الملل الذي كان سائدا في السلطنة العثمانية لجهة التبني الصريح والواضح للمبادىء العلمانية في بناء الدولة على أسس مشابهة لما تقوم عليه الدولة الأوروبية أو الأميركية أو اليابانية أو الصينية المعاصرة.

لقد أدرك مصطفى كمال أن عصر الامبراطوريات القديمة قد انتهى الى غير رجعة، كما ان اطلاق الشعارات الكبيرة كوحدة الجماعات الدينية أو العرقية أو القومية، أو نقاوة العنصر القومي، تحمل معها مخاطر حروب مذهبية وعرقية وقومية لا تنتهي تقود الى تدمير الدولة التركية من الداخل تحت وطأة الأزمات الاقتصادية والصدامات الدموية المتلاحقة. فقد ورثت تجربة التحديث الكمالية الكثير من المشكلات الحادة التي كانت سائدة ابان المرحلة الأخيرة من حكم السلطنة العثمانية. وهي المرحلة التي كانت تعرف فيها السلطنة باسم «الرجل المريض» الذي لا أمل في شفائه. وكان على مصطفى كمال أن يواجه، بكثير من الحكمة والجرأة في آن واحد، مشكلة الحفاظ على الهوية القومية التركية الجديدة ضمن حدود دولية جديدة رسمتها استراتيجيات دول أوروبية قوية ومتناحرة، وبشكل خاص استراتيجية كل من بريطانيا وفرنسا وهما في قمة انتصاراتهما العسكرية والسياسية على المستوى الدولي. فما هي أبرز الركائز التي بنى عليها مصطفى كمال سياسته التي باتت تعرف لاحقا بالتجربة الكمالية في تحديث الدولة التركية؟

مأزق الاصلاحات الكمالية

منذ تأسيسها العام ١٩٢٣ اتخذت الدولة التركية الحديثة منحى مغايرا لما كانت عليه السلطنة العثمانية من جهة، ولمسار الدول الاقليمية الجديدة في المناطق المجاورة لها من جهة أخرى. فقد تبنت الكمالية مقولة نظرية ترى أن الدولة الحديثة في مختلف أرجاء العالم ليست سوى تعبير عن مصالح أمة أو قومية. وبالتالي فان الجمهورية التركية تعبير عن المصالح الحيوية للشعب التركي وتجسيد حي للأمة التركية بعد انهيار السلطنة العثمانية المتعددة الملل والقوميات، وشدد مصطفى كمال في جميع خطبه السياسية على وحدة الجمهورية التركية وحدة راسخة. أرضا وشعبا ومؤسسات، حاضرا ومستقبلا.

في الوقت عينه، أصر أتاتورك على عدم الاعتراف لأية أقلية، عرقية كانت أم مذهبية، بحقها في تقرير مصيرها في الانفصال عن الدولة التركية أو بحكم ذاتي. داخل أراضيها لأن ذلك سيضر حتما بالمصالح الحيوية للأمة التركية وللشعب التركي. وعلى الجيش الجمهوري أن يستخدم أقصى درجات العنف ضد كل أشكال التمرد أو الانفصال كسياسة ثابتة لا يجوز التخلي عنها في جميع الظروف. فالدولة التركية في السياسة الكمالية تعبير عن مصالح الشعب التركي على اختلاف انتماء الجماعات فيه الى أكثرية أو أقلية. لأن الدستور الجديد للجمهورية قد ساوى بين المواطنين الأتراك في الحقوق والواجبات. وبالتالي على الجميع العمل من أجل الوحدة الداخلية على أسس وطنية جامعة. على غرار ما تقوم به الدول العصرية الراقية التي تضم تجمعات سكانية متباينة الأعراق والمذاهب لكنها موحدة الأهداف والارادة على العيش المشترك. وتمثل الشعب التركي في برلمان منتخب مباشرة من الشعب على أسس ديموقراطية. فالجمهورية التركية تجسيد حي للأمة التركية ذات السيادة المطلقة على أراضيها. وعلى الجماعات العرقية والمذهبية فيها أن تنضوي تحت لواء الدولة المركزية التركية. وكل ولاء سياسي لدولة خارجية أو لمبادىء تتناقض مع مصالح القومية التركية يعتبر خيانة عظمى ويجب أن يعاقب دعاته بقسوة بالغة.

لقد حرصت الكمالية على تجاوز سلبيات التجربة العثمانية التي اعتمدت نظاما للملل فتح الباب واسعا أمام تدخل الدول الأجنبية تحت ستار حماية حقوق الأقليات الدينية في السلطنة، ونتج عن ذلك أن ضعفت السلطنة من الداخل ثم انهارت نهائيا في الحرب العالمية الأولى.

على الجانب الاقتصادي، بنيت التجربة الكمالية على أسس العمل من أجل تطوير المجتمع التركي من مجتمع ريفي، زراعي، تقليدي الى مجتمع مدني. صناعي. حديث وقد أعطى أتاتورك أهمية استثنائية لحركة التمدين المقرونة بادخال التعليم على نطاق واسع الى مختلف المناطق والطبقات في الدولة التركية الحديثة. وقد اعتمد في ذلك. وبشكل أساسي. على النموذج الغربي في التعليم وطرائق التدريس في مختلف المراحل. وتزامنت حركة تحديث التربية والتعليم هذه مع انتعاش الأفكار الليبرالية ذات المنحى الأوروبي على حساب اضعاف الاتجاهات الدينية والثيوقراطية التي كانت سائدة بقوة في السلطنة العثمانية استنادا الى نظام الملل وتبنى السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة به. وعمل أتاتورك وخلفاؤه من بعده على تحديث قطاع المواصلات والنقل بهدف ربط المناطق التركية الواسعة عبر شبكة حديثة من الطرقات وتطوير القوى المنتجة في مجالي الحرف والصناعة. لذلك فتح الباب واسعا أمام الرساميل الأوروبية للتوظيف في مختلف قطاعات الانتاج والنقل في تركيا. ولم تمض سنوات طويلة حتى تبدلت تركيا بشكل واضح من دولة ذات انتاج زراعي تقليدي متخلف الى واحدة من أكثر دول الشرق الأوسط نموا في مجال التصنيع والانتاج الحرفي المتطور. وبقت الجمهورية التركية تعتمد بشكل أساسي على القطاع الصناعي، بالاضافة الى الانتاج الزراعي. في عملية التبادل التجاري مع الدول الأخرى.

تجدر الاشارة الى ان عملية التحديث في قطاعي الصناعة والنقل كانت تفتقر الى الرساميل المحلية من جهة، والى الخبرة البشرية من جهة أخرى. ونظرا لغياب البرنامج التحديثي الواضح لدى حكم أتاتورك وخلفائه من بعده فان عملية التحديث تزامنت مع مشكلات اقتصادية واجتماعية حادة لا تزال تعاني منها مختلف الطبقات الاجتماعية. فالصناعة الحديثة في تركيا قامت على أسس التغريب، والربح السريع، واقتصاد السوق، ورأسمالية تابعة، وقادتها طبقة مقاولين مرتبطين بالبنوك الأجنبية أكثر من ارتباطهم بقوى الانتاج المحلي في تركيا.

ورغم الأزمات الكثيرة التي رافقت مسيرتها يمكن التأكيد على ان التجربة الكمالية قد نجحت في تأسيس الجمهورية التركية وحمايتها منذ نهاية الحرب العالمية الأولى حتى الآن. مرد ذلك الى ان عناصر القوة والاستمرارية موجودة داخل هذه التجربة من جهة، والى ان القوى الكمالية ما زالت وفية للمبادىء الأساسية التي نادى بها أتاتورك من جهة أخرى. فقد أرسى مصطفى كمال دعائم الجمهورية الجديدة على أسس عصرية كالدستور، والبرلمان المنتخب ديموقراطيا من قبل الشعب. وتحديث الادارة والجيش وقوى الانتاج. يضاف الى ذلك أن التجربة الكمالية وضعت موضع التطبيق العملي الكثير من شعارات التحديث التي نادى بها المصلحون الأتراك في ظل السلطنة العثمانية منذ القرن التاسع عشر.

ليس من شك في أن الكثير من اصلاحات مصطفى كمال قد تمت صياغتها من قبل المصلحين الأتراك أنفسهم ولم تأت مجرد اقتباس لآراء المصلحين الأوروبيين فقد حذا المصلحون الأتراك حذو المصلحين اليابانيين في اقتباس بعض الأفكار الاصلاحية الغربية بعد تعديلها وتطويرها بما يتلاءم مع المصالح الاساسية للشعب التركي، كما ان بعض المقولات التحديثية التي تبنتها الكمالية كانت من نتاج الفكر الاصلاحي التركي وليست مجرد اقتباس لأفكار الغير وللقوالب الجاهزة في الاصلاح. فالتجربة الكمالية فتحت الباب واسعا أمام تأسيس أحزاب عصرية بهدف نقل الحياة السياسية في الجمهورية الفتية ومن اطار النظام السياسي التقليدي الذي كان سائدا في العهد العثماني.

ومن المعروف جيدا أن السلطان العثماني في النظام القديم كان يمثل نظاما اوتوقراطيا بوجهين. مدني وديني. يعاونه في ذلك جهاز متكامل من القوى العسكرية والبيروقراطية والدينية. وقد وضع المجتمع العثماني. ولعقود طويلة منذ القرن التاسع عشر حتى انهيار السلطنة. في حالة من الجمود القسري عبر ضرب كل قوى التغيير الداخلي. بالمقابل. أوجد مصطفى كمال وخلفاؤه من بعده نظاما سياسيا عصريا تلعب الأحزاب السياسية فيه الدور الأساسي في عملية التغيير الديموقراطي. وأوجد كذلك جهازا بيروقراطيا جديدا حاول تطوير الادارة التركية مستفيدا من النتائج الادارية الغربية. ومن ناحية أخرى، حاولت التجربة الكمالية الفصل الكامل ما بين الدين والدولة في المجال السياسي من دون التخلي عن الدين الاسلامي كمكون حضاري للتجربة الاصلاحية التركية. فقد فسرت هذه التجربة عمدا بشكل خاطىء وفي جميع الدول العربية والاسلامية، وتم تقديمها كتجربة انحراف عن الشريعة الاسلامية وتغريب للمجتمع التركي الحديث. علما بأن الكمالية نجحت في انقاذ المجتمع التركي الحديث والمعاصر من فرق الدراويش والفرق الصوفية التي نمت النسيج الاجتماعي بشكل مريع في أواخر حكم السلطنة العثمانية، وكان على مصطفى كمال أن يتخذ تدابير اصلاحية جذرية بهدف اعادة الاعتبار لدور الدين في المجتمع كنظام من القيم الاخلاقية التي تحض على العلم والعمل والانتاج وليس كشعارات وطقوس تستغل الطاقات الانسانية في مظاهر سلوكية لا تمت الى الدين بصلة لكنها تدمر البناء الاجتماعي عن طريق ابعاد الناس عن دائرة العلم الحديث، والعمل الاجتماعي، والابداع الفردي والجماعي.

لقد أطلق أتاتورك سلسلة من الاصلاحات الضرورية لبناء مجتمع عصري عن طريق ازالة الكثير من العقبات والمعيقات التي كبلت الناس بقيود تعسفية كبيرة، تارة باسم ممارسة الطقوس والشعائر الدينية القديمة وطورا باسم تحديث العسكر العثماني وتخصيصه بالقسم الأكبر من موازنة السلطنة بهدف الحفاظ على سلطنة مترامية الأطراف لكنها تضج بحركات التحرر والانفصال المدعومة من القوى الاستعمارية الخارجية.

ومع تلاحق الهزائم العسكرية العثمانية طوال القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين. كانت السلطنة تزداد ضعفا وتتقلص مساحتها الجغرافية باستمرار في وقت ازداد فيه جهاز السلطنة العثمانية فسادا واهتراء. ونتج عن ذلك ان المجتمع المدني العثماني قد دفع نفقات باهظة لتغطية ثمن الهزائم العسكرية ومتطلبات النظام السياسي والاداري الفاسد.

بالمقابل، شكلت الكمالية حركة انقاذ واسعة لسمعة الجيش التركي الجديد عن طريق تحديث مختلف القطاعات والوحدات فيه مما أتاح له الفرصة لخوض معارك عسكرية ناجحة أدت الى تحرير الأراضي التركية من الجيوش الأجنبية التي سيطرت عليها لسنوات قليلة، وأعادت ثقة الشعب التركي بجيشه القادر على حماية الجمهورية التركية. أرضا وشعبا ومؤسسات، فشكلت بالتالي انقاذا للمجتمع المدني التركي عن طريق تحديث الادارة وحماية قوى الانتاج. واطلاق حركة تغيير واسعة النطاق في مختلف المجالات، وافساح المجال أمام المرأة التركية كي تعبر عن نفسها بحرية أكبر بعد تجاوز الكثير من العادات والتقاليد السائدة التي كانت تحد من حريتها الشخصية.

هذا في وقت شهد فيه المجتمع التركي تبدلات جذرية على صعيد الفكر والممارسة اليومية عند الرجال والنساء معا، وساهم التعليم العصري بشكل واضح في ادخال تلك التبدلات وتطويرها لدرجة أن المجتمع التركي في عهد الجمهورية قد اختلف بشكل واضح عما كان عليه ابان المرحلة العثمانية الطويلة. وبشكل خاص من حيث التبدلات الايجابية التي طرأت على دور الجيش، والمرأة. ونظام التعليم، وقطاعات الانتاج وغيرها.

تبقى ملاحظة أخيرة في هذا المجال أن التجربة الكمالية قد تأثرت فعلا بالأفكار الاشتراكية التي كانت تفرض حضورها الفاعل على كثير من تجارب التحديث في العالم كله بعد نجاحها في بناء الاتحاد السوفييتي كدولة قوية ابان مرحلة ما بين الحربين العالميتين. وعلى علاقة تماس مباشر مع الجمهورية التركية. وقد أبرم مصطفى كمال بعض الاتفاقيات العسكرية والسياسية مع الاتحاد السوفييتي. ولعبت الأفكار الاشتراكية دورا ملحوظا في رسم سياسته الاقتصادية والاجتماعية، بالاضافة الى الحضور الفاعل للأحزاب ذات التوجهات الاشتراكية والشيوعية الناشطة داخل تركيا نفسها. نخلص الى القول أن التجربة الكمالية قد استمدت عناصر القوة والمنعة من أفكار المصلحين الأتراك بالدرجة الأولى، ومن تجارب التحديث التي كانت سائدة في الدول الأوروبية ذات الحضور الثقافي الفاعل في تركيا ابان السلطنة العثمانية. ومن أجواء الأفكار الليبرالية والديموقراطية والاشتراكية التي كانت سائدة في العالم كله في فترة ما بين الحربين العالميتين. يضاف الى ذلك أن الأفكار والأحزاب الفاشية والنازية والديكتاتورية في تلك المرحلة كانت تهدد الحركات الاصلاحية في الدول المجاورة لايطاليا وألمانيا. لذلك أعطيت الأولوية للحكم العسكري وتحديث القوى العسكرية على حساب قوى الانتاج وتطوير البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية.

* مؤرخ لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٢

مجلس التعاون الخليجي حكمة قادة وطموح شعب

في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أكد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الثوابت الخليجية المشتركة التي تقوم عليها سياسة مجلس التعاون ومواقفها تجاه القضايا الاقليمية والعربية.

وتشكل كلمة وزير الخارجية اعلانا واضحا عن توجه دول المجلس جميعاً للعمل معا من أجل تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

ولعل الحديث عن مبادرات الامارات السلمية لانهاء احتلال ايران لجزرنا الثلاث يحتل مكانة المقدمة عند تناول الأوضاع الراهنة في منطقة الخليج، فانتهاء هذه القضية من شأنه ان يفتح الباب واسعا امام انتهاء التوتر وبدء تحسين العلاقات الخليجية الايرانية التي تعد ركنا أساسيا من أركان الأمن الإقليمي.

وتأكيد رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي على رفض محاولات ايران لتغيير الطبيعة الديموغرافية والتاريخية للجزر الثلاث المحتلة، لايعبر عن موقفنا الوطني فحسب... بل هو موقف خليجي عام يساند الحق ويهدف الى استرداد السيادة العربية على أرض احتلت ولن تؤدي المناورات أو الادعاءات الى التوقف عن المطالبة به.

وتأتي دعوة وزير الخارجية لانهاء الأزمة العراقية الراهنة بالطرق الديبلوماسية لتعبر عن رغبة حقيقية في تجنيب المنطقة شرور الخيار العسكري الذي لن يولد سوى مزيد من الدمار والكراهية.

ولم تكن هذه الدعوة وليدة عاطفة. وانما تأتي استجابة لمسؤولية كبيرة وادراك واع لمخاطر انهاء النزاعات بالوسائل العسكرية.

ان منح السلام فرصة لايعني على الاطلاق التخلي عن دعوة العراق للاستجابة للقرارات الدولية. وانما يعني ان للشرعية الدولية وسائلها وان الكلمة الأولى لن تكون لمن يتحدث بمنطق القوة.

ان منطقتنا الخليجية بحاجة للأمن والسلام ولن تكتمل معادلتهما سوى بالسعي الجاد لضبط الايقاع على نغمة واحدة تنشد الاستقرار والخير للجميع.

لقد عبرت كلمة وزير الخارجية عن إرادة خليجية قوية للعمل يداً واحدة من أجل السلام، والتعاون من أجل الرخاء.

ولقد اثبت مجلس التعاون الخليجي انه كيان سياسي قوي وجد ليبقى معبراً عن إرادة شعب واحد يتطلع الى التعاون مع مختلف الامم والشعوب، وينشد المساهمة في بناء نظام اقليمي ودولي عادل يؤدي من خلاله كل راغب بإرادة مسؤولة دوره لتحقيق مصالحه وصيانة حقوقه.

لقد صمد المجلس في مواجهة عواصف سياسية واقتصادية، وتمكن من تفادي آثار حربين شرستين وقعتا قرب حدوده وكادت نيرانهما تصل الى داخل قلبه، ولولا حكمة قادته وإرادة شعوبه لحدثت عواقب لايعلم مداها الا الله.

ان التعاون بين دول المجلس هو الطريق الوحيد لضمان سلامها وأمنها ورخاء ورفاهية شعوبها... ولابديل للتضامن في مواجهة مختلف الظروف والتحديات.

وبلاشك ان نموذج مجلس التعاون جدير ان يحتذى، وجدير بدوله أن تكون ركنا أساسياً، وضلعاً قوياً من اضلاع الأمة العربية المتعافية القوية التي شاء الله لها أن تكون من خير الأمم... ولكن ذلك لن يتحقق الا بصدق التوجه وقوة الإرادة ومجلس التعاون يؤكد صحة ذلك بلا جدال.

والأمل كبير في أن تؤكد القمة الخليجية المقبلة قوة وحدتنا وعظمة تضامننا وان تدفعنا الى الأمام بتوجيهات قادة عظام يؤمنون بأن العرب أقوياء لو تضامنوا، عظماء لو اتحدت إرادتهم.

الاتحاد



حوارات أم تصفية حسابات؟

«مش فاهمين شيء» و«مش سامعين شيء» تعليق بليغ واختصار مفيد لإحدى الحلقات الأخيرة من برنامج قناة الجزيرة «الاتجاه المعاكس»، وصاحب هذه الكلمات مقدم الحلقات فيصل القاسم في مواجهة الضوضاء الصوتية المتخفية باسم حوار بين وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور وممثل حماس في ايران أبو محمد مصطفى.

واستغلال هؤلاء لهذه المساحة الحرة المتاحة عبارة عن سيل من الاتهامات يتقاذفها الضيفان من العمالة لاسرائيل وأميركا وايران إلى استخدام ألفاظ غير لائقة. ولعل الوزير حسن عصفور اكتشف الأسلوب الأمثل «للحوار» في برنامج «الاتجاه المعاكس» فبدا غير مكترث بعض الأحيان ومهاجما أغلب الوقت ومقاطعا مداخلات خصمه ورافعا صوته كل الأوقات، ولذا اعتقد أن أسلوبه هو الأنجح إلى الآن وأنصح كل من يدعوه برنامج «الاتجاه المعاكس» لتبنيه ولن نسمع بعد ذلك أن مقدم البرنامج أحرج الضيف وتصيده. وبطبيعة الحال ضحية هذا الأسلوب الاستنزافي هو الحوار نفسه وموضوعيته. فلم نسمع الكثير الايجابي الموضوعي أو السلبي الموضوعي - إن صح التعبير - عن اتفاقية «واي بلانتيشن» وتأثيرها وتداعيات تنفيذها.

وتأتي هذه الحلقة الأخيرة في أعقاب حلقة أشهر أدت إلى اغلاق مكتب قناة الجزيرة بالأردن وإلى حالة من الاستياء العام بين الرأي العام الأردني وتابعت تناول التلفزيون الأردني لتداعيات هذه الحلقة والتي شملت اسكتشا فكاهيا على نمط الاسكتشات الكوميدية البريطانية ولابد من الاشارة إلى أن الرد الأردني التلفزيوني - شكلا ومضمونا - لم يتجاوز الأنماط الكلاسيكية للتلفزيونات الحكومية في العالم العربي.

والسؤال الأعمق يتمحور حول مشكلة الحوار العام في عالمنا العربي وهل نحن غير قادرين على ممارسته؟. ولم يتحول كل حوار إلى اتهام بالعمالة واتهام مضاد بالامبريالية أو العلمانية أو حتى الصهيونية؟. هل تكمن جذور رفض رأي الغير في الايديولوجيات القطعية التي يتبناها العديدون منا سواء كانوا على يسار الخارطة السياسية أو يمينها؟. سجل برامج قناة الجزيرة - للأسف - يوضح أن حوارات قياداتنا السياسية ليست أكثر من تصفية حسابات بمعزل عن تنوير الرأي العام وفي ظل هذه الظروف أجد أن استراتيجية حسن عصفور هي الأجدى.

د. انور قرقاش

الباسك... المرحلة الضبابية بعد الانتخابات

د. عفيف رزق *

هل تودع القارة العجوز القرن العشرين بتسوية آخر بؤر الانفصال في الشمال الاسباني - الباسك، أم ان هناك عاصفة جديدة تنتظر تلك المنطقة بعد هدنة غير مشروطة وغير محدودة أعلنتها المنظمة الباسكية المسلحة «أيتا» لتعيد حساباتها وتستجمع قواها بعد ثلاثين عاما من الصراع المسلح المرير؟. ثم هل الحل الذي توصل اليه المتقاتلون في ايرلندا الشمالية شجع مقاتلي الباسك ليضعوا السلاح جانبا ويلجأوا الى الصراع السياسي كما تفعل الآن رابطة «الشمال» الايطالية، عبر الاصرار على التمايز عن بقية المناطق وخصوصا في الميادين الاقتصادية وصولا الى التمايز في الميادين السياسية والاجتماعية، ولذا تنشط العواصم الاوروبية المركزية في الاسراع في إكمال البناء الاوروبي الموحد والذي ستدخل إحدى مراحله حيز التنفيذ العملي في أول العام المقبل عبر تبني النقد الأوروبي الموحد «الأورو» اذا لم يكن باستطاعة هذه العواصم، ومنها مدريد مثلاً، تقديم الحلول الجذرية لبؤر الانفصال التي تثور على أطراف الوطن الأم؟ وأخيراً، هل سيكون بمقدور «الوعاء الأوروبي» استيعاب الحركات الانفصالية عن طريق تخفيف قبضة العاصمة المركزية عن هذه الأطراف كما توقع أحد أساتذة العلوم السياسية في جامعة برشلونة؟

لقد طرحت هذه التساؤلات وغيرها في اليوم التالي لاختتام مؤتمر «ليزارا» الذي عقد في الثاني عشر من سبتمبر الماضي وجمع معظم التيارات السياسية الباسكية وخرج باتفاق لخوض الانتخابات الاشتراعية المحلية في الباسك وكان من نتيجته ان أعلنت «أيتا» الهدنة غير المشروطة وغير المحدودة في سبتمبر الماضي والاحتكام الى صناديق الاقتراع في ٢٥ اكتوبر ١٩٩٨.

جذور الصراع في الباسك ودور «أيتا»

يفخر الباسك المنتشرون في شمال اسبانيا وفي جنوب فرنسا ان جذورهم تعود الى مئات السنين في هذه المنطقة. ويأخذون، فيما خص باسك اسبانيا، على حكام مدريد أنهم يعملون على إزالة الهوية الباسكية وخصوصا في الميادين الثقافية والتراثية، وصراعهم الطويل مع هؤلاء الحكام يتعدى الاطار التاريخي ليصل الى النواحي الاقتصادية حاليا، اذ يعتبرون ان ما يدفعونه من ضرائب وما تنتجه مناطقهم من ثروات لا يتناسب البتة مع ما تقدمه مدريد من خدمات وتنمية اقتصادية. لقد بدأت مشاعر الاحتجاج في الظهور منذ أواخر الخمسينات في عهد الديكتاتور فرانكو حيث ولدت في يناير ١٩٥٩، منظمة «أيتا» أو «بلاد الباسك والحرية» وذلك عندما انشقت مجموعة من الشباب القوميين الباسك عن الحزب القومي الباسكي حيث أخذت عليه تصرفه السلبي ازاء زوال علامات الهوية الباسكية خصوصا اللغة والثقافة. طورت «أيتا» خلال العشر سنوات الأولى من وجودها، ايديولوجية قومية صافية وحددت مهمتها بتحرير «الشعب الباسكي العامل». وفي أوج الحرب الباردة حذت «أيتا» حذو المنظمات التي تعتمد على السلاح كعامل رئيسي في عملية التحرير الوطني، فظهرت عملياتها المسلحة ضد القوى الأمنية الاسبانية في أواخر الستينات. وعلى رغم زوال عهد فرانكو العام ١٩٧٥ وسيادة الديموقراطية في اسبانيا وتسلم الاشتراكيين الاسبان مقاليد الحكم، في مطلع الثمانينات وتعرض هذه المنظمة لصراعات داخلية بين أجنحتها المختلفة بين مؤيد للعمل السياسي وللعمل العسكري، بقيت «أيتا» المحرك الرئيسي للأحداث في منطقة الباسك.

لم تؤد الاتصالات التي كانت تجري بين الحين والآخر بين قادة المنظمة والحكومات الاسبانية الى نتائج حاسمة في وقف دورة العنف التي تعدت منطقة الباسك الى اسبانيا بكاملها، وتبنت المنظمة شعار «الاستقلال» التام عن السلطة الاسبانية ولم تكتف بحكم ذاتي موسع مطبق منذ العام ١٩٧٩، مقابل ذلك اشتد الضغط العسكري الاسباني على مقاتلي وقادة المنظمة فتم القاء القبض على العديد من هؤلاء ووضعوا في سجون بعيدة عن عائلاتهم، كانت «أيتا» تعلن هدنة محددة تتوقف فيها عن اعمال العنف، لكنه في ١٦ سبتمبر الماضي أعلنت هدنة دون شروط ولأجل غير مسمى، وأعاد المراقبون خطوة «أيتا» هذه الى عوامل عديدة أهمها:

١- تحالف النقابات العمالية في منطقة الباسك على اختلاف توجهاتها السياسية مما عزز تواجدها في شتى المؤسسات العامة والخاصة في المنطقة، فاستنتج قادة «ايتا» ان مستقبلهم في الحياة الاجتماعية الباسكية يتوقف على نبذ أعمال العنف.

٢- أزدياد مشاعر اللامبالاة لدى الشعب الباسكي ازاء ما يتعرض له مقاتلو وقادة «ايتا» على أيدي القوات الأمنية الاسبانية، ومرد ذلك الى المعاناة التي تتكبدها فئات المجتمع الباسكي من الاحداث العسكرية التي لم تؤد الى نتائج حاسمة ايجابية.

٣- نجاح القوات الأمنية الاسبانية في تضييق الخناق على تحركات قادة ومقاتلي المنظمة وارغامهم على العيش بسرية وبعيداً عن التأثير في مناطق تواجدهم.

٤- نجاح المفاوضات بين المتقاتلين في ايرلندا الشمالية، مع أهمية الفروقات لأسباب الصراع بين الباسك وايرلندا الشمالية، مما أعاد التفاؤل للمجتمع الباسكي بأن المفاوضات يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية أفضل من الحروب المستمرة منذ ثلاثين عاما وأوقعت حوالى الألف قتيل.

يضاف الى هذه العوامل، عوامل التعب، التي بدأت تغزو قيادة ومقاتلي وأنصار المنظمة من القتال الدموي والعبثي وعدم ملاءمة الأوضاع الاقليمية والدولية لاشكال هذا الصراع.

القوى السياسية في الباسك

يبلغ عدد سكان الباسك حوالى ٢,٢ مليون مواطن يقطنون في ثلاث مناطق ادارية داخل الحدود الاسبانية، تتمتع هذه المناطق منذ العام ١٩٧٩ بحكم ذاتي موسع يشرف على التعليم والشرطة والاقتصاد والقضاء ما عدا ميادين الدفاع والسياسة الخارجية. واستنادا الى الانتخابات الاشتراعية المحلية التي جرت في ٢٥ اكتوبر ١٩٩٨ لانتخاب برلمان باسكي يبلغ عدد أعضائه ٧٥ عضواً وتستمر ولايته أربع سنوات وتنبثق عنه حكومة محلية، فان القوى السياسية التي خاضت هذه الانتخابات بالاحزاب السياسية التالية:

١- الحزب القومي الباسكي، تأسس العام ١٨٩٥، وهو من أكبر الاحزاب الباسكية القومية المعتدلة وأحد الحلفاء البرلمانيين للحزب الشعبي الاسباني الحاكم في اسبانيا بزعامة خوسيه ماري أزنار. حصل في الانتخابات المحلية العام ١٩٩٤ على ٢٢ مقعداً. أما في انتخابات ٢٥ اكتوبر الاخيرة فقد حصل على ما نسبته ٢٢٧,٩ في المئة من الأصوات أي على ٢١ مقعدا وحل في المركز الاول في مقاطعة «بيسكاي» الباسكية، يعمل على استقلال الباسك عبر الحوار السلمي.

٢- حزب التضامن الباسكي نشأ على أثر انشقاق الحزب الاول العام ١٩٨٦ وهو معتدل ايضا وقومي، حصل على ستة مقاعد بدلا من ثمانية في انتخابات العام ١٩٩٤.

٣- حزب الوحدة الشعبية، انشىء العام ١٩٨٧، يعتبر الواجهة أو الجناح السياسي لمنظمة «أيتا»، تقدم الى الانتخابات الاخيرة تحت اسم «المواطنون الباسك»، حل في المركز الأول في مقاطعة «غويبوزكوا» وحصل على ١٢,٩ في المئة من الأصوات أي على ١٤ مقعدا بزيادة ثلاثة مقاعد عن انتخابات العام ١٩٩٤. يعمل على استقلال الباسك مع غلبة الجناح المتشدد فيه الذي يؤيد العمل العسكري.

٤- الحزب الشعبي الحاكم في اسبانيا، عرف هذا الحزب تقدما مذهلا في الانتخابات الاخيرة. اذ حتى مطلع التسعينات كان عدد أنصاره لا يتجاوز الـ١٠٠ ألف، في حين انه اصبح القوة السياسية الثانية في منطقة الباسك بحصوله على ١٦ مقعداً نيابياً في برلمان المقاطعة، حل في المركز الأول في «آلافا» حيث يجتمع برلمان وحكومة الباسك.

٥- الحزب الاشتراكي، وهو الحزب الذي حكم اسبانيا مدة ١٥ عاما ابتداء من العام ١٩٨٢ بقيادة فيليب غونزاليس، كان يمثل القوة السياسية الثانية في الباسك حتى انتخابات ١٩٩٤ بحصوله على ١٢ مقعداً نيابيا ومع ذلك عرف تقدما في الانتخابات الأخيرة إذ حصل على ١٤ مقعداً نيابياً أي ما نسبته ١٧,٥ في المئة من الأصوات، وكحزب أزنار يعارض انفصال الباسك عن اسبانيا.

٦- حزب «اليسار الموحد» وهو فرع الحزب الشيوعي الاسباني في الباسك، حصل على مقعدين في الانتخابات الاخيرة بدلاً من أربعة في انتخابات العام ١٩٩٤.

٧- الحزب المناطقي في مقاطعة «آلافا» تشكيل سياسي صغير لوسط اليمين يتمثل في اقليم «آلافا» وقاعدته تتشكل من أقلية باسكية، حصل على مقعدين بدلاً من خمسة في انتخابات العام ١٩٩٤.

هذه البانوراما السياسية المتنوعة في الباسك والتي تتراوح معتقدات أحزابها بين القومية الضيقة الى المعتدلة الى تلك التي تشمل اسبانيا بكاملها، ماهي آفاق عملها في المرحلة القادمة على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات التي جرت، لأول مرة في تاريخ المنطقة، بحرية وهدوء ومن دون تفجيرات أو اعمال عنف.

آفاق المرحلة القادمة

أولى الملاحظات التي جاءت بها الانتخابات الاخيرة، وهي السادسة التي تجرى في المنطقة، هي نسبة المشاركة العالية من قبل الباسك، فاعتبرها بعض المراقبين استفتاء حقيقيا لتأييد أو رفض حق تقرير المصير لشعب الباسك، فقد وصلت نسبة المشاركة الى ٧٠,٧ في المئة من أصوات المقترعين البالغ عددهم ١,٨ مليون ناخب، أي أكثر بـ ١١ في المئة من انتخابات ١٩٩٤ وأكثر بواحد في المئة من الرقم القياسي السابق العام ١٩٨٦.

أما ثاني هذه الملاحظات فهي ان الناخبين الباسك جندوا تقدمهم بالقوميين المعتدلين وخصوصا الحزب القومي الباسكي الذي يتولى حكم المنطقة منذ العام ١٩٨٠، وقد كان لهذا الحزب الفضل الأول في فتح الحوار مع القوميين الراديكاليين وهم الجناح السياسي لمنظمة «ايتا». ومن المعلوم ان هذا الحوار أدى الى عقد مؤتمر «ليزارا» وبالتالي الى اعلان الهدنة اللامشروطة واللامحدودة.

وثالث هذه الملاحظات هي تقدم الاحزاب الكبرى المعتدلة على حساب الاحزاب الصغرى، وخصوصا الحزب الشعبي الحاكم في اسبانيا والحزب الاشتراكي القوة السياسية الرئيسية المعارضة في مدريد.

وآخر الملاحظات التي استنتجها المحللون من هذه الانتخابات والمشاركة القياسية فيها هي ان الباسك اقترعت لصالح السلام والحوار السلمي الهادئ لحل اشكالية الوضع السياسي المستقبلي ونبذهم لاعمال العنف الدموي الذي لم ينتج عنه سوى السجن والقتل والتشريد.

الا ان السؤال المطروح اليوم في الدوائر الحاكمة في اسبانيا وفي الباسك هو: من سيشكل الحكومة المحلية، وما هي برامجها المستقبلية؟ بالطبع تستطيع الاحزاب القومية تشكيل حكومة، برئاسة الحزب القومي الباسكي، تتمتع بأغلبية برلمانية (٤١ صوتا من أصل ٧٥. لكن كيف ستكون موازين القوى السياسية داخل هذه الحكومة، وبالتالي ما هو دور الجناح السياسي لمنظمة «أيتا» فيما اذا ما انضمت الى الحكومة؟ واذا لم تتشكل هذه الحكومة من هذه الاحزاب، هل يتحالف الحزب القومي الباسكي مع الحزب الشعبي أو مع الحزب الاشتراكي، عند ذلك، هل تبقى «أيتا» ملتزمة بالهدنة اللامشروطة واللامحدودة أم تعود دورة العنف الى منطقة الباسك؟

لقد وصفت إحدى الصحف المحلية في الباسك المرحلة القادمة بالضبابية لان الناخب الباسكي لم يحسم أمره بعد، ومع ذلك نصحت الصحيفة «أيتا» في افتتاحيتها عشية نتائج الانتخابات بأن «تعيد حساباتها، لان صمت الاسلحة يبرهن على انه اكثر افادة لها من نشاطها العسكري...»، في حين ان «أيتا» اذاعت بيانا جاء فيه «أنها لن تقدم عذرا ولن تطالب بوسام (...) إنها تطلب فقط اعتراف الدولة الاسبانية بحق وجود الشعب الباسكي وهويته القومية».

* باحث في القضايا الدولية

مأساة الصراع الخفي حول الكونغو

د. وائل آل سبتي *

مهد تسيد الولايات المتحدة الأميركية المطلق على العالم، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. المجال لها للالتفات الى مناطق نفوذ الدول الكبرى الأخرى، واختيار ما يروق لها، وبالتالي العمل بشتى الوسائل على سحبها منهم واستغلالها من قبلها.

وتشير الدلائل الى ان منطقة افريقيا الوسطى، اصبحت تحظى بالأولوية ضمن التوجهات الأميركية الجديدة، لذلك لاتألو الولايات المتحدة جهدا في سبيل ازاحة وابعاد منافسيها عن المنطقة، وهذا يشمل فرنسا بصورة خاصة باعتبارها صاحبة النفوذ الأوسع في افريقيا. ويرى المراقبون في زيارة وزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة والتي أعقبتها زيارة الرئيس كلينتون خلال هذا العام اشارة واضحة الى كل من يهمهم الأمر.

ينصب الاهتمام الأميركي، بالدرجة الأولى، على دولة الكونغو لمواردها الطبيعية الهائلة والمتنوعة، والتي كانت سببا في استماتة البلجيكيين، خلال الخمسينات، لابقائها تحت استعمارهم والقضاء على حركة التحرير بقيادة لومومبا.

وقد حاول الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك، السويدي همرشولد، بذل مساعيه الحميدة في سبيل انهاء القتال وحصول الكونغو على الاستقلال الا انه لم يتمكن من ذلك اذ قتل في حادث طائرة مريب أثناء توجهه الى الكونغو في العام ١٩٦١.

وقد دلت التحقيقات التي أجرتها أخيرا لجنة كشف الجرائم التي ارتكبت أثناء فترة النظام العنصري في جنوب افريقيا برئاسة الأسقف توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام ضلوع كل من دائرة المخابرات الاميركية (السي اي اي) وفرقة أم ١٥ البريطانية في الحادث بالتعاون مع شرطة جنوب افريقيا.

بعد حصول الكونغو على الاستقلال، بذل الرئيس موبوتو الموالي لفرنسا جهودا كبيرة لترسيخ الوجود الفرنسي في البلاد بحكم انتماء الكونغو الى المجموعة الفرنكوفية طيلة فترة حكمه التي امتدت لعدة عقود حظي الفرنسيون خلالها بالأولوية في كافة المجالات.

أدى ظهور كابيلا، المفاجئ والمثير للجدل واستيلاؤه على السلطة بعد الاطاحة بالرئيس موبوتو الى قلب الموازين فقد أمر كابيلا بقطع العلاقات التجارية مع فرنسا والغاء الأولوية الممنوحة للغة والثقافة الفرنسية بالاضافة الى قيام أعوانه بارهاب الفرنسيين الموجودين واجبارهم على مغادرة البلاد.

لم تمض عدة أشهر على حكم كابيلا حتى حدثت محاولة انقلابية ساهم فيها ضباط من وحدات الجيش تسببت في نشوب حرب أهلية لا تزال الكونغو تعاني منها حتى الآن لم تفد معها محاولات منظمة الوحدة الافريقية لاخمادها.

وبالرغم من اعلان فرنسا عن حيادها التام تجاه الصراع الدائر على لسان وزير خارجيتها فردان، الا ان مجريات الأمور تناقض ذلك تماما، فقد نشرت جريدة كاناردانشان الاسبوعية الفرنسية مقالا يفيد بأن الجهات الفرنسية كانت وراء محاولات الانقلابيين للاطاحة بكابيلا في العام ١٩٩٧ كما ان حركة المعارضة تلاقي الدعم والمساندة باستمرار من قبل الحكومة الفرنسية ومستشاري الرئيس شيراك، وهو ما أكدته جريدة الفيجارو التي أشارت بدورها الى قيام نكوما رئيس حركة الانقلاب بعدة زيارات الى باريس ولقائه بمستشاري الرئيس شيراك وكذلك استقباله لبعض الديبلوماسيين الأجانب أثناء تواجده في باريس.

وقد اعترف نكوما في احدى المقابلات الصحافية بأنه على علاقة مستمرة مع قصر الأليزيه منذ عدة سنوات، وأشاد بالدعم الفرنسي لحركته قائلا «ان فرنسا تتفهم مقاصدنا وأنا فرح بذلك»، كما ذكر في عبارة أخرى «ان موقف فرنسا من كابيلا يعني أننا لسنا وحدنا في المعركة، الا انه امتنع عن الاجابة على الاستفسار المتعلق بتزويد فرنسا لقواته بالأموال والأسلحة اللازمة.

يشير تاريخ نكوما الى انه عمل عدة أعوام في منظمة اليونسكو وكان يدعو في أحاديثه الى ضرورة تحقيق الديموقراطية في بلاده التي كانت تنوء تحت حكم موبوتو، كما شارك لعدة سنوات في القتال من أجل اسقاط نظام موبوتو الى ان تحقق ذلك الا انه بعد عدة أشهر من استيلاء كابيلا على الحكم اعلن نكوما معارضته للحكم الجديد وتولى قيادة حركة التمرد التي شاركت فيها وحدات الجيش الكونغولي واعلن انشاء ما يدعى «جبهة أعداء كابيلا».

لم يقتصر القتال الدائر على الكونغوليين وحدهم بل شاركت فيه الدول المجاورة كافة. ففي حين يتخذ بعضها موقفا مساندا لكابيلا ونظامه ويحاول البعض الآخر دعم قوات المعارضة، وهكذا أصبحت الكونغو مسرحا لحرب أهلية افريقية أكثر منها كونغولية.

وتلعب فرنسا، بدافع الانتقام من الولايات المتحدة الأميركية، واعادة هيبتها، دورا مهما في ذلك، حيث تقوم بدفع الدول الموالية لها لمساندة الانقلابيين. وعلى رأس هذه الدول، التي تعتبر حلقة اتصال واسناد للانقلابيين، جمهورية الجابون ورئيسها عمر بونكو الذي يعد أقدم وأهم السياسيين الأفارقة الموالين لفرنسا. بالاضافة الى جمهورية الكونغو برازافيل.

وهكذا، وفي الوقت الذي تحاول فيه كل من أميركا وفرنسا اخفاء أي أثر لوجود صراع بينهما، والاكتفاء بمد المتحاربين بما يحتاجونه عن طريق طرف ثالث، تتصاعد حدة الحرب الأهلية بين الجنود الكونغوليين في أرجاء متفرقة من البلاد مسببة المزيد من الدمار والخراب.

* باحث اكاديمي عربي

«التعاون الثلاثي» بدلا من التحرك الأحادي

أوتوجراف لامبسدورف

كانت المرة الأولى التي استمعت فيها لكلمة «ثلاثي» قبل ٢٥ عاما، عندما صدمنا النفط وصدم عددا من كبرى الدول الصناعية، التي بدت معتمدة أكثر وأكثر على التصرف من جانب واحد، في وجه ما كان حينها مشكلات مشتركة على أبسط تقدير.

وفوق جرف عال على نهر هودسون، اعتقد بعضنا -يابانيون وأميركيون وأوروبيون- بوجوب أن تقف مناطقنا الثلاث في وجه مشكلات علنية آخذة في التزايد. وتحتاج لقيادة مشتركة لحلها.

لكن الفكرة أصبحت مبتذلة بمرور الوقت، وحدث ان التقى الرئيسان فاليري جيسكار ديستان وجيرالد فورد، كما ولدت مجموعة الدول السبع الصناعية.

ان الفكرة شائعة في مناطقنا الثلاث، وقد تردى التعاون الثلاثي في النهاية وتحول الى فرص صحفية مهيبة وفخيمة استغلت الى حد كبير من أجل الاستهلاك المحلي.

وظل بقي العالم مقسما «بجدران» اسمنتية وأيديولوجية لا يمكن اختراقها، يزداد تعاوننا الثلاثي انتعاشا ورسوخا، لدرجة أنه بات من المسلمات.

لقد أخذ القلق يساور بعضنا من احتمال سقوطنا في قلب قلاع اقليمية داخلية النظرة. وكان ذلك الخوف المتزايد هو جوهر العملية التي حولت الاتفاقية العامة حول التعرفة الجمركية والتجارة (جات) الى منظمة التجارة العالمية المكتملة النمو.

وسقطت الجدران، وفتحت الأسواق، ودارت الأموال، وحجزت الرساميل، وقال البعض أن «التاريخ» قد انتهى.

لكن التاريخ عاد، وهذا يحدث دائما، لينتقم، فمع انتشار ممارسات السوق المشبوهة عبر آسيا، ومن ثم التهديد بتلويث أميركا اللاتينية، يبدو أن الدعوة التي تبرز فجأة هذه الايام في كل تعليق عليم ورصين عبر العالم هي: دعوا أميركا وأوروبا واليابان يتحملون مسؤولياتهم في القيادة من أجل التغيير.

فعبر السنين، وبالرغم من التعاون الوطيد بين الثلاثة كبرت الحالة مع كل واحدة تتصور نفسها «كتلة» تملك قدرات كبيرة -حكمة المال وحكمة التجارة- يمكن ان تسخر لمصلحتها قوانين السلوك الناشئة عن اتساع العالم. ونو أتينا «للأزمة» الحالية. فيمكننا القول انها لم تكن متوقعة من قبل الأغلبية. وفجأة سمعت أصوات «الثلاثين» الأوائل أمثال كيش ميازاوا، والرئيس بيل كلينتون، ورئيس الوزراء السابق ريمون بار عبر مختلف أنحاء العالم، وهي تعبر عن اصرارهم بعدم السماح لمناطقهم الثلاث بالعمل على نحو منفصل كالسابق، وبان هناك حاجة، أكثر من أي وقت مضى، لحشد قواهم.

واليوم، فان الحل يشمل ليس فقط احياء العلاقة الخاصة للمناطق الثلاث لتتجاوز التكتلات السائدة، بل هو يعني ايضا اعادة تنظيم المؤسسات التي تحملت وقاومت الازمات وتحتاج الآن لقوة جديدة. ولكن ثمة عيبين خطيرين لابد من تجنبهما.

الأول هو الثقة المبالغ فيها بالنفس، فلو تذكرنا كم كان ارتباط العملات الآسيوية بالدولار كارثيا، فيجب علينا الا نضيع الوقت في الافكار الفخيمة حول «بريتون وودز جديدة» أو «مناطق أهداف» من شأنها أن تتعدى نطاق الخيال، ولن تحدث في كل الحالات.

والثاني هو ظهور الاغراء بتدخل حكومي أكبر، سواء عن طريق الزيادات التضخمية في امدادات المال أو بواسطة فرض قيود عامة على التجارة العالمية.

وحسب بعض التقديرات، فان تلك التجارة، التي ظلت لزمن طويل محرك النمو العالمي، ربما تكون قد تراجعت بمعدل ٢٥٪ خلال الشهور الستة الماضية. والاستجابة للمطالبات المتزايدة لفرض اجراءات حماية تذكرنا بما حدث في مطلع الثلاثينات، ولا يمكن أن ينجم عنه سوى الكارثة. لكل من الدول الوليدة، ولنا نحن.

وربما كانت الكلمة الساحرة هي «الشفافية» فيجب على دولنا مجتمعة فرضها على صناعات خدمات المصارف والمال، والشيء نفسه ينطبق على صندوق النقد الدولي، حيث ان الشفافية دائما ما تتعطل وتتأثر بالأسباب السياسية لبعض الدول.

ان التأكيد المتجدد الذي اختارت مجموعة الدول السبع الصناعية وضعه للشفافية يحتاج الى تطبيق حماسي، ونشط، يضع في اعتباره وضع آليات للمحاسبة.

وزير الاقتصاد ألماني غربي سابق
ورئيس اللجنة الثلاثية للمجموعة الأوروبية

عن الهيرالد تريبيون

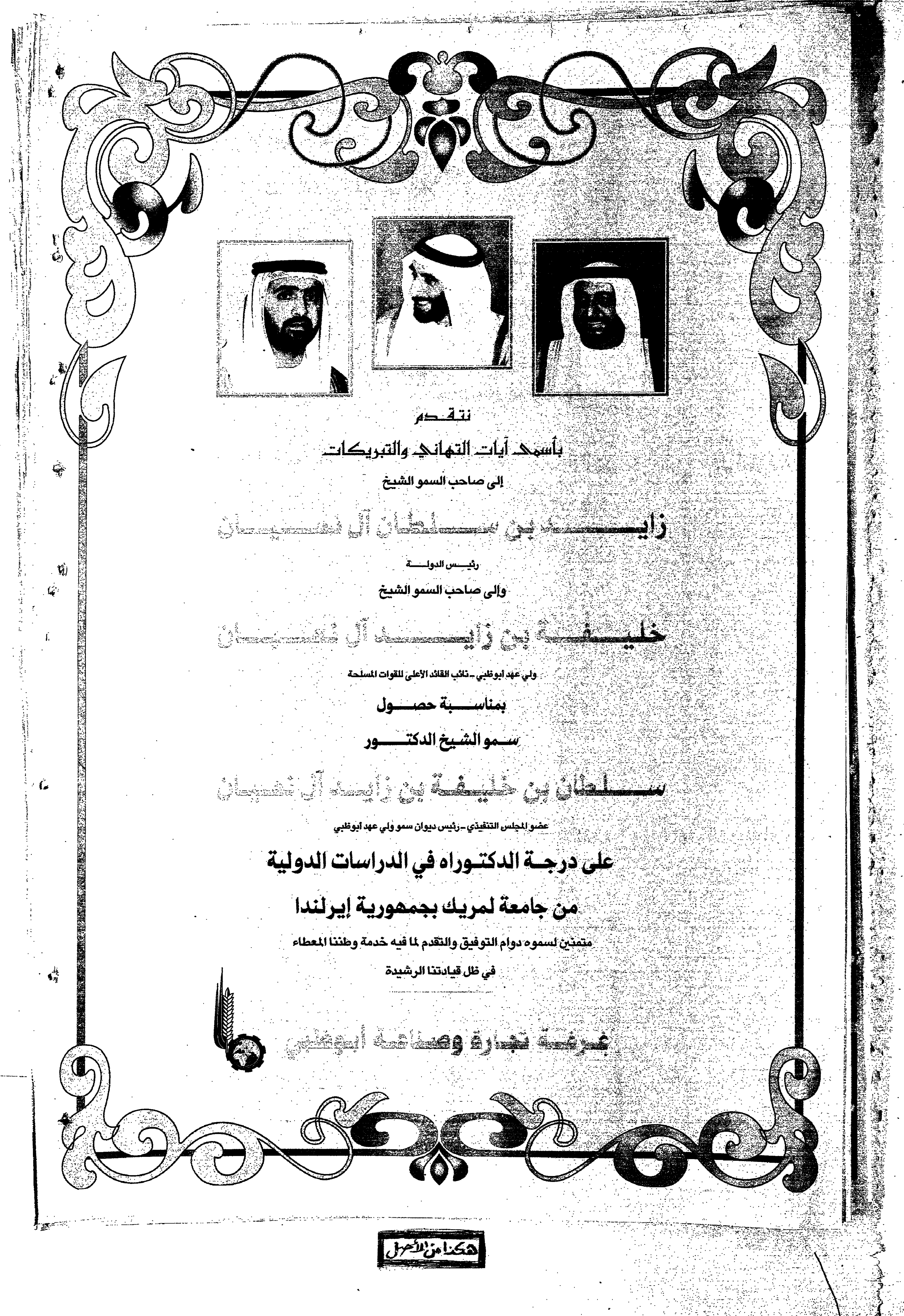
ترجمة: رفيق الجرجاوي

مكاتب الاتحاد في العالم

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE

alithp 01 @emirates .net .ae


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة حصول
سمو الشيخ الدكتور
سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان
عضو المجلس التنفيذي ـ رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي
على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية
من جامعة لمريك بجمهورية إيرلندا
متمنين لسموه دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا المعطاء
في ظل قيادتنا الرشيدة
غرفة تجارة وصناعة أبوظبي
هكذا من الأصل

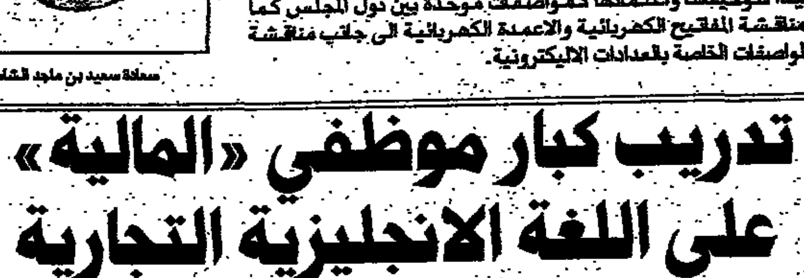
بدء اجتماعات لجنة المواصفات الكهربائية لدول التعاون في دبي

■ دبي - وام: ترأس سعادة سعيد بن ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء الاجتماع الحادي عشر للجنة المواصفات والمقاييس الكهربائية والمائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد بفندق شيراتون ديرة بدبي أمس ويستمر لمدة يومين.

في بداية الاجتماع رحب سعادة وكيل وزارة الكهرباء والماء بالوفود المشاركة في هذا الاجتماع الذي يهدف الى توحيد المواصفات الكهربائية والمائية بين دول المجلس وأضاف بأن اللجنة تسعى الى توحيد وتقريب هذه المواصفات بهدف توفير قاعدة صناعية جيدة للدول وتسهيل عملية الشراء الموحد واعطاء أسعار أفضل خاصة وان تكاليف بعض هذه الاجهزة المتعلقة بقطاعي الكهرباء والماء تكون مرتفعة.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة مسودة العناصر الأساسية لقطاع المياه تمهيدا لتوحيدها واعتمادها كمواصفات موحدة بين دول المجلس كما يتضمن مناقشة المفاتيح الكهربائية والاعمدة الكهربائية الى جانب مناقشة مشروع المواصفات الخاصة بالعدادات الاليكترونية.

سعادة سعيد بن ماجد الشامسي



تدريب كبار موظفي «المالية» على اللغة الانجليزية التجارية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ابرمت وزارة المالية والصناعة لدولة الامارات عقدا مع مراكز خدمات اللغة الانجليزية لمؤسسة «اي ال اس» الامريكية الرائدة في تعليم اللغة الانجليزية لعقد دورات تدريبية لكبار موظفيها.

وتركز هذه الدورات على تطوير وتنمية المهارات العالية في اللغة الانجليزية الضرورية خلال الاجتماعات التجارية وفي التعامل مع العقود والتقارير ويشارك فيها عدد من كبار موظفي الوزارة بما فيهم وكلاء الوزارة المساعدون والمدراء.

وقد تم توقيع العقد بعد قيام وزارة المالية والصناعة بدراسة متأنية لاحتياجاتها التدريبية ولعدد من الخيارات التي تلبي هذه الاحتياجات. ويعد العقد جزءا من مبادرة طويلة الامد لوزارة المالية والصناعة تستهدف توفير دورات في اللغة الانجليزية وغيرها تتبعها دورات اخرى لكبار الموظفين الآخرين خلال العام القادم. ويأتي هذا العقد في اعقاب قيام اي ال اس مؤخرا بإطلاق دورات متخصصة في اللغة الانجليزية التجارية في مراكزها الثلاثة بالدولة في ابوظبي ودبي والعين.

وقال جون ميلر المدير الاقليمي لمؤسسة «اي ال اس» في ابوظبي والعين ان هذه المبادرة تتوافق واهمية اللغة الانجليزية كلغة للتجارة العالمية وما يحققه اتقانها من نجاح في العمل والتطوير المهني.

الكويت تؤجل خصخصة محطات الوقود

■ الكويت ا.ف.ب: اعلن وزير النفط الكويتي، رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية الشيخ سعود ناصر الصباح ان الكويت اجلت تنفيذ خصخصة محطات الوقود.

واشار الوزير الموجود في واشنطن في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية الى «ان التوجه نحو الخصخصة لا يزال قائما وتمت الموافقة مسبقا على هذا المبدأ ولكن التأجيل كان للسعي نحو بلورة فكرة الخصخصة بشكل افضل».

وكانت الكويت تعتزم البدء بخصخصة ٣٠ محطة وقود تقوم شركة واحدة، تطرح اسهمها في البورصة، بالاشراف عليها. ولكنها اعتبرت لاحقا ان هذه العملية غير تنافسية. وتدرس الحكومة الكويتية حاليا انشاء عدد من الشركات المنفصلة لتسويق المنتجات النفطية.

وقال الوزير: «ان مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية ارتأى بحث بدائل اخرى لعملية الخصخصة على اسس تجارية يتم من خلالها تسويق المنتجات البترولية عن طريق عدة جهات او شركات بدلا من جهة واحدة فقط». واضاف «ان دراسة هذه البدائل تهدف الى تقديم خدمات افضل للمستهلك الكويتي اضافة الى اتاحة فرص اكبر للمشاركة في هذا النشاط. كما سيكون من اهداف هذه البدائل تحقيق الضمان والاستقرار للموظفين الكويتيين في هذه العمليات اضافة الى فتح فرص لتوظيف المزيد من العمالة الوطنية».

سياسات تنويع الدخل تحمي اقتصاد الدولة
(طالع ص ٣)

استقبل وفد الشارقة الاقتصادي

وزير التجارة الايطالي: الإمارات نقطة مهمة في حركة التجارة العالمية

■ تورينو - وام: اكد وزير التجارة الخارجية الايطالي بيارو لاسينو ان دولة الامارات تمثل نقطة مهمة في حركة التجارة العالمية وخاصة في مجال تجارة اعادة التصدير والصناعات التكميلية والتجميعية نظرا لما يتوفر لها من امكانات وتسهيلات للمشروعات الانتاجية والتسويقية. جاء ذلك خلال استقباله للوفد الاقتصادي لحكومة الشارقة الذي يزور ايطاليا حاليا.

من جانبه رحب السيد حمد محمد الزرى مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي خلال المقابلة بالاستثمارات الايطالية في الشارقة وبخاصة في المناطق الحرة بمطارات الشارقة والحمرية واكد ان دولة الامارات تولي اهمية كبيرة لتطوير علاقاتها مع كافة دول العالم وبخاصة ايطاليا. ودعا الى توسيع حجم الاستثمارات المشتركة في مختلف المجالات بين البلدين. مشيرا الى تميز المناخ الاستثماري للامارات بمقومات وحوافز عديدة مشجعة اهمها افساح المجال امام مزاولة الانشطة الاقتصادية بحرية اكبر حيث تحتل الدولة المرتبة السابعة عشرة بين ١٤٠ دولة في العالم تمنح مجالات اكبر للحرية الاقتصادية للاستثمار.

وحفلت جولة الوفد في مدينة تورينتو بالعديد من الاجتماعات واللقاءات مع رئيس واعضاء اتحاد الصناعات الخفيفة والمتوسطة والذي يضم في عضويته ٢٣٠ ألف شركة ومع محافظ مدينة تورينتو والمسؤولين في مختلف الادارات بالمحافظة وزيارة اكبر مصانع المجوهرات الايطالية.

كما اجتمع الوفد مع نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة تورينتو حيث بحث اللقاء التطورات التي يشهدها القطاع الصناعي في كلا البلدين وسبل الاستفادة من التقنية الحديثة والخبرات الايطالية في تطوير وتوسيع الانشطة الصناعية في الامارات وانشاء مراكز تجارية ترويجية للمنتجات الايطالية في الشارقة التي يمكن تسويقها بالمزايا الممنوحة لتجارة اعادة التصدير بالدولة. وأبدى الجانب الايطالي رغبته في تنفيذ بعض المشروعات الاستثمارية في الامارات بالتعاون مع القطاع الخاص المحلي.

وقال السيد حمد محمد الزرى ان ازدياد معدلات النشاط التجاري بالدولة نتيجة للتسهيلات الممنوحة للمستثمرين أوجب تقديم افضل الخدمات المقدمة للمستثمرين، مشيرا الى وجود البنية الاساسية لهذا المجال من شبكات المواصلات والاتصالات الحديثة ووجود ١١ ميناء بحريا و٦ مطارات بالاضافة الى المناطق الحرة التي تمتاز بتسهيلات واعفاءات يندر توفر مثيل لها في الدول الاخرى.

وعبر السيد ريكاردو ريكوت السكرتير العام لغرفة تجارة وصناعة تورينتو عن رغبة بلاده في زيادة حجم المبادلات وتعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية مع دولة الامارات عامة وامارة الشارقة بصفة خاصة مؤكدا استعداد بلاده لتقديم الخبرات الفنية والتقنية الحديثة لتطوير القدرات التصنيعية للمشاريع الصناعية في امارة الشارقة على اعتبار ان بها اكبر نسبة من الصناعات القائمة في الامارات.

ووجه وفد الشارقة الاقتصادي الدعوة الى المصنعين الايطاليين لاقامة معرض للصناعات الايطالية في مركز اكسبو الشارقة خلال شهر اكتوبر من العام المقبل.

وأكد المسؤولون في المناطق الحرة بالشارقة خلال اللقاءات التي اجراها الوفد ان هذه المناطق تقبل اي نوع من الاستثمارات الصناعية والتجارية والخدمية مع التركيز على جذب الاستثمارات التي تقوم على تقنية عالية بهدف جذب التكنولوجيا المتطورة والحديثة من ايطاليا الى الامارات وكذلك الصناعات التي ليس لها تأثير سلبي على البيئة.

ومن جانبه أعلن ماورو مارزوكي مدير التصدير باتحاد الصناعات الايطالية ان الاتحاد يبحث بجدية من خلال المجموعات الصناعية المختلفة وفي اطار مجموعات العمل المعنية الاستفادة من التسهيلات التي تقدمها دولة الامارات في زيادة التبادل التجاري مع دول منطقة الخليج العربي وايران والهند وافريقيا ودول اسيا الوسطى وذلك لما تتمتع به دولة الامارات من سمعة عالمية طيبة في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية منها.

وأشاد ميكيلي سباتينو مدير عام اتحاد الصناعات الخفيفة والمتوسطة في مدينة تورينو الايطالية ورؤساء المجموعات الصناعية والتجارية وممثلو الشركات التجارية المختلفة في المدينة بالتطور الكبير الذي حققته دولة الامارات عامة والشارقة خاصة في مختلف المجالات الاقتصادية والتي تعكس مدى الوعي بأهمية المرحلة المقبلة ودور الاقتصاد في تحقيق المصالح بين الدول، مشيرا الى ان مهمة الوفد سهلت كثيرا على رجال الاعمال الايطاليين امكانية الحصول على المعلومات اللازمة لبدء أي مشروع تجاري خدمي أو صناعي وتجاري في الشارقة.

ودعا الجانبان الى التحضير لاقامة معرض تجاري ايطالي في الشارقة لما لمثل هذه المعارض من أهمية في دراسة وضع السوق ومدى الاقبال والرغبة في المنتج بالاضافة الى الفوائد المباشرة والمستقبلية التي يمكن ان يجنيها الجانبان خاصة وان تكاليف اقامة اي مشروع استثماري في دولة الامارات اقل من غيرها من الدول بنسبة تتراوح بين ٤٠ و ٦٠٪. وخلال الاجتماع مع ريكاردو ريكوتا السكرتير العام لغرفة تجارة وصناعة وزراعة كورينو وفرانكو كماتشا مسؤول العلاقات والتسويق بالغرفة عرض الجانب الايطالي الانجازات التي حققتها الغرفة منذ انشائها قبل ٢٢ عاما والتي ينتسب اليها أكثر من ٣٠٠ الف عضو. كما أكد الجانب الايطالي الرغبة في التعاون مع الشارقة التي تعرض فرصها الاستثمارية المتوفرة. وقدم اعضاء الوفد خلال هذه الاجتماعات شرحا كاملا عن التطور الاقتصادي في دولة الامارات عامة والشارقة خاصة والقوانين المنظمة للاستثمار والامتيازات الكثيرة التي وفرتها للمستثمرين المحليين والاجانب والتسهيلات والاعفاءات وحوافز الاستثمار التي توفرها المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي والمنطقة الحرة بالحمرية للمستثمرين.

وأشار الزري الى ان هذه الجولة سوف تثمر عن مشروعات استثمارية ايطالية في الامارات بالتعاون مع فعاليات القطاع الخاص المحلي حيث تلقى الوفد عدة طلبات لاقامة مشروعات صناعية وتجارية واستشارية خدمية متنوعة بما فيها مشروع لاقامة معرض دائم للمنتجات الايطالية ومكاتب لتمثيل الشركات الايطالية في الشارقة تخدم دولة الامارات ومنطقة الخليج والشرق الاوسط واسيا الوسطى وافريقيا والهند وباكستان وايران وغيرها.

موانئ الشارقة تطور مستمر وخدمات متميزة تجذب الاستثمار

■ التحضير لاقامة معرض تجاري إيطالي بالشارقة
■ مشروعات إستثمارية مشتركة بين البلدين

ورقة مالية
شعاع

شهاب قرقاش

■ الشركة العربية للاستثمارات العامة (شعاع) بدأت خلال الأشهر الماضية تثير اهتمام المستثمرين. انه سهم نسي لعهد طويل، وقد استحوذت ادارة جديدة على مجريات الأمور في الشركة، فبدأ المستثمرون يرون في أسهمها مستقبلا جيدا.

المشكلة الأساسية في شعاع الأمس كانت فقدان الشركة للتركيز على استثمارات يبدو أنها لاتمت لبعضها بصلة، ولاتخضع لخطة كبرى للشركة. لقد عقدت الادارة الجديدة العزم على انهاء هذه الوضعية وهدفها المعلن هو بناء شعاع الغد بناء جيدا بزيادة التركيز على تقديم الخدمات الاستثمارية في المنطقة وخاصة في دولة الامارات من خلال الاستثمار في الأسواق المحلية والاقليمية وتطوير مشاريع فيها.

لقد وضحت رؤية الشركة، ونحن على موعد مع سماع المزيد عن هذه الشركة، والمستثمر بلاشك سيصوت بدراهمه عما اذا كان يوافق على الاتجاه الجديد للشركة أو يختلف معها.

ان نجاح سهم هذه الشركة لن يعتمد فقط على مدى نجاح الادارة في تطبيق خططها ولكنه سيعتمد كذلك على مدى نجاح الادارة في بناء الاهتمام الكافي بالشركة في السوق بحيث يصبح سهمها اكثر سيولة مما هو عليه.

تعاون عربي اوروبي لتبادل الطاقة الكهربائية

■ القاهرة - أ.ش.أ: أكد وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس ماهر اباظة ان العام المقبل سيشهد بدء تبادل وتنظيم واستيراد الطاقة الكهربائية من العالم العربي واوروبا بعد استكمال وتشغيل حلقات الربط النهائية لشبكات كهرباء دول حوض البحر المتوسط.

وقال الوزير عقب اجتماعه بمسؤولين هيئة كهرباء مصر والمتخصصين بشؤون الربط ان الدراسات الفنية والاقتصادية التي اعدها الخبراء أوضحت ان اجمالي حجم التبادل بين الشبكات بين دول المغرب العربي ومصر واسبانيا وايطاليا سيصل الى مليار كيلو وات ساعة.

وأوضح الوزير ان الخطة التنفيذية والبرامج الزمنية لمشروع الربط قد تم بحثها مؤخرا خلال اجتماعات منظمة حوض البحر المتوسط للطاقة.

موظفو اير فرانس يعتزمون تنظيم اضراب بغد غد

■ مطار رواسي (فرنسا) ا.ف.ب: اعلنت ادارة شركة «اير فرانس» ان اضطرابا سيطرأ على برنامج رحلاتها المقررة في ١٧ و١٨ نوفمبر الجاري بعد مذكرة قدمها موظفو الشركة والمضيفون يعلنون فيها عزمهم على تنفيذ اضراب.

واضافت ادارة الشركة ان الرحلات الطويلة ستؤمن بنسبة ٥٥٪ من باريس (من مطاري رواسي شارل ديجول واورلي) وبنسبة ٩٠٪ للرحلات القصيرة والمتوسطة.

ويطالب الموظفون الذين يقدر عددهم بـ١٠ آلاف لمجمل شركة الطيران الفرنسية بتحسين فترات الاستراحة التي تلي فترات العمل واصلاح الاجور وبدء مفاوضات فورا حول خفض ساعات العمل بالاضافة الى توقيع اتفاق جماعي شامل قبل نهاية يناير المقبل.

٪٢٤ زيادة في الصادرات خلال ٦ شهور

٢٦٠ مليون دولار حجم الاستثمارات الايطالية المباشرة في الامارات

انعكاسات ايجابية لاتفاق منع الازدواج الضريبي على تجارة البلدين

▫ دبي - عاطف فتحي:

■ سجلت صادرات ايطاليا للامارات زيادة ملحوظة بلغت نسبتها ٪٢٤ خلال النصف الاول من العام الحالي، ونجحت ايطاليا في الاحتفاظ بمعدلات نمو عالية لصادراتها لدول المنطقة رغم تراجع صادرات عدد من دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة، وقد زادت الشركات الايطالية من نشاطها في الدولة ووصل حجم الاستثمارات الايطالية المباشرة في الامارات الى ٢٦٠ مليون دولار.

وقال الدكتور ماسيمو سيسا الملحق التجاري الايطالي بدبي لـ «الاتحاد» ان ايطاليا تعد رابع اهم شريك تجاري للامارات بعد الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وقد بلغ اجمالي الصادرات الايطالية للدولة العام الماضي ١,٤ مليار دولار، فيما وصلت خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي الى ٧٠٠ مليون دولار.

واوضح سيسا ان ايطاليا تتصدر قائمة الدول المصدرة للامارات بالنسبة لعدد من السلع مثل المجوهرات والاثاث والمنتجات الجلدية، واعرب عن اعتقاده بان الزيادة الكبيرة في الصادرات الايطالية للدولة خلال النصف الاول من العام الحالي والتي جاءت رغم التباطؤ الاقتصادي في مختلف دول العالم تعبر عن نجاح الصناعة الايطالية في تحقيق نوع من التوازن بين التكلفة والجودة، وقال ان الليرة مازالت منخفضة مقابل الدولار الامريكي وهو ما يجعل تكلفة شراء السلع الايطالية اقل، وقد استفاد الاقتصاد الايطالي بشكل واضح من انخفاض قيمة الليرة خلال العامين الاخيرين.

ويضيف ماسيمو سيسا.. وبخلاف ذلك يوجد عنصر اخر مهم هو جودة التصميمات وهو ما نلاحظه في المجوهرات والملابس والاثاث والمنتجات الجلدية؛ وهناك إقبال كبير على المنتجات الايطالية في اسواق المنطقة، كما ان الفئة المشترية للمنتجات الايطالية المعروفة تمثل الفئة العليا من المشترين وهم عادة لا يعانون كثيرا من تباطؤ النمو الاقتصادي بنفس درجة معاناة بقية الفئات.

واشار الملحق التجاري الايطالي الى ان بلاده تتصدر قائمة الدول المصدرة للمجوهرات للامارات، وقد صدرت العام الماضي مجوهرات بقيمة ٢٨٠ مليون دولار، وتلي المجوهرات في الاهمية ضمن الصادرات الايطالية المعدات التكنولوجية المستخدمة في صناعة الاثاث والمنسوجات ثم المنتجات الجلدية. واوضح ان المنتجات الايطالية خاصة الماركات العالمية المعروفة مثل فرساتش وفالنتينو وارماني تحظى باقبال كبير في اسواق المنطقة.

ووفقا للاحصائيات فقد زادت صادرات ايطاليا من المجوهرات للامارات خلال الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٪٣١ فيما تراوحت نسبة الزيادة للمنتجات الاخرى بين ٪١٥ و٪٢٠.

وحول واردات بلاده من الامارات قال المسؤول الايطالي انها محدودة للغاية، وخلال العام الماضي استوردت ايطاليا ما قيمته ٥٣ مليون دولار فقط من الامارات معظمها عبارة عن مشغولات يدوية، وقال ان المفوضية التجارية الايطالية بدبي والتي تعمل تحت اشراف وزارة الخارجية تحرص على دعم التبادل التجاري بين البلدين، وذلك من خلال تنظيم زيارات الوفود ورجال الاعمال والمشاركة في المعارض ومنها معرض ايطاليا والخليج التي استضافته دبي الاسبوع الماضي وشاركت فيه ٦٠ شركة ايطالية، كما تحرص الشركات الايطالية على المشاركة في المعارض التجارية المختلفة مثل «جلف بيوتي» والخريف التجاري وغيرها. وقال الدكتور ماسيمو سيسا ان المفوضية التجارية الايطالية تنظم العديد من الندوات وورش العمل واللقاءات المشتركة لرجال الاعمال من الدولتين، وقد وقعت الدولتان اتفاقا لحماية وتشجيع الاستثمار في عام ١٩٩٥ ودخل حيز التنفيذ في نوفمبر ١٩٩٧ اي قبل عام من الآن، كما تم توقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي.

الدكتور ماسيمو سيسا

واكد المسؤول الايطالي وجود انعكاسات مباشرة لمثل هذه الاتفاقيات على التجارة بين البلدين مشيرا الى ان هذه الاتفاقيات شجعت الشركات الايطالية على العمل بشكل اكبر في الامارات ويبلغ عدد الشركات الايطالية العاملة بالدولة حوالي ٧٠ شركة لديها فروع ومكاتب في ابوظبي ودبي والشارقة والفجيرة ومنها شركة «امبريجيلو» التي تنفذ مشروع المسجد الجديد بابوظبي الى جانب شركات النفط التي تتعاون بشكل كبير مع شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك».

واشار سيسا الى ان المناطق الحرة بالدولة تجتذب العديد من الشركات الايطالية حيث تعمل ١٦ شركة ايطالية حاليا في المنطقة الحرة بجبل علي وشركتان في المنطقة الحرة بالشارقة وواحدة في المنطقة الحرة بالفجيرة.

واوضح سيسا ان حجم الاستثمارات الايطالية المباشرة في الامارات يصل الى ٢٦٠ مليون دولار وتوقع ان يرتفع بشكل واضح مع نهاية العام الحالي اذا ما استمر نمو التجارة، واعرب عن اعتقاده بان معدل نمو الصادرات الايطالية للامارات خلال عام ١٩٩٨ باكمله سيكون في حدود ٪٢٠.

ويتوزع نشاط الشركات الايطالية في الدولة على العديد من القطاعات منها النفط والغاز والاعمال الانشائية والمقاولات والمصارف والطيران وخطوط الشحن والانشطة التجارية، وتجارة المواد الغذائية.

واشار الدكتور ماسيمو سيسا الى انه وحتى العام ١٩٩٧ كانت السعودية تتصدر قائمة اهم اسواق التصدير الايطالية في الخليج، غير ان الامارات احتلت المركز الاول بداية من العام الحالي مع تراجع الصادرات الايطالية للسعودية بنسبة ٪٧ خلال النصف الاول من ١٩٩٨، واوضح ان صادرات ايطاليا للامارات تماثل صادراتها لتونس التي تعد الشريك التجاري الرئيسي لايطاليا في العالم العربي.

واوضح المسؤول الايطالي ان حجم صادرات بلاده للمنطقة العربية لا يمثل سوى ٪٢ من اجمالي صادراتها التي بلغت ٢٤٠ مليار دولار العام الماضي، وتعد دول اوروبا الشريك التجاري الرئيسي لايطاليا حيث تستقبل ٪٦٠ الى ٪٦٥ من الصادرات الايطالية تليها الولايات المتحدة واليابان.

وقال ان الاقتصاد الايطالي بدأ يتعافى منذ عامين، وهناك تراجع ملحوظ في العجز ومعدلات التضخم وقد حققت ايطاليا معايير «ماستريخت» الخاصة بالتأهل للوحدة النقدية الاوروبية وهو ما يعد مؤشرا على التحسن الملحوظ للاقتصاد الايطالي، وتوقع ان يحقق الاقتصاد الايطالي معدل نمو في حدود ٪١,٥ وهي نسبة معقولة اذا وضعنا في الاعتبار ان ايطاليا تخرج من مرحلة صعبة للغاية.

صادرات ايطاليا من المجوهرات للامارات

الفترة	بالمليار ليرة ايطالية	معدل النمو
يناير - مارس ١٩٩٨	١٥٧	٪٣١,١
يناير - ديسمبر ١٩٩٧	٤٧٥	٪٩,٧
يناير - ديسمبر ١٩٩٦	٤٣٣	٪١٦,٤
يناير - ديسمبر ١٩٩٥	٣٧٢	٪١٥,٢

صادرات ايطاليا لدول الخليج بالمليار ليرة

الدولة	١٩٩٦	١٩٩٧	نسبة النمو يناير - مايو ١٩٩٨
الامارات	٢٤٣٨	٢٤٦٦	٪٢١,٦
السعودية	٢٨٦١	٢٩١٨	٪٧,٩
الكويت	٨١٨	٦٨٧	٪٤,١
عمان	١٣٤	٢٩٧	٪٩٢
قطر	٤٧٩	٤١٠	٪٢٣
البحرين	١٢٧	١٣٧	٪٢٥

غرفة أبوظبي تدعو لتبسيط الاجراءات أمام المستثمرين والتأني في تطبيق الخصخصة

▫ محمود مختار:

■ اكدت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على ضرورة أن تكون الأرضية الأساسية للخصخصة في امارة أبوظبي متناسبة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية للامارة.

كما دعت الى ضرورة عدم نقل التجارب الأخرى إلا بعد التأكد من صلاحيتها واجراء التعديلات المناسبة عليها وألا يتم التعامل مع الخصخصة وكأنها فرصة يمكن للشركات العالمية نقلها كما هي من بلد لآخر.

وأكدت الغرفة في كتاب حول استراتيجية الخصخصة في العالم وتوجهاتها في دولة الامارات على اهمية أن تظل الخصخصة عملية انتقائية تتم فيها خصخصة مؤسسات معينة بعد دراستها بدقة والتخطيط لها بعناية.

وأكدت الغرفة في الكتاب الذي أعده الدكتور عبدالرحيم الرميح محمود بادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب، على أهمية الابقاء على حصة الحكومة في بعض المؤسسات المهمة في الخدمات او الاستراتيجية في الانتاج حتى تكون هناك فرصة للرقابة عليها في الحدود التي تراعي المصلحة العامة.

وقد تضمنت مقترحات الغرفة بالنسبة لاستراتيجيات الخصخصة في امارة أبوظبي، السماح باشراك رأس المال الأجنبي في المجالات التي تحتاج الى التقنيات المتطورة مثل الالكترونيات والمعلومات والليزر والموصلات الممتازة.

كما تضمنت المقترحات تحديد نسب المشاركة حسب نوعية التكنولوجيا المستخدمة والنظم المطلوبة للانتاج.

واشارت الاقتراحات الى أهمية ايجاد المنافسة الحقيقية للاقتصاد المحلي كهدف اساسي تسعى الامارة بكل جهد الى تحقيقه وباسلوب يراعي اعطاء القدرة للشركات على التعديل والنمو والمواكبة. اذ ان وجود المنافس الممتاز يمكن أن يكون حافزا للكفاءة وتخفيض التكلفة، مما يفيد المستهلك بخدمة جيدة أو منتج ممتاز وبأسعار مناسبة.

ودعت اقتراحات الغرفة الى اهمية ان يتم النظر للخصخصة في الاطار الكلي للاستثمار في ابوظبي. فبالرغم من التسهيلات في أبوظبي فهناك معوقات للاستثمار مقارنة بدبي وهي معوقات تتعلق بالتعقيدات الادارية وكثرة وتعدد الاجراءات وملء الأوراق والفورمات، وطلب الباسبورتات في أي اجراء. هذا المناخ الاجرائي، يؤدي الى هروب الاستثمار لجهات اخرى داخل الدولة او خارجها.

وأكدت على أهمية ان تتم خصخصة مؤسسات مضمونة النجاح التجاري من دون وجود دعم للدولة إلا اذا كان هذا الاستمرار مقيدا بفترة زمنية. اذ ان استمرار الدعم يتناقض مع أهداف الخصخصة وأهداف خلق التنافسية من أجل اقتصاد متعافي، ويتناقض مع التوجه لتبني فلسفة اقتصاد السوق والعولمة. فالخصخصة في ظل نظام قوي للاعلانات تجعل من الضروري اعداد دراسات اقتصادية دقيقة على أساس أسعار الظل واعتبار الاعلانات وتشوهات الاسعار والتضخم. وان تكون الخصخصة وفق برنامج مدروس وجداول زمنية يتم وضعها على أساس نوعية المؤسسات وأنشطتها، وفقا لمعايير محددة، مع اعطاء الفترة الكافية للاعداد للخصخصة. اذ ان من أكبر آفات الخصخصة الاسراع فيها بغير دراسة وبرمجة تعطي اعتبارا للمحاذير والعقبات.

وأكدت الغرفة على اهمية قيام شركة أو شركات قابضة كمرحلة نحو الخصخصة المتنوعة الأنشطة الاقتصادية أحد أساليب الخصخصة التي اتبعت في دول عديدة ومنها مصر، والتي بها قطاع عام معقد للغاية. وفي إمارة أبوظبي يمكن انشاء شركة قابضة اذا كانت هناك مؤسسات تحتاج لاعادة تأهيل وهيكلة. كما أوصت بأهمية ايجاد نظام الافضلية للمنتج المحلي والوطني في المشتريات الحكومية حيث سيتأثر هذا النظام باتفاقية منظمة التجارة العالمية، ولابد من اعتبار ذلك الوضع أثناء دراسة الخصخصة، حتى تكون التوقعات والخطط لهذه المؤسسات واضحة.

وأشارت الى ان حماية مصالح المواطن صاحب الاسم لابد ان تتم عبر ضوابط يخطط لها قبل الخصخصة حيث تتضمن تلك الضوابط شفافية الوضع المالي والاداري للمؤسسة عند الخصخصة وبعدها. كما لابد من اطلاع المساهم على الحقائق الأساسية عن المؤسسة من الناحيتين المالية والاقتصادية والتوقعات لأرباحها.

ودعت الى ضرورة حماية مصالح المستهلك او المستفيد من الخدمة، من خلال توفير المنتج او الخدمة الجيدة بالمواصفات المطلوبة بالأسعار المناسبة، والى ضمان استمرارية الخدمة، وضمان نموها لمقابلة الاحتياجات التي تأتي من زيادة الطلب المستقبلي عليها، نتيجة لزيادة السكان او انتشار الوعي او زيادة القدرة المالية.

وأكدت الغرفة على ضرورة اجراء المراجعة الفنية للمنشآت والمؤسسات قبل الخصخصة، خاصة تلك التي بها جوانب فنية وتقنية معقدة حتى يكون متاحا لمشتري الاسهم كم من المعلومات مناسب يساعده في اتخاذ قراره على الحقائق القائمة، والى ان يكون هناك جهاز فني تناط به مسؤولية الخصخصة. وتجتمع في هذا الجهاز خبرات جيدة وممتازة لتكون موازية لخبرات البيوت الاستشارية التي يعهد اليها بالدراسات والتنفيذ ولترقب وتتابع وتقترح في كل مواضيع الخصخصة. ودعت ايضا الى اهمية ان تتم مراجعة للقوانين مثل قانون الشركات بما يتيح للخصخصة المرونة اللازمة فيما يخص مشاركة الاجانب في الشركات التي تحتاج لتقنية عالية (نسبة اكثر من ٪٤٩).

وأوصت انه في حالة شمول الخصخصة لقطاع الكهرباء والمياه سيكون هناك احتياج لقوانين تنظم اوضاع القطاعين بعد الخصخصة للاهمية والحساسية بالنسبة للسكان وبالنسبة لقطاع الصناعات والقطاعات الأخرى وبالنسبة لمناخ الاستثمار.

وأكدت مقترحات الغرفة على ضرورة ان يطلب من الشركة التي تعد التحليل المالي والاقتصادي للمؤسسات المرشحة للخصخصة، لاعداد تدفقات نقدية لخمسة عشر عاما او عشرين عاما لحساب معدل العائد الداخلي وصافي القيمة الحالية واجراء تحليل للمخاطر وجداول لها وعمل دراسة حساسية للعوامل الاساسية المؤثر في المؤسسة والاتفاق على أسس محاسبية.

مؤتمر دولي بالقاهرة حول تمويل الاستثمار

■ القاهرة - ق-ن-ا: تنظم الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية يوم الثلاثاء المقبل في القاهرة مؤتمرها السنوي الثامن تحت عنوان «تمويل الاستثمار» ويستمر لمدة ثلاثة ايام. وسيغطي المؤتمر ثلاثة محاور أساسية اولها الاطار الاستراتيجي والقضايا الاساسية والثاني دور المصارف والصناديق والشركات المالية والاستثمار في تمويل استثمار القطاع الخاص والمحور الثالث حول دور الاسواق المالية في ترويج استثمار القطاع الخاص.

وسيتحدث في المؤتمر اكثر من ٤٠ مصرفا ومؤسسة مالية واقتصادية واسواق مالية وشركات استثمار وصناديق في الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وهولندا وبلجيكا وايطاليا والمانيا وسويسرا واليابان ودول جنوب وشرق اسيا وكندا بالاضافة الى صندوق النقد الدولي ومجموعة من البنوك والاقطار العربية والعديد من الهيئات الاسلامية.

ومن المتوقع ان يحضر المؤتمر اكثر من ٥٠٠ مشارك يمثلون العديد من المصارف والمؤسسات العربية والاجنبية.

اعادة جدولة ديون الجزائر مجددا

■ الجزائر - كونا: قال مسؤولون في بورصة الجزائر امس ان وفودا رفيعة المستوى من مؤسسات مالية ودولية ستزور العاصمة الجزائرية في ٢١ نوفمبر الحالي وذلك للبحث في الوضع الاقتصادي.

وتمثل تلك الوفود كلا من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي وكبار الدائنين في كل من ناديي باريس ولندن.

وقال المسؤولون في البورصة (التي انشئت حديثا) ان المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامدسوس سيكون من بين كبار خبراء مؤسسته المالية والبنك الدولي في مباحثات ستجرى مع السلطات الجزائرية حول نتائج الاصلاحات الهيكلية المحققة في اعقاب انتهاء اتفاقات سابقة مع المؤسستين الدوليتين.

وتوقعوا ان يسعى المسؤولون في صندوق النقد الدولي والبنك العالمي الى اقناع السلطات الاقتصادية الجزائرية باعادة جدولة ثالثة لجزء مهم من ديونها الخارجية اثر تراجع عائدات الجزائر من صادراتها النفطية وارتفاع خدمات المديونية الى نسبة تزيد على ٣٢ في المئة وانعدام استثمارات قادرة على الحد من معدلات البطالة.

يذكر ان الحكومة الجزائرية تنفي وجود مخاطر مالية واقتصادية تدفع الى اعادة جدولة ثالثة وتؤكد ان الاحتياط في العملة الصعبة والذي يفوق حاليا ٨٠٦ مليارات دولار يبين التحسن الواضح للوضع المالي.

وكانت الجزائر قد اعادت جدولة ما يقارب من ١٦ مليار دولار من ديونها الخارجية المقدرة حاليا ب ٣١ مليارا على مرتين.

وزارة المال اللبنانية تستأنف نظام المناقصة في السندات

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ بعدما اعلنت وزارة المال اللبنانية عن استئناف نظام المزاد في اصدارات سندات الخزينة، في ضوء الاقبال اللافت على الاكتتابات التي حققت فوائض كبيرة مع تحول قابلية التوظيف بالليرة اللبنانية الامر الذي انعكس ايضا تحسنا في الايداعات بالعملة الوطنية وطلبا عليها، سجلت سندات الخزينة للاسبوع الأول منذ فترة عجزا بسبب اتباع هذه السياسة. وقالت وزارة المال ان الوزارة حددت حجم الاكتتاب الذي تحتاج اليه من دون ان تضطر الى تحمل فوائض الاكتتابات مما يرتب ذلك فوائد اضافية على الدين العام. وفي غضون ذلك، ابدت المصارف اللبنانية تحفظها على النظام المتبع على رغم اصرار وزارة المال خفض كلفة تمويل العجز وبالتالي خفض الفوائد على الليرة، كما ابدت تحفظها حيال مصير السيولة بالليرة اللبنانية والتي يفتح مصرف لبنان المجال امامها للتوظيف لديه بايداعات قصيرة بفائدة نحو ٪٨. وعلم ايضا ان هذا الموضوع قد اثارته جمعية مصارف لبنان مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي الح الى ان للمصارف اللبنانية قد استفادت بقوة من عمليات المقايضة التي قام بها المصرف المركزي بفوائد عالية، وان المعطيات حالية تستدعي اتباع نظام المناقصة ما دام الحصول على تمويل بفوائد اقل امرا ممكنا. وشرح سلامة النظام الجديد لسندات الخزينة وربطه بالنص في قانون موازنة العام ١٩٩٨ الذي يحول دون شراء سندات خزينة بما يفيض على حاجة تمويل عجز الموازنة.

بحث عوائق تبادل السلع بين الاردن والاراضي الفلسطينية

■ عمان - ا ف ب: اكد وزير التجارة الاميركي وليام ديلي في عمان ان اجتماعا رباعيا بينه وبين وزراء التجارة والصناعة في الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية سيعقد بعد غد الاثنين في قطاع غزة لبحث عوائق حركة التجارة بين المملكة ومناطق الحكم الذاتي. وقال ديلي في مؤتمر صحافي ان الاجتماع سيسعى الى تحديد اي من العقبات الناجمة عن «قلق امني مشروع» لدى اسرائيل واي منها ناجم عن سياسات الاغلاق لحماية السوق الاسرائيلية.

واكد الوزير الاميركي، الذي التقى ولي العهد الامير حسن بن طلال ووزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني، ان بلاده تبدي «اهتماما متزايدا في الاردن». وكان مسؤول اردني اكد ان بلاده «طلبت دعم الولايات المتحدة لازالة العقبات والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام الصادرات الاردنية لمناطق السلطة الفلسطينية».

ويقول الاردن ان حجم صادراته الى مناطق الحكم الذاتي لا تتجاوز ١٧ مليون دولار سنويا بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل، وهي ما زالت تسيطر عمليا على المعبرين الوحيدين بين عمان والضفة الغربية، بعد مرور خمس سنوات على اتفاق الحكم الذاتي.

ويذكر ان رئيس وزراء الاردن فايز الطراونة زار واشنطن في الثاني من اكتوبر الماضي سعيا لدى الادارة الاميركية من اجل حض اسرائيل على تسهيل حركة التجارة بين الاردن والسوق الفلسطينية التي تحتكرها الدولة العبرية بما يزيد عن مليار دولار سنويا.

الاردن ينظم عمل الشركات الاجنبية في قطاع الانشاءات

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ سارعت الحكومة الاردنية الى اتخاذ خطوات عملية لتنظيم عمل الشركات الاجنبية في قطاع الانشاءات التي تسيطر على ٪٦٠ من اعماله والتي الحقت اضرارا كبيرة في قطاع المقاولين الاردنيين، وشكلت لجنة فنية خاصة برئاسة وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس ناصر اللوزي بهدف تصويب اوضاع الشركات الاجنبية المخالفة لقانون نقابة المقاولين. واكد نقيب المقاولين وائل طوقان على مباشرة هذه اللجنة دراسة اوضاع الشركات المخالفة التي سيطلب منها البدء فورا باجراءات التوفيق والالتزام بقانون النقابة الذي يمنع الشركات الاجنبية من تنفيذ المقاولات الانشائية في الاردن تحت طائلة بطلان عقد المقاولة والاجراءات المتعلقة بها وتستثنى المشاريع ذات الطبيعة المتخصصة بعد اخذ موافقة مجلس الوزراء على ذلك.

ويعاني القطاع من تراجع اعماله خلال العام الحالي استمرارا لتراجعه خلال العامين الماضيين حيث هبطت المساحات المرخصة للبناء خلال فترة شهور الثمانية الاولى من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ٪١٢,٥ وذلك من ٢,٨٢٣ مليون متر مربع الى ٢,٤٧٤ مليون متر مربع.

وحذر طوقان من هذا التراجع خاصة مع استمرار الحكومة في عدم زيادة الانفاق على مشاريعها في قطاع الانشاءات التي تقل عن ٧٠ مليون دولار هذا العام، وعكس هذا التراجع نفسه على حجم الاستثمار بسبب قلة الطلب وارتفاع كلفة اسعار الفوائد البنكية على المستثمرين وتزايد مديونيتهم للبنوك والتي تصل الى حوالي ١,٩ مليار دولار تسهيلات ائتمانية قدمت لهذا القطاع.

ويناقش مجلس الوزراء الاردني التوصيات التي رفعت اليه من لجنة التنمية الوزارية والتي تهدف لتطوير قطاع الانشاءات. وقال طوقان ان من ابرزها اعتماد الشروط العامة العالمية لعطاءات الانشاءات والسماح بالتحكيم كمبدأ لحل الخلافات بعقود المقاولة وتعديل نظام الاشغال واحالة العطاءات ليس على اقل الاسعار وانما على انسب العروض واعطاء شركات المقاولة والمكاتب الهندسية الاردنية نفس الامتيازات التي تعطى للمقاول والمكتب الهندسي الاجنبي.. ومراجعة اتفاقيات التمويل الاجنبي لغايات المشاريع من خلال المشاركة مع المعنيين عند صياغة اتفاقيات التمويل.

١٠٨ ملايين دولار ارباح اتصالات المغرب

■ الدار البيضاء - رويترز: قالت شركة اتصالات المغرب المملوكة للحكومة يوم الخميس انها تتوقع استمرار النمو عام ١٩٩٩ وان يزيد صافي ارباحها الى مليار درهم (١٠٨ ملايين دولار).

وقال مسؤول لرويترز ان الشركة من المتوقع ان تحقق ارباحا صافية تبلغ ٩٠٠ مليون درهم عام ١٩٩٨ بزيادة عن ١٩٩٧ حين بلغت ٨٣٦ مليون درهم. وقال ان الشركة خصصت ٥٠٠ مليون درهم لميزانية الدولة في السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨. واضاف المسؤول ان مبيعات الشركة من المتوقع ان تزيد الى ٥ر٧ مليار درهم عام ١٩٩٩.









«أبوظبي الوطنية للفنادق» تشارك في سوق السفر العالمي في لندن

■ تشارك شركة أبوظبي الوطنية للفنادق للمرة الخامسة في المعرض السياحي السنوي «سوق السفر العالمي» الذي سيقام في مدينة لندن البريطانية في الفترة من ١٦ الى ١٩ من نوفمبر الجاري. ويرأس وفد الشركة سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس إدارة الشركة ويضم الوفد كلا من السيد محمد جبارة المرر المدير العام للشركة والسيد ليونارد منزس مدير ادارة الفنادق والسيد علي الحوستي مدير ادارة السياحة الى جانب كل من مدراء مطار أبوظبي الدولي السيد محمد منيب المدير العام للسوق الحرة ومدراء فندق ابوظبي هيلتون والعين هيلتون وابوظبي ميريديان ومنتجع ابوظبي شيراتون ومنتجع أبوظبي الجزيرة وابوظبي الخليج. وتتمثل هذه المشاركة بجناح كبير على شكل قلعة أثرية تبرز أصالة وتراث دولة الامارات حيث يحتوي الجناح على أهم المعالم السياحية والتراثية وكذلك الامكانيات الفندقية والسياحية في ابوظبي خاصة والامارات عامة كما سيتم عقد لقاءات مع مدراء الشركات السياحية البريطانية والشركات العالمية المشاركة بالمعرض وذلك لجذب الزوار والسياح من بريطانيا وأوروبا الى الدولة. وستتوفر أيضا من خلال جناح الدولة بالمعرض الكتب والمطبوعات والخرائط التي تبرز أهم المعالم السياحية التراثية بالدولة مطبوعة بعدة لغات لتوزيعها على زوار الجناح. (وام).

... ومشاركة من مكتب الفجيرة للسياحة

الفجيرة - «الاتحاد»:

■ يشارك مكتب الفجيرة للسياحة التابع لحكومة الفجيرة بجناح متميز في معرض سوق السفر العالمي المقام في لندن في الفترة من ١٦ الى ١٩ نوفمبر الحالي.

وتأتي هذه المشاركة كخطوة بارزة في مسيرة مكتب الفجيرة للسياحة ولتأكيد وضع امارة الفجيرة على الخريطة السياحية العالمية بكل ما تملك من امكانيات سياحية هادئة ومتفردة ويشارك المكتب للمرة الثانية بوفد مكون من السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة والسيد وحيد بن يوسف مدير مكتب الفجيرة للسياحة والسيد محمد اليماحي ممثلا لبلدية الفجيرة. كما يشارك في الوفد عدد من مديري الفنادق بالامارة.

... وسلطنة عمان تشارك في المعرض

مسقط «الاتحاد»:

■ تشارك السلطنة ممثلة في المديرية العامة للسياحة بوزارة التجارة والصناعة في معرض سوق السفر العالمي الذي سيقام بالعاصمة البريطانية لندن لمدة اربعة ايام ويمثل السلطنة في هذا المعرض وفد من المديرية العامة للسياحة ومن شركات مكاتب السفر والسياحة.

وقال مصدر مسؤول بالمديرية العامة للسياحة حول مشاركة السلطنة في هذا المعرض ان السلطنة ستشارك بالمعرض بجناح مساحته ٤٧ مترا مربعا الذي سيضم مشاركين من ١٤ مؤسسة سياحية محلية تمثل فنادق ووكالات وشركات السفر والسياحة بالسلطنة. واضاف ان وفد المديرية العامة للسياحة سيقوم خلال المعرض بعرض مجموعة من النشرات والكتيبات السياحية فيما يقوم ممثلو شركات السفر والسياحة المشاركة بالمعرض استعراض برامجهم للموسم السياحي القادم والالتقاء بنظرائهم من الشركات السياحية البريطانية والعالمية المشاركة في معرض سوق السفر العالمي لاطلاعهم على التطورات التي طرأت بقطاع السياحة بالسلطنة من حيث القوانين والاجراءات والفرص والمشاريع السياحية المتاحة بالسلطنة.

واوضح المصدر المسؤول: ان مشاركة السلطنة في المعرض تأتي في اطار الجهود المبذولة من قبل المديرية للترويج والتسويق السياحي للسلطنة في السوق البريطانية. حيث ان معرض سوق السفر العالمي بلندن يعتبر ثاني اكبر معرض سياحي على مستوى العالم بعد معرض برلين الدولي. وقال ان السوق البريطانية يعتبر من الاسواق المهمة للسلطنة سياحيا حيث تشير الاحصائيات ان عدد السياح البريطانيين الذين زاروا السلطنة في العام ١٩٩٧ حوالي ٦ آلاف و١٧٦ سائحا مقارنة بـ ٥ آلاف و٤٣٤ سائحا خلال العام ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها ٢٢٫٧ بالمئة، واشار المصدر الى ان القطاع السياحي قطاع متجدد ومن الضروري المشاركة في مثل هذه التظاهرات السياحية من اجل تعريف المشاركين والزوار بأهم المقومات والامكانيات السياحية المتوفرة بالسلطنة.

نجاح سياسات التنويع أهم «النقاط الحصينة»

اقتصاد الامارات ضمن اقل الاقتصاديات تأثرا بالركود العالمي

تراجع حصة النفط من الناتج المحلي لصالح القطاعات التحويلية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ أكدت دراسة اقتصادية حديثة ان نجاح السياسات الوطنية في مجال التنويع الاقتصادي تعد اهم النقاط الحصينة لاقتصاد الامارات في ظل موجة الركود التي تجتاح الاسواق العالمية وتراجع اسعار النفط.

وقالت الدراسة ان اقتصاد الامارات سيكون ضمن الاقتصاديات الاقل تأثرا بتبعات الاوضاع الاقتصادية العالمية بفضل الدرجة العالية من التنويع في الموارد، واضافت انه ومع دخول المنطقة عهدا جديدا بسبب تراجع اسعار النفط وتأثر الاقتصاد العالمي بوتيرة متسارعة بالازمات المالية يقف الاقتصاد الاماراتي وسط العاصفة محصنا بفضل التنوع في الموارد وتزايد دور القطاع الخاص.

وتوقعت الدراسة التي نشرت في الملف الجديد حول اول مئة مصرف عربي بمجلة الاقتصاد والاعمال ان يؤدي تراجع العائدات النفطية الى تراجع مماثل في الانفاق العام، ومن ثم يبقى العامل النفطي العامل الرئيسي في تحديد مستوى النمو الاقتصادي، وقالت الدراسة ان تراجع القطاع النفطي يمكن ان يقلل حصته من الناتج المحلي الاجمالي الى ٣٠٪ وذلك لصالح قطاعات اخرى كالصناعات التحويلية والخدمات المالية والسياحية وقطاع الانشاءات.

ومن ناحية اخرى تنعكس الاوضاع السائدة حاليا على حركة التجارة وعمليات اعادة التصدير التي تعتبر دبي مركزا رئيسيا لها، اذ تسيطر حركة اعادة التصدير على ٣٣٪ من مجموع صادرات الدولة، او ما يعادل ١٠ مليارات دولار خلال العام ١٩٩٦ وفيما تقف هذه الظاهرة كشاهد حي على مدى التنويع الاقتصادي المحقق في السنوات الاخيرة، الا ان تأثير هذا الرافد المهم سلبيا سوف يساهم مباشرة في تراجع الميزان التجاري للدولة، خصوصا في العامين الحالي والمقبل.

وتنعكس هذه المؤشرات بشكل مباشر على الموازنة العامة ومعدلات الانفاق، وتقول الدراسة انه وعلى الرغم من النزعة الانكماشية الملاحظة حاليا في مستوى الانفاق الفعلي لايبدو ان التراجع سيكون كبيرا، وبالتالي تقول الدراسة ان الاقتصاد الاماراتي سيكون ضمن الاقتصاديات الاقل تأثرا بتبعات الاوضاع الاقتصادية العالمية بفضل تنوع الموارد. وتستطرد الدراسة ان القطاع السياحي على سبيل المثال يساهم حاليا بحوالي ١٣٪ من الناتج المحلي وينتظر ان تصل مساهمته الى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠، في حين تزيد مساهمة الصناعات التحويلية عن ١١٪ حاليا وهو ما يوازي مساهمة قطاع الخدمات المالية والمصرفية. وقد ساهمت السياسات الوطنية في مجال تنويع الموارد في تجنيب الدولة انعكاسات تباطؤ النمو، حيث شهد الاقتصاد الوطني خلال السنوات الماضية نموا قويا شمل العديد من القطاعات. وتقول الدراسة ان الحضور الحكومي يبقى من اهم عوامل النمو وصمام الامان الرئيسي في الدولة، حيث تشارك الحكومة الاتحادية وحكومات الامارات في العديد من المشروعات الكبرى وتدعم مشروعات الشركات المساهمة وتنفذ مشروعات عملاقة مثل مشروع السعديات، كما تدعم مشروعات كبرى مثل شركة صناعات الامارات ومشروع المرسى الغربي. وبالنسبة لبنوك الامارات قالت الدراسة ان البنوك العاملة في الدولة تبقى رغم عددها الكبير وتنوع انشطتها من اكثر البنوك ربحية في العالم العربي. وارتفعت ارباحها العام الماضي بنسبة ٢١٪ لتصل الى ١٫٤٣ مليار دولار، فيما وصلت نسبة العائد على الاصول الى ٢٪ وهي من اعلى المعدلات عالميا، وقد تفوقت البنوك المحلية الـ ١٩ التي تستحوذ على ٧٥٪ من مجموع النشاط المصرفي بالدولة على نفسها في مستويات الربحية والنمو حيث زادت الارباح بنسبة ٢٠٫٤٪ مقابل ٧٪ عام ١٩٩٦.

وتعتمد السوق المصرفية على ودائع الافراد بنسبة تتجاوز ٥٠٪ وتتميز الودائع بالمرونة في التنقل بين المصارف المحلية والاجنبية. وتشكل القروض حوالي ٥٥٪ من اجمالي الاصول ويمثل التوسع في مجال الاقراض الشخصي المجال الرئيسي للنمو حاليا رغم ما يحمله من مخاطر التعثر في السداد والديون المعدومة. وتسعى المصارف العاملة بالدولة الى الاستفادة من نمو سوق تمويل المشروعات خاصة في قطاعات البتروكيماويات والبنية التحتية. الى جانب القطاعات السياحية والعقارية، اضافة الى الاستفادة من عمليات تمويل الأسهم.

الصومال تسعى لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع الامارات

دبي - محمد الصدفي:

■ اعرب الدكتور حسين علي احمد محافظ اقليم بينادير «الذي تقع فيه العاصمة الصومالية مقديشو» عن تقدير بلاده لوقوف الامارات الى جانبها في ايام الاقتتال الداخلي، وذكر ان الامارات عامة ودبي خاصة كانت النافذة الوحيدة التي اطل منها الصومال على العالم للحصول على الغذاء والكساء والمواد الضرورية الأخرى، وقال اننا نتطلع الآن لتوثيق العلاقات الاقتصادية مع الامارات واقامة اوثق العلاقات معها.

جاء ذلك اثناء زيارة المحافظ الصومالي والبعثة المرافقة له لغرفة تجارة وصناعة دبي حيث استقبله عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة وتناول البحث آفاق التعاون الملحة لاستئناف العلاقات الاقتصادية الطبيعية بين البلدين في المجالات التجارية والخدمية والاستثمارية. وقال محافظ بينادير ان الصومال يعيد الآن تشكيل هياكله الادارية بما في ذلك الغرفة التجارية، وان الصومال يتطلع الى مده بالخبرات والى اجتذاب الاستثمار من البلاد العربية ليتمكن من تفعيل موارده وبخاصة الثروة الحيوانية والخضار والفواكه.

وقد شهد التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي والصومال نموا متزايدا خلال السنوات الاخيرة حيث ارتفع في العام الماضي الى ٣٤٨ مليون درهم مقابل ١٧٠ مليون درهم لعام ١٩٩٣.

واعرب عبدالرحمن غانم المطيوعي عن الترحيب بزيارة المحافظ الصومالي للامارات واستعداد غرفة دبي للتعاون في كل مجال من شأنه تنمية التعامل الاقتصادي مع الصومال.

ودعا الى اهتمام الصومال بمشاريع البنية الاساسية وخطوط النقل البحري والجوي والاعتناء بامور التعبئة والتغليف كي يتمكن الانتاج الصومالي من دخول مختلف الاسواق بشكل منافس.

كما دعا الى انضمام الصومال الى منظمة حماية الاستثمارات الاجنبية والى عقد اتفاقية لحماية الاستثمارات مع دولة الامارات.

وذكر المطيوعي ان رجال الاعمال في الامارات يقدرون الامكانيات الانتاجية للصومال ودوره كمركز توزيع تجاري في افريقيا.

إتصالات تطرح «قناص - ١» اليوم

أحمد هاشم:

■ تطرح مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» هاتفا جديدا من هواتف جي أس أم المتحركة اطلقت عليه اسم «قناص - ١» اعتبارا من اليوم... صرح بذلك أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة. وقال ان الهاتف الجديد من نوع باناسونيك جي وسيتم بيعه من خلال فروع اتصالات بالدولة... مشيرا الى ان ثمن الهاتف الجديد ١٠٨٠ درهما يشمل الجهاز وملحقاته الاضافية وهي بطارية ليثيوم صغيرة والشاحن المتنقل وشاحن السيارة وسماعة الاذن وبالإمكان شراء الجهاز الجديد بدون شاحن السيارة وسماعة الاذن بمبلغ ٩٨٠ درهما.

وأوضح الدوسري ان «قناص - ١» يشمل العديد من المزايا المتطورة منها امكانية الاختيار بين خاصيتي الرنين أو الاهتزاز وخدمة الرسائل القصيرة وقابلية التوصيل مع خدمة استلام البيانات سواء الفاكس أو الانترنيت أو البريد اضافة الى خاصية التسجيل واعادة الاستماع للمكالمات بحد اقصى لمدة ٥٠ ثانية في المكالمة وخدمات التحويل والمنع وانتظار المكالمات وغيرها مع وجود بطارية الليثيوم... مؤكدا على وجود ضمان لمدة سنة واحدة وشراء الجهاز مع أو بدون الاشتراك في خدمة جي. أس. أم. واختتم الدوسري بأن طرح الجهاز الجديد يأتي في أطار سياسة «اتصالات» المستمرة الرامية الى توفير المزيد من الهواتف المتحركة، الحديثة والمتطورة وبأسعار تنافسية... وموضحا ان الاشتراك في خدمة جي. أس. أم قد تم تخفيضه مؤخرا الى ٢٤٠ درهما شاملة رسم توصيل الخط بقيمة ٢٠٠ درهم والايجار ربع السنوي بقيمة ٩٠ درهما كذلك سعر بطاقة Sim بقيمة ٥٠ درهما.

أحمد الدوسري

ندوة بأبوظبي حول التأمين على السيارات

■ تنظم جمعية الامارات للتأمين بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي يوم ٢٥ نوفمبر الحالى ندوة مهمة بقاعة المؤتمرات الكبرى فى الغرفة يشارك فيها اكثر من ١٠٠ خبير وفني فى التأمين.

اعلن ذلك السيد مظهر حمادة رئيس اللجنة الفنية لتأمينات السيارات والذى سيرأس جلسات الندوة قائلا بان هذه الندوة التى تستمر يوما واحدا تحوز على اهمية خاصة بسبب العلاقة اليومية المباشرة بين شركات التأمين وجميع مستخدمى السيارات والمركبات فى دولة الامارات العربية المتحدة حيث اشترطت المادة ٣٦ من القانون الاتحادى رقم ٢١ للعام ١٩٩٥ والخاص بترخيص المركبات او تجديد ترخيصها والذى بدأ العمل به منذ فبراير ١٩٩٦ انه فى حال ترخيص اية مركبة ميكانيكية او تجديد ترخيصها ان يكون مؤمنا عليها لمصلحة الغير ونص على ضمان حقوق الغير من المتضررين من استعمال السيارات المؤمن عليها باعتباره ضرورة اجتماعية ولهذا فان نشر الوعى التأمينى بأنظمة السير والمرور مسألة لا تلقى اهتمام ادارة السير والمرور بوزارة الداخليةفقط وانما تهم معظم شرائح المجتمع وشركات التأمين.

واضاف السيد حمادة بان المشاركين فى هذا الاجتماع يمثلون وزارتى الاقتصاد والتجارة والداخلية (ادارة السير والمرور) وغرف التجارة والصناعة بالدولة وشركات التأمين وعددا من الجهات المعنية الاخرى.

ويتحدث فى الندوة سعادة سيف خلفان بن سبت وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد عن المشاكل الناجمة عن التطبيق العملى لتأمينات السيارات بينما يتحدث السيد سهيل بسيسو نائب رئيس اللجنة الفنية لتأمينات السيارات بجمعية الامارات للتأمين حول التأمين ضد الفقد والتلف والمسؤولية المدنية.

كما يتحدث السيد سعيد أبوجبارة مقرر اللجنة الفنية لتأمينات السيارات حول التأمين ضد المسؤولية المدنية، وأعرب عن توقعه بمشاركة واسعة في هذه الندوة لاسيما وأن الدعوة مفتوحة للجميع دون اية رسوم لهذه المشاركة. (وام)

افتتاح ثلاثة برامج تدريبية في معهد الامارات المصرفي

الشارقة - «الاتحاد»:

■ افتتح معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس ثلاثة برامج تدريبية ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد احدها يتم تنفيذه بمدينة ابوظبي وذلك سعيا من المعهد في اتباع سياسة الانتشار الجغرافي وذلك لتلبية احتياجات المصارف التدريبية وتحقيقا لاهداف المعهد بتنمية الموارد البشرية العاملة بالقطاع المصرفي واعطاء فرصة اكبر للذين يرغبون في المشاركة في برامج المعهد. ويشارك بهذه البرامج ٥٩ متدربا ومتدربة منهم ٤٠ مواطنا ومواطنة ينتمون الى المصارف التجارية العاملة بالدولة اضافة الى مشاركين من دول عربية والقطاع الخاص بالدولة.

البرنامج الاول ويتم تنفيذه بمدينة ابوظبي وهو من مجموعة برامج العمليات المصرفية بعنوان «الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان» ويهدف الى تعريف المشاركين بالاعتمادات المستندية، وخطابات الضمان وطرق استخدامها، ومن ابرز مواضيع البرنامج، انواع الاعتمادات المستندية، المستندات المالية والتجارية والمعايير المستخدمة في تحديد الاسعار وسائر الشروط المتفق عليها، مستندات الشحن، مستندات التأمين. فحص المستندات، الاعراف الموحدة للاعتمادات المستندية، التحصيل، خطابات الضمان. انواعها واستخداماتها، طرق تمويل الصادرات والواردات، ويستمر البرنامج الذي تقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد ٥ ايام.

والبرنامج الثاني بعنوان «مقدمة في الحاسوب» وهو خاص بالمواطنين ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي ويهدف الى تمكين المشاركين من التعامل مع الحاسوب الشخصي باستخدام برنامجي دوس، ووندوز، ومن محتويات البرنامج، انظمة الحاسوب واستخداماته، ادارة الملفات الالكترونية والتعامل مع الطابعات، ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد ٦ ايام.

اما البرنامج الثالث وهو ايضا خاص بالمواطنين ودول مجلس التعاون بعنوان «مقدمة في المصارف» ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين من ذوي الخبرة المحدودة بمعلومات عن مختلف جوانب العمل المصرفي، حيث يتطرق البرنامج الى هيكلية القطاع المصرفي في دولة الامارات. العملاء والحسابات، الودائع والقروض، عمليات التجارة الدولية والخدمات المالية الاخرى. ويستمر البرنامج الذي تقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد اسبوعين.

٨٫١٦ مليار دولار مبيعاتها العام الحالي

سامسونج تطرح احدث هواتفها المتحركة بنظام «جي إس إم» بالامارات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ طرحت شركة «سامسونج» امس هاتفها المتحرك الجديد «إس جي إتش - ٦٠٠» والذي يعمل بنظام «جي إس إم» العالمي بزنة ٩٥ جراما وبسعر ١٤٠٠ درهم.

وقال «سون يونج كيم» المدير الاول لشركة سامسونج الخليج ان الهاتف الجديد هو هاتف المستقبل، حيث تم تصميمه بما يتلاءم مع متطلبات رجال وسيدات الاعمال، وبنظام سهل الاستخدام.

واضاف ان خدمات نظام «جي إس إم» لاستخدام الهاتف المتحرك يتم تقديمها حاليا من جانب نحو ٢٠٠ مؤسسة اتصالات في ١١٠ دول بالشرق الأوسط واوروبا وافريقيا وآسيا والامريكتين.

واشار الى ان الهاتف الجديد يتميز بخصائص نقل المعلومات وطلب الرقم صوتيا وحفظ الرسائل الصوتية والتنبيه الى المكالمات الواردة عبر الاهتزاز، كما تم تزويده بشاشة عالية الضوء بنظام تقنية السائل البلوري، وتوضيح الوضع التشغيلي من خلال رسومات سهلة الفهم، اضافة لامكانية ربط الهاتف بجهاز كمبيوتر بحجم المفكرة، بحيث يمكن للمستخدم ارسال ملفات المعلومات ورسائل الفاكس الكترونيا علاوة على امكانية التحدث لاوقات غير محددة.

واوضح «كيم» ان طلب الرقم صوتيا والاستقبال بسماعة الاذن توفران الحرية للمستخدم وتقليل احتمال التعرض للحوادث خلال قيادة السيارة.

وتوقع د. ك بليون مدير عام سامسونج الخليج للالكترونيات ان يلقى الهاتف الجديد اقبالا واسعا في الشرق الأوسط، وسيؤدي الى تحقيق نجاح كبير لسامسونج في سوق الاتصالات بالامارات، خاصة مع مزاياه التي جاءت نتاج اعمال تطوير ليأتي كأحد اهم منتجات الشركة خلال السنوات الاخيرة.

واوضح عماد ناشد مدير التسويق الاقليمي لسامسونج ان عدد المشتركين حتى اغسطس الماضي في نظام «جي إس إم» بلغ اكثر من ١٠٠ مليون مشترك، ومن المتوقع ان يصل العدد الى ١٦٠ مليون بحلول عام ٢٠٠٠. الامر الذي دفع الشركات المنتجة للهواتف المتحركة للابتكار واقتحام المنافسة بقوة. ومن هنا جاء طرح سامسونج الكورية لهاتفها الجديد «إس جي إتش - ٦٠٠».

وقال ان مركز ابحاث سامسونج بلندن الذي بدأ اعماله عام ١٩٩٧ يعكف حاليا على تطوير عدة طرز من الهواتف المتحركة بنظام «جي إس إم» لتعزيز قدرة الشركة التنافسية.

واضاف ناشد ان مبيعات سامسونج عالميا بلغت عام ٩٧ نحو ١٣ مليار دولار. ومن المتوقع ان تصل مبيعات العام الحالي لنحو ٨٫١٦ مليار دولار. مشيرا الى ان مبيعات الشركة بالمنطقة بلغت ٨٧٦٫٣ مليون دولار من مختلف المنتجات الالكترونية.

واوضح يوسف باقري وكيل سامسونج في دبي ان الشركة تعمل على توفير كافة الامكانيات للمستهلك المحلي والاقليمي، بطرح مختلف المنتجات الحديثة، خاصة في سوق الهواتف، نظرا لان سامسونج ضمن قائمة افضل شركات الهواتف التي تشهد رواجا بسوق الامارات.



مسؤولو سامسونج الكورية ووكلاؤها بالامارات في مؤتمر صحفي - تصوير / جابر عابدين

«جريت بلينز» تكرم شركاءها

■ دبي - «الاتحاد»:

■ كرمت شركة «جريت بلينز» سوفتوير الشرق الاوسط الرائدة في تقديم برامج وحلول الادارة المالية سبعة من شركائها الرئيسيين وذلك ضمن مؤتمرها السنوي «ستامبيد في دبي» الذي اقيم مؤخرا بفندق كراون بلازا.

وقد فازت بجائزة «شريك العام» شركة «مينيست داتا سيستمز» من ابوظبي وفازت بجائزة «العام القادم» شركة الفطيم لبرامج ومواد الكمبيوتر.

وبجائزة «النسر» شركة برامج الحواسيب «كمبيوسوفت» السعودية. وبجائزة «التناغم» مجموعة بهوان في مسقط، وجائزة «التميز التقني» شركة الادراك للكمبيوتر في الكويت، وجائزة «الانجاز البارز» شركة آرثر اندرسن وشركائهم في دبي.

وتأتي جوائز جريت بلينز تقديرا للانجازات المتميزة والنجاحات الكبيرة التي حققها موظفو الشركة وشركاؤها ومطورو الحلول خلال العام الفائت.

واعتمدت الشركة في اختيارها للفائزين عددا من المعايير منها الاداء المتميز في المبيعات، والخبرة التقنية النموذجية، والمعدلات العالية لرضاء العملاء، وآراء الشركات المماثلة والموظفين، والالتزام الجاد بتحسين نجاح اعمال عملاء الشركة.



شركاء جريت بلينز عقب تكريمهم

تشمل قاعات للسينما ومتاجر ومكاتب

٣٠٠ مليون درهم تكلفة التوسعات الجديدة لمركز سيتي سنتر

بدء الاعمال الانشائية مارس المقبل والتشغيل العام ٢٠٠٠

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت مجموعات شركات ماجد الفطيم عن احدث توسعات مركز «ديرة ستي سنتر» والتي تشمل ١١ قاعة للعرض السينمائي ومعرضين لسيارات ومكاتب ومتاجر بتكلفة قدرها ٣٠٠ مليون درهم، وقال مسؤولون بالمجموعة في مؤتمر صحفي امس ان الاعمال الانشائية ستبدأ في مارس المقبل على ان يكتمل المشروع ويبدأ تشغيله بحلول يوليو عام ٢٠٠٠.

وقال سعيد الطاير نائب رئيس مجموعة شركات الفطيم للتنمية التجارية ان التوسعات ستتم في الجانب الغربي من موقع ديرة سيتي سنتر، وتعد خطوة رئيسية مكملة للمرافق التي يضمها المركز والتي تشمل ماجيك بلانيت وكونتيننتال وفندق وريذونس سيتي سنتر. وسوف يتم اقامة احدث مجمع سينمائي في المنطقة تديره شركة استرالية. ويحمل اسم «جريتر يونيون سينما» الى جانب معرضين لسيارات ومساحات من المكاتب والمتاجر وكذلك جراج متعدد الطوابق يسع ٢٤٠٠ سيارة.

ومن جهته قال كريس نيلسون المدير التنفيذي لمجموعة شركات ماجد الفطيم ان المجموعة قدمت العديد من الخدمات الجديدة في دولة الامارات ومنها كونتيننتال وماجيك بلانيت وقد حقق المشروعان نجاحا كبيراً.

واشار الى ان المساحة الاجمالية للتوسعات تصل الى ١١٥ ألف متر مربع، وسوف يكون مجمع سينما «جريتر يونيون» الاحدث وهو يضم ١١ قاعة للعرض ويعتمد على احدث المعدات والاجهزة الصوتية. وتتسع القاعات لثلاثة آلاف مقعد، وسيتم تزويد القاعات بتقنية جديدة لمنع تشغيل الهواتف النقالة واجهزة النداء.

واضاف نيلسون ان التوسعات ستشمل ايضا معرضين للسيارات وجراج متعدد الطوابق، وقد بدأ بالفعل بناء الطابق الارضي من هذا الجراج وهو يتسع لاكثر من ١٧٠٠ سيارة، وباكتمال المشروع ستصل طاقة مواقف السيارات بالمركز الى ٦ آلاف سيارة.

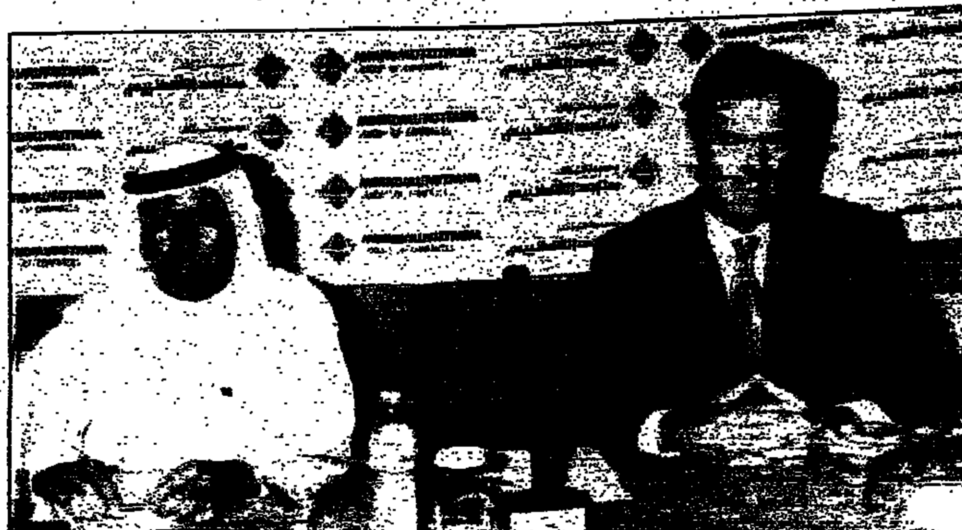
وتتضمن التوسعات ايضا انشاء طريق اضافي من الجهة الشمالية للمركز. وسوف يساهم هذا الطريق الى جانب مواقف السيارات الجديدة في حل ازمة السير في تلك المنطقة.

ومن المقرر اقامة مجموعة من المتاجر على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع لترتفع المساحة الاجمالية للمتاجر بمركز سيتي سنتر الى اكثر من ٧٥ ألف متر مربع، وتضم التوسعات متجرين رئيسيين بمساحة ١٥٠٠ متر مربع و١٠٠٠ متر مربع، في حين تصل مساحة المتاجر الاخرى وعددها ١٥ متجرا الى ٩٠٠ متر مربع لكل منها.

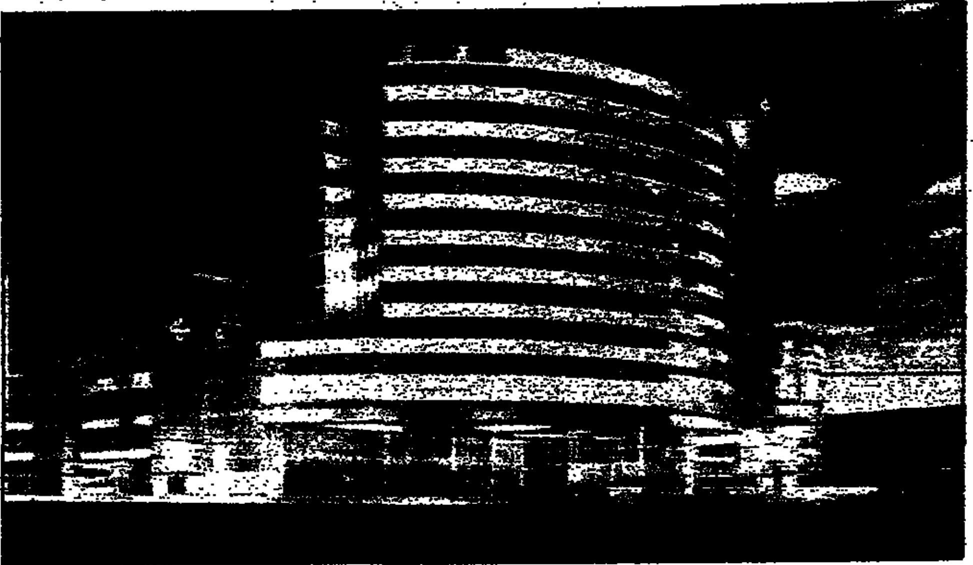
ويشمل المشروع ايضا بناء برج اداري يتكون من ٩ طوابق وبمساحة اجمالية قدرها ١١ ألفا و٨٠٠ متر مربع ويضم مجموعة متميزة من المكاتب التي تتسم بالاتساع، ومن المقرر ان تستكمل المرحلة الاولى من التوسعات والتي تشمل المجمع السينمائي ومواقف السيارات بحلول مايو عام ٢٠٠٠، في حين سيتم انجاز المراحل الاخرى بحلول يوليو عام ٢٠٠٠.

وقد اكد سعيد الطاير نائب رئيس المجموعة للتنمية التجارية حرصه على التوسع الخارجي، مشيرا الى ان دخول الاسواق الخارجية محل دراسة حاليا وبوجه خاص في دول الخليج ولبنان ومصر.

يذكر ان مجموعة شركات الفطيم من المتوقع ان تفتتح احدث مراكزها التجارية في عجمان قبل نهاية العام الحالي.



المؤتمر الصحفي لمجموعة ماجد الفطيم



توسعات سيتي سنتر (تصوير: جابر عابدين)

داخل مصنع جلفار

خطة لمضاعفتها العام المقبل

مبيعات جلفار تتعدى الـ ٢٠٠ مليون درهم

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أعلن المهندس عبدالرزاق يوسف مدير عام وعضو مجلس ادارة «جلفار» ان الشركة كسرت حاجز الـ ٢٠٠ مليون درهم كمبيعات من مصنع رأس الخيمة فقط حتى آخر اكتوبر الماضي. وقال، ان ذلك يعد نجاحا غير مسبوق لمنتجات «جلفار» التي تغطي حاجة السوق المحلية وتصدر الباقي الى دول مجلس التعاون الخليجي، والدول العربية الشقيقة وأكثر من ٢٠ دولة في آسيا وأوروبا وافريقيا وأميركا اللاتينية.

وأضاف عبدالرزاق يوسف: ان الخطة المقبلة تستهدف ان تحقق «جلفار» رقم الـ ٤٥٠ مليون درهم كمبيعات في العام ١٩٩٩.

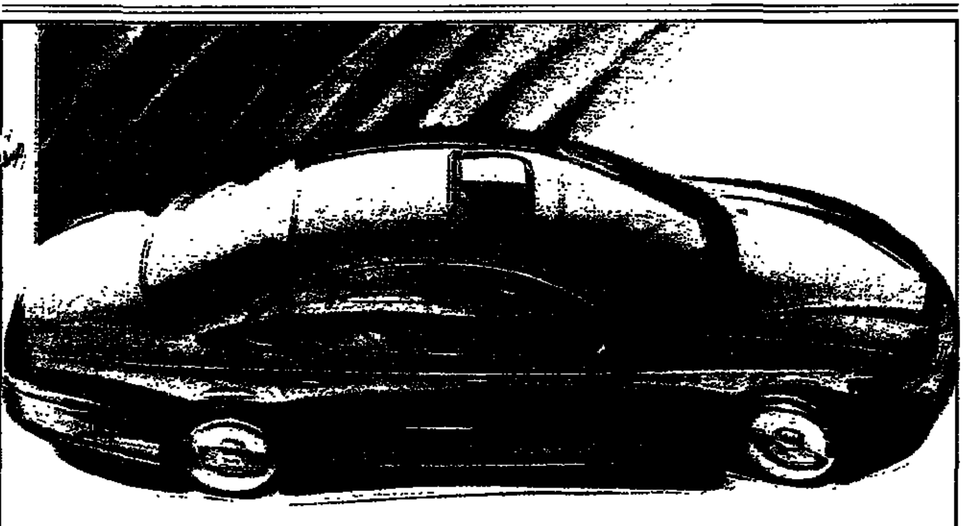
وقال يوسف: اننا نستقبل القرن الحادي والعشرين ونحن أكثر ثقة في امكاناتنا، وفي قدراتنا، وفي اتساع رقعة وجود «جلفار» على خريطة العالم.

وقال المهندس عبدالرزاق: «لقد اعتمدت «جلفار» فلسفة في تسويق مستحضراتها. معتمدة بذلك الجودة العالمية والاسعار التنافسية. واستطاعت بهذه الفلسفة اختراق العديد من اسواق العالم حيث ان نسبة التصدير الى خارج الدولة بلغت مايزيد على ٩٣٪ من الانتاج الكلي لمصانع الامارات. وبالرغم من ان نسبة مبيعات الشركة في السوق المحلية لاتتجاوز ٧٪ الا ان «جلفار» تعتبر الرائدة في التسويق داخل الدولة وهي تحتل المركز الاول أو الثاني في حجم مبيعاتها بين الشركات العالمية في سوق الامارات.

وكانت «جلفار» قد بدأت انتاجها التجاري في العام ١٩٨٥ من مصنع واحد فقط في رأس الخيمة وهي الآن تمتلك خمسة مصانع.٣ منها داخل الدولة والرابع في جمهورية الاكوادور بأميركا اللاتينية.

وقد تم الاكتتاب منذ شهرين على زيادة رأس المال بنسبة ٥٠٪ وستتيح هذه الزيادة لجلفار التحرك بثقة لمواجهة التحديات العالمية في هذا المجال العلمي الدقيق ولزيادة البحوث العلمية والنهوض بالتطوير.

عبدالرزاق يوسف



شفروليه كابريس ٢٠٠٠

شفروليه تطرح كابريس ٢٠٠٠ في سبتمر المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تطرح شركة شفروليه الامريكية خلال سبتمبر ١٩٩٩ احدث سياراتها من طراز «كابريس».

واعلنت الشركة في بيان لها امس ان الطراز الجديد مماثل من حيث الحجم للطراز الحالي، لكنه يتفوق في القوة ومستويات الراحة والسلامة. والتصميم الانسيابي وبنظام الدفع الخلفي، مشيرة الى ان شفروليه ٢٠٠٠ تم تجهيزها خصيصا للشرق الاوسط.

واشار ريتشارد تشوي مدير شفروليه بالشرق الاوسط ان طراز كابريس الجديد يخضع حاليا لاختبارات مكثفة بمنطقة الخليج للتأكد من تناسبه مع الظروف البيئية الصعبة. خاصة انه سيزود بمحرك (في ٨) ثماني الاسطوانات. وبسعة ٥.٧ ليترا الشبيه بمحرك شفروليه الرياضية.

واشار آلان بايتي المدير الاقليمي لشركة جنرال موتورز انه تم بيع ١٦ مليون سيارة من طراز كابريس منذ طرحه لاول مرة في الستينات، واستمر انتاجه لمدة ٣٥ عاما حتى الآن، وتصل مبيعات كابريس بدول التعاون الى ١٣ ألف سيارة سنويا.

جافا لتقنية المعلومات مركزاً لبرامج «اتوديسك»

■ العين - «الاتحاد»: وقعت «جافا لتقنية المعلومات» وهي مؤسسة وطنية متخصصة في مجال الكمبيوتر في مدينة العين. عقدا مع شركة «أتوديسك» وهي شركة عالمية متخصصة في مجال برامج الهندسية ونظم المعلومات الجغرافية تكون بموجبه مركزا معتمدا للتدريب على برامج الشركة المذكورة. ولتصبح المركز المعتمد الثالث على مستوى منطقة الخليج العربي.

وبموجب العقد تقوم جافا لتقنية المعلومات بالتدريب على هذه البرامج بواسطة مدربين متخصصين ومرخصين من شركة أتوديسك. ويتم منح شهادات معتمدة من أتوديسك نفسها. ويحظى المتدرب على متابعة من قبل الشركة حيث يتم إعلامه بآخر البرامج التي تنتجها الشركة وآخر التعديلات فيها والإضافات التي تتم عليها.

وقد قامت جافا بعقد ندوة في غرفة التجارة والصناعة بالعين للدوائر الحكومية لتعريفهم بأحدث البرامج في مجال نظم المعلومات الجغرافية. تحدث فيها عدد من الخبراء في هذا المجال من المملكة المتحدة والشرق الاوسط وقد تم خلالها استعراض تجارب بعض الدول ومنها المملكة المتحدة في مجال نظم المعلومات الجغرافية باستخدام برامج أتوديسك. وقد حضرها العديد من رؤساء الأقسام والمهندسين والمتخصصين من دوائر بلدية العين وتخطيط المدن، والأشغال العامة، ومن اتصالات وشركة الحفر الوطنية وجامعة الإمارات العربية المتحدة وغيرها.

اكسفورد اناليتيكا تعقد مؤتمراً صحافياً في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم مؤسسة اكسفورد اناليتيكا الاستشارية العالمية بالتعاون مع وورلد لنك لانظمة المعلومات مؤتمرا صحفيا يوم غد الثلاثاء بفندق البستان بدبي لشرح استراتيجيتها في المنطقة واهمية المعلومات والتحاليل الاخبارية في عالم اليوم.

وتضم المؤسسة اكثر من الف عضو من اعضاء هيئات التدريس بجامعة اكسفورد المتخصصين في اعداد التحليلات والتقييمات الموضوعية للتطورات الدولية والعالمية التي تواجه منظمات الاعمال والمصارف والحكومات والمؤسسات الدولية.

مديرة جديدة للمبيعات بشيراتون دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن فندق شيراتون دبي عن تعيين «ايلينا ميينديز» كمديرة للمبيعات والعلاقات بالفندق، وسبق ان شغلت ايلينا مجموعة مناصب مختلفة في عدد من فنادق مجموعة شيراتون كان اخرها العمل بفندق شيراتون بروكسل ببلجيكا. وهي من مواليد افريقيا، واقامت في سبع دول اوروبية وتجيد الانجليزية والاسبانية والفرنسية. ولديها المام بالايطالية وستبدأ في تعلم العربية في الامارات.

وتتولى ايلينا مهامها بعد دمج قطاعي المبيعات والعلاقات العامة بفندق شيراتون دبي لاول مرة. يذكر ان فندق شيراتون نال المرتبة الثالثة بين الفنادق المفضلة بالشرق الاوسط. كما نالت مجموعة شيراتون جائزتي افضل سلسلة فنادق دولية لمستويات الاعمال بالشرق الاوسط. وافضل سلسلة في العالم. وتضم المجموعة ٦٥٠ فندقا في العالم منها ٤١ في ٢٩ دولة بالشرق الاوسط وافريقيا والهند.

حذر من زيادة معدلات الفقر

البنك الدولي يدعو لتقديم مساعدات للدول النامية

■ واشنطن - أ ش أ: دعا البنك الدولي الى الربط بين منح مساعدات للدول النامية وبين أن تلتزم هذه البلدان بتحول جدي ومستمر نحو اقتصاد السوق وحكم القانون والشفافية. وأكد كبير الباحثين الاقتصاديين في البنك الدولي جوزيف ستيجليتز أن المساعدات التي يقدمها العالم المتقدم الى الدول النامية تلعب دورا محوريا في تقليل الفقر وزيادة النمو الاقتصادي ولكن بشرط أن تكون هذه الدول في طريقها الى اقتصاد السوق الذي يعد «صلب أي عملية نمو ناجحة ومستمرة».

وكان ستيجليتز يتحدث في مؤتمر عقده بالبنك الدولي هذا الاسبوع من أجل اصدار دراسة بعنوان (تقويم المساعدات .. المجدي وغير المجدي .. والاسباب).

وقال ديفيد دولار الباحث الاقتصادي في البنك الدولي ومؤلف الدراسة الرئيسي أن المساعدات الخارجية تلعب دورا ايجابيا عندما تتبنى حكومات الدول سياسات سليمة ويعني دولار بالسياسات السليمة، وضع الهياكل والمؤسسات والقوانين اللازمة للحفاظ على حقوق الملكية الخاصة وازالة الحواجز التجارية ودعم المنافسة ومكافحة الاحتكار وزيادة كفاءة المؤسسات التعليمية والرعاية الصحية.

ويتحاشى البنك الدولي حاليا النظرة الضيقة الى التحول الى اقتصاد السوق والتي تركز فقط على اجراءات التقشف وتحسين المؤشرات المالية الكلية من حيث خفض التضخم وزيادة الاحتياطيات من النقد الاجنبي وخفض عجز الموازنة.

ويرى التقرير ان هذه السياسات المالية المنضبطة أساس مهم للنمو ولكنها لاتكفي بمفردها ويتعين دعم المؤسسات القضائية والقانونية ووضع أسس لحماية الفقراء وتسليحهم بالتعليم والرعاية الصحية من أجل ضمان استمرار عمليات التنمية وتوفير البنية التحتية لاقتصاد السوق.

وقال جوزيف ستيجليتز في مؤتمره بالبنك الدولي أنه يتعين على الحكومات أن تلعب دورها المؤسسي في التحول الى نظام السوق عن طريق تطوير النظام القانوني وزيادة كفاءته ودعم وتطوير أسواق المال ووضع الانظمة التأمينية لها حيث أن تحصين السياسات المالية العامة ليس خطوة كافية.

واضاف: «يجب أن يترافق مع الاصلاح المالي الاصلاحات الهيكلية الاخرى التي تمكن التحول الحقيقي نحو اقتصاد السوق». وتشمل هذه السياسات أيضا تقليل فساد الحكومات وقطاع الاعمال حيث يعمل البنك الدولي مع عدة دول وخاصة في أمريكا اللاتينية من أجل وضع القواعد اللازمة لمحاربة الفساد. وشدد ستيجليتز على أهمية الدور الذي تلعبه الصحافة الحرة في دعم الانفتاح والشفافية ومحاربة الفساد بالتالي. وشدد تقرير البنك الدولي على أهمية منح دور مشاركة حقيقي لمنظمات المجتمع المدني الى جانب الدولة في تحديد وتخطيط وتنفيذ المشاريع المتلقية للمساعدات - مشيرا الى أن تعظيم هذه المشاركة يؤدي الى تطوير هائل في مردود هذه المشاريع بدلا من الاسلوب التقليدي المعتمد على التكنوقراطيين والبيروقراطية الحكومية. ولفت جوزيف ستيجليتز الانظار الى أن المساعدات الاقتصادية في نهاية المطاف ليست «هبات ومنح» بل انها مسعى لتحقيق تغير اقتصادي في الدول النامية ولخدمة مصالح الدول المتقدمة سياسيا واقتصاديا - وعلى صعيد آخر فانها أيضا استجابة لدوافع أخلاقية رامية الى القضاء على الفقر في أنحاء العالم. وقال ان المساعدات الاقتصادية تقوم على مزيج من الدوافع الاخلاقية الهادفة لتقليل الفقر من ناحية والفائدة الشخصية للدول المتقدمة من ناحية أخرى من جراء نمو هذه البلدان النامية واستقرارها. غير أن الدول المانحة كما يبدو غير مقتنعة تماما بهذه الحجة خاصة في ضوء الضغوط الهائلة في أنحاء العالم لخفض العجز في الموازنات حيث بلغ اجمالي المساعدات الرسمية للتنمية في العام ١٩٩٧ حوالي ٤٨ مليار دولار منخفضة بواقع ٢١ مليار دولار عن العام ١٩٩١ ولاتمثل المساعدات الآن سوى ٢٢ر. في المئة من اجمالي الناتج المحلي للبلدان المتقدمة وهي أقل نسبة من نوعها منذ بداية خطط المساعدات الدولية عقب الحرب العالمية الثانية. ويقول تقرير البنك الدولي أن الانخفاض في المساعدات الدولية يعود للاسباب التالية:

● الضغط الهائل على الحكومات الغربية لخفض الموازنات بصفة عامة وتكون المساعدات الاجنبية في العادة هي أول الضحايا وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية التي وصلت نسبة المساعدات الخارجية في موازنتها العام الماضي الى ٠٨ر. في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

● نهاية القطبية الثنائية في العالم وبالتالي اختفاء الدوافع الاستراتيجية في الغرب لتقديم مساعدات مالية لبلدان مثل زائير فقط لانها تقف في وجه انتشار الشيوعية.

● زيادة التدفقات المالية الخاصة في أنحاء العالم حيث وصلت الى ٢٥٠ مليار دولار في العام ١٩٩٦ فقط مما أضعف من دور المساعدات الحكومية.

وشدد ستيجليتز الذي شغل منصب مستشار اقتصادي في البيت الابيض من قبل من أهمية القضاء على الفقر من أجل دعم الاستقرار في العالم النامي والفوائد الاقتصادية والسياسية المترتبة على ذلك للعالم المتقدم.

الخسائر العالمية ١٦ ألف مليار دولار

الأزمات المالية والاقتصادية تلقي بظلالها على أثرياء العالم

■ اعداد - طارق فحام

■ يواجه المراقبون والمحللون والمدققون الماليون صعوبات بالغة في معرفة حجم سوق الثروات الخاصة في العالم، فيما دخلت البنوك في سباق حميم لأخذ حصتها من هذه السوق المغرية والمربحة.

وتعد السرية التامة وعدم رغبة الأثرياء الحديث عن ثرواتهم من أهم العوامل التي تحول دون الوصول لتقديرات حقيقية حول حجم تلك الثروات.

ويقول مصرف بارز ان الخبراء يستغرقون وقتا طويلا وينفقون أموالا كبيرة لمعرفة الأرقام الحقيقية دون جدوى.

وجاءت أزمات أسواق المال العالمية لتجعل الأمر أكثر صعوبة لكن شركة جيمني الاستشارية قدرت ان الاضطرابات التي ضربت أسواق المال العالمية قضت على مابين ٥ و١٠٪ من ثروات العالم أي حوالي ١٦ ألف مليار دولار.

ولقد بنت شركة جيمني تقديراتها على آخر تقرير عن ثروات العالم الذي ذكر انه في بداية هذا العام سيطر الأثرياء الذين تتجاوز ثروة الواحد منهم أكثر من ٥٠٠ ألف دولار على ١٧,٤٠٠ ألف مليار دولار بزيادة ٥٪ عن العام الماضي.

ويقول محللون مصرفيون ان الانهيار الشديد في أسواق العملات والأسهم السريعة النمو في آسيا وأميركا اللاتينية أحدثت تغييرات جذرية في النظام المصرفي الخاص.

ونسبت صحيفة فاينانشيال تايمز لتقرير جيمني - الذي استمد معلوماته من مصادر حكومية وخاصة وأعد بالتعاون مع بنك ميريل لينش الاستثماري - قوله: ان الأوروبيين والأميركيين يسيطرون على ٥٩٪ من ثروات العالم بمقدار ٥,٥٠٠ ألف مليار و٤,٧٠٠ ألف مليار دولار على التوالي. وتبلغ نسبة النمو في سوق الثروات الأوروبية ١٠٪ سنويا مقابل ٦,٨٪ في السوق الأميركية.

وتسيطر آسيا على ١٨٪ (٣,٢٠٠ ألف مليار دولار) من اجمالي السوق الا انها تراجعت الى ٣٠٠ مليار دولار في العام ١٩٩٧ بسبب الأزمة المالية والاقتصادية في آسيا.

وبلغ نصيب أميركا اللاتينية ٢,٥٠٠ ألف مليار دولار بزيادة ١٤٪ عن العام الماضي فيما ظلت ثروات الشرق الاوسط وافريقيا عند مستوى ٤٠٠ ألف مليار دولار و١,١٠٠ ألف مليار دولار على التوالي.

ويرى المحللون انه من الصعوبة بمكان معرفة مدى تأثر ثروات الأشخاص بتقلبات الأسواق، إلا ان جون رولاندر مدير شركة جيمني يعتقد بأن الأوروبيين يميلون الى استثمار أموالهم في منتجات مضمونة مثل السندات والودائع فيما يفضل ٧٥٪ من أثرياء جنوب شرق آسيا استثمار أموالهم في الأسواق العالمية.

ويتوقع محللون ومصرفيون ان يقود تقلص حجم السوق بسبب الاضطراب المالي العالمي الى تحويل اتجاه تدفق الاستثمارات تجاه أسواق محددة.

ووفقا لتقرير جيمني - لينش ان حجم الاصول التي تم الاحتفاظ بها في الاسواق الخارجية (اوفشور) عند بداية هذا العام بلغت ٥,٨٠٠ الف مليار مقارنة بـ ٢,٣٠٠ الف مليار العام ١٩٨٩.

ولقد أدت معدلات نمو الاقتصاديات المحلية والحوافز التشجيعية الى زيادة عدد الشركات الغنية وشجعت البعض للاحتفاظ بثرواتهم داخل الاسواق المحلية.

ويرى المحللون ان تغيير اتجاهات تدفق الاستثمارات قد تكون له آثار كبيرة على البنوك الخاصة في وقت تثار فيه أسئلة كثيرة حول مدى استمرار هذه التغييرات وتأثيرها على أوضاع الأسواق.

ويرى رولاندر ان الاتجاه نحو الأسواق المحلية سيكون طويل المدى في ظل العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) ويتوقع استمرار نمو النظام المصرفي الخاص بنسبة ١٠٪ سنويا.

ان عائدات النظام المصرفي الخاص في العالم - والتي بلغت اكثر من ١٠٠ مليار دولار - أثارت انتباه عدد من البنوك وهذا مؤشر يدل على ان المنافسة ستبلغ أشدها في الاعوام القادمة.

النمور في جزيرة الشاي



فاروق لقمان

■ أمر باغتيال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي في جنوب الهند العام ١٩٩١. وأمر بقتل رئيس جمهورية سريلانكا العام ١٩٩٣، وحقق مراده، وخطط ونفذ تدمير البنك المركزي في كولومبو العاصمة قتل فيه ٨٤ مواطنا، ونسف قطارا بكل ركابه، وحارب الجيش السريلانكي حتى أخرجه من مقاطعة جافنا شمال جزيرة الشاي وأحجار السفير الثمينة، واحتفل جافنا وجعل منها عاصمة لجمهورية «التاميل» الذين يشكلون سدس سكان الجزيرة أو حوالي ثلاثة ملايين نسمة. ومن جافنا ومخابئه العديدة في المجاهل، شن حربا شعواء ضد حكومة كولومبو وجيشها حول خلالها الجزيرة الوادعة الى جحيم لايطاق هجره السياح الذين كانوا يتهافتون على واحدة من أجمل بقاع العالم، بحرا وجبلا وحقلا وغابة. والى الآن منذ بداية العام ١٩٨٣ تسبب قائد «نمور» التاميل برابهاكران في مقتل ستين ألفا حسب احصائيات الجيش ومئة ألف حسب تقديرات العارفين. ولا يدري أحد الى متى ستطول الحرب الأهلية لأن قائد الثورة لايقبل سوى دولة مستقلة ذات سيادة للاقلية التاميلية في مقاطعة جافنا وما حولها.

ومهما فعل الجيش ومهما تلقي من أسلحة فإن نمور التاميل ظلوا قادرين على ضربه في أوجع المفاصل على أرض المعركة وتدمير أي هدف واغتيال أي مسؤول لأكثر من سبب.

أولا: انه يتلقى معونات سخية من ملايين التاميل المواطنين في الهند المجاورة.

ثانيا: يعتمد على تحويلات المغتربين التاميل في كل أرجاء المعمورة.

ثالثا: له مكاتب في بعض العواصم الغربية للتعاقد على شراء الأسلحة في الأسواق السوداء وما أكثرها في أوروبا والاتحاد السوفييتي السابق.

رابعا: يفرض أتاوات على كبار التاميل في الجزيرة نفسها.

وخامسا وأهم مما تقدم يستطيع الاعتماد على قوة كبيرة من المقاتلين يدينون له بالولاء المطلق والطاعة العمياء. وأقول عمياء فعلا لأنه استخدم وطور أسلوب العمل الفدائي الانتحاري منذ اليوم الأول لبدء مقاومته للأغلبية السنهالية الحاكمة التي تولت الأمور بعد الاستقلال عن بريطانيا العام ١٩٤٧. فالمحارب يؤدي أي مهمة ويموت فيها بعد تفجير نفسه أو مركبته. واذا حدث وقبض عليه يتناول كبسولة مليئة بسم السيانايد الزعاف الذي يقضي عليه خلال ثوان. فتموت معه المعلومات اللازمة للتحقيق.

خلال ذلك يظل القائد في معاقله تحت الأرض وسط الأدغال الكثيفة ولم يره أحد خارج نطاق أقرب المقربين اليه منذ عدة سنوات. ومع ذلك فلا يقدر ولا يتجرأ أحد على عصيان أوامره بالموت فورا في سبيل تنفيذ اي مهمة ولو كانت اغتيال رئيس وزراء الهند ورئيس جمهورية سريلانكا.

هذا لايعني ان كل الملايين الثلاثة يؤيدون اسلوبه في إلحاق الدمار الشامل ببلادهم لكنهم لايقدرون على الافصاح عن معارضتهم حتى أعضاء البرلمان الوطني منهم في كولومبو، فهو رجل لايعرف سوى اصدار الأوامر بالقتل ولايهم اذا كان اغتيال مسؤول او ضابط او عمدة سيؤدي الى هلاك مئة فرد الى جانبه. وليس هناك حتى الآن أي بارقة أمل في وضع حد للمأساة السريلانكية.

٢,٥ مليار دولار الفائض السياحي الكوري

■ سيول - ق ن أ: ذكرت وزارة السياحة الكورية الجنوبية ان الفائض السياحي بالدولة سجل رقما قياسيا شهريا بلغ «٢٥٦» مليون دولار خلال شهر سبتمبر الماضي مما أدى الى تحقيق فائض تراكمي بلغ «٢ر٥» مليار دولار خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي. ونقلت وكالة انباء يونهاب عن الوزارة القول: ان تلك الزيادة الايجابية ساهم في تحقيقها تدفق السياح اليابانيين وحلول مناسبات دولية مختلفة من بينها المعرض الثقافي في كيونج جو ومهرجان الفيلم الدولي في بوسان.

كما ذكرت الوزارة انه مع توقع استمرار هذا الاتجاه التصاعدي في الوقت الحالي بسبب تزايد التدفق السياحي الياباني والصيني فانه من المنتظر تحقيق الهدف الموضوع للعام الحالي والذي يرمي الى تحقيق عوائد سياحية قدرها ثلاثة بلايين دل.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٧٠	١٠-	٧٢٠	٧٢٥	٧٣٠	٧٢٠	٧٣٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٧٥	٧٥٠	٧٤٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٧٨٠	-	٥٧٥	٥٨٠	٥٦٥	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - اتحاد الوطني	٤٨	-	٤٩	٤٨	٤٥	٤٩	٤٨	٥٠	٤٨	٤٨	٥٠	٥٠	٤٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٤٠	١-	٤٢	٤٢	٤١	٤٦	٤٣	٤٢	٤٢	٣٨	٤٧	٣٩	٤٠	٤١	٣٥	٤٣	٤٢	٤٥	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٩,٥	-	٩	٩	٩	١٠	١٠	٩	١٠	٩,٥	٩,٥	٩,٥	٩,٢٥	١٠	٩,٢٥	٩,٢٥	١٠	١٠	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٧٥	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٧٥	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩١٥	٩٥٠	٩٢٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	-	٤٢	٤٣	٤٢,٥	٤٢	٤٣	٤٢	٤٢	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٤	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٨٠	-	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٧٥	١٣٧٠	١٣٧٠	١٣٧٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٩٥	٩٥	٩٨	٩٥	١٠٠	١٠٠	٩٨	٩٨	٩٨	١٠٠	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٢٠	١١٠	١١٥	١٠٠	١٠٥	١١٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٣	-	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٢٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشرقة المحدود	٤٢٠	-	٤٩٠	٤١٥	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٦٠	٤٥٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	٤١٠	٤١٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٢٠	٤١٠	٤٢٠	٤٣٠	٤٤٠	٤٢٥	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤١	٤١	٤٠	٤٠	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٨	-	٣٨	٣٧	٣٧	٣٨	٣٨	٣٨	٣٩	٣٨	٣٩	٣٩	٣٧	٣٩	٣٩	٣٩	٣٨	٤٠	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١١	-	١٤	١٠	١١	١٣	١٢	١١	١٠,٥	١٠,٥	١١	١١	١٠,٥	١٢	١١	١١	١٣	١١	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٧٥	٣٦٠	٣٧٥	٣٥٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٨٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٢٠	-	٤٢٠	٤١٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٣٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٥٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٥	٣-	١٤٠	١٣٠	١٢٥	١٣٠	١٢٥	١٣٠	١٢٥	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٢٥	١٢٥	١٢٩	١٢٩	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩١٥	٩٠٠	٩٢٥	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٣٣	٨٣٣	٨٣٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٦	٠,٥٠-	٧	٦	٥,٧٥	٦	٦	٧	٦	٦	٥,٩	٦	٧	٧	٥,٧٥	٥,٧٥	٧	٨٠٠	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٨٥	-	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	٢٠٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٢	-	٦٠	٦٤	٦٠	٦٠	٦٠	٦٢	٦٢	٦٨	٦٠	٦٤	٦٨	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٧	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	-	١٦	١٤,٥	١٤	١٤	١٦	١٥	١٤	١٢	١٦	١٢	١٤,٥	١٤	١٥	١٥	١٤	١٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٢	-	١٢,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢,٥	١٤	١٢	١٢	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	٢٠	١٢	١٢	١٢	١٨	١٥	١٢	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٣	١٧,٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١١٥٠	١٠-	١٧٠٠	١١٤٠	١١٤٠	١١٣٠	١١٣٠	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠	١١٦٠	١١٤٠	١١٦٠	١١٣٥	١١٤٥	١١٦٠	١١٧٥	١٣٣٠	١١٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٠	١-	٣٢	٣١	٣١	٣٢	٣١	٣١	٣٢	٣٢	٣٥	٣٠	٣١	٣١	٢٩,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٣	-	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٨٧	١٩٠	١٨٥	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٨	١٨٨	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٥	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٩٠	-	٧١٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٨٥	٦٨٥	٧٢٠	٧١٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منسك	١٩	-	٢٣	٢٣	٢٠	٢٢	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢	٢٠	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٧	-	١٨	١٧	١٧	١٧	١٧	١٨	١٨	١٧	١٨	١٧	١٦	١٧	١٦,٥	١٨	١٨	١٨	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	١٣	١٣	١٠	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١٣	١١	٣-	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	-	-	١
٢ - جلفار	٤	-	٦	٣,٧٥	٣,٦٠	٣,٧٥	٣,٥	٤	٣,٥	٣,٧٥	٦	٣,٥	٥	٤	٤,٧٥	٤,٧٥	٤	٤	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	-	٦٠	٦٢	٥٦	٥٥	٦٢	٦٢	٥٨	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٦٠	٦١	٦١	٦٠	-	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢١	-	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢١	١٩	٢١	٢١	٢١	٢٠,٥	٢٠,٥٠	٢٠	٢٢	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣	-	٤	٣	٣	٣	٣,٥	٤	٣	٢,٧٥	٣	٣	٢,٧٥	٣,٥٠	٣	٣	٣,٥	٣	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٢	-	٢٨	١٧	٢٢	٢٥	٢٢	٢٤	٢٥	-	٢٨	٢٦	١٠,٥٠	٣٠	٢٦	—	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٣٢	٣٣	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٣٢	٣٢	٣٤	٣٢	٣٢,٥	٣٣	٣٢,٥	٣٣	٣٣	٣٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٢٤	٢٧	١٠

أرقـام هـواتـف ١٦ وسـيطـاً مرخصـاً

زياد البلبل	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم اللقي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	طارق المطوع	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحلبي	حمود عبدالله
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧٦٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٣	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٧٣٣١٩٢	٠٢-٦٧٣٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٢٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

ارتفاع المؤشر وتحسن الأداء في البورصة المصرية

■ القاهرة - أ.ش.أ: ارتفع أداء البورصة المصرية خلال تعاملات الاسبوع الماضي مقارنة بتعاملات الاسبوع الأسبق وسجل المؤشر العام ارتفاعا ملحوظا امتد ليشمل مؤشري شركات الاكتتاب العام والمغلق فيما تراجعت كمية وقيمة الاسهم المتداولة وايضا عدد الصفقات المنفذة.

وأظهر التقرير الاسبوعي الصادر عن هيئة سوق المال ان قيمة التعاملات في الاسبوع الماضي بلغت ٢٥١ مليونا و١٧ الفا و٦٧١ جنيها وذلك لتداول ستة ملايين و٦٤٩ الفا و٨٧١ سهما من خلال ١٤,٥٥٠ ألف صفقة بيع وشراء..

وجرى التعامل على اسهم ١٦٦ شركة ارتفعت منها أسعار اسهم ٧٦ شركة فيما تراجعت اسعار ٥٥ شركة واستقرت اسهم ٣٥ شركة بدون تغير عن الأسبوع الاسبق.

وكانت قيمة التعاملات في الاسبوع الماضي قد بلغت ٣٢٦ مليونا و٧٢٤ الفا و٩٩٨ جنيها وذلك لتداول عشرة ملايين و٣٦٩ ألفا و٣٣٠ سهما من خلال ١٤,٧٣٦ ألف صفقة بيع وشراء وجرى التعامل على اسهم ١٥٩ شركة ارتفعت منها اسعار اسهم ٦٦ شركة فيما تراجعت أسعار ٦٨ شركة واستقرت اسهم ٢٥ شركة بدون تغيير..

وسجل المؤشر العام لسوق المال المصري ارتفاعا بلغ ٢,٧٧ نقطة في ختام تعاملات الاسبوع الماضي ووصل الى ٣٦٤,٨٩ نقطة مقارنة مع ٣٦٢,١٢ نقطة في بداية تعاملات الأسبوع نفسه.

وامتد الارتفاع ليشمل مؤشر شركات الاكتتاب العام الاكثر تعبيرا عن حالة السوق حيث صعد بواقع ٢,٦٧ نقطة مقارنة مسجلا ٤٤٨,٩٣ نقطة مقابل ٤٤٦,٢٦ نقطة في ختام تعاملات الاحد اول ايام التداول الاسبوعي.. كما سجل مؤشر السوق لشركات الاكتتاب المغلق ارتفاعا بلغ ٢,٤٥ نقطة مقارنة مسجلا ٢٨٣,١٤ نقطة مقارنة مع ٢٨٠,٦٩ نقطة.

ونوه التقرير الاسبوعي لهيئة سوق المال الى ان حركة تعاملات الاجانب قد شهدت تراجعا ملحوظا في الاسبوع الماضي حيث بلغت قيمة الاسهم التي تم التعامل عليها ١٠٣ ملايين و٨٧١ الفا و١١٣ جنيها مثلت نسبة ٤١ في المئة من قيمة التداول.. وذلك لتداول مليونين و٥١٦ الفا و٧٨٨ سهما مثلت نسبة ٣٨ بالمئة من حجم التداول الاجمالي ونفذت من خلال ٢٦٢٢ صفقة بيع وشراء مثلت نسبة ١٨ بالمئة من عدد الصفقات المنفذة في الاسبوع الماضي.

وكانت تعاملات الاجانب قد بلغت في الاسبوع الاسبق ثلاثة ملايين و٣١٩ الفا و٧٦٣ سهما نفذت من خلال ثلاثة الاف و٨٣٢ صفقة بيع وشراء بقيمة اجمالية قدرها ١٣١ مليونا و٦٥٥ الفا و٤٦٤ جنيها.

وغلب الطابع البيعي على تلك التعاملات اذ بلغت القيمة الاجمالية لمبيعاتهم ٧٠ مليونا و٤١٤ الفا وثلاثة جنيهات مثلت نسبة ٢٨ بالمئة من مبيعات السوق وذلك لتداول مليون و٦٠٥ الاف و٧٧٧ سهما مثلت نسبة ٢٤ بالمئة من حجم التداول الاجمالي بالسوق نفذت من خلال ١٤٨٦ صفقة بيع مثلت نسبة ١٠ بالمئة من صفقات البيع في السوق.

وفي جانب مشتريات الاجانب في الاسبوع الماضي فقد بلغت ماقيمته ١٣ بالمئة من القيمة الاجمالية للتعاملات بواقع ٣٣ مليونا و٤٥٧ الفا و١١٠ جنيهات وذلك لتداول ٩١١ الفا و١١ سهما بنسبة ١٤ بالمئة من الاجمالي نفذت من خلال ١١٣٦ صفقات شراء مثلت نسبة ثمانية بالمئة من صفقات الشراء في السوق.

وكانت قيمة مشتريات الاجانب في الاسبوع الاسبق قد بلغت ٤٨ مليونا و٦٤٩ الفا و٤٦١ جنيها لتداول مليون و١٨٤ ألفا و٧٠٥ أسهم من خلال ١٣٠٢ صفقات شراء.. فيما بلغت قيمة مبيعاتهم ٨٢ مليونا و٩١٥ ألفا و٥٠ جنيها لتداول مليون و٨٤٧ ألفا و٥٨ سهما من خلال ٢٣٨٠ صفقة بيع.

وواصل البنك التجاري الدولي (مصر) تحقيقه لاعلى قيمة تداول للاسبوع الخامس على التوالي اذ بلغت ١٧ مليونا و٥٩٢ ألفا و٩٥٢ جنيها بنسبة ٧,٠٢ بالمئة من اجمالي قيمة التداول بالسوق كما حقق ذات البنك أعلى كمية تداول حيث تم التعامل على ٦١٩ الفا و٩٨٤ سهما بنسبة ٩,٣٣ بالمئة من اجمالي كمية التداول.

وسجلت شركة الحديد والصلب المصرية اقصى معدل للارتفاع السعري في الاسبوع الماضي حيث زاد سعر السهم من ٢,١٩ جنيه الى ٢,٦٤ جنيه بنسبة صعود بلغت ٢٠,٥٥ في المئة فيما حققت شركة النيل لحلج الاقطان أكبر انخفاض سعري حيث تدنى سعر السهم من ٦٩,٥٠ جنيه الى ٥٩,٨٩ جنيه بنسبة انخفاض بلغت ١٣,٨٢ في المئة.

وخلال تعاملات الاسبوع الماضي استأثر قطاع الصناعات التحويلية بأكبر قيمة للتداول بلغت ١٤٧ مليونا و٣٦٢ ألفا و٩٤ جنيها لتداول ثلاثة ملايين و٧٥٠ ألفا و١٧٣ سهما من خلال ٨٧٦٠ صفقة بيع وشراء وسجل مؤشر القطاع ارتفاعا بلغ ٥,٢٣ نقطة ليصل الى ٤٣٦,٩٧ نقطة مقابل ٤٣١,٧٤ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع نفسه.

وحل قطاع التمويل والتأمين والعقارات في المرتبة الثانية بقيمة بلغت ٦٦ مليونا و٦١٩ الفا و٩١٤ جنيها لتداول مليون و٨٢٨ ألفا و٨٦٠ سهما من خلال ٣٥٨٨ صفقة بيع وشراء.. وسجل مؤشر القطاع ارتفاعا بلغ ١,١٢ نقطة ليصل في نهاية تعاملات امس الى ٥٠٤,٢٤ نقطة مقابل ٥٠٣,١٢ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع نفسه.. وجرى خلال تعاملات الاسبوع الماضي تداول ٢٩٩,١٤ ألف سند قيمتها ثلاثة ملايين و٤٠ ألفا و٧٣ جنيها من خلال ٤٠ صفقة بيع وشراء.

استقرار مؤشر «أبوظبي الوطني»
«الحديثة» تقود تعاملات هادئة في سوق الأسهم

■ شهدت سوق الاسهم حركة تعاملات هادئة في بداية الاسبوع الحالي تراجع حجم الطلبات مقابل عروض البيع وخاصة على الاسهم الحديثة وتسببت هذه العروض في حدوث تراجع طفيف في أسعار بعض الاسهم وخاصة سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تراجع سعره الى ٣٩ درهما، فيما استقرت أسعار الاسهم القيادية.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٨٥١,٨٢ نقطة حيث تم تداول اسهم شركة «اعمار» بسعر ٣٢ درهما والكميات المتوسطة بسعر ٣١,٥ درهم واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٠ درهما و«اتصالات» بسعر ١٦٣٠ درهما واسهم «تبريد» بسعر ١٧ درهما وبنك الخليج الاول بسعر تسعة دراهم و«الوثبة» بسعر ستة دراهم بينما تم تداول اسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما بينما استقر سعر السهم بنك ابوظبي التجاري عند مستوى ٥٨٠ درهما وبنك دبي الوطني عند سعر ٩٠٠ درهما وشركة العين الاهلية للتأمين عند مستوى ١٢٥٠ درهما.

الحامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الحامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت امس بداية تعاملات هادئة للاسبوع الحالي وكانت التداولات محدودة وتركز معظمها على الاسهم الحديثة.. ولوحظ استقرار الاسعار عند مستوياتها السابقة دون حدوث انخفاضات جديدة.

ففي قطاع المصارف تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٤٠ درهما و٤١ درهما وعرض سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩,٥٠ درهم وطلب بسعر ٩ دراهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ وعرض بسعر ٤٢ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما وعرض سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٨٠ درهما درهما وطلب بسعر ٣٥٥ درهما واستقر سهم بنك ابوظبي التجاري عند ٥٨٠ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني عند ٧٣٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم «اعمار» باسعار تراوحت مابين ٣٢ درهما و٣٣ درهما وسهم «تبريد» تم تداوله بسعر ١٧ درهم وسهم «منلسك» بسعر ١٩ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما وعرض سهم «الواحة» بسعر ٣١ درهما فيما تم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢١ درهما وكانت العروض نادرة واستقر سهم «اتصالات» عند ١٦٦٠ درهما فيما عرض سهم «الفنادق» بسعر ١٨٥ درهما وسهم «الجرافات» بسعر ٧١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين اوضح مدير عام الحامور ان الحركة كانت هادئة وحافظت الاسعار على استقرارها عند مستوياتها السابقة اذ عرض سهم «الوثبة» بسعر ٦,٥٠ درهم وطلب بسعر ٥,٧٥ درهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ١٩٥ درهما فيما توفر طلب عند سعر ١٨٠ درهما واستقر سهم الامارات للتأمين عند ٩٠٠ درهم وسهم «الظفرة» عند ٨٢٠ درهما.. وتوقع الفهيم ان تتحسن حركة التداول في السوق تدريجيا خلال الايام المقبلة نظرا لاستقرار الاسعار وثباتها عند مستوى مغر للمحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين.

الخليج بدبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي ان السوق شهدت مبادلات هادئة الا ان بعض المبادلات قد جسلت على بعض الاسهم، وقد ابرمت بعض المبادلات على سهم، دبي للاستثمار بسعر ٢٠ درهما وتم ابرام مبادلة على سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٧٠ درهما وعلى سهم «الفنادق» بسعر ١٩٠ درهما. وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما وسهم الامارات بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٤ درهما كما طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بـ ٥٨٠ درهما، عرض بسعر ٦٠٠ درهم وتوفرت عروض على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٠٠ درهم وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم وانخفض سهم مصرف ابوظبي الاسلامية الى ٤٠ درهما سعر العرض وتوفرت عروض بسعر ٣٨ درهما عند انتهاء الفترة الصباحية، كما توفرت عروض على سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩,٢٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات، طلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم وعرض سهم الاتصالات بـ ١٦٤٠ درهما وطلب بسعر ١٦٣٠ درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما، كما طلب سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٢,٥ درهم وسهم الواحة استقر عند سعر ٣٠ درهما وتبريد طلب بسعر ١٦ درهما وتوفرت كميات متوسطة بهذا المعدل وسهم شعاع عرض بسعر ٢,٥ درهم وجلفار بسعر ٣,٥ درهم.

وفي قطاع التأمين: انخفض سعر سهم ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٨٠ درهما وظلت باقي اسعار الاسهم على حالها في ظل هدوء المبادلات على قطاع التأمين.

شروق

واوضح حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان السوق شهدت حركة تعاملات هادئة جدا، وكان للاستفسار عن الاسعار النصيب الاكبر.. وقد خلت الحركة من اية تبادلات تجارية او متوسطة واقتصرت على بعض الاسهم الحديثة مثل اعمار الذي طلب بكميات محدودة بسعر ٣٢,٥ كما تم تداول بنك الخليج الاول بسعر ٩ و٩,٢٥ درهم وانخفض سعر مصرف ابوظبي الاسلامي عندما عرض بسعر ٤٠ درهما وتم تداول بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما واستقر سعر دبي للاستثمار عند ٢٠ درهما وطلبت دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما.

وبصورة عامة فان الحالة العامة لسوق الاسهم هادئة وضعيفة بانتظار ان تنشط الحركة في الايام القادمة فيما اذا قامت المحافظ الاستثمارية بالتحرك الايجابي نحو السوق اذ ان اغلب المحافظ وخاصة التي قد باعت باسعار الذروة لم تعد للآن للسوق.

الطليعة

ويقول السيد حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للاسهم لقد بدأ الاسبوع حركة تداولاته بصورة هادئة صاحبها بعض الاستفسارات على بعض اسهم قطاع الخدمات والمصارف، وقد لوحظ اتجاه بعض الاسهم للارتفاع بصورة طفيفة وانخفاض بعضها ومحافظة البعض على مستوى توازنه السعري، وتبين ان افتتاح مصرف ابوظبي الاسلامي لم يرفع من قيمة السهم السوقية في سوق التداول بل بدأ السهم في حركة هبوط سعري طفيف.

وفي قطاع المصارف: سجل مصرف ابوظبي الاسلامي حركة تداولات هادئة وصلت بالطلب على السهم الى سعر ٣٧ درهما وعروض على ٣٨ درهما، وسجل الخليج الاول عرضا محدودا سعر ٩,٥ درهم وطلب وتداول منه كميات محدودة على ٩ دراهم. وعن سهم بنك الامارات الدولي فقد نفذت منه بعض الصفقات على سعر ٤٣ درهما بكميات متوسطة ومحدودة. وعن سهم البنك التجاري الدولي سجل طلب سهمه على سعر ١٠ دراهم ونفذ بنفس السعر وعرض بسعر ١١ درهما للسهم.

وفي قطاع الخدمات: فقد سجل سهم دبي للاستثمار طلبات بسعر ٢٠,٥ درهم وعروض محددة مابين ٢١ و٢٢ درهما ونفذت صفقات بكميات محدودة عليه بسعر ٢٠,٥ درهم.

وسجل اعمار طلبات متزايدة في ظل عدم وجود عروض تغطي هذه الطلبات وذلك على الرغم من احتفاظ السهم بسعره منذ منتصف الاسبوع السابق وقد سجل طلبات على سعر ٣٢,٥ درهم وعروض محدودة على سعر ٣٣,٥ درهم. ونفذت عدة طلبات على سهم تبريد الذي طلب بسعر ١٦,٥ و١٧ درهما على سعر ١٧,٥ و١٧ درهما. وسجل الاتحاد العقارية عروضا مابين ٤١ و٤٢ درهما وطلبات مابين ٤٠ و٤٠,٥ درهم ولم تنفذ صفقات عليه.

وفي قطاع التأمين: سجلت معظم تداولات اسهم قطاع التأمين اسعار تداول متقاربة للاسابيع السابقة، وتلك الميزة التي يتمتع بها قطاع التأمين وهي ان حالات هبوط وصعود الاسعار تكون بصورة طفيفة..

وعن حركة تداول اسهم القطاع فقد سجل الاتحاد للتأمين طلبات على سعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما ونفذت صفقات على سعر ١٢,٥ درهم. وسجل سهم «الوثبة» للتأمين النشط طلبات على سعر ٦ دراهم وعرضت منه كميات محدودة ومتوسطة على سعر ٧ دراهم ونفذت صفقات على سعر ٦ دراهم. وسجل سهم دبي الوطنية للتأمين طلبات بسعر ٦٠ درهما ولم تتوفر عروض عليه. كما ونفذت صفقات صغيرة على سهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٢٥ درهما.

تحليل مالي
نمو بنك المشرق في ١٠ سنوات

■ تأسس بنك المشرق في العام ١٩٦٧ واستطاع بناء صرح مصرفي متطور، ومعظم الانجازات تمت في السنوات العشر الأخيرة، فقد طور خدماته بما يتماشى مع حاجة السوق المصرفية مستفيدا من الانتعاش الاقتصادي المتواصل منذ العام ١٩٨٨ وقام ببناء بنية تحتية صلبة واجه خلالها بعض المصاعب نتجت عن شائعات لم تستند الى حقائق وانما استمدت قوتها من كونه بنكا تغلب عليه الصفة العائلية ويحظى بادارة جريئة كان لها السبق في ادخال منتجات مصرفية عالمية جديدة الى الدولة وله استثمارات متنوعة منتشرة معظمها داخل الدولة.

زهير الكسواني

وقد أثبتت نتائجه عاما بعد آخر نجاحه في خلق مؤسسة مالية قوية أصبحت أكثر متانة بتعزيز احتياطياتها رغم تلبية مصالح المساهمين بتوزيعات نقدية كانت أو أسهم منحة أو كلاهما سنويا.

وعمل البنك على جذب العملاء كافة وتركز جزء من اهتمامه على صغار المودعين ليقدم لهم خدمات مصرفية مناسبة امتلك على أثرها قاعدة متعاملين عريضة.

ويدير البنك اعماله من خلال ٢٧ فرعا داخل الدولة، وفي الوقت نفسه توسع ليعمل خارج الدولة من خلال شبكة فروع تنتشر في ١١ دولة اضافة الى شركات تابعة تعمل داخل الدولة وخارجها وهي شركة عمان للتأمين وشركة أصول للتمويل وبنك عمان لما وراء البحار ومشرق آسيا المحدودة.

ولقد تطور أداء بنك المشرق في عشر سنوات ليرتفع رأسماله من ٣٧٢ مليون درهم للعام ١٩٨٨ الى ٥٩٦,٦ مليون حاليا بزيادة ٢٢٤,٦ مليون وبنسبة ٦٠٪ بنمو سنوي نسبته ٦٪، وقام بتوسيع قاعدة حقوق المساهمين من ٦٩١ الى ١,٨٧٥ مليار بزيادة ١,١٨٤ مليار وبنسبة ١٧١٪ بنمو سنوي نسبته ١٧,١٪. وعلى أثر ذلك ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ١٨٦ درهما العام ١٩٨٨ الى ٣١٥ درهما حاليا بزيادة ١٢٩ درهما وبنسبة ٦٩,٥٪ بنمو سنوي نسبته ٧٪ تقريبا.

وتوسع نشاطه لترتفع موجوداته من ١٠,٥٥ الى ١٧,٣ مليار درهم بزيادة ٦,٧٥ مليار وبنسبة ٦٤٪ بنمو سنوي بنسبة ٦,٤٪ ليحتل المركز الرابع في ترتيب المصارف الوطنية البالغة ١٩ مصرفا.

وارتفعت الودائع لديه من ٦,٥٢ الى ١٢,٥٩ مليار بزيادة ٦,٠٧ مليار وبنسبة ٩٣٪ بنمو سنوي نسبته ٩,٣٪ ليحتل المركز الخامس.

وارتفعت القروض من ٤,٥١ الى ١٠,٢٣ مليار بزيادة ٥,٧٢ مليار وبنسبة ١٢٧٪ بنمو سنوي نسبته ١٢,٧٪ ليحتل المركز الرابع.

وقد احتل المركز ١٧ في الملاءة المالية بنسبة ١٥,٣٪ وهي نسبة متوسطة وتزيد بنسبة ٥٠٪ عن النسبة التي اوصى بها المصرف المركزي والبالغة ١٠٪ وتدل على استغلال البنك لموارده المالية بكفاءة.

وتقف وراء تلك الانجازات أرباحه وتوزيعاته السنوية التي تطورت كالتالي:

- العام ١٩٨٨ صافي ربح بنسبة ٣٢٪ وتوزيعات أسهم منحة ١٥٪.
- العام ١٩٨٩ صافي ربح ٣٣,٨٪ وتوزيعات أسهم منحة ١٥٪.
- العام ١٩٩٠ صافي ربح ٣١,٨٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪.
- العام ١٩٩١ صافي ربح ٣٨,٥٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪.
- العام ١٩٩٢ صافي ربح ٤٢,٦٪ وتوزيعات نقدية ٢٠٪ وأسهم منحة ٥٪.
- العام ١٩٩٣ صافي ربح ٤٨,٥٪ وتوزيعات نقدية ٢٠٪ وأسهم منحة ٥٪.
- العام ١٩٩٤ صافي ربح ٥٥,٥٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪.
- العام ١٩٩٥ صافي ربح ٥٩,٨٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪.
- العام ١٩٩٦ صافي ربح ٦٤,٦٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪.
- العام ١٩٩٧ صافي ربح ٨٩,٥٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪ وأسهم منحة ١٠٪.

وتطورت صافي أرباحه الى حقوق المساهمين من ١٢٪ العام ١٩٨٨ الى ٢٦٪ العام ١٩٩٧.

وكان ريع السهم ١٥٪ وأصبح ١٣٪ العام ١٩٩٧ منها ٣٪ و١٠٪ أسهم منحة. وارتفع مضاعف سعر السهم من ٨,٥ الى ١٥ مرة حاليا. أما سعر السهم فقد ارتفع من ١٨٥ درهما في نهاية ١٩٨٨ الى ١٣٥٠ درهما حاليا بزيادة مقدارها ١١٦٥ درهما وبنسبة ٦٣٠٪ بنمو سنوي نسبته ٦٣٪ وهي المتوسط السنوي للارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار في السهم على مدى عشر سنوات.



بنك الاسكان التونسي يخفض أسعار الفائدة

■ تونس - رويترز: قال بنك الاسكان التونسي المتخصص في تقديم قروض الاسكان انه سيخفض أسعار الفائدة على قروض المنازل لأصحاب حسابات الادخار بنسبة ١ر٥ نقطة مئوية الى ٦ر٧٥ في المئة.

ويبدأ تطبيق الخفض من ٢٣ نوفمبر الجاري. وسيتم خفض أسعار الفائدة على قروض الاسكان لذوي الدخل المنخفض بنسبة ٢ر٢٥ نقطة مئوية الى ستة في المئة. وقال البنك ان القروض المقدمة الى شركات العقارات ستخفض بنسبة ٠ر٥ نقطة مئوية. وتتراوح اسعار الفائدة بين واحد وثلاثة في المئة فوق سعر الفائدة السائد في سوق القروض قصيرة الاجل حسب نوع المسكن الذي يجري بناؤه.

ويبلغ سعر الفائدة على القروض قصيرة الاجل حاليا ٦ر٨٧٥ في المئة. وقال البنك انه سيخفض بنسبة ١ر٥ نقطة مئوية الى ٥ر٢٥ في المئة اسعار الفائدة لاصحاب حسابات الادخار الاسكاني. ويحتكر بنك الاسكان الذي يخضع لسيطرة الدولة مدخرات الاسكان والتمويل بأسعار فائدة تفضيلية. يتوقع البنك ارتفاع أرباحه في ١٩٩٨ اثر خفض أسعار الفائدة على المدخرات والقروض العقارية.

وقال طاهر بورخيص رئيس مجلس ادارة البنك ان البنك سيستفيد من تخفيض أسعار الفائدة المطبق على الحسابات الادخارية من ٢١ أغسطس نظرا لان التخفيض سيزيد من عمليات البنك وأرباحه بالتالي.

وأضاف ان العام المقبل سيشهد زيادة في الحسابات الادخارية والقروض.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦١٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٤١	٤٢	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٩	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٥	٢١٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	أبوظبي لبناء السفن	٤٢	٤٥
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٣٢	٣٤
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	٢٠	٢١
بنك الامارات الدولي	٤٤	٤٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٩	٩,٥	اتصالات	١٦٥٠	١٧٠٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٣	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٤٠٠	١٥٠٠	تبريد	١٧	١٨
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٧٧٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٥٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٨	١٤٢
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	٤٢	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	٢٦	الظفرة للتأمين	٨٢٠	٨٤٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٥٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٥٠	٤٨٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٥٦٢	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤١٥٢	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	٠ر٣٤٦٥	-
مارك الماني	١ر٩٥٢٢	١ر٩١٠٨
فرنك فرنسي	٢ر٢١١٦٧	٢ر١٧٣٦
ليرة ايطالية	٠ر٦٦١٤١	٠ر٦٤٦٦
فرنك سويسري	٠ر٠٠٢٢٨	٠ر٠٠٢١٧
جنيه استرليني	٢ر٦٩٢٣	٢ر٦٤٠٠
ين ياباني	٦ر١٩٩٠	٦ر٠٨٢٥
دولار أميركي	٠ر٠٣٠٥٠	٠ر٠٢٩٧٩
دولار استرالي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢ر٤٠٢٥	٢ر٣٤٢٠
دولار كندي	٠ر١٠٨٢	٠ر١٠٤٤
كرون دانماركي	٢ر٤٠٠٩	٢ر٣٦٧٥
دولار هونج كونج	٠ر٥٨٤١	٠ر٥٧١٥
روبية هندية	٠ر٤٨٣١	٠ر٤٧٠٠
كرون نرويجي	٠ر٠٨٧٢	-
روبية باكستانية	٠ر٤٩٨٥	٠ر٤٨٦٧
شلن نمساوي	٠ر٠٧٨٢	-
مارك فنلندي	٣١٨٦٠	٠ر٣٠٥٨
كرون سويدي	٠ر٧٢٩٢	٠ر٧١٢٩
دولار سنغافورة	٠ر٤٥٩٤	٠ر٤٤٨٦
بات تايلندي	٢ر٢٥٣٥	٢ر٢١٦٤
	٠ر١٠٣٥	-

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪) ١٠/٢٨

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٥,٣١٢٥	٤,٣٧٥٠	٦,٥٦٢٥	٣,١٢٥٠	,٨٧٥٠	٣
شهران	٥,٢٧٥٠	,٤٣٧٥٤	٦,٧٥٠٠	٢,٢٥٠٠	٠,٨٧٥٠	٣,٠
ثلاثة شهور	٥,٢٧٠٠	٤,٤٣٧٥	٦,٨٧٥٠	٢,٣١٢٥	١,٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٥,٥٠٠٠	٥٦٢٥٥,	٧,٠٠٠٠	٢,٣٧٥٠	١,٠	٣,١٢٥٠
سنة	٥,٧٥٠٠	٥,٦٨٧٥	٧,٢٥٠٠	٢,٥٠٠٠	١,٠٦٢٥	٣,١٨٧٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٨٨٩,٩٨

لندن (فد.ت)
٥٤٣٢,٣

طوكيو (نيكاي)
١٤,١٠٨,٠٩

باريس (كاك)
٣٥٤٣,٥٧

فائدة مابين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٧٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٥١,٨٢

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/١٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٢٥	٥-	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران أبوظبي	٦٥٠	١٠-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٠	-	٢٢	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٤١	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٢	-	٣٣	٢٣,٥
	تبريد	١٧	٠,٥٠-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٧٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٨	-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٨٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٢٠	-	٤٥٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٤٠	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٠	٢-	٢٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٩٦ - أبوظبي - زيد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٢,١٠	١١,٧٧
خام تكساس	**خام عمان**
١٣,٥١	١١,٦٥

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٨٢
الذهب	للأونصة	١١١٤,١٤
الفضة	للجرام	٠,٦٤

عالميا اونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٤٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٦٦٧	٥,٥٨٨٩	١١٦,٥٦	١,٦٦٦٥	١,٦٥٧٩	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٣٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٢٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

هكذا من الأصل





نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة حصول

سمو الشيخ الدكتور

سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي

على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية

من جامعة لمريك بجمهورية إيرلندا

متمنين لسموه دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا المعطاء

في ظل قيادتنا الرشيدة

فيصل بن خالد محمد القاسمي

وإخوانه